

٦

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب

أساسيات

القواعد النحوية

مصطلحًا وتطبيقًا

د. محمود أحمد السيد



أساسيات

القواعد النحوية

مصطلحاً وتطبيقاً



د. محمود أحمد السيّد

أساسيات القواعد النحوية

مصطلحاً وتطبيقاً

منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب

وزارة الثقافة — دمشق ٢٠١١م

صدرت
الطبعة الأولى عام ١٩٨٤م
والطبعة الثانية عام ١٩٨٨م
عن دار دمشق

أساسيات القواعد النحوية: مصطلحاً وتطبيقاً / محمود أحمد السيد .-
دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١ .- ٤١٦ ص؛ ٢٤سم.

(تمكين اللغة العربية؛ ٦)

١- ٤١٨,٢ س ي د أ ٢- السيد ٤- السلسلة
مكتبة الأسد

تمكين اللغة العربية
«٦»

الإهداء



إلى أبنائي:

شذا

رنوة

رفيف

بيان

وإلى أقرانهم من أبناء أمتنا العربية

أقدم هذا الكتاب

عساه يكون لبنة في صرح لغتنا العربية الخالدة

محمود أحمد السيد



مقدمة الطبعة الثالثة

كانت الحاجة ماسة إلى وضع كتاب في القواعد النحوية يجمع أساسياتها، ويركز على الموضوعات النحوية التي يحتاج إليها المتعلم في تفاعله مع الحياة الثقافية في مجتمعه ليقرأ فيفهم، ويستمع فيستوعب ويتمثل، وليتحدث ويكتب بلغة سليمة.

وكان المعيار الذي تم بموجبه تعرف أساسيات القواعد النحوية هو معيار الشيوع والتواتر، فما استعمل بكثرة من المباحث النحوية في مواقف التواصل اللغوي عدّ أساسياً، وما ندر استخدامه عُدَّ ثانوياً.

وما كان تعرف الموضوعات النحوية الأكثر شيوعاً وتواتراً في الاستخدام ليحصل إلا بعد القيام بعملية تحليل لعينة ممثلة للقوالب اللغوية في كتابة الكاتبين القدماء منهم والمعاصرين، وذلك في مختلف ميادين المعرفة.

وعندما صدر هذا الكتاب «أساسيات القواعد النحوية مصطلحاً وتطبيقاً» في طبعته الأولى منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً كان ثمة صدى طيّب لذلك الصدور، حيث قرّر بعض مدرسي اللغة العربية في الأردن وليبيا تدريسه في المعاهد التي يعملون فيها.

وذكر الأديب والإعلامي التونسي أحمد القابسي أنه كان يبحث عن كتاب في القواعد النحوية يغنيه عن العودة إلى أمهات الكتب النحوية القديمة، ويسد حاجته إلى الموضوعات النحوية الوظيفية الأساسية، فوجد بغيته في كتاب «أساسيات القواعد النحوية مصطلحاً وتطبيقاً».

ولقد أثنى الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية رحمه الله أيما ثناء على منهجية العمل في الكتاب من حيث تعزيزه الربط بين النظري والعملي، والقاعدة والتطبيق، واعتماد مبدأ التعلم الذاتي في التدريبات مراناً وممارسة.

وعلى الرغم من تواتر الآراء حول جودة الكتاب آثرت أن أتريث في إعادة طباعته حتى أتعرف الملاحظات التي يبديها العاملون في الميدان من معلمين وطلاب. وكنت أعمل على رصد هذه الملاحظات، ولم أكتف بذلك وإنما طلبت إلى الصديق الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة عضو مجمع اللغة العربية بدمشق أن يسجل ملاحظاته على مضمون الكتاب ومحتوياته في ضوء الهدف المرسوم له من حيث التيسير والتسهيل والابتعاد عن الشذوذ والمماحكات والتأويلات والاستثناءات، فقدّم مجموعة من الملاحظات في ضوء خبرته اللغوية والتدريسية معاً. ولا يسعني إلا أن أقدم له الشكر الجزيل على ما قدمه من ملاحظات أخذت ببعضها، كما أخذت ببعض الملاحظات الواردة من قبلُ، فكانت هذه الطبعة الجديدة مزيدة ومنقحة.

بيد أن هذه الطبعة، ككل عمل إنساني، لا يمكن أن يخلو من نقص لأن الكمال لله وحده، ورحم الله كل امرئ يهدي إلينا عيوبنا سعياً نحو الأفضل. وكلنا أمل في أن تكون ثمة فائدة جديدة من هذا الكتاب في حلته الجديدة.

والله ولي التوفيق

المؤلف

مقدمة الطبعة الأولى

يرجع عهدي بهذا الكتاب إلى فترة تزيد على اثنتي عشرة سنة، يوم كنت أقوم بتحليل أساليب الكتاب المعاصرين في مختلف ميادين المعرفة بغية تعرف الموضوعات النحوية الأكثر تواتراً فيها، وقد تساءَلت يومها: لِمَ لا يكون بين أيدي ناشئتنا كتاب في القواعد يجمع أساسياتها، ويزود المتعلم، كما يقول الجاحظ، بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه؟

وتعزز هذا الإحساس لديَّ بعد أن قمت عدة سنوات بتدريس العربية في السنتين الأولى والثانية بكلية التربية في جامعة دمشق، إذ ألفيت أن معظم طلبتنا يجهلون أساسيات لغتهم، وهذا لا نلاحظه عند أغلب أبناء الأمم الأخرى، مما دفعني إلى إخراج هذا الكتاب الذي توخيت فيه السهولة في العرض، والبعد عن الشذوذ والتفريعات والمماحكات والتأويلات في أثناء تقديم القاعدة النحوية.

ولما كانت موضوعات القواعد النحوية قد تناثرت في مناهجنا التربوية بين صف وآخر ومرحلة وأخرى عمدت إلى لمّ شتات هذه المباحث المتناثرة

ناشداً إعطاء المتعلم الصورة الكلية المتكاملة لها، فيأخذ الصورة الكاملة للفعل من خلال تعرفه ضروبه وأقسامه، والصورة الكاملة للاسم في مختلف أقسامه وأنواعه، والصورة الكلية للمرفوعات فالمنصوبات... الخ.

ولم أكتفِ بتقديم القاعدة مصطلحاً والتمثيل لها، وإنما عمدت إلى إجراء تطبيقات تناولت أغلب المباحث النحوية التي اشتمل عليها الكتاب، وهذا ما جعله يحتوي على مدخل وأحد عشر فصلاً، وقد تضمن المدخل تعريفات عامة كان لابدَّ منها قبل الدخول في مباحث الكتاب.

أما الفصل الأول فيشتمل على الفعل وأنواعه، ويحتوي الفصل الثاني على تدريبات تتعلق بأغلب مباحث الفصل الأول، ويتضمن الفصل الثالث الاسم وأنواعه ويأتي التدريب عليه في الفصل الرابع.

ويشتمل الفصل الخامس على المرفوعات وتدريبات عليها، على حين أن الفصل السادس يشتمل على المنصوبات إلا أن التدريبات عليها كانت في الفصل السابع. أما الفصل الثامن فيحتوي على المجرورات وتدريبات عليها، على حين أن الفصل التاسع يتضمن التوابع وتدريبات عليها.

وكان الفصل العاشر خاصاً بالأساليب وتدريبات عليها، ثم آثرت أن يكون ثمة فصل يتناول بعض الأمور الصرفية مما يقع فيه الخطأ، فكان الفصل الحادي عشر الذي اشتمل على الإعلال والابدال والتصغير والنسب والوقف.

ولما كان القرآن الكريم ينبوع العربية وحارسها ومصدرها ومرجعها حرصت على أن تكون أغلب الشواهد في التدريبات مستمدة منه، ولم يتيسر لي ذلك إلا بعد أن قمت بعملية استقراء وقفت من خلالها على الشواهد التي تخدم القواعد المبتغاة.

وإذا كان النحو الوظيفي الذي دعا إليه «خلف بن حيان الأحمر البصري» و«الجاحظ» و«أبو جعفر النحاس النحوي» في تراثنا، ثم حمل لواءه «ليونارد» و«وارد» و«ايكن» في الغرب فإن هذا الكتاب ليس إلا ثمرة من ثمار هذه الدعوة، راجياً أن يفيد منه ناشئتنا، وأن يشكل لبنة متواضعة في صرح لغتنا العربية الخالدة.

والله من وراء القصد.

دمشق في ١٩٨٣/٣/١

المؤلف




الهيئة العامة
السورية للكتاب

المدخل «تعريفات عامة»

أولاً - أقسام الكلمة

تقسم الكلمة إلى ثلاثة أنواع: اسم، فعل، حرف.

١- الاسم: هو كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو أي شيء آخر مثل: فادي، حصان، فول، طاولة، نور...

ويكون الاسم: **اسماً موصولاً** مثل: الذي، الذين، التي، اللواتي.. الخ **واسم إشارة** مثل: هذا، هذه، هؤلاء... الخ. **واسم استفهام** مثل: مَنِ الطارقُ؟ **واسم شرط جازم** مثل: مَنْ يزرعِ الشرَّ فلن يحصدَ إلا الندامة.

وينوب عن الاسم الضمير مثل قولنا: محمد غائب بعد وضع «هو» محل «محمد» فتصبح الجملة: هو غائب «هو» نابت هذه الكلمة مناب «محمد».

٢- الفعل: وهو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن معين مثل: كتب ورسم، يدلان على حصول فعل الكتابة والرسم في الزمن الماضي.

و«يكتبُ» و«يرسمُ» يدلان على حصول الكتابة والرسم في الزمن الحاضر أو الآتي.

٣- الحرف: وهو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره مثل: حروف الجر، وحروف العطف، وحروف الاستفهام، وحروف النفي...الخ.

ثانياً – الجملة وشبه الجملة

تقسم الجملة إلى قسمين:

١ - جملة اسمية

٢ - جملة فعلية

فالجملة الاسمية: تبدأ باسم مثل الحقُ واضحٌ، والاسم الذي نبدأ به الجملة نطلق عليه «مبتدأ» وهو الذي نخبر عنه، والاسم الذي يليه، وننهي به معنى الجملة نطلق عليه «خبراً».

والجملة الفعلية: تبدأ بفعل مثل: تجوعُ الحرةُ ولا تأكلُ بثدييها، وكل جملة تتركب من فعل وفاعل أو نائبه أو من فعل وفاعل وما يتبعهما تسمى «جملة فعلية».

أما **شبه الجملة** فيكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً:

فالظرف مثل «عشاءً» في قوله تعالى:]وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَZ [يوسف: ١٦]، والجار والمجرور مثل «إليه» في قوله تعالى:]وَإِلَيْهِ المَصِيرُZ [المائدة: ١٨].

ثالثاً – المبني والمعرب

تقسم الكلمة إلى قسمين:

١ - معربة　　　　٢ - مبنية

١ - الكلمة المعربة: هي التي تتغير حركة آخرها بتغير تركيب الجملة مثل: جاء سعيدٌ، ورأيت سعيداً، ومررت بسعيدٍ. فكلمة «سعيد» جاءت مرفوعة في الجملة الأولى، ومنصوبة في الجملة الثانية، ومجرورة في الجملة الثالثة، فهي كلمة معربة.

٢ - الكلمة المبنية: هي التي لا تتغير حركة آخرها بتغير تركيب الجملة مثل «هؤلاء» في الجمل التالية:

جاء هؤلاءِ

رأيت هؤلاءِ

مررت بهؤلاءِ

فكلمة «هؤلاءِ» حافظت على حركة آخرها في الجمل كافة. والكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، ففي قولنا:

كَمْ كتاباً قرأتَ؟ «كَمْ» اسم استفهام مبني على السكون.

عُدْ من حيثُ أتيت. «حيثُ» اسم مبني على الضم.

زرتُك أمسِ ولم ألقَك. «أمسِ» اسم مبني على الكسر.

كيفَ ترى الحل؟ «كيفَ» اسم استفهام مبني على الفتح.

والأسماء المبنية هي: الضمائر

- أسماء الإشارة ما عدا صيغة المثنى «هذان، هاتان».
- الأسماء الموصولة ما عدا صيغة المثنى «اللذان، اللتان».

- أسماء الاستفهام ما عدا «أيّ».
- أسماء الشرط ما عدا «أيّ».
- بعض الظروف والأحوال.
- أسماء الأفعال.
- العدد المبني على فتح الجزأين ما عدا «اثني عشر واثنتي عشرة» إذ يبنى الجزء الثاني منه على الفتح، أما الأول فيعرب إعراب المثنى.
- اسم لا النافية للجنس إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.
- المنادى إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ولا نكرة غير مقصودة.

والأفعال المبنية هي:

- الفعل الماضي
- الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة.
- فعل الأمر.

الحروف: مبنية كلُّها.

أما الاسم المعرب فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، على حين أن الفعل المضارع المعرب يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

رابعاً - الفعل والمصدر

الفعل: يدل على حدوث عمل في زمن معين، قد يكون في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل مثل:

تقدَّمَ: فعل يدل على التقدم في الزمن الماضي.

يتقدَّمُ: فعل يدل على التقدم في الزمن الحاضر أو المستقبل.

المصدر: يدل على حدوث عمل من غير الدلالة على زمن معين مثل: صبراً وشكراً ومغفرةً وتقدُّماً، تدل على عمل غير مقترن بزمن ماض أو حاضر أو مستقبل.

والمصدر هو أصل الأفعال والمشتقات جميعاً لصدورها عنه، وهو قسمان:

١ - صريح.

٢ - مؤول.

فالمصدر الصريح هو الذي يذكر في الكلام بلفظِهِ ويصرّح به، مثل: سرّني نجاحك، فكلمة «نجاحك» مصدر صريح.

والمصدر المؤول هو الذي يفهم من الكلام ولا يظهر فيه بلفظه، بل يأتي الفعل مسبوقاً بحرف مصدري مثل:

سرّني أن تنجحَ.

والأحرف المصدرية هي: أنْ، أنَّ، كي، ما، لو، أ.

خامساً - اسم الفعل

اسم الفعل: هو لفظ يدل على معنى الفعل ولكنه لا يقبل علاماته، وهو على ثلاثة أنواع:

اسم فعل ماض مثل: «شتَّان» بمعنى افترق، و«هيهات» بمعنى بَعُدَ.

اسم فعل مضارع مثل: أفٍ » بمعنى أتضجر، و«وَيْ» بمعنى أتعجب.

اسم فعل أمر مثل: «صَهْ» بمعنى اسكت، و«آمين» بمعنى استجبْ.

وتقسم أسماء الأفعال إلى:

١ - مرتجلة أو سماعية كما وردت في الأمثلة السابقة.

٢ - منقولة: وهي ما استعملت في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه، والنقل إما عن جار ومجرور مثل: عليك نفسكَ أي إلزمها.

إليك عني أي ابتعدْ

وإما عن ظرف مثل: دونكَ الكتابَ أي خُذْه

أو عن مصدر مثل: رويدَك أي تمهلْ

وأسماء الأفعال تلازم حالة واحدة للواحد والاثنين والجماعة سواء في التذكير والتأنيث إلا إذا كان فيها كاف الخطاب فتصرف على حسب الأحوال السابقة.

وأسماء الأفعال كلّها سماعية باستثناء ما كان منها على وزن «فَعالِ» مثل: حذارِ، نزالِ بمعنى احذرْ وانزلْ.

وتقاس هذه الصيغة من كل فعل ثلاثي متصرف غير ناقص.

ويلحق بأسماء الأفعال أسماء الأصوات وهي سماعية كلها وهي على نوعين:

١ - نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان مثل «هُسْ» للغنم.

٢ - نوع يحكى به صوت مثل «غاق» لصوت الغراب و«طقْ» لصوت الحجر.

* * *





الفَصْلُ الأَوَّلُ

الفعل وأنواعه

محتويات الفصل:

أولاً - الفعل الماضي والمضارع والأمر

ثانياً - الصحيح والمعتل

ثالثاً - المجرد والمزيد

البحث في المعجم

رابعاً - الجامد والمتصرف

خامساً - التام والناقص

سادساً - اللازم والمتعدي

سابعاً - المبني للمعلوم والمبني للمجهول

ثامناً - المؤكد وغير المؤكد

تاسعاً - المبني والمعرب

١ - الفعل المبني:

أ- الفعل الماضي

ب - الفعل المضارع في حالتين

ج - فعل الأمر

٢ - الفعل المضارع:

أ- المضارع المرفوع

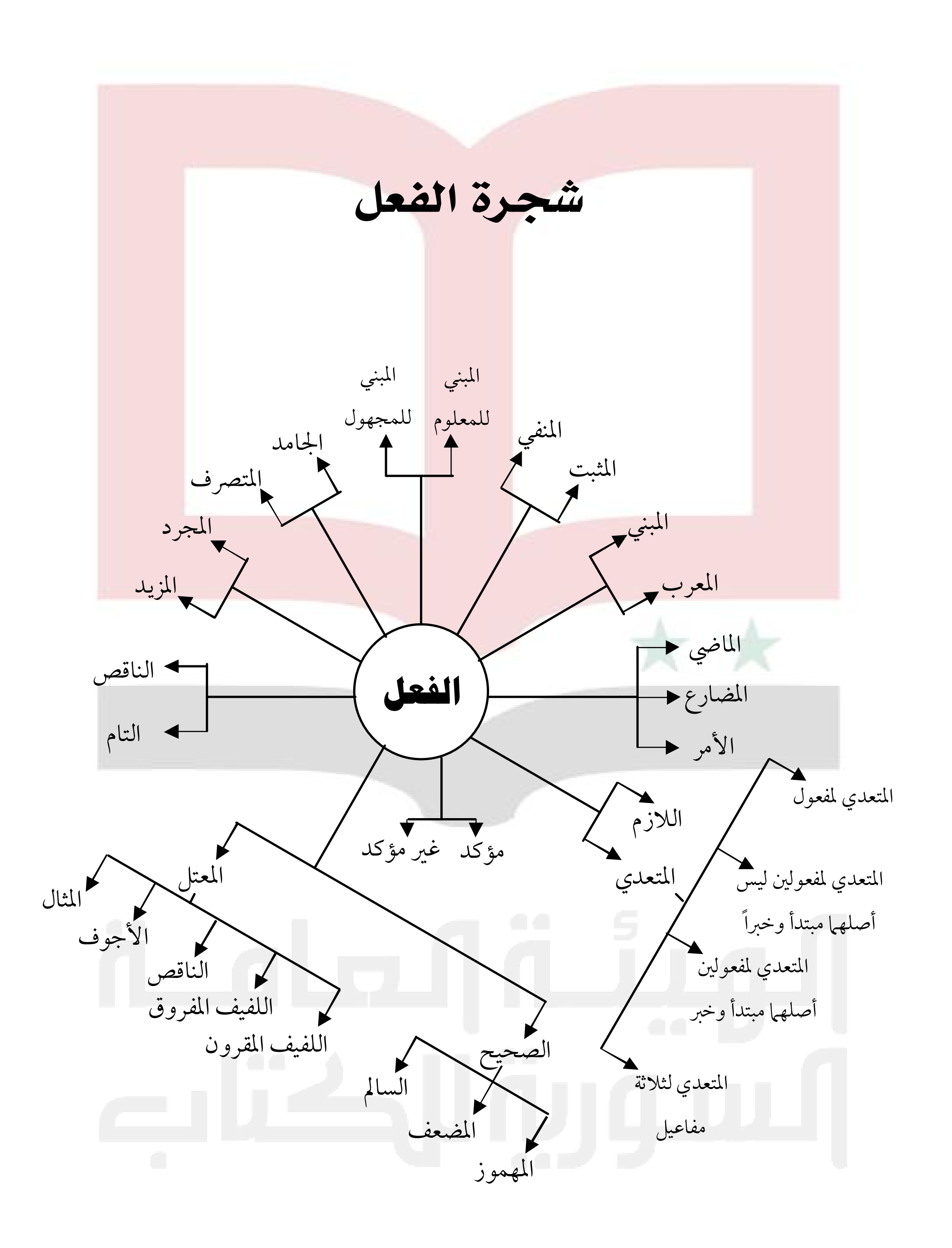
ب - المضارع المنصوب

ج - المضارع المجزوم

د- اقتران جواب الشرط بالفاء

هـ- إعراب أسماء الشرط الجازمة فعلين

و - أدوات الشرط غير الجازمة


شجرة الفعل
الفعل
المبني للمعلوم
المبني للمجهول
الجامد
المتصرف
المجرد
المزيد
المنفي
المثبت
المبني
المعرب
الماضي
المضارع
الأمر
الناقص
التام
اللازم
المتعدي
مؤكد
غير مؤكد
المتعدي لمفعول
المتعدي لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً
المتعدي لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
المتعدي لثلاثة مفاعيل
المعتل
المثال
الأجوف
الناقص
اللفيف المفروق
اللفيف المقرون
الصحيح
السالم
المضعف
المهموز



الفصل الأول

الفعل وأنواعه

أولاً - الفعل الماضي والمضارع والأمر

١- **الفعل الماضي**: هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي مثل: قرأ، خرج.

٢- **الفعل المضارع**: هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ولابد أن يكون مبدوءاً بحرف من أحرف المضارعة وهي: الهمزة والنون والياء والتاء وتجمعها كلمة «أنيت» مثل: ألعب، نلعب، يلعب، تلعب.

٣- **فعل الأمر**: هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل مثل: اخرجْ، اعملْ، عُدْ.

ثانياً - الفعل الصحيح والمعتل

١- **الفعل الصحيح**: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة، وأحرف العلة هي: الألف والواو والياء، فالفعل «كتب» فعل صحيح لعدم وجود حرف علة بين حروفه.

ويقسم الفعل الصحيح إلى الأنواع التالية:

أ- **المهموز**: وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل: قرأ، أمر، سأل.

ب- **المضعف**: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل: فرَّ، مدَّ ونقصد بعين الفعل وسطه ولام الفعل الحرف الأخير منه، وفاء الفعل هو الحرف الأول منه، فالفعل فرَّ أصلها فَرَرَ: الفاء هي فاء الفعل، والراء الثانية هي عينه، والراء الأخيرة هي لامه. وهنا كرّر حرف الراء في الفعل فرَّ والدال في الفعل مدَّ.

أما إذا كان الفعل رباعياً مضعفاً فتجيء الفاء واللام الأولى من جنس، والعين واللام الثانية من جنس، مثل: زلزل، وسوس.

ج- **السالم**: وهو ما خلا من الهمزة والتصعيف مثل: رسم، شرح.

٢- **الفعل المعتل**: وهو ما كان أحد أصوله أو اثنان منها من أحرف العلة، ويقسم إلى الأنواع التالية:

أ- **المثال**: وهو ما اعتلت فاؤه أي الحرف الأول منه مثل: وجد، يسر.

ب- **الأجوف**: وهو ما اعتلت عينه أي الحرف الوسط فيه مثل: قال، باع.

ج- **الناقص**: وهو ما اعتلت لامه أي الحرف الأخير مثل: سما، رمى،

د- **اللفيف المفروق**: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه مثل: وفى، وقى.

هـ- **اللفيف المقرون**: وهو ما اعتلت عينه ولامه مثل: طوى، كوى.

ثالثاً - الفعل المجرد والمزيد

١ - **الفعل المجرد**: هو ما كانت حروفه كلها أصلية «من أصل الفعل» مثل: «علم» و«كتب».

وهو قسمان: ثلاثي ورباعي:

فالثلاثي له ستة أوزان هي:

١ - فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: قَتَلَ يقتُلُ، ونَصَرَ ينصُرُ.

٢ - فَعَلَ يَفْعِلُ مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يجلِسُ.

٣ - فَعَلَ يَفْعَلُ مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ، وذَبَحَ يَذْبَحُ.

٤ - فَعِلَ يَفْعَلُ مثل: فَرِحَ يَفْرَحُ، وعلِمَ يَعْلَمُ.

٥ - فَعُلَ يفعُلُ مثل: كَرُمَ يَكْرُمُ، ونبُلَ ينبُلُ.

٦ - فعِلَ يفعِلُ مثل: حسِبَ يحسِبُ.

والرباعي: له وزن واحد هو فعلل يُفعلل مثل: دحرج يُدحرج.

٢ - **الفعل المزيد**: وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية وهو قسمان: أ- مزيد الثلاثي ب- مزيد الرباعي

أ- مزيد الثلاثي: تكون زيادته بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة.

فالأفعال التالية: أكرم، علَّم، قاوم، مزيدة بحرف واحد الهمزة في «أكرم» والتضعيف في «علَّم» والألف في «قاوم».

والأفعال: انكسر، واجتهد، واحمرَّ، وتقاتل، وتقدَّم، مزيدة بحرفين هما: الهمزة والنون في الفعل «انكسر».

الهمزة والتاء في الفعل «اجتهد».

الهمزة والتضعيف في الفعل «احمرَّ».

التاء والألف في الفعل «تقاتل».

التاء والتضعيف في الفعل «تقدَّم».

والفعلان: استقبل واعشوشب مزيدان بثلاثة أحرف:

الهمزة والسين والتاء في الفعل «استقبل».

الهمزة والواو والشين في الفعل «اعشوشب».

ب - مزيد الرباعي: تكون زيادته بحرف واحد أو بحرفين.

فالفعل «تدحرج» مزيد بالتاء.

والفعل «تبعثر» مزيد بالتاء.

أما الأفعال: افرنقع، احرنجم، اقشعرَّ، فمزيدة بحرفين هما:

الهمزة والنون في الفعلين «افرنقع واحرنجم» الهمزة والتضعيف في الفعل «اقشعرَّ».

ولقد جمعت أحرف الزيادة في كلمة «سألتمونيها».

البحث في المعجم

للبحث عن أي كلمة في المعجم بغية معرفة معناها نتبع الخطوات التالية:

١ - نرد الكلمة إلى الماضي إن كان لها ماض.

٢ - نجردها من أحرف الزيادة إن كان فيها زيادة.

٣- نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها إن وجدت.

٤ - نفك الإدغام إن وجد.

٥ - نعيد الحروف المحذوفة إن كان هناك حذف.

٦ - نبحث عن باب الكلمة وعن موقعها في بابها.

فكلمة «اجتماعات» نجدها في ضوء الخطوات السابقة على النحو التالي:

١ - نردها إلى الماضي: «اجتمع».

٢ - نجردها من أحرف الزيادة: «جمع» مزيدة بالهمزة والتاء.

٣- نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها: لا تشتمل على حروف غير أصلية.

٤ - نفك الإدغام: لا تشتمل على إدغام.

٥ - نعيد الحروف المحذوفة إن كان هناك حذف: ليس ثمة حروف محذوفة. إذاً نجد الكلمة في باب الجيم.

والفعل «قال» يصبح «قَوَل» لأننا رددنا الألف إلى أصلها «الواو» والفعل «رمى» يصبح «رمي» لأننا رددنا الألف إلى أصلها «الياء»، والفعل عدَّ يصبح «عَدَدَ» لأننا فككنا الإدغام.

والكلمة «أخ» تصبح «أخو» لأننا أعدنا الحرف المحذوف إلى موضعه، والمعاجم في العربية نوعان:

النوع الأول: ويأخذ بأوائل الكلمات فيضم كل باب منه المفردات التي اتفقت في حرفها الأول، فكل الكلمات التي تبدأ بحرف الباء نجدها في

باب الباء وقد توالت الأبواب وراء بعضها ألفبائياً، فالكلمات المبدوءة بهمزة تأتي في باب الهمزة أولاً، ثم يأتي باب الباء ويضم كل الألفاظ التي أولها باء، ثم يأتي باب التاء ويشتمل على المفردات التي أولها حرف تاء، وهكذا حتى نصل إلى الياء وهو الحرف الأخير من الحروف الهجائية.

والمعاجم التي تسير على هذا النحو هي:

١ - أساس البلاغة للزمخشري.

٢ - المصباح المنير للفيومي.

٣ - مختار الصحاح للرازي.

٤ - المختار من صحاح اللغة للسبكي وعبد الحميد.

٥ - أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد للشرتوني.

٦ - المنجد في اللغة للويس معلوف.

النوع الثاني: ويأخذ بأواخر الكلمات فيضم كل باب منه المفردات التي اتفقت في حرفها الأخير، فالأفعال: لعب، وشرب، وكتب، وذهب، نجدها في باب الباء «الحرف الأخير» وفصل الحرف الأول من الكلمة، فكلمة لعب نجدها في باب الباء وفصل اللام مع مراعاة الحرف الثاني.

فباب الهمزة يحتوي على الألفاظ التي تنتهي بهمزة، وباب الباء يشتمل على المفردات المنتهية بباء وهكذا إلى باب الياء وأشهر المعاجم التي تأخذ بأواخر الكلمات:

١ - القاموس المحيط للفيروزابادي.

٢ - تاج العروس في شرح القاموس للزبيدي.

٣ - لسان العرب لابن منظور.

٤ - تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري.

رابعاً - الفعل الجامد والمتصرف

١ - الفعل الجامد: هو ما يلازم صورة واحدة مثل الفعل «نِعْمَ» لا يأتي منه مضارع ولا أمر، ومثله الفعل «ليس» و«عسى».

٢ - الفعل المتصرف: هو ما تأتي منه الأفعال الثلاثة، ويؤخذ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة مضموماً في الرباعي، مفتوحاً في غيره.

فالمضارع من الفعل الرباعي المجرد «دحرج»: «يُدحرج» حرف المضارعة مضموم. ومن الثلاثي المزيد بحرف: «أكرم: يُكرم - عَلَّم: يُعَلّم».

والمضارع من الفعل الثلاثي «شرب» «يَشْرب» حرف المضارعة مفتوح.

والمضارع من الفعل الخماسي «انطلق» «يَنْطَلِقُ» حرف المضارعة مفتوح.

ويؤخذ الأمر من المضارع بعد حذف حرف المضارعة، فالمضارع «يُعَلِّم» الأمر منه «علّمْ»، فإن كان أول الباقي ساكناً زِيْدَ في أوله همزة وصل مثل «انصُرْ، اعلَمْ» وإن كان محذوفاً منه الهمزة ردت إليه مثل «أَكرمْ» من المضارع «يُكرِمُ»، و«استغفرْ» من الفعل المضارع «يستغفرُ».

خامساً - الفعل التام والناقص

١ - **الفعل التام:** هو ما تتم به وبمرفوعه جملة مثل جاء الحقُّ .

٢ - **الفعل الناقص:** هو ما لا تتم الجملة معه إلا بمرفوع ومنصوب مثل:

كان الشهيدُ بطلاً ويسمى المرفوع اسماً له والمنصوب خبراً

وتأتي كان تامة أحياناً مثل:

يـا أيهـا الرجـلُ المعلِّـمُ غـيرَه هـلّا لنفـسِك كـان ذا التّعلـيمُ

والأفعال الناقصة كان وأخواتها وهي:

أصبح وأضحى وظل وأمسى وبات: وتفيد التوقيت بزمن مخصوص و«دام»: ويفيد التوقيت بحالة مخصوصة مثل: «سأبقى وفياً لك مادمت حياً».

برح وانفك وزال وفتئ مسبوقة بـ«ما»: وتفيد الاستمرار.

صار: ويفيد التحول.

ليس: ويفيد النفي.

كاد وكرب وأوشك: وتفيد المقاربة.

عسى وحرى واخلولق: وتفيد الرجاء.

شرع وأنشأ وطفق وجعل وأخذ وهبَّ وما في معناها: وتفيد الشروع.

وتختص «كان» من بين أخواتها بأمور منها:

١ - مجيئها زائدة إذا وقعت بين جزأي الجملة مثل: ما كان أقصَرَ عمرَهُ.

٢ - جواز حذفها مع اسمها بعد «إن ولو» الشرطيتين مثل: التمسْ ولو خاتماً من حديد أي ولو كان الملتمَسُ حذفت كان واسمها.

٣- جواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون مثل:] وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً Z [مريم: ٢٠]: حذفت النون في «أَكُنْ».

سادساً - الفعل اللازم والمتعدّي

١ - **الفعل اللازم**: وهو الفعل الذي يكتفي بفاعله مثل: نما الزرع، فالفعل «نما» اكتفى بفاعله «الزرع»، وتمّ معنى الجملة به.

٢ - **الفعل المتعدي**: وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله، وإنما يحتاج إلى مفعول به، فهو يتعدى الفاعل إلى المفعول به حتى يتم به المعنى مثل:

كتب الطالب درسَه.

والفعل المتعدي على ثلاثة أقسام:

أ- **الأول**: أن يكون متعدياً إلى مفعول واحد مثل: كتب، وفهم، وشرح.

ب- **الثاني**:

١ - أن يكون متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً كالأفعال: ألبس، حرم، أعطى، سأل، منح، منع، كسا.

مثل: منحتُ المجتهدَ جائزةً.

وكسوتُ الفقيرَ ثوباً.

٢ - أن يكون متعدياً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل:

ظنَّ، وهَبَ، زعم، حسب، خال، جعل، عدّ: وتفيد الرجحان.

عَلّم، رأى، علم، وجد، ألفى، درى: وتفيد اليقين.

صيَّر، ردَّ، ترك، اتخذ، جعل ووهب التي بمعنى جعل: وتفيد التحويل.

ج- **الثالث**: أن يكون متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل مثل: أعلم، أنبأ، نبَّأ، أرى، أخبر، حدَّث، خبَّر نحو قوله تعالى:]يُرِيهِمُ الله أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْZ [البقرة: ١٦٧] فالفعل «يريهم» أخذ ثلاثة مفاعيل: الضمير «الهاء» مفعول به أول.

أعمالهم: مفعول به ثان:

حسرات: مفعول به ثالث.

ملاحظات:

١- يمكن تحويل الفعل اللازم الثلاثي إلى متعد إذا زيد في أوله همزة، أو ضعّف ثانيه مثل:

خرج الولدُ تصبح أخرجتُ الولدَ.

فرح الطفل تصبح فَرَّحْتُ الطفلَ.

٢- إذا كان الفعل في الأصل متعدياً لمفعول يصبح متعدياً لمفعولين مثل:

فهم الولدُ الدرسَ تصبح أفهمتُ الولدَ الدرسَ.

حفظ الطالب القرآن تصبح حفَّظتُه القرآنَ.

٣- قد يسد مسد المفعولين إن واسمها وخبرها أو أن الناصبة وفعلها ففي قول الشاعر:

إذا رأيت نيوبَ الليثِ بارزةً ... فلا تظنَنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ

سدّت أن واسمها وخبرها مسدّ مفعولي «ظنَّ».

وفي أ]حَسَبُ الإنسانُ أن يُترَكَ سُدىً Z [القيامة: ٣٦] سدت أن الناصبة وما بعدها مسد مفعولي «حسب».

سابعاً - الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول

١ - **المبني للمعلوم**: هو ما ذكر معه فاعله مثل: عادت المياهُ إلى مجاريها.

فالفعل «عاد» مبني للمعلوم لأن الفاعل «المياه» ذكر معه.

٢ - **المبني للمجهول**: هو ما حذف فاعله وأُنيب عنه غيره مثل: بيع البيتُ، إذ إنّ الذي باع البيت مجهول، فالفاعل غير مذكور في الجملة.

ويبنى الفعل الماضي للمجهول بكسر ما قبل آخره، وضم كل متحرك قبله مثل: فُهِمَ الدرسُ، اُستُدْرِكَ الأمرُ، وتُعلِّم الحسابُ.

وإذا كان الماضي معتل الآخر مثل «رمى» أو ما قبل آخره ألفاً مثل «اختار» قلبت ياء عند بناء الفعل للمجهول فنقول:

رُميتِ الكرةُ واختيرَ الأكفياء.

وإذا كان الماضي ثلاثياً أجوف كسر أوله وقلبت ألفه ياء عند بنائه للمجهول مثل: باع وقال في البناء للمجهول تصبح «بيع وقيل».

وإذا كان الماضي على وزن «فاعل» قلبت ألفه واواً عند بنائه للمجهول مثل: جاهد: جوهد، ناضل: نوضل.

ويبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره مثل:

يُفْهَمُ الدرس ويُسْتدرَك الأمرُ ويُتعلَّمُ الحسابُ.

وإذا كان المضارع معتل الآخر أو ما قبل الآخر بني للمجهول بضم أوله وقلب حرف المدّ ألفاً مثل: يدعو الوطن أبناءه لردّ كيد الأعداء.

تصبح: يُدعَى الأبناءُ لردّ كيد الأعداء.

يقول المنصف الحقَّ ولو على نفسه تصبحيقُال الحقُّ .

ملاحظات:

١ - إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعول واحد يحذف الفاعل وينوب المفعول به عن الفاعل مثل: نصح الأب ابنَه، تصبح: نُصح الابنُ.

٢ - إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين وبني للمجهول ينوب المفعول به الأول عن الفاعل، ويبقى الثاني مفعولاً به ثانياً مثل: منح القائد المقاتل جائزة تصبح: مُنِحَ المقاتلُ جائزةً.

٣- وإذا كان الفعل لازماً فيبنى للمجهول إذا كان نائب الفاعل جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدراً أي إذا كان نائب الفاعل شبه جملة مثل:

جلس الولدُ تحت الشجرة تصبح جُلِسَ تحت الشجرة.

وقع الإناءُ في الماء تصبح وُقِعَ في الماءِ.

مشى المسافر مشياً سريعاً تصبح مُشي مشيٌ سريعٌ.

ثامناً - الفعل المؤكد وغير المؤكد

١ - **الفعل المؤكد:** هو ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة، والفرق بين نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة أن الأولى تكون مشددة مثل:

تقرَبَنَّ، على حين أن الثانية تكون ساكنة مثل: يَعْلَمَنْ.

٢- **الفعل غير المؤكد**: هو ما لم تلحقه نون التوكيد مثل يعلم ويقوم و**الفعل الماضي** لا يؤكد مطلقاً لأنه لا يدل على الطلب.

أما **المضارع** فيجب توكيده إذا كان جواباً لقسم غير مفصول عن لامه بفاصل وكان مثبتاً مستقبلاً مثل:

«تالله لأُناضلَنَّ ضد قوى البغي والعدوان».

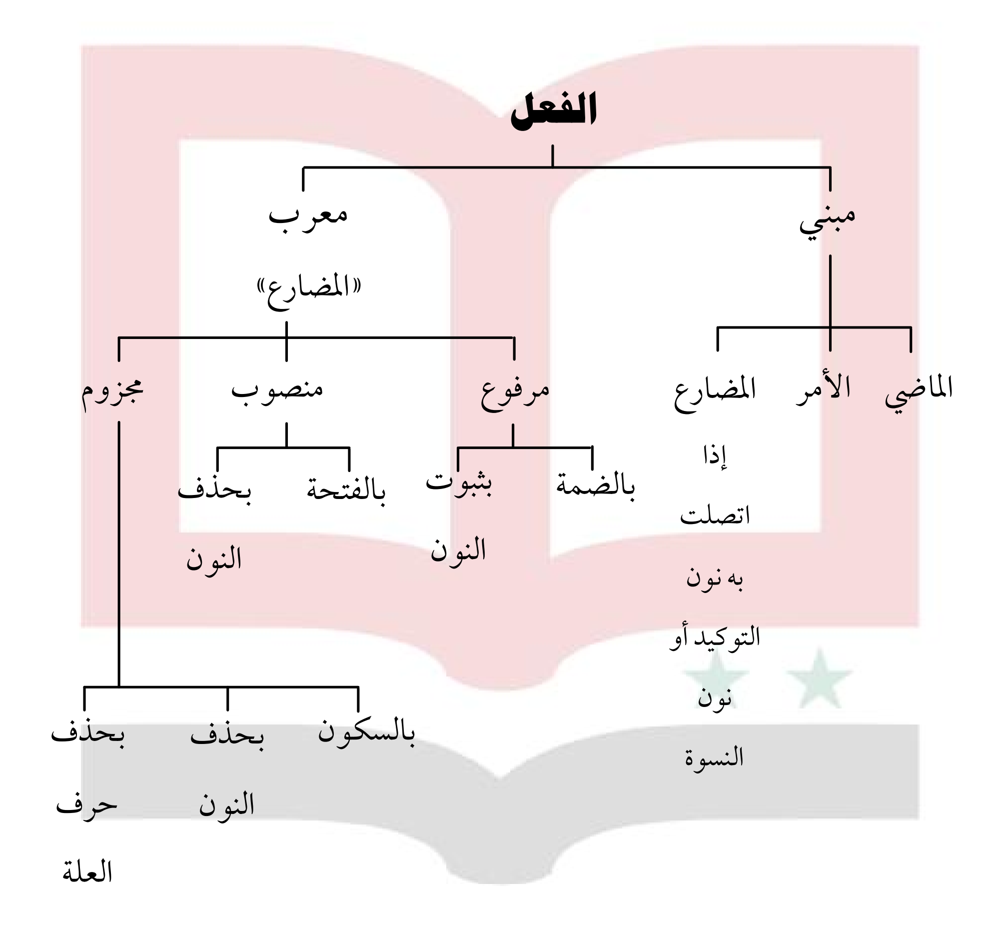
ويمتنع توكيد المضارع إذا اختل فيه أحد هذه الشروط، مثل [وَلَسَوْفَ يعطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى] [الضحى: ٥]، تالله لا يذهب المعروف سدى، أما فيما عدا ذلك فيجوز توكيده وعدم توكيده، فيجوز توكيده وعدمه إذا كان مسبوقاً بأداة من أدوات الطلب، وأدوات الطلب هي:

لام الأمر ولا الناهية وأدوات الاستفهام والتمني والترجي والتعريض والتحضيض مثل:

ليصبرَنَّ على الأذى	لام الأمر.
لا تؤَجِلَنَّ عمل اليوم إلى الغد	لا الناهية.
هل تقومَنَّ بواجبك؟	أداة الاستفهام.
ليتك تُقيلَنّ عَثرة أخيك	تمني.
لعلّك تقبَلَنَّ النصح	ترجي.
ألا تكرمَنَّ ضيفك	تعريض.
هلّا تنصرَنَّ أخاك	تحضيض.

و**فعل الأمر** يجوز توكيده مطلقاً فنقول: انصرَنَّ أَخاكَ وانصرْ أخاك.

تاسعاً - الفعل المبني والمعرب



١ -**الفعل المبني**: هو الماضي والأمر والمضارع إذا كان متصلاً بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة.

٢ -**الفعل المعرب**: هو الفعل المضارع المجرَّد من نون النسوة ونوني التوكيد، ويكون مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً.

١- الفعل المبنـي

أ - الفعل الماضي: ويبنى على الفتح وعلى الضم وعلى السكون.

١ - يبنى الفعل الماضي **على الفتح** في الحالات التالية:

أ- إذا لم يتصل به شيء مثل: خرجَ، رسمَ.

ب - إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل: خرجا، رسما.

ج - إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة مثل: خرجَتْ، رسمَتْ.

٢ - ويبنى الفعل الماضي **على الضم** إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: خرجوا ودخلوا.

٣ - ويُبنى **على السكون** في الحالات التالية:

أ- إذا اتصلت به التاء المتحركة مثل: خرجْتُ، علمْتُ، كتبْتُم، دخلْتُما، دخلْتُنّ.

ب - إذا اتصلت به «نا» الدالة على الفاعلين مثل: علمْنا، دخلْنا.

ج - إذا اتصلت به نون النسوة «نَ» مثل: الممرضات سهِرْنَ على راحة المرضى.

ب - الفعل المضارع: ويُبنى على الفتح والسكون.

١ - يبنى المضارع **على الفتح** إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. مثل:

لا تَمْدَحنَّ امرأً حتَّى تجربه   ولا تذمنَّه من غير تجريب

فالفعلان «تمدح وتذم» مبنيان على الفتح لاتصالهما بنون التوكيد الثقيلة.

وفي قولنا: لا تؤخرَنْ عمل اليوم إلى الغد.

نجد أن الفعل «تؤخر» مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

٢ - ويبنى الفعل المضارع **على السكون** إذا اتصلت به نون النسوة مثل قوله تعالى:]وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّZ [البقرة: ٢٣٣] فالفعل «يرضع» مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

ج- **فعل أمر**: ويبنى على السكون وعلى حذف حرف العلة وعلى حذف النون وعلى الفتح.

١ - يبنى فعل الأمر **على السكون** في الحالتين التاليتين:

أ- إذا لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر مثل:

ألا انهضْ وسرْ في سبيل الحياة   فمن نام لم تنتظره الحياة

فالفعلان «انهضْ وسرْ» مبنيان على السكون لعدم اتصالهما بشيء ولأن آخر كل منهما صحيح.

ب- إذا اتصلت به نون النسوة مثل: يا فتيات المدرسة حافظْنَ على النظام.

٢ - يبنى فعل الأمر **على حذف حرف العلة** إذا كان معتل الآخر مثل:

واسمُ عن أن تشكو إلى الناس فقراً.

واسعَ إلى طلب المعالي.

٣- ويبنى فعل الأمر **على حذف النون** إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة مثل:

اعملا على نصرة المظلوم «اتصلت به ألف الاثنين».

اعملوا على نصرة المظلوم «اتصلت به واو الجماعة».

اعملي على نصرة المظلوم «اتصلت به ياء المؤنثة المخاطبة».

٤- ويبنى فعل الأمر **على الفتح** إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل:

أيا راكباً إما عرضت فبلّغَنْ نداماي من نجران أن لا تلاقيا

فالفعل «بلّغ» مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

٢- الفعل المعرب

الفعلان الماضي والأمر مبنيان دائماً، أما الفعل المضارع فيكون مبنياً ومعرباً، وهو المعرب من بين الأفعال فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً.

أ- الفعل المضارع المرفوع:

١- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبق بحرف ناصب أو جازم، وهو مرفوع بالضمة إذا كان مفرداً مثل:] إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاًZ [الزمر: ٥٣] فالفعل «يغفر» مضارع معرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقد تكون الضمة مقدرة «أي غير ظاهرة» مثل قولنا: إنه يتحلّى بطيب الصفات، فالفعل «يتحلّى» مضارع معرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

٢ - إذا اتصل الفعل المضارع بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة يصبح مرفوعاً بثبوت النون، وهو ما نطلق عليه مصطلح «الأفعال الخمسة».

فالأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، وسمّيت بالأفعال الخمسة لأنها خمسة أفعال، فالفعل يكتب يصبح:

يكتبان، تكتبان	«ألف الاثنين».
يكتبون، تكتبون	«واو الجماعة».
تكتبين	«ياء المؤنثة المخاطبة».

وعلامة رفع هذه الأفعال ثبوت النون، ففي قوله تعالى:] الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ Z [البقرة: ٣] نجد أن الأفعال «يؤمنون، يقيمون، ينفقون» أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة.

ب - الفعل المضارع المنصوب:

١ - ينصب الفعل المضارع إذا كان مسبوقاً بأحد الأحرف الناصبة، وعلامة نصبه الفتحة إذا كان مفرداً، وقد تكون الفتحة ظاهرة أو مقدرة مثل: «أريدك أن تكونَ باراً بأبيك» فالفعل «تكون» فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

«أريدك أن تتعالى عن السفاسف» تتعالى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

٢- ينصب الفعل المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة بحذف النون مثل قوله تعالى:]وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْZ [البقرة: ١٨٤] فالفعل تصوموا مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، إذ إن أصل الفعل «تصومون».

والأحرف الناصبة هي: أن ، لن، كي، إذن.

وينصب الفعل المضارع بـ«أن» المضمرة بعد:

- **لام التعليل** مثل:

بني الشرق فلنفقهْ حقيقةَ حالِنا   لننجوَ أو يُقضى القضاءُ المحتَّمُ

فالفعل «ننجو» مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

- **حتى**، مثل قوله تعالى:

]وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَZ [محمد: ٣١]

فالفعل «نعلم» مضارع منصوب بأن المضمرة بعد «حتى».

- **لام الجحود**: وهي اللام المسبوقة بكون منفي مثل:

لم تكن لتنحازَ إلا إلى الحق، وما كنتُ لأخونَ العهد.

فالفعلان «تنحاز» و«أخون» مضارعان منصوبان بـ«أن» المضمرة بعد لام الجحود.

- **أو**: التي بمعنى إلى أن مثل:

لأستسهلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى   فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابر

فالفعل «أدرك» مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (أو) التي بمعنى إلى أن.

- **فاء السببية**: مثل:

«لا تكن رطباً فتعصَرَ ولا يابساً فتكسرَ» فالفعلان «تعصر» و«تكسر» مسبوقان بأن المضمرة بعد فاء السببية، وسميت بهذا الاسم لأن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها. وتكون الفاء السببية مسبوقة بنفي مثل:

لم يجتهدْ فينجحَ

أو طلب مثل الأمر والنهي والحض والتمني والترجي والاستفهام نحو:

ادرسوا فتنجحوا   أمر

لا تغامرْ فتخسرَ   نهي

هلّا وقفت إلى جانب الحق فتفوزَ برضا الله والمجتمع   حض

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمَها   تمني

] لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ e أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ Z (غافر: ٣٧)   ترجي

هل تسمعني فتفهَمَ؟   استفهام

- **واو المعية**: المسبوقة بنفي أو طلب كما ورد سابقاً، مثل:

لا تنـهَ عـن خلـقٍ وتـأتيَ مثلـه   عـارٌ عليـك إذا فعلـتَ عظـيمُ

فالفعل «تأتي» مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة بعد واو المعية.

وعلامة نصب الفعل المضارع المفرد الصحيح الآخر **الفتحة الظاهرة**، وإذا كان المضارع معتل الآخر بالألف فينصب **بالفتحة المقدرة**، أما المعتل **منصوباً** مثل:

أريد أن تسموَ على الصَّغار، فالفعل «تسمو» مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو، وكذا الأمر في الفعل «تجني» في قولنا: إنك لن تجنيَ من الشوك العنب».

ج - الفعل المضارع المجزوم:

يجزم الفعل المضارع في حالتين:

١- إذا كان مسبوقاً بإحدى الأدوات الجازمة مثل:لم يعرفْ حقيقة الأمر إلا متأخراً.

٢- إذا كان واقعاً في جواب الطلب مثل:

أحسنْ إلى الناس تستعبدْ قلوبَهُمُ وطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ

وعلامة جزم الفعل المضارع:

١ - السكون الظاهر: إذا كان الفعل صحيح الآخر مثل:] أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ Z [الشرح: ١].

٢ - حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر مثل: لم أفِ بوعدي.

٣ - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل:

سيموا الأداة فلم يجنوا رقابهم ذلّاولا استلموا والأنف مجدوع

والأدوات الجازمة قسمان:

الأول: يجزم فعلاً مضارعاً واحداً، والأحرف الجازمة التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً هي:

- **لم:** وهي لنفي الزمن الماضي مثل:

ألم تعلمي يا عذبةَ الريقِ أنني   أظلُّ إذا لم تُسقَ ريقَك صاديا

فالفعلان «تعلمي» و«أسق» مضارعان مجزومان لأنهما مسبوقان بـ«لم» الأول مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والثاني مجزوم بحذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.

- **لمّا**: وهي للنفي، وينسحب النفي بها حتى زمن المتكلم مثل:

أشوقاً ولما يمضِ لي غيرُ ليلةٍ   فكيف إذ خبَّ المطيُّ بنا عشرا

فالفعل «يمض» مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

- **لام الأمر**: وتجعل المضارع مفيداً للطلب مثل: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧].

- **لا الناهية**: وتنهى عن مضمون ما بعدها:

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلَهُ   عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

القسم الثاني: يجزم فعلين يسمى أولهما فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاءه مثل: من يزرعِ الشوكَ يجنِ الجراح.

فالفعل «يزرع» مضارع مجزوم بالسكون لأنه فعل الشرط، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

والفعل «يجنِ» مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر.

وهذان الفعلان يرتبط أحدهما بالآخر من حيث المعنى، إذ إن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، وحصول الثاني جزاء لوقوع الأول، فزرع الشوك شرط لجني الجراح، أو جني الجراح جزاء لزرع الشوك.

وأدوات الشرط الجازمة هي حروف وأسماء:

١ - الحروف: إن وإذما وهما حرفان يفيدان الشرط مثل: إن تصدقْ في قولك يثقْ بك الناس.

٢- الأسماء ولها معان مختلفة، وهذه الأسماء هي:

- **من**: تدل على العاقل مثل: «من يعملْ سوءاً يجزَ به».
- **ما**: تدل على ما لا يعقل مثل: «ما تفعلْ من خيرٍ تجدْهُ عند الله».
- **مهما**: وتستعمل لغير العاقل مثل: «مهما تفعلْ من خيرٍ تنلْ جزاءه».
- **متى**: وتفيد الزمان مثل: «متى تأتهِ تجدْ خير جليسٍ»
- **أيّان**: وتفيد الزمان مثل: «أيّان تسافرْ تجدْني إلى جانبك».
- **أين**: تفيد المكان مثل: «أينما تكونوا يُدْرِكْكُمُ الموت». و«أين تقمْ أقمْ معك».
- **أنّى**: وتفيد المكان أيضاً مثل: «أنّى ترحلْ أرحلْ معك».
- **حيثما**: وتفيد المكان أيضاً مثل: «حيثما تنزلا تكرما».
- **أيّ**: وتصلح لجميع ما ذكر مثل: «أيَّ كتابٍ تقرأْ تستفدْ منه» و«أيّ يومٍ تحضر أحضرْ» و«أيّ مكان تجلسْ أجلسْ» ...الخ.

وفعل الشرط وجوابه يكونان مضارعان وماضيين ومختلفين أي أن أحدهما ماض والثاني مضارع مثل إن أسأت إلى القانون تلقَ العقاب الشديد».

وإذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء. ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء في سبعة مواضع هي:

١ - إذا كان جواب الشرط جملة اسمية مثل: إن تنصروا الله فاللهُ ينصركم.

٢ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي مثل:

من طلب المجدَ فليكنْ كعليٍّ ... ـب الألفَ وهو يتسمُ

٣ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد مثل: «فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المصلحين».

٤ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها منفي بـ«ما» مثل:] فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍZ [يونس: ٧٢].

٥ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها مسبوق بـ«لن» مثل: من يزرعِ الشرَّ فلن يحصدَ إلا الندامة.

٦ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مصدرة بـ«قد» مثل: إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً.

٧ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مصدرة بالسين أو سوف مثل:] وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ الله فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماًZ [النساء: ٧٤].

إعراب أسماء الشرط الجازمة فعلين:

١ - إذا دل اسم الشرط على زمان ومكان كان في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً وخبره إن كان ناقصاً، وهذه الأسماء هي: متى وأيّان للزمان، وأين وأنّى وحيثما للمكان، وأي مضافة إلى زمان أو مكان.

٢- إذا دل اسم الشرط على حدث كان مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط، ومن هذا النوع أي مضافة إلى المصدر.

٣- إذا دل اسم الشرط على الحال كان في محل نصب على الحال إن كان فعل الشرط تامًّا، وخبراً لفعل الشرط إن كان ناقصاً، ومن هذا النوع كيفما.

٤- إذا دل اسم الشرط على ذات كان في محل رفع على أنه مبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً أو ناقصاً أو متعدياً استوفى مفعوله، وفي محل نصب مفعول به إن كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعوله، وأسماء هذا النوع: من، ما، مهما، أي مضافة إلى اسم ذات.

أدوات الشرط غير الجازمة:

ثمة أدوات تفيد الشرط ولا تجزم الفعل، وتسمى أدوات الشرط غير الجازمة وهي:

- **لو**: وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط مثل: لو درس الطالب نجح امتنع النجاح لامتناع الدراسة، لذا يقال: «لو» حرف امتناع لامتناع.
- **لولا ولوما**: وتدلان على امتناع الجواب لوجود الشرط مثل: لولا المطر لأتيتك، أي أن الذي حال دون إتياني هو وجود المطر لذا تعرب حرف امتناع لوجود.
- **لمّا**: وهي ظرف بمعنى حين ولا يليها إلا الفعل الماضي مثل: لمّا تكلّم بزّ القائلين.

- **كلما**: وهي ظرف يفيد التكرار ولا يليها إلا الفعل الماضي مثل: كلما مرّ به ألفاه نائماً.
- **إذا**: وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط. مثل: «إذا قلت فأوجز»، و«إذا المستمع سألك فأجبه». فالفعل ظاهر بعد إذا في التركيب الأول، ومحذوف بعد إذا في التركيب الثاني.
- **أمّا**: وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد، ويقوم مقام أداة الشرط وفعله ومعناها «مهما يكن من شيء» وتلزم الفاء جوابها مثل:] وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ Z [الضحى: ١٠].

ملاحظات:

١- من الواضح أن للقسم جواباً وأن للشرط جواباً هو الآخر، فإذا اجتمع شرط وقسم فيكون الجواب للسابق منهما مثل: «إن تسعَ إلى المعرفة والله أسعَ».

٢- يحذف فعل الشرط في أن المدغمة في لا مثل: «تكلم خيراً وإلا فاسكت».

٣- جواب «لو» إما فعل ماض وإما فعل مضارع منفي بلم، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضياً منفياً بما قل اقترانه بها، وإن كان مضارعاً منفياً بلم لم يقترن ومثل لو في ذلك لولا ولوما. مثل: «لو درستَ لنجحت» و«لو درستَ ما أخفقت» و«لو عملتَ بِجِدٍّ لم تحصدْ إلا النجاحَ.

الفَصْلُ الثّاني

تدريبات عامة

على بعض مباحث الفصل الأول

أولاً - المجرد والمزيد

ثانياً - البحث في المعجم

ثالثاً - اللازم والمتعدي

رابعاً - المبني للمعلوم والمبني للمجهول

خامساً - المبني والمعرب من الأفعال

سادساً - بناء الفعل الماضي

سابعاً - بناء فعل الأمر

ثامناً - بناء الفعل المضارع وإعرابه

أ- بناء الفعل المضارع

ب- إعراب الفعل المضارع

١- المضارع المرفوع

٢- المضارع المنصوب

٣- المضارع المجزوم

تاسعاً - تدريب عام على بناء الأفعال وإعرابها



الفصل الثاني

تدريبات عامة

على بعض مباحث الفصل الأول

أولاً - المجرد والمزيد

السؤال: بيّن الأفعال المجردة والمزيدة فيما يلي، ثم اذكر أحرف الزيادة في الأفعال المزيدة:

قال تعالى:]يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباًZ [النبأ: ٤٠].

]وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَZ [الجاثية: ١٣].

]يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَZ [يوسف: ٢٩].

وقال الشاعر أبو فراس الحمداني:

تغابيتُ عن قوم فظنوا غباوةً ... بمفرقِ أغبانا حصىً وترابُ

وقال إيليا أبو ماضي:

قال السماءُ كئيبةٌ وتجهما ... قلت ابتسمْ يكفي التجهُّمُ في السما

الإجابة:

المجرد	المزيد	أحرف الزيادة
قال	تعالى	التاء والألف
نظر	قدَّم	التضعيف
كان	سخَّر	التضعيف
ظنَّ	تفكّر	التاء والتضعيف
كفى	أعرض	الهمزة
	استغفر	الهمزة والسين والتاء
	تغابى	التاء والألف
	تجهّم	التاء والتضعيف
	ابتسم	الهمزة والتاء

ثانياً – البحث في المعجم

السؤال: كيف تبحث في المعجم عن الكلمات التي وضع تحتها خط فيما يلي؟

قال الرصافي:

ألسنا الأُلى كانت قديماً بلادُنا ... بأرجائها نورُ العدالةِ يسطعُ

فما بالُنا **نستقبلُ** الضيمَ بالرّضى ... ونعنو لحكم **الجائرين** ونخضعُ؟

نهوضاً إلى العزّ الصراحِ بعزمةٍ ... تخرُّ **لمرماها** الطغاةُ وتركعُ

ألا فاكتبوا صكَّ النهوضِ إلى العلا ... فإني على **موتي** به **لموقّعُ**

الإجابة:

- **كلمة «نستقبل»**:

١ - نردها إلى الماضي فتصبح «استقبل».

٢ - نجردها من أحرف الزيادة فتصبح «قبل».

٣ - نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها، فتبقى على حالها، لعدم وجود حروف غير أصلية فيها، فتبقى «قبل».

نجدها في «مختار الصحاح» و«المعجم المدرسي» في باب القاف، ثم ننظر إلى الحرف الثاني الباء، فالثالث «اللام». أما في «لسان العرب» فنجدها في باب اللام وفصل القاف، مع مراعاة الحرف الثاني «الباء».

- **كلمة «الجائرين»**:

هذه الكلمة جمع المفرد منها «جائر».

١ - نردها إلى الماضي تصبح «جار».

٢ - نجردها من أحرف الزيادة فتبقى «جار» لعدم اشتمالها على أحرف زيادة.

٣- نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها فتصبح «جَوَرَ»، الألف في «جار» أصلها «واو» لأن المضارع من جار «يجور» والمصدر «جور».

نجدها في «مختار الصحاح» و«المعجم المدرسي» في باب الجيم فالواو فالراء. أما في «لسان العرب» فنجدها في باب الراء وفصل الجيم مع مراعاة الحرف الثاني «الواو».

- **كلمة «مرماها»:**

١ - الاسم «مرمى» أُخذ من الفعل الماضي «رمى».

٢ - نجرد الفعل «رمى» من أحرف الزيادة فيبقى على حاله لأنه مجرد.

٣ - نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها: الألف المقصورة في «رمى» منقبلة عن ياء لأن المضارع من رمى: يرمي والمصدر «رمي» فيصبح الفعل «رَمَيَ».

نجدها في «مختار الصحاح» و«المعجم المدرسي» في باب الراء فالميم فالياء. أما في «لسان العرب» فنجدها في باب الياء وفصل الراء مع مراعاة الحرف الثاني «الميم».

- **كلمة «موتي»:**

١ - الاسم «موت» أخذ من الفعل الماضي «مات».

٢ - نجرده من أحرف الزيادة فيبقى على حاله «مات» لعدم اشتماله على أحرف زيادة.

٣ - نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها: الألف في «مات» حرف غير أصلي منقلب عن «واو»، فيصبح «مَوَتَ» لأن المضارع من مات «يموت»، والمصدر «موت».

نجد الفعل في «مختار الصحاح» و«المعجم المدرسي» في باب الميم فالواو فالتاء. أما في «لسان العرب» فنجده في باب التاء وفصل الميم مع مراعاة الحرف الثاني «الواو».

- **كلمة «موقّع»:**

١ - نأخذ الماضي من «موقّع» وهو الفعل «وقّع».

٢ - نجرد الفعل من أحرف الزيادة فيصبح «وقع» لأن الفعل مزيد بالتضعيف.

٣- نرد الحروف غير الأصلية إلى أصلها فيبقى على حاله لعدم اشتماله على حروف غير أصلية.

نجده في «مختار الصحاح» و«المعجم المدرسي» في باب الواو فالقاف فالعين. أما في «لسان العرب» فنجده في باب العين وفصل الواو مع مراعاة الحرف الثاني «القاف».

ثالثاً – اللازم والمتعدي

السؤال: دلّ على الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يلي، ثم اذكر مفعول كل من الأفعال المتعدية:

قال تعالى:] يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِZ [الأنبياء: ١١٠].

] وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌZ [يوسف: ٨٤].

] هُوَ الَّذِي جعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِZ [فاطر: ٣٩].

] وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَZ [التوبة: ٥١].

] إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَZ [الصافات: ٦٩].

قال عنترة:

يُخبِرْكِ من شهدَ الوقيعةَ أنني   أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنمِ

الإجابة:

الأفعال اللازمة	الأفعال المتعدية	المفعول به
تعالى	قال	مفعوله: الجملة بعده مقول القول.
ابيض	يعلم	مفعوله: الجهر.
يتوكل	جعلكم	الكاف في «جعلكم» ضمير متصل مفعول به أول. «خلائف» مفعول به ثان للفعل «جعل».
أعف دبَّ	ألفوا	«آباءهم» مفعول به أول. «ضالين» مفعول به ثان.
	يخبرك	الكاف في «يخبرك» ضمير متصل مفعول به أول. «أنني أغشى الوغى» أن واسمها وخبرها سدّت مسدّ المفعولين للفعل «يخبر» لأن «أخبر» تنصب ثلاثة مفاعيل.
	أغشى	مفعوله: «الوغى».

رابعاً – المبني للمعلوم والمبني للمجهول

السؤال: دل على الأفعال المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول، ثم أشر إلى نائب الفاعل لكل من الأفعال المبنية للمجهول فيما يلي:

من« الشمائل العربية أنِ يكرُمْ َالضيفُ ، ويغُاثَ الملهوفُ ، ويُصانَ العرضُ، وتؤدى الأمانةُ، وليس من العرب في شيءٍ من استُعبد وطنُه، وسُلبت حريتُه، وديست كرامتُه، وأهينت مقدساتُه، ثم وقف من ذلك كلّه موقفَ الخانعِ الذليل».

قال ابن زيدون:

غيظ العدى من تساقينا الهوى ... فدعوا بأن نغصَ فقال الدهرُ آمينا

وقال الشاعر خير الدين الزركلي:

سيموا الأذاةَ فلم يحنوا رقابَهم ... ذلاً ولا استسلموا الأنفُ مجدوعُ

ما أُبي الحقُّ محجوداً بمثل دمٍ ... كأنه لكتابِ الحقِّ توقيعُ

الإجابة:

الأفعال المبنية للمعلوم	الأفعال المبنية للمجهول	نائب الفاعل
وقف	يُكرَمُ	الضيفُ
قال	يُغاثُ	الملهوفُ
دعوا	يُصان	العرضُ
نغص	تُؤدَّى	الأمانةُ
كنت	استُعبِد	وطنُه
أعلم	سُلبتْ	حريتُه
تنادوا	ديست	كرامتُه
يحنوا	أُهينت	مقدساتُه
استسلموا	غيظ	العدى
	جيء	الجار والمجرور «بالسفن»
	سيموا	الضمير «واو الجماعة»
	أُمضي	الحقُّ



خامساً - المبني والمعرب من الأفعال

السؤال: دلَّ على الأفعال المبنية والمعربة فيما يلي، ثم اذكر علامة البناء في كل فعل:

قال تعالى:]وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُZ [البقرة: ٦١].

]وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِZ [البقرة: ١٠٨].

]فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُZ [البقرة: ١٨٥].

قال أبو ريشة:

ظلموكِ يا حواءُ جهلاً مطبقاً ... والمـــرءُ مظلـــومٌ إذا لم يَظلـــمِ

وقال بدوي الجبل:

وكنتُ إذا الطاغي رماني رميتُه ... فلا نصرتي همسٌ ولا غضبي سرُّ

وقال آخر:

لا تحقــرَنَّ صــغيراً في مخاصــمةٍ ... إن البعوضة تُدمي مقلةَ الأسدِ

الإجابة:

الأفعال المعربة	الأفعال المبنية	علامة البناء
نصبرَ: مضارع منصوب	قال	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة
يخرجْ: مضارع مجزوم	تعالى	فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف
تنبتُ: مضارع مرفوع	قلتُم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة
يتبدلْ: مضارع مجزوم		
يصمْه: مضارع مجزوم	ادعُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
يظلمْ: مضارع مجزوم	ضلَّ	فعل ماض مبني على الفتحة
تدمي: مضارع مرفوع	شهدَ	فعل ماض مبني على الفتحة
	ظلموك	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة

الأفعال المعربة	الأفعال المبنية	علامة البناء
	كنتُ	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة
	رماني	فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف
	رميْتُهُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة
	تحقرَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة

سادساً - بناء الفعل الماضي

السؤال: دُلَّ على الأفعال الماضية فيما يلي، واذكر علامة بناء كل منها والسبب:

قال تعالى:] قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَZ [النمل: ٣٤].

] قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَZ [النمل: ٤٤].

] إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاًZ [الأحزاب: ٧٢].

الإجابة:

الفعل الماضي	علامة البناء	السبب
قال	الفتحة الظاهرة	لعدم اتصاله بشيء
تعالى	الفتحة المقدرة على الألف	لعدم اتصاله بشيء
قالَتْ	الفتحة الظاهرة	لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة
دخلُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
أفسدوها	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
جعلوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
ظلمْتُ	السكون	لاتصاله بالتاء المتحركة
أسلمْتُ	السكون	لاتصاله بالتاء المتحركة
عرضْنا	السكون	لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين
أبيْنَ	السكون	لاتصاله بنون النسوة
أشفقْنَ	السكون	لاتصاله بنون النسوة
حَمَلَها	الفتحة الظاهرة	لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك
كان	الفتحة الظاهرة	لعدم اتصاله بشيء

سابعاً - بناء فعل الأمر

السؤال: دُلَّ على أفعال الأمر فيما يلي، واذكر علامة بنائها والسبب:

قال تعالى:]وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى Z [البقرة: ٢٦٠].

] يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ Z [آل عمران: ٤٣].

] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ @ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ Z [آل عمران: ١٠٢ –١٠٣].

] قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ Z [المائدة: ٢٤].

] وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ Z [البقرة: ٣٥].

] وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ Z [النحل: ١٢٧].

] يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً Z [الأحزاب: ٣٢].

وقال الشاعر:

أيا راكباً إما عرضْتَ فبلِّغَنْ ... ندامايَ من نجرانَ أنْ لا تلاقيا

الإجابة:

فعل الأمر	علامة البناء	السبب
أرني	حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر
اقنتي	حذف النون	لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة[1]
اسجدي	حذف النون	لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة[1]
اركعي	حذف النون	لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة[1]
اتقوا	حذف النون	لاتصاله بواو الجماعة[1]
اعتصموا	حذف النون	لاتصاله بواو الجماعة[1]
اذكروا	حذف النون	لاتصاله بواو الجماعة[1]
اذهبْ	السكون الظاهر	لعدم اتصاله بشيء
قاتلا	حذف النون	لاتصاله بألف الاثنين[1]
اسكن	السكون الظاهر	لعدم اتصاله بشيء
كلا	حذف النون	لاتصاله بألف الاثنين[1]
اصبرْ	السكون الظاهر	لعدم اتصاله بشيء
قُلْنَ	السكون	لاتصاله بنون النسوة
بلّغَنْ	الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة

(١) أو لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

ثامناً - بناء الفعل المضارع وإعرابه

أ- بناء الفعل المضارع

السؤال: دُلَّ على الأفعال المضارعة المبنية فيما يلي، واذكر علامة البناء والسبب:

قال تعالى:]وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَZ [آل عمران: ١٦٩].

]لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِZ [آل عمران: ١٩٦].

]إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَZ [هود: ١١٤].

قال جرير:

يصرعْنَ ذا اللُّبِ حتَّى لا حراكَ به   هـُن أَضـعف ُ خلـقِ الله إنـسانا

وقيل: «لا تؤخرَنْ عملَ اليومِ إلى الغد».

الإجابة:

الفعل المضارع المبني	علامة البناء	السبب
تحسبَنَّ	الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
يغرنَّك	الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
يذهبْنَ	السكون	لاتصاله بنون النسوة
يصرَعْنَ	السكون	لاتصاله بنون النسوة
تؤخرَنْ	الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة

ب- إعراب الفعل المضارع

١ - المضارع المرفوع

السؤال: أشر إلى الفعل المضارع المرفوع فيما يلي، وبيّن علامة الرفع:

قال تعالى:]وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍZ [الأنعام: ٧٤].

]يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ الله بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى الله إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَZ [التوبة: ٣٢].

]إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَZ [غافر: ٢٦].

قال حافظ إبراهيم:

نبئاني إن كنتما تعلمانِ ما دهى الكون أيها الفرقدان؟

وقال آخر:

أراك لقتلي تضحكينَ تدللاً فهل رحمةً تبكين إن متُ من بعدي؟

الإجابة:

الأفعال المضارع المرفوعة	علامة الرفع
تتخذ	الضمة الظاهرة
أراك	الضمة المقدرة على الألف
يريدون	ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
يأبى	الضمة المقدرة على الألف
أخاف	الضمة الظاهرة

الأفعال المضارع المرفوعة	علامة الرفع
تعلمان	ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
أراك	الضمة المقدرة على الألف
تضحكين	ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
تبكين	ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

٢ - المضارع المنصوب

السؤال: دل على الأفعال المضارعة المنصوبة فيما يلي، ثم أشر إلى أدوات النصب وعلامة نصب الفعل.

قال تعالى:] وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى الله جَهْرَةًZ [البقرة: ٥٥].

] لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَZ [آل عمران: ٩٢].

] وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ الله فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَZ [يونس: ٩٥].

] وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَZ [هود: ١١٧].

] لَا تَجْعَلْ مَعَ الله إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاًZ [الإسراء: ٢٢].

] فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَZ [الشعراء: ١٠٢].

] يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ الله بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى الله إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَZ [التوبة: ٣٢].

] وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَZ [البقرة: ٣٥].

الإجابة:

الأفعال المضارعة المنصوبة	حروف النصب	علامة النصب
نؤمن	لن	الفتحة الظاهرة
نرى	أن المضمرة بعد حتى	الفتحة المقدرة على الألف
تنالوا	لن	حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة
تنفقوا	أن المضمرة بعد حتى	حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة
تكون	أن المضمرة بعد فاء السببية	الفتحة الظاهرة
يهلك	أن المضمرة بعد لام الجحود	الفتحة الظاهرة
تقعد	أن المضمرة بعد فاء السببية	الفتحة الظاهرة
نكون	أن المضمرة بعد فاء السببية	الفتحة الظاهرة
يطفئوا	أن	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
يتم	أن	الفتحة الظاهرة
تكونا	أن المضمرة بعد فاء السببية	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

٣- المضارع المجزوم

السؤال (١): دل على الأفعال المضارعة المجزومة فيما يلي، ثم أشر إلى حروف الجزم وعلامة جزم كل فعل.

قال تعالى:] وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ Z [البقرة: ٤٢].

] فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ Z [البقرة: ١٨٥].

] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ Z [البقرة: ١١].

] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ Z [البقرة: ١٠٦].

] ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ Z [التوبة: ٢٦].

] خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ Z [المطففين: ٢٦].

] وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ Z [البقرة: ٣٥].

قال عنترة:

هلّا سألتِ الخيلَ يابنةَ مالكٍ   إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي

وقيل: «إذا كان بيتُك من زجاجٍ فلا ترمِ بيوتَ الآخرين بالحجارة».

الإجابة:

الأفعال المضارعة المجزومة	حروف الجزم	علامة الجزم
تلبسوا	لا الناهية	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
تكتموا	لا الناهية	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
يصمه	لام الأمر	السكون الظاهر على الميم
تفسدوا	لا الناهية	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
تعلم	لم	السكون الظاهر على آخره
تروها	لم	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
يتنافس	لام الأمر	السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين
تقربا	لا الناهية	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
تعلمي	لم	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
ترمِ	لا الناهية	حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر

السؤال (٢): دُلَّ على أدوات الشرط الجازمة فعلين فيما يلي، ثم أشر إلى فعل الشرط وجوابه وبين علامة الجزم في كلٍّ منهما:

قال تعالى:] وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌZ [البقرة: ١١٠].

] وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِZ [البقرة: ١٠٨].

] أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُل كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاًZ [النساء: ٧٨].

] وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَZ [الأعراف: ١٣٢].

] وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّZ [القمر: ٢].

] وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماًZ [الفتح: ١٧].

وقال الشاعر:

متى تأتِه تعشو إلى ضوءِ نارِه ... تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ

وقال أبو القاسم الشابي:

ولا تهزأَنَّ بنوحِ الضعيفِ ... فمن يبذرِ الشوكَ يجنِ الجراحْ

الإجابة:

أداة الشرط	فعل الشرط	علامة جزمه	جواب الشرط	علامة جزمه
ما	تقدموا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	تجدوه	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
من	يتبدل	السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين	فقد ضل سواء السبيل	جملة قد ضل سواء السبيل في محل جزم جواب الشرط
أينما	تكونوا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	يدركْكم	السكون الظاهر على الكاف
إن	تصبْهم	السكون الظاهر على الباء	يقولوا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
إن	تصبْهم	السكون الظاهر على الباء	يقولوا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
مهما	تأتنا	حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر	فما نحن لك	جملة ما نحن لك بمؤمنين في محل جزم جواب الشرط
إن	يروا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	يُعرضوا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

			ويقولوا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
من	يتولَّ	حذف حرف العلة من آخره	يعذبْه	السكون الظاهر على الباء
متى	تأته	حذف حرف العلة من آخره	تجدْ	السكون الظاهر على الدال
من	يبذرِ	السكون وحرّك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين	يجنِ	حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر

تاسعاً - تدريب عام على بناء الأفعال وإعرابها

السؤال: أعرب الأفعال الواردة فيما يلي:

قال تعالى:] وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍZ [النور: ٣٤].

] وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُZ [الفرقان: ٥٨].

] أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَZ [الواقعة: ٦٨].

] قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَZ [يونس: ٦٩].

] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاًZ [الكهف: ٣٠].

] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْZ [الإسراء: ٩٩].

] قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَZ [التوبة: ٥١].

] وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاًZ [البقرة: ٤٨].

] كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَZ [البقرة: ٢١٦].

] وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُZ [البقرة: ٢١٠].

] وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَاZ [الزمر: ٧١].

] قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ الله وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَالله غَفُورٌ رَحِيمٌZ [آل عمران: ٣١].

] وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِZ [البقرة: ٤٠].

] وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَZ [البقرة: ٣٥].

] وَلا تَحْسَبَنَّ الله غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَZ [إبراهيم: ٤٢].

وقال الشاعر:

لأَستسهلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى　　　فـما انقـادتِ الآمـالُ إلا لـصابرِ

الإجابة:

أنزلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين.

توكل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

رأيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء فاعل و«الميم» علامة جمع الذكور.

تشربون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

قل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

يفترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

يفلحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

عملوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

نضيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحسن : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

يروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

خلق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

يخلق : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

يصيبنا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والـ«نا» ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كتب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

يتوكل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير في محل رفع فاعل.

تجزي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.

كُتب : فعل ماض مبني للمجهول.

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف.

تكرهوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

تحبوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

ترجع : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سيق : فعل ماض مبني للمجهول.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

جاؤوها: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل. والـ«ها» ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فتحت : فعل ماض مبني للمجهول والتاء تاء التأنيث الساكنة.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء اسمها والميم علامة جمع الذكور.

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل.

اتبعوني : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

يحببكم : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

ويغفر : الواو حرف عطف يغفر فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على الفعل السابق «جواب الطلب» والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

أوفوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل.

أوف : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا».

ارهبوني: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين.

اسكن : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير تقديره «أنت».

كلا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين والألف ضمير في محل رفع فاعل.

شئتما : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير في محل رفع فاعل.

تقربا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير في محل رفع فاعل.

تكونا : فعل مضارع ناقص منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير في محل رفع اسم تكونا.

تحسبن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

يفعل : فعل مضارع مرفوع.

استسهلَنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

أدرك : فعل مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة بعد أو والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

انقادت: فعل ماض مبني على الفتحة والتاء تاء التأنيث الساكنة.



الفصل الثالث

الاسم وأنواعه

محتويات الفصل:

أولاً - الاسم من حيث الجنس نوعان: مذكر ومؤنث

ثانياً - الاسم من حيث الصحة والاعتلال ثلاثة أنواع:

منقوص ومقصور وصحيح

ثالثاً - الاسم من حيث العدد ثلاثة أنواع: مفرد ومثنى وجمع

أ- تثنية المنقوص والمقصور والممدود

ب- جمع المنقوص والمقصور والممدود جمعاً سالماً

ج- جموع التكسير

١) جموع القلة.

٢) جموع الكثرة.

رابعاً - الاسم من حيث التَّعْيين نوعان: نكرة ومعرفة.

المعارف سبعة أنواع:

١) الضمير

٢) العلم

٣) اسم الإشارة

٤) الاسم الموصول

٥) المحلّى بأل أو المعرف بالألف واللام

٦) المضاف إلى معرفة

٧) المعرّف بالنداء

خامساً - الاسم من حيث الوضع نوعان: جامد ومشتق

١ - الاسم الجامد: ١ - اسم ذات.

٢ - اسم معنى «المصدر»

المصدر:

أ- مصادر الأفعال الثلاثية

ب- مصادر الأفعال الرباعية

ج- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

د- اسما المرة والهيئة

هـ- المصدر الميمي

و- المصدر الصناعي

ز- اسم المصدر

ح- عمل المصدر

٢ - المشتقات:

أ- اسم الفاعل

ب- مبالغة اسم الفاعل

ج- الصفة المشبهة باسم الفاعل

د- اسم المفعول

هـ- اسم التفضيل

و- اسما الزمان والمكان

ز- اسم الآلة

٣- عمل المشتقات:

أ- عمل اسم الفاعل

ب- عمل صيغ المبالغة

ج- عمل اسم المفعول

د- عمل الصفة المشبهة

هـ- عمل اسم التفضيل

سادساً - الاسم من حيث الصرف نوعان:

منصرف وغير منصرف أو منوَّن وغير منوَّن

١- الاسم المنون

٢- الاسم غير المنون أو الممنوع من الصرف

أ- اسم العلم

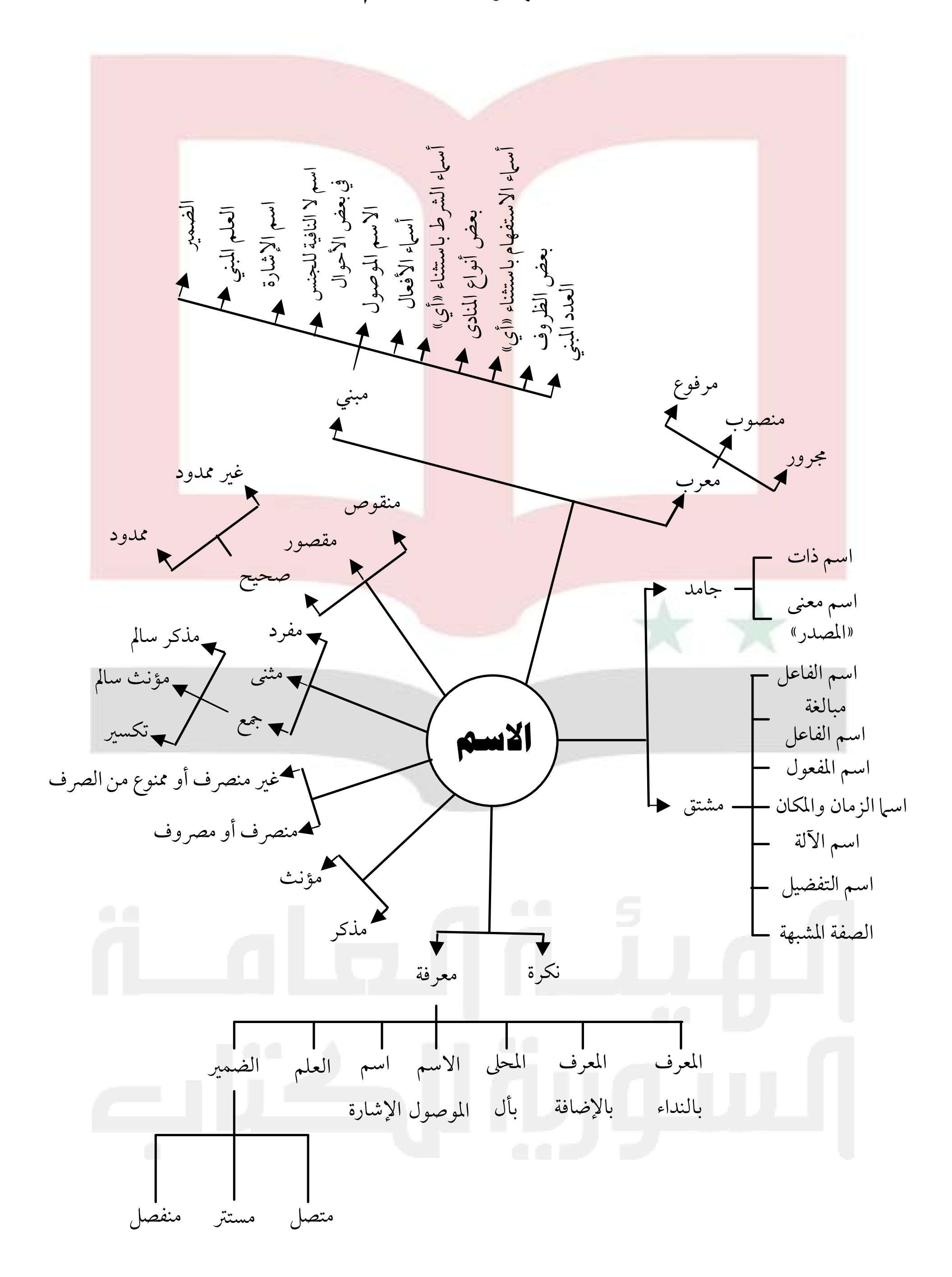
ب- غير العلم من الأسماء

ج- الصفة

٣- إعراب الاسم غير المنون

سابعاً - الاسم من حيث البناء والإعراب نوعان: مبني ومعرب

شجرة الاسم


الاسم
مبني
الضمير
العلم المبني
اسم الإشارة
اسم لا النافية للجنس في بعض الأحوال
الاسم الموصول
أسماء الأفعال
أسماء الشرط باستثناء «أي»
بعض أنواع المنادى
أسماء الاستفهام باستثناء «أي»
بعض الظروف
العدد المبني
معرب
مرفوع
منصوب
مجرور
منقوص
مقصور
صحيح
ممدود
غير ممدود
مفرد
مثنى
جمع
مذكر سالم
مؤنث سالم
تكسير
غير منصرف أو ممنوع من الصرف
منصرف أو مصروف
مؤنث
مذكر
جامد
اسم ذات
اسم معنى «المصدر»
مشتق
اسم الفاعل
مبالغة اسم الفاعل
اسم المفعول
اسما الزمان والمكان
اسم الآلة
اسم التفضيل
الصفة المشبهة
نكرة
معرفة
المعرف بالنداء
المعرف بالإضافة
المحلى بأل
الاسم الموصول
اسم الإشارة
العلم
الضمير
متصل
مستتر
منفصل

الفصل الثالث

الاسم وأنواعه

أولاً - الاسم من حيث الجنس نوعان:

مذكر ومؤنث

المذكر: وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان فيكون مذكراً **حقيقياً** مثل: رجل، أسد، وما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منهما فيكون مذكراً **مجازياً** مثل: ليل، باب.

والمذكر هو ما يصح أن تشير إليه قائلاً: «هذا»: هذا كتاب، هذا رجل، وهذا جمل.

المؤنث: وهو ما يصح أن تشير إليه بقولك «هذه» هذه امرأة، وهذه نعجة. وهذه نافذة.

ويقسم المؤنث إلى أربعة أقسام:

أ- حقيقي.

ب- مجازي.

ج- لفظي.

د- معنوي.

أ- **فالمؤنث الحقيقي**: ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل: امرأة، ناقة. وهو كل ما يلد أو يبيض من المخلوقات أو الحيوان.

ب- **والمؤنث المجازي**: ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان، أو ما لا يلد أو يبيض من المخلوقات أو الحيوان، أو ما ليس تأنيثه حقيقياً مثل: عين، شمس، دار.

ج- **والمؤنث اللفظي**: ما لحقته علامة التأنيث سواء أدل على مؤنث مثل: فاطمة، جميلة، أم على مذكر مثل: حمزة، زكريا.

د- **والمؤنث المعنوي**: هو ما دل على مؤنث ولم تلحقه علامة التأنيث مثل: سعاد، زينب، مريم، دار، يد.

وعلامات تأنيث الأسماء ثلاث تتصل بآخر الأسماء وهي:

أ- تاء متحركة مثل: خديجة، مؤمنة، دجاجة.

ب- ألف مقصورة مثل: ليلى، سلمى، الصغرى.

ج- ألف ممدودة مثل: أسماء، عمياء.

وقد يكون الاسم مؤنثاً وهو خال من علامات التأنيث مثل: سعاد، زينب، مريم.

والأصل في التاء أن تدخل على الأوصاف فرقاً بين مذكرها ومؤنثها مثل: جائع وجائعة، ومفهوم ومفهومة، وحسن وحسنة، إلا خمس صيغ فيستوي فيها المذكر والمؤنث وهي:

١ - فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور وفخور.

٢ - فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل.

٣ - مِفعال مثل مِقدام ومِهذار ومِكسال.

٤ - مِفعيل مثل: مِعطير، مِسكير.

٥ - مِفْعَل مثل مِقوَل، مِغْشَم.

وتأتي التاء للدلالة على:

١ - الوحدة من الجنس في المخلوقات مثل: ثمرة، وردة، شجرة.

٢ - المبالغة مثل: علّامة ورحّالة.

٣ - التعويض عن فاء الكلمة المحذوفة مثل «عدة وأصلها وعد» أو عن عينها المحذوفة مثل «إقامة وأصلها إقوام» أو عن لامها المحذوفة مثل «لغة وأصلها لغو».

٤ - النسب إذا لحقت صيغة منتهى الجموع مثل: أشاعرة جمع أشعري، ومغاربة جمع مغربي.

٥ - التعويض عن ياء «مفاعيل» المحذوفة مثل: زنادقة جمع زنديق والأصل زناديق، وجحاجحة جمع جحجاح والأصل جحاجيح.

أما الأوصاف الخاصة بالنساء فلا تلحقها التاء إلا سماعاً، ومن الأوصاف الخاصة بالنساء: مرضع، طالق، ثيّب، حائض، مطفل.

ثانياً - الاسم من حيث الصحة والاعتلال ثلاثة أنواع:

منقوص ومقصور وصحيح

يقسم الاسم إلى ثلاثة أنواع: منقوص ومقصور وصحيح.

١ - **الاسم المنقوص**: هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل: القاضي، الوادي، الرامي.

٢ - **الاسم المقصور**: هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة مثل: الهدى الثرى، السنا، المصطفى.

٣- **الاسم الصحيح**: وهو كل اسم لا يكون منقوصاً ولا مقصوراً، وهو على نوعين:

أ- **ممدود**: وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة كسماء وصحراء، وهمزته إما أن تكون:

١ - أصلية أي غير منقلبة عن واو أو ياء مثل قراء.

٢ - أو منقلبة عن واو أو ياء مثل سماء وبناء وأصلها سماو وبناي.

٣- أو مزيدة للتأنيث مثل حسناء وخضراء.

ب- غير ممدود: وهو كل اسم معرب لا يكون منقوصاً ولا مقصوراً ولا ممدوداً مثل: جبل، نهر.

ملاحظات: ١ - إذا نوُّن المنقوص حذفت ياؤه لفظاً وخطاً في الرفع والجر وبقيت في النصب مثل:

جاء قاضٍ ومررت بقاضٍ

ورأيت قاضياً عادلاً.

٢- إذا نوُّن المقصور حذفت ألفه لفظاً لا خطاً في الرفع والنصب والجر مثل:

جاء فتىً ورأيت فتىً ومررت بفتىً

٣- يجوز في الشعر قصر الممدود مثل لابدّ من صنعا وإن طال السفر. ومد المقصور مثل: فلا فقر يدوم ولا غَناءُ.

ثالثاً - الاسم من حيث العدد ثلاثة أنواع:

مفرد ومثنى ولاع

يقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام: مفرد ومثنى وجمع.

١- **الاسم المفرد**: هو ما دل على واحد مثل: رجل، زهرة.

٢- **الاسم المثنى**: هو ما دل على اثنين بزيادة «ألف ونون» في حال الرفع، مثل: رجلان، زهرتان، وزيادة «ياء ونون» في حالتي النصب والجر مثل: شاهدت رجلين، وقطفت زهرتين. مررت برجلين، واستمتعت بزهرتين.

٣- **الاسم الجمع**: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين وهو ثلاثة أقسام:

١- **جمع المذكر السالم**: وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة «واو ونون» في حال الرفع و«ياء ونون» في حالتي النصب والجر،

مثل: مسافرون، موظفون، مسافرين، موظفين.

٢- **جمع المؤنث السالم**: وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة «ألف وتاء» مثل: مسافرات، موظفات.

٣- **جمع التكسير**: وهو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده مثل: أقلام، رجال، مفاتيح.

أ- تثنية المنقوص والمقصور والممدود

١ - يثنى المنقوص بزيادة «ألف ونون» في حالة الرفع، و«ياء ونون» في حالتي النصب والجر، مع ردّ يائه إن كانت محذوفة مثل:

القاضي القاضِيان والقاضِيَيْن

الراعي الراعِيان والراعِيَيْن

جاء منادٍ، جاء مناديان، ورأيت مناديين، ردت الياء المحذوفة.

٢- يثنى المقصور بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر مع قلب الألف ياء إن كانت رابعة فأكثر وردّها إلى أصلها إن كانت ثالثة مثل:

مُصْطفى: مصطَفَيان: قلبت الألف ياء.

عصا: عَصَوان: ردّت الألف إلى أصلها.

رحى: رحيان: ردّت الألف إلى أصلها.

٣- يثنى الممدود بزيادة «ألف ونون» أو «ياء ونون» في آخره، وتبقى همزته على حالها إن كانت أصلية، وتقلب واواً إن كانت للتأنيث، ويجوز فيها الوجهان فيما عدا ذلك مثل:

ابتداء ابتداءان الهمزة أصلية.

صحراء صحراوان الهمزة للتأنيث.

حمراء حمراوان الهمزة للتأنيث.

سماء سماءان أو سماوان يجوز الوجهان.

بناء بناءان أو بناوان يجوز الوجهان.

ملاحظات:

١ - يشترط فيما يثنى أن يكون مفرداً، معرباً، غير مركّب، له مماثل في لفظه ومعناه.

٢ - ثمة خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وألحقت به في إعرابه وهي: اثنان، واثنتان، وثنتان، وكلا وكلتا مضافتين إلى الضمير. أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر فتعربان إعراب المقصور.

٣ - تحذف نون المثنى عند الإضافة مثل: حضر رافعا اللواء، ومررتُ بحافظَي العهد.

٤ - تكون نون المثنى مكسورة دائماً، ويكون ما قبل الياء والنون مفتوحاً.

ب - في جمع المنقوص والمقصور والممدود جمعاً سالماً

١ - يجمع المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر في آخره، مع حذف يائه وضمّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء مثل:

الراعي: الراعُون أو الراعِين.

داعٍ: داعُون أو داعِين.

ويجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً إذا كان قد سمي به مؤنث، فتزاد في آخره «الألف والتاء» ويعامل معاملته في المثنى مثل:

القاضي القاضية القاضيات

٢ - يجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة «واو ونون» في آخره في حالة الرفع أو «ياء ونون» في حالتي النصب والجر، مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء مثل:

مصطفى مصطَفَوْن مصطَفَينَ

ويجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة «ألف وتاء» في آخره، ويتبع في جمعه ما اتبع في تثنيته مثل:

عصا عَصَوات

رحى رحيَات

٣- إن صح جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً عومل في الجمع معاملته في التثنية ففي:

بنّاء بناؤون

صحراء صحراوات

سماء سماوات وسماءات

ملاحظات:

١- لا يجمع الاسم جمع مذكر سالماً إلا إذا كان علماً أو صفة له، ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خالياً من التاء ومن التركيب مثل محمد: محمدون، ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من التاء، وليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث.

فالاسم «حمزة» لا يجمع جمع مذكر سالماً لاشتماله على التاء.

و«مرضع» لا يجمع جمع مذكر سالماً لأنها صفة لمؤنث.

و«سيبويه» لا يجمع جمع مذكر سالماً لأنه مركب.

و«أحمر» لا يجمع جمع مذكر سالماً لأنه صفة على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء.

و«عطشان» لا يجمع جمع مذكر سالماً لأنه صفة على وزن فعلان ومؤنثه فعلى.

و«جريح» لا يجمع جمع مذكر سالماً لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

٢- ثمة ألفاظ تلحق بجمع المذكر السالم وهي:

أولو، عشرون وأخواتها من ألفاظ العقود، بنون، أهلون، أرضون، سنون، عالمون.

٣- تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة مثل: الشباب حاملو اللواء يتصدون لمستغلي البلاد.

٤- ثمة أسماء تلحق بجمع المؤنث السالم وهي:

أولات بمعنى صاحبات وما جاء على صيغة ما سمّي به مثل: عرفات، بركات.

٥- يطرد جمع المؤنث السالم في ثمانية مواضع وهي:

أ- أعلام الأناث مثل: مريم، ومريمات.

ب- ما ختم بالتاء مثل: شجرة: شجرات، ويستثنى من ذلك: امرأة، وشاة، وأمة، وأمه، وشفة.

ج- ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل: كبرى: كبريات، صغرى: صغريات، فضلى: فضليات. ويستثنى من ذلك فَعْلى مؤنث فَعْلان كعَطْشى مؤنث عطشان، إذ لا يجمع المذكر والمؤنث جمعاً سالماً.

د- ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء: صحراوات، حسناء: حسناوات.

هـ- مصغر ما لا يعقل مثل: جبيل: جبيلات، نهر: نهيرات.

و- صفة ما لا يعقل مثل: أشجار سامقات، وقصور شاهقات.

ز- كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير: مثل: سرادق، سرادقات. حمّام حمامات.

ح- ما صدّر بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل مثل: بنات آوى، ذوات الشعر.

٦- عند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالماً تحذف التاء من المفرد مثل: ثمرة: ثمرات، مربية: مربيات.

٧- إذا كان المفرد اسماً ثلاثياً صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع مثل: وَقْفة: وَقَفات. حَمْلة: حَمَلات.

وإن كان مضموم الفاء أو مكسورها جاز في عينه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء مثل: خطوة: خُطْوات، خُطُوات، خُطَوات.

هِند: هِنْدات، هِنِدات، هِنَدات.

ج- جموع التكسير

وهي على نوعين: جموع القلة وجموع الكثرة.

١- **جموع القلة**: وتصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تستعمل في الكثرة أحياناً، ولها أربعة أوزان:

أ- أَفْعُلٌ مثل: نَفْس أَنْفُسٌ.

ب- أَفْعال مثل: سيف أَسْياف.

ج- أَفْعِله مثل: عمود أَعمِدَة.

د- فِعْلة مثل: فتىً فِتْية.

٢- **جموع الكثرة**: وتصدق على ثلاثة إلى ما لا نهاية، ولها أوزان متعددة والشائع منها:

أ- فُعْلٌ ويطرد في كل وصف على وزن أفعل أو فعلاء مثل بيض وحُمْرٌ في أبيض وحمراء.

ب- فَعْلَى ويطرد في كل وصف على وزن فعيل بمعنى مفعول ويدل على هلاك أو توجع مثل جريح: جَرْحى، صريع: صَرْعى، قتيل: قَتْلى.

ج- فَعَلَة ويطرد في وصف مذكر عاقل على وزن فاعل صحيح اللام مثل: كاسب: كَسَبَة، كاتب: كَتَبَة.

د- فُعَلاء ويطرد في وصف لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام مثل بخيل: بُخَلاء، عليم: عُلَماء، كريم: كُرَماء.

هـ- فُعَلَة ويطرد في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام مثل قاضي ورامي: قُضَاة ورُمَاة.

و- فُعَّلٌ ويطرد في وصف على وزن فاعل أو فاعلة صحيحي اللام مثل: راكع: رُكَّعٌ، نائم: نُوَّم.

ز- أفعلاء ويطرد في وصف لعاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل معتل اللام أو مضعف مثل: سويّ: أسوياء، عزيز: أعزّاء.

ح - فِعَلٌ ويكون جمعاً لما كان على وزن فِعْلة مثل: نِعمة: نِعَم.

ط - فُعَلٌ ويكون جمعاً لاسم على وزن فُعَلَة مثل لُجَّة: لُجَجٌ. أو على وزن فُعْل لمؤنث أفعل مثل كبرى وصغرى: كُبَر وصُغَر.

ي - فِعَالٌ ويكون جمعاً لاسم على وزن فَعَل صحيح اللام مثل: جَبَل: جبال.

كما يكون جمعاً لصيغة فعيل وفعيلة إذا كانا وصفين من باب كَرُم مثل: كريم وعظيم: كِرام وعِظام.

ك - فُعُولٌ ويكون جمعاً لوزن «فَعْلٌ أو فِعْلٌ أو فُعْلٌ» مثل: قلب: قلوب، قرد: قرود، جند: جنود كما يكون لوزن «فَعِل» مثل: كَبِد: كبود.

أما صيغ منتهى الجموع «وهي كل جمع تكسير بعد ألفه الساكنة حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن» فهي سبعة أوزان.

١ - فعائل ويطرد في كل رباعي مؤنث ثالثه حرف مدّ زائد مثل: كتيبة: كتائب، طريقة: طرائق، سحابة: سحائب.

٢ - فعاليّ: ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء مشددة لغير النسب مثل: كرسيّ: كراسيّ.

٣- فواعل: ويطرد في وزن «فاعلة» وصفاً كانت أو اسماً مثل: كاتبة: كواتب، ناصية: نواصي.

وفي وزن «فواعل» و«فوعلة»: مثل: جوهر: جواهر، زوبعة:

زوابع، صومعة: صوامع.

وفي وزن «فاعل» وصفاً لمؤنث مثل: ناشز: نواشز.

وفي وزن «فاعل» وصفاً لمذكر غير عاقل مثل: شامخ: شوامخ.

٤- مفاعِل: ويطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة مذكراً كان أو مؤنثاً مثل مربع: مرابع، مفسدة: مفاسد، مأثرة: مآثر. وهناك وزن فَعَالل مثل أفضل: أفاضل، وجعفر: جعافر.

٥و٦- فَعَالِي وفَعالَى ويشتركان في فَعْلاء إذا لم يكن له مذكر مثل: عذراء وصحراء وفي فعلى كحُبلى وفَتوى.

وينفرد الوزن الثاني في فَعْلان ومؤنثه فَعْلى كسكران سكرى وغضبان غضبى.

٧- فَعالَى ويطرد في نحو سكران وسكرى، وسُكَارَى.

ملاحظات:

١- يعامل الجمع أحياناً معاملة المفرد فيجمع مرة ثانية ويطلق عليه «جمع الجمع» وذلك للدلالة على تنوع أفراده مثل: جمال: جمالات وبيوت: بيوتات، ويقف الجمع متى وصل إلى صيغة منتهى الجموع.

٢- من اللفظ ما يدل على الجماعة ولا واحد له من لفظه ويقال له: «اسم جمع مثل: قوم، جيش، ويعامل اسم الجمع معاملة المفرد أو الجمع فيقال: القوم عاد أو عادوا.

رابعاً - الاسم من حيث التعيين قسمان:

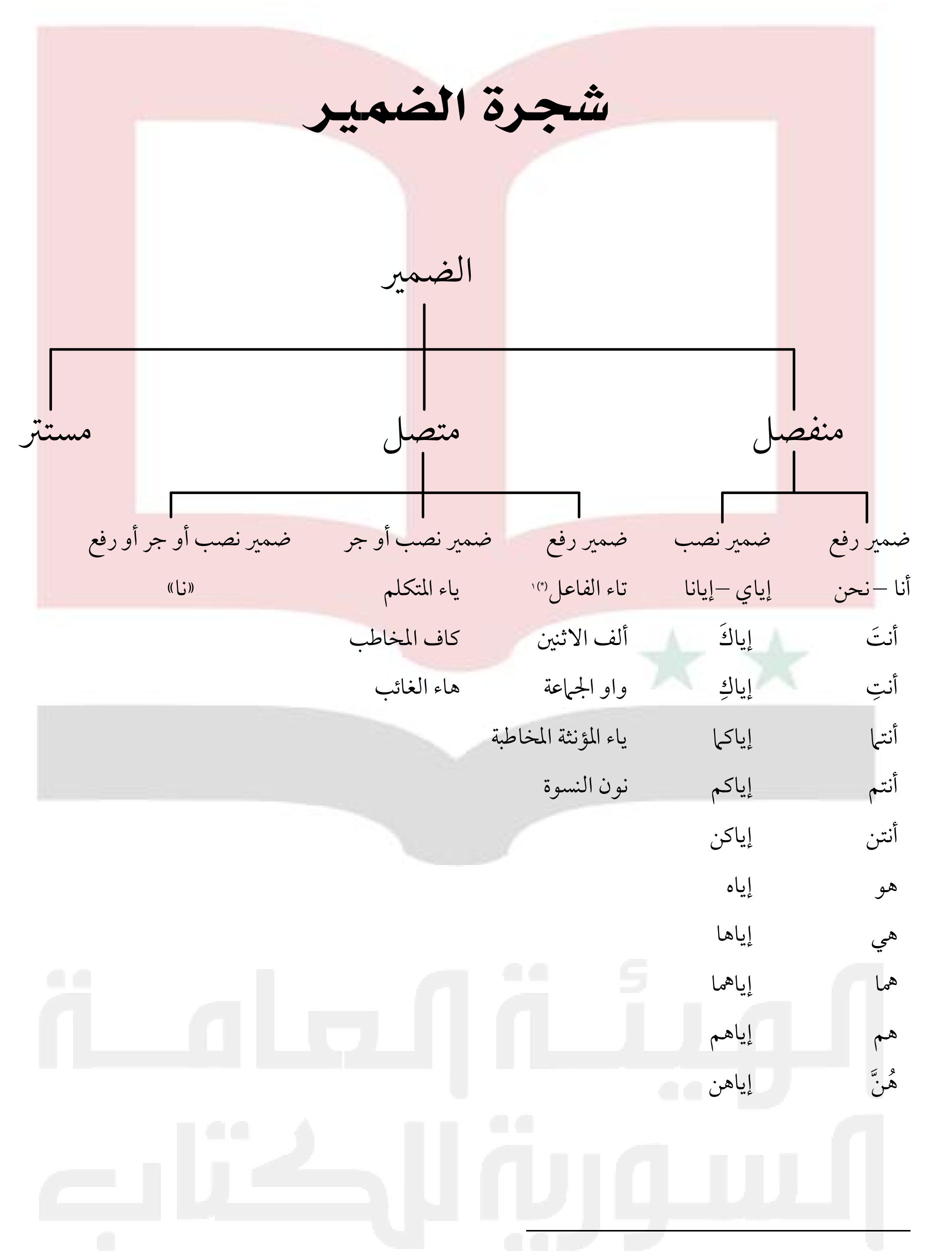
نكرة ومعرفة

أ- النكرة: اسم يدل على شيء غير معين مثل: شجرة، كتاب، بيت.

ب- المعرفة: اسم يدل على شيء معين مثل: الشجرة، وشجرة الدار، كتاب عليّ، والمعارف سبعة أنواع وهي: الضمير، العلم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المحلّى بأل، المضاف إلى معرفة، والمعرف بالنداء.

١- الضمير

شجرة الضمير



(*) الضمير المتصل في (شربتما) بعضهم يعد الضمير التاء، والميم علامة جمع، والألف علامة تثنية، وبعضهم يعد المقطع (تما) كله ضميراً.

الضمير هو اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب

والضمائر الدالة على المتكلم: أنا، نحن، إياي، إيانا.

والضمائر الدالة على المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن.

والضمائر الدالة على الغائب: هو (للمذكر)، هي (للمؤنث)، هما (للمثنى)، هم (لجمع المذكر)، هنَّ (لجمع الإناث)، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهُنَّ.

ويقسم الضمير إلى ثلاثة أقسام: منفصل، متصل، مستتر.

١- **الضمير المنفصل**: هو ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى، مثل أنا، أنتَ، هو.

٢- **الضمير المتصل**: هو الذي لا ينطق به وحده ويتصل دائماً بكلمة أخرى مثل: التاء في أكلتُ، والواو في عملوا، والياء في كتابي.

٣- **الضمير المستتر**: وهو الذي لا يظهر في اللفظ مثل فاعل «دخل» وهو ضمير مستتر تقديره هو للغائب و«خرجَتْ» الضمير مستتر تقديره هي للغائبة.

وينقسم **الضمير المنفصل** بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

١- ما يختص بالرفع: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هُنَّ.

٢- ما يختص بالنصب: إيايَ، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ، إياه، إياها، إياهُم، إياهُنَّ.

وينقسم **الضمير المتصل** بحسب إعرابه المحلي إلى ثلاثة أقسام:

١ - ما يختص بالرفع وهو خمسة:

التاء المتحركة مثل: علمتُ، كتبتُما، قرأتُم.

ألف الاثنين مثل: علما.

واو الجماعة مثل: لعبُوا.

نون النسوة مثل: علمْنَ

ياء المؤنثة المخاطبة مثل: حافظي على العهد.

٢ - ما هو مشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة:

ياء المتكلم مثل: ربي أكرمني الياء في «ربي» في محل جر بالإضافة، الياء في أكرمني في محل نصب مفعول به.

كاف المخاطب مثل:] مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَZ [الضحى: ٣] الكاف في «ودّعك» في محل نصب مفعول به.

الكاف في «ربك» في محل جر بالإضافة.

هاء الغائب مثل: ما أعطاه إلا نصيبه الهاء في «أعطاه» في محل نصب مفعول به.

الهاء في «نصيبه» في محل جر بالإضافة.

٣- ما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو «نا» مثل:

إننا أقسمنا اليمين على استرجاع حقوقنا.

الـ«نا» في «إننا» في محل نصب اسم إنَّ.

الـ«نا» في «أقسمنا» في محل رفع فاعل.

الـ«نا» في «حقوقنا» في محل جر بالإضافة.

وينقسم **الضمير المستتر** إلى:

١- مستتر جوازاً في فعل الغائب أو الغائبة مثل كتب وكتبت فالفاعل ضمير مستتر فيهما جوازاً تقديره هو في كتب وهي في كتبت.

٢- مستتر وجوباً في المضارع للمفرد والمتكلم وجمع المتكلم (أقوم، نقوم) وفي المضارع المفرد للمخاطب مثل (تقوم)، وفي الأمر المفرد مثل (قُمْ).

ملاحظات:

١- الضمائر (ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب) إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب مفعول به، وإذا اتصلت بالأسماء كانت في محل جر بالإضافة، وإذا اتصلت بحروف الجر كانت في محل جر بالحرف.

٢- الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي، وفي الفعل المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة، وفي فعل الأمر تقديره «أنت» دائماً.

٣- إذا سبق ياءَ المتكلم (فعلٌ أو من أو عن) فصلت بينهما نون تسمى «نون الوقاية» مثل أكرمني، ومنّي وعنّي، وإذا سبقها إنَّ أو إحدى أخواتها أولَدُنْ أو قَدْ أو قَطْ جاز ترك النون وذكرها.

٢- اسم العلم

وهو لفظ يدل بنفسه على معين مثل أسماء الأشخاص والبلدان والأنهار.... وينقسم اسم العلم من حيث التركيب إلى:

١ - مفرد مثل: علي، أحمد، محمد.

٢ - مركب إضافي مثل: عبد الله، عبد القاهر، زين العابدين.

٣ - مزجي مثل: بختنصر، سيبويه.

٤ - إسنادي مثل سُرَّ مَنْ رأى، جاد الحقُّ.

وينقسم اسم العلم من حيث الدلالة أيضاً إلى:

١ - اسم: وهو ما وضع أولاً ليدل على شخص مثل: زيد، أحمد.

٢ - كنية: وهو ما وضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بأب، أو أم مثل: أبو تمام، أم المؤمنين.

٣ - لقب: وهو ما أشعر بمدح أو ذم ولم يكن مبدوءاً بأب أو ابن أو أم مثل: المأمون والجاحظ.

ويؤخر اللقب عن الاسم مثل: هرون الرشيد، عمرو الجاحظ، ولا ترتيب بين الكنية وغيرها.

٣- اسم الإشارة

أسماء الإشارة تدل على معين مشار إليه وهذه الأسماء هي:

ذا: للمفرد المذكر.

ذي، ذه، تي، ته: للمفردة المؤنثة، وجمع ما لا يعقل (هذه الأشجار).

ذان، ذين: للمثنى المذكر.

تان، تين: للمثنى المؤنث.

أولاء: لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

هنا: للمكان.

وتسبق اسم الإشارة هاء التنبيه، وقد تلحق ذا وتي وهنا الكاف للخطاب، ويكون معها اللام للبعد فيقال ذاك أو ذلك وتيك أو تلك وهناك أو هنالك.

ويعامل اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث معاملة المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر، فنقول: هذان رجلان، وهاتان فتاتان، ورأيت هذين الرجلين، وهاتين الفتاتين.

ويطابق اسم الإشارة المشار إليه في تذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه، وتطابق الكاف المخاطب في جميع ما ذكر.

٤- الاسم الموصول

الاسم الموصول هو اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى «صلة» مثل: جاء الذي أحبه كثيراً، فكلمة «الذي» معرفة بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها، ولذلك تسمى «الذي» اسماً موصولاً، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه «صلة».

وتشتمل الصلة على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول، ويسمى هذا الضمير «عائداً».

والأسماء الموصولة هي:

الذي للمفرد المذكر.

التي للمفرد المؤنثة وجمع ما لا يعقل (البلاد التي زرتها).

اللذان للمثنى المذكر.

اللتان للمثنى المؤنث.

الأُلى والذين لجماعة الذكور.

اللائي واللاتي لجماعة الإناث.

مَنْ للعاقل.

ما لغير العاقل.

أيّ لجميع ما ذكر وبحسب ما تضاف إليه.

- ويعامل الاسم الموصول للمثنى المذكر أو المؤنث معاملة المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر.
- وتكون صلة الموصول جملة فعلية أو اسمية أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل:

جاء الذي حافظ على العهد	جملة فعلية
وصل الذين هم أصدقائي	جملة اسمية
قرأت الكتاب الذي أمامك	ظرف
قرأت بعض الكتب التي في المكتبة	جار ومجرور

وصلة الموصول هنا هو متعلق الظرف والجار والمجرور.

٥- المعرّف بالألف واللام أو المحلّى بأل أو المقترن بالألف واللام

إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة مثل: كتاب: الكتاب. وقد تجيء «أل» زائدة فلا تفيد التعريف. وزيادتها تكون لازمة في الأسماء الموصولة كالذين واللذين... الخ وثمة من يرى أن «أل» في الذين ليست زائدة بل من تركيب الكلمة لأن الزائد هو ما يمكن إسقاطه، وليست (الـ) هنا كذلك. كما تكون لازمة في الأعلام الموضوعة من أول أمرها مقترنة بالألف واللام مثل: السموأل.

وتكون غير لازمة في الأعلام المنقولة دلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق كما في قولنا وكان الحسين بن علي شهيداً في كربلاء.

وفي تعريف العدد ندخل الـ التعريف على المضاف إليه إذا كان مفرداً مثل: خمسة الرجال وندخل الـ التعريف على صدره إذا كان مركباً مثل حضر الخمسة عشر مسافراً، وندخل الـ التعريف على جزأيه إذا كان معطوفاً ومعطوفاً عليه مثل خسر الأربعة والأربعون مقاتلاً المعركة.

٦- المعرّف بالإضافة

المعرّف بالإضافة اسم أضيف إلى أحد المعارف التي سبقت الإشارة إليها فاكتسب التعريف مثل:

حديقتي جميلة : مضاف إلى الضمير.

حديقة محمد جميلة : مضاف إلى العلم.

خط هذا الطالب جميل : مضاف إلى اسم الإشارة

خط من يجلس على الكرسي جميل: مضاف إلى الاسم الموصول

عاقبة الكذب وخيمة : مضاف إلى المحلى بأل.

٧- المعرّف بالنداء

المعرَّف بالنداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف بهذا القصد

مثل:

يا طالبُ انتبه، وأشير إلى طالب معين

خامساً - الاسم نوعان:

جامد ومشتق

١- **الاسم الجامد**: هو الذي لا يؤخذ من غيره وهو نوعان:

أ- اسم ذات: وهو الذي يدرك بطريق الحواس مثل: باب، جدار، شجرة.

ب- اسم معنى: وهو الذي لا يدرك بطريق الحواس وإنما نتصوره في أذهاننا مثل: ظلم، عدل، شجاعة.

٢- الاسم المشتق: هو ما أخذ من غيره مثل: عالم أُخذ من العِلم، ومفهوم أخذ من الفهم، وظالم أخذ من الظلم، وعادل من العدل.

ويتضح أن الاسم المشتق يؤخذ من اسم المعنى الذي يعد مصدراً

للمشتقات كلها، ومن هنا أطلق عليه اسم «المصدر»، وثمة من يرى أن المصدر يصاغ من الفعل، وأن الفعل هو الأصل الذي تؤخذ منه المشتقات.

المصدر

سبق أن أشرنا إلى أن المصدر يدل على حدث مجرد من الزمان، وأنه أصل المشتقات، وستتعرف حالياً مصادر الأفعال الثلاثية، والرباعية، والخماسية، والسداسية، واسمي المرة والهيئة، والمصدر الميمي، والصناعي، واسم المصدر.

آ- مصادر الأفعال الثلاثية

مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة، وهي سماعية، غير أن الغالب منها ما يأتي على وزن:

١ - فِعالة فيما دلَّ على حرفة مثل: زِراعة، تِجارة، حِياكة، خِياطة.

٢ - فِعال فيما دلَّ على امتناع مثل: إباء.

٣- فَعَلان فيما دلَّ على اضطراب وحركة مثل: غَلَيان.

٤ - فُعال فيما دلَّ على داء مثل: صُداع وزُكام.

٥ - فَعِيل أو فُعال فيما دلَّ على صوت مثل: زئير، صهيل، صُراخ.

٦- فُعْلة فيما دلَّ على لون مثل: حُمْرة، زُرْقة.

٧- فَعِيل فيما دلَّ على سير مثل: رحيل.

وإذا لم يدل المصدر على شيء من ذلك فالغالب:

١ - في فَعُلَ أن يكون مصدره على فُعولة أو فَعَالة مثل: نَباهة، وسُهولة.

٢- في فَعَلَ اللازم أن يكون مصدره على فُعول مثل: خُروج، قُعود، جُلوس.

٣- في فَعِلَ اللازم أن يكون مصدره على فَعَل مثل: فَرَح، وعَطَش.

٤- في المتعدي في فَعِلَ وفَعَلَ أن يكون مصدره على فَعْل مثل: فَتْح وفَهْم.

ب- مصادر الأفعال الرباعية

إذا كانت مصادر الأفعال الثلاثية سماعية فإن مصادر الأفعال الرباعية قياسية:

١- إذا كان الفعل الرباعي على وزن «أفعل» فالمصدر منه على وزن إفعال مثل: أكرم: إكرام، أقدم: إقدام.

٢- إذا كان الفعل الرباعي على وزن «فعَّل» فالمصدر منه على وزن «تفعيل» مثل: علَّم: تعليم، هذَّب: تهذيب.

٣- إذا كان الفعل الرباعي على وزن «فاعَلَ» فالمصدر منه على وزن «مفاعلة» أو فِعال مثل: قاتل: قِتالاً ومُقاتلة، ناضل: نِضالاً ومُناضلة.

٤- إذا كان الفعل الرباعي على وزن «فَعْلَلَ» فمصدره على وزن «فَعْلَلَة» مثل: دحرج: دَحْرَجة، وهو رباعي أصلي غير مزيد.

ملاحظات:

١- إذا كان الفعل الرباعي على وزن «أفعل» وكانت عينه ألفاً. حذفت ألف الإفعال من مصدره وعوّض عنها تاء في الآخر مثل: أعان: إعانة، أقام: إقامة، أفاد: إفادة.

٢ - إذا كان الفعل الرباعي على وزن «فعَّل» وكانت لام الفعل ألفاً، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره مثل: زكَّى: تزكية، سوّى: تسوية، ربّى: تربية.

٣ - يجيء في مصدر «فعلل» فِعلال بالإضافة إلى فَعْللة مثل: وسوس: وسواس ووسوسة، وذلك إذا كان مضاعفاً.

ج- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية:

١ - إذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل فالمصدر منه على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل آخره مثل:

انطلق: انطِلاق استخرج: استِخراج

٢ - إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة فالمصدر منه على وزن ماضيه مع ضم ما قبل آخره مثل:

تقدّم: تقدُّماً تدحرج: تدحرُجاً

ملاحظتان:

١ - إذا كان الفعل على وزن استفعل وكانت عينه ألفاً حذفت ألف الاستفعال من مصدره وعوض عنها تاء في الآخر مثل:

استقام: استقامة استراح: استراحة

٢ - إذا كان الفعل على وزن تفعل أو تفاعل وكانت لامه ألفاً قلبت الألف في المصدر ياء وكسر ما قبلها مثل:

تجنّى: تجنياً تغابى: تغابياً

وفي غير ذلك تقلب همزة إن سبقتها ألف مثل: استوى: استواء، استولى: استيلاء، كما تقلب همزة في مصدر الرباعي مثل: ألقى، إلقاء، أهدى: إهداء.

د- اسما المرة والهيئة أو مصدرا المرة والهيئة

١ - **اسم المرة**: هو مصدر يدلّ على وقوع الفعل (الحدث) مرة واحدة، ويؤخذ من الفعل الثلاثي على وزن «فَعْلة» مثل: وقف: وَقْفَة، جلس: جَلْسَة.

وإذا كان الفعل فوق الثلاثي كان اسم المرة منه على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره مثل: انطلق: انطِلاقة، وإذا كان المصدر منتهياً بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المرة منه بالوصف فيقال: دعا دَعْوَة واحدة، وذلك لأن المصدر من دعا: دَعْوَة على وزن فَعْلَة ولذلك جيء بالوصف «واحدة».

٢ - **اسم الهيئة**: هو مصدر يدل على هيئة الفعل عند وقوعه، ويؤخذ من الفعل الثلاثي على وزن «فِعْلَة» مثل: وقف وِقْفَة المنتصر، جلس جِلْسة المتكبر.

وإذا كان المصدر على وزن «فِعْلَة» في الأصل كان اسم الهيئة منه بطريق الوصف أو بالإضافة مثل: خبرته خِبرَةً واسعةً أو خِبْرَةَ الكهول. ولا يؤخذ اسم الهيئة من الفعل فوق الثلاثي.

هـ- المصدر الميمي

هو مصدر مبدوء بميم زائدة، ويكون على وزن:

١ - مَفْعَل: بفتح العين إذا كان الفعل ثلاثياً ولم يكن مثالاً صحيح اللام معتل الفاء في المضارع مثل: نظر: مَنْظَر، سعى: مَسْعَى.

٢- مَفْعِل: بكسر العين إذا كان الفعل ثلاثياً مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع مثل: وعد: يعد، مَوْعِد، وثب: يثب: موثِب.

٣- على وزن مضارعه بعد إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر إذا كان الفعل فوق الثلاثي مثل: تقدَّم: يتقدَّم، مُتقدَّم، استخرج: يستخرج: مُستخرَج.

ملاحظتان:

١- المصادر التي تأتي على وزن مفاعلة مثل: مُجاهدة، ومُكابدة، لا تسمى مصادر ميمية.

٢- قد تزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره مثل: مهابَة ومهانَة، مَفْسَدة.

و- المصدر الصناعي

وهو اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بالتاء للدلالة على صفة فيه، ويكون في الأسماء الجامدة مثل: أرضيَّة، حجريّة.

وفي الأسماء المشتقة مثل: فاعليّة، أسبقيّة، مفهوميّة.

ز- اسم المصدر

اسم المصدر: وهو اسم مثل المصدر في الدلالة على الحدث، ولكنه لم يساوه في اشتماله على جميع أحرف فعله، وإنما خلت صيغته من بعض أحرف فعله لفظاً وتقديراً من غير عوض مثل: توضأ: وضوءاً، تكلّم: كلاماً، أعطى: عطاءً.

ح- عمل المصدر

١ - يعمل المصدر عمل فعله سواء أكان المصدر محلّى بألـ، أم مضافاً أم مجرداً من ألـ والإضافة مثل:

الوطنيُّ شديدُ الحبِّ أرضَه: المصدر «الحبّ» محلّى بألـ.

عزتُكَ في كفِّكَ النفسَ عن سؤال اللئيم: المصدر «كفك» مضاف.

] أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍZ [البلد: ١٤] المصدر: «إطعام» مجرد من ألـ والإضافة.

ويعمل المصدر عمل فعله إذا كان نائباً عن الفعل مثل: تركاً الإهمالَ.

٢- ويشترط في عمل المصدر أن يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل، أو أن يكون نائباً عن فعله مثل: يسرني إطاعتُك والدَكَ يصح تقدير.

أن والفعل مكان المصدر: يسرني أن تطيعَ والدك.

وما والفعل مكان المصدر: يسرني ما تطيعُ والدَك.

٢- المشتقات

أشرنا إلى أن الاسم المشتق هو الذي يؤخذ من غيره، والمشتقات ثمانية أنواع وهي:

أ- اسم الفاعل

ب- مبالغة اسم الفاعل.

ج- الصفة المشبهة باسم الفاعل.

د- اسم المفعول.

هـ- اسم التفضيل.

و- اسما الزمان والمكان.

ز- اسم الآلة.

آ- اسم الفاعل

اسم الفاعل: هو اسم يستعمل للدلالة على الذي قام بالفعل مثل: كاتب لمن قام بفعل الكتابة، وهو يصاغ:

١ - من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل: علم: عالم، قرأ: قارئ.

وإن كان الفعل الثلاثي معتل العين قلبت عينه همزة مثل: قال: قائل، باع: بائع.

٢ - من الفعل فوق الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: اجتهد: يجتهد: مُجتهِد، جاور: يجاور: مُجاوِر.

وإن كان الفعل فوق الثلاثي معتل العين، بقي حرف العلة فيه مثل: اختار: مُختار، احتال: مُحتال، انقاد: مُنقاد.

ب- مبالغة اسم الفاعل

مبالغة اسم الفاعل: تدل على معنى اسم الفاعل، ولكنها تفيد التكثير والمبالغة، لذا سميت «مبالغة اسم الفاعل» ولها عدة صيغ تسمى «صيغ المبالغة» وهي:

١ - فعَّال مثل: طعَّان، علَّام.

٢ - مِفعال مثل: مِطعان، مِقدام، مِقوال.

٣- فَعُول مثل: غَفور، حَقود.

٤ - فعيل مثل: عليم، حليم.

٥ - فَعِل مثل: حَذِر، يَقِظ.

وهذه الصيغ سماعية، ولا تبنى إلا من الثلاثي ويندر بناؤها من غيره.

ج- الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل: هي اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث.

وهي تختلف عن اسم الفاعل من حيث إن اسم الفاعل يجيء من الثلاثي على وزن فاعل دائماً، على حين أن الصفة المشبهة تجيء على صيغ أُخَر، ولا تجيء إلا من الثلاثي اللازم كما تختلف عنه في أنها تكون لثبوت الحدث بقطع النظر عن حدوثه، على حين أن اسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة، وإذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة مثل طاهر القلب، وإذا أريد من الصفة الحدوث غيرت إلى اسم الفاعل كضائق.

وتصاغ الصفة المشبهة من باب فَرِحَ اللازم على ثلاثة أوزان:

١ - فَعِلْ ومؤنثه فَعِلة فيما دلَّ على حزن أو فرح مثل: فَرِح، طَرِب، ضَجِر.

٢ - أَفْعَل ومؤنثه فعلاء فيما دلَّ على عيب أو حلية أو لون مثل: أَحْدَب، أَعْرَج، أَحْوَر، أَحْمَر.

٣- فَعْلَان ومؤنثه فَعْلى فيما دلَّ على خلوّ أو امتلاء مثل: عَطْشان، غَيْران، صَدْيان.

وتصاغ الصفة المشبهة من باب كَرُم على أوزانٍ متعددة أشهرها:

١ - فَعيل مثل: شريف، لئيم، حقير.

٢ - فَعْل مثل: شَهْم، عَذْب.

٣ - فَعَل مثل: حَسَن، بَطَل.

٤ - فُعال مثل: شُجاع.

٥ - فُعْل مثل: صُلْب.

٦ - فَعَال مثل: جَبَان.

<u>**ملاحظة:**</u>

١ - كل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل وليس على وزنه يكون صفة مشبهة مثل: طيّب وعفيف وأشيب.

د- اسم المفعول

اسم المفعول: وهو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول ليدل على ما وقع عليه الفعل مثل: «مضروب» لمن وقع عليه فعل الضرب. وهو يصاغ:

١ - من الفعل الثلاثي على وزن «مفعول» مثل: علم: معلوم، شرب: مشروب.

وإن كان الفعل الثلاثي أجوف مثل قال وباع فإن الواو في «مفعول» تحذف فنقول: مقول ومبيع.

وإن كان ماضيه منتهياً بألف أصلها واو مثل: دعا ورجا فإن الواو الأصلية في الفعل تدغم في واو المفعول فتصبح: «مدعوّ، مرجوّ».

وإن كان ماضيه منتهياً بياء مثل رضي أو بألف أصلها ياء مثل رمى فإن واو مفعول تقلب ياء وتدغم الياءان معاً فنقول: مرضيّ، مرميّ.

٢- من الفعل فوق الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: مُحقَّق من الفعل حقَّق، مستعمَر من الفعل استعمر.

٣- لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر مثل:

اشترُك يومَ الجمعة الفائت	«ظرف»
عيش فيه	«جار ومجرور»
احتُفل احتفالٌ رائعٌ	«مصدر»

هـ-اسم التفضيل

١ - تعريفه: اسم التفضيل: هو اسم مصوغ على وزن «أفعل» للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها مثل:

العلمُ أنفع من المال

فالعلم والمال اشتركا في صفة «النفع»، إلا أن العلم زاد على المال في هذه الصفة.

٢ - صوغه: ويصاغ اسم التفضيل:

أ- من الفعل الثلاثي التام المثبت المبني للمعلوم القابل للتفاوت المتصرف، وليس الوصف منه على وزن أفعل. فالأفعال «كبر، علم، نفع، وسع، قصر... الخ» تتوافر فيها الشروطُ السابقة،

فنصوغ منها اسم التفضيل: أكبر، أعلم، أنفع، أوسع، أقصر.

ب- من الفعل الذي لم يستوف الشروط السابقة، بذكر المصدر المنصوب من الفعل بعد أكثر أو أشد أو أعظم فنقول:

الورد أكثر حمرةً من الزهر: الوصف من الفعل حمر على وزن «أفعل» لذا جيء بالمصدر منصوباً ومسبوقاً بـ«أكثر».

أحمد أكثر ابتهاجاً بنتيجته من أخيه: الفعل «ابتهج» فوق الثلاثي، لذا جيء بالمصدر مسبوقاً بـ«أكثر».

٣- حالاته: لاسم التفضيل أربع حالات:

أ- أن يكون مجرداً من أل والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجروراً بـ«من» مثل:

عليٌّ أكرمُ من زيدٍ

ب- أن يكون محلى بأل، وفي هذه الحال تجب مطابقته لموصوفه ولا يؤتى بعده بالمفضل عليه مثل:

الشاب الأكبر كريمٌ

الفتاة الكبرى كريمة

النساء الكبرياتُ كريمات

ج- أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره

مثل: العلمُ أفضل شيء في الحياة

دمشقُ أقدم مدينةٍ في التاريخ

د- أن يكون مضافاً إلى معرفة، وفي هذه الحال تجوز المطابقة وعدمها مثل: جامعتنا أفضل الجامعات أو فضلاهُنَّ.

ملاحظتان:

١ - يعرب المصدر الواقع بعد أكثر أو أشد أو أعظم تمييزاً منصوباً.

٢ - لا يصاغ اسم التفضيل من المنفي والمبني للمجهول والجامد؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولاً والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزاً.

و- اسما الزمان والمكان

١ - **تعريفهما**: هما اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه مثل:

موعِدنا الساعة الخامسة، «موعِد» اسم زمان.

موعِدنا في أسفل الجبل، «موعِد» اسم مكان.

٢ - **صوغهما**: يصاغ اسما الزمان والمكان:

أ- على وزن «مَفْعَل» من الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع أو المفتوح العين في المضارع، ومن الفعل الثلاثي المعتل الآخر مثل:

نَبَعَ: ينبُع: مَنْبَع الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع.

لعب: يلعَبُ: مَلْعَب الفعل الثلاثي مفتوح العين في المضارع.

رمَى: يرمي: مَرْمَى الفعل الثلاثي معتل الآخر.

ب - على وزن مَفْعِل: من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع أو المعتل الأول مثل:

ضرب: يضرِبُ: مَضْرِب الفعل ثلاثي مكسور العين في المضارع.

وعد: يعد: مَوْعِد الفعل ثلاثي معتل الفاء.

ج- على وزن اسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي، أي بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

مُتنزَّه من الفعل «تنزَّه».

ز- اسم الآلة

١ - تعريفه: اسم الآلة: اسم مصوغ من الفعل للدلالة على الأداة التي يؤدى بها الفعل مثل: منشار للدلالة على الأداة التي ينشر بها.

٢ - صوغه:

١ - يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي، أي الذي تتم جملته بمكمل يدل على المفعول على وزن:

أ- مِفعال: مثل مِفتاح، محِراث.

ب - مِفعَل: مثل مِبرد، مِقص.

ج- مِفْعَلة: مثل مِكْنَسة، مِطْرَقة.

د- فعَّالة: مثل غسَّالة وبرَّاية وشوَّاية وفرَّامة.

وهذا الوزن أجازه مجمع اللغة العربية.

٢ - قد يأتي اسم الآلة على غير قياس، وله أوزان كثيرة منها: قَدُّوم، ساطور، سِكّين، قَلم، فَأْس... الخ.

٣- عمل المشتقات

أ- عمل اسم الفاعل: يعمل اسم الفاعل عمل فعلَه فإذا كان لازماً أخذ فاعلاً وإن كان الفعل متعدياً أخذ اسم الفاعل مفعولاً به.

مثل: رآه هامداً جَسَدُه: جَسَدُه: فاعل لاسم الفاعل «هامد» لأن الفعل «همد» لازم.

أنا الشاكرُ فضلَك: فضلك مفعول به لاسم الفاعل «الشاكر» لأن الفعل «شكر» متعد.

وشروط عمل اسم الفاعل هي:

١ - أن يكون محلى بأل مثل: أنا المقدِّرُ صنيعَك.

٢ - أن يدل على الحال أو الاستقبال، فإذا دل على الماضي بطل عمله، وأن يكون معتمداً على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، فإذا لم يعتمد على شيء من ذلك بطل عمله.

(ما جاحدٌ الفضلَ إلا العقوق) : معتمد على نفي.

أمنصفٌ أنت خصمَك؟) : معتمد على استفهام.

(أنت منجزٌ وعدَك) : معتمد على مبتدأ

(رأيتُ رجلاً ممتطياً حصانَه) : معتمد على موصوف

ب- عمل صيغ المبالغة: تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه مثل: يسرني الشكورُ صنيعَك.

المجاهدُ طعَّانٌ أعداءَه.

ج- عمل اسم المفعول: يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيأخذ نائب فاعل مثل: العلمُ معروفةٌ فوائدُه.

فوائده: نائب فاعل لاسم المفعول «معروفة» وشروط عمله هي شروط عمل اسم الفاعل نفسها.

د- عمل الصفة المشبهة: الصفة المشبهة شبيهة باسم الفاعل في عمله، فهي تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد، ويجيء معمول الصفة المشبهة على ثلاث حالات:

١- الرفع على الفاعلية مثل: اشتريت الكتابَ الأحمرَ جلدُهُ.

٢- النصب على شبه المفعولية إن كان معرفة أو على التمييز إن كان نكرة مثل: إنه العذبُ سحرَ بيانٍ.

وهو فصيحٌ لساناً عذبٌ حديثاً

٣- الجر بالإضافة مثل: البحرُ عظيمُ الموج.

ملاحظة:

١- المقصود بالنصب على شبه المفعولية أن الصفة المشبهة تؤخذ من الفعل اللازم واللازم لا يأخذ مفعولاً به، لذا قيل النصب على شبه المفعولية.

٢- يشترط عند الجر بالإضافة إذا كانت الصفة المشبهة مقترنة بأل أن يكون معمولها مقترناً مثلها بأل أو مضافاً إلى المقترن بأل، فلا يصح

مثلاً أن نقول: جاء التلميذ الحسن خُلُقه، بل جاء التلميذ الحسنُ الخلقِ أو التلميذُ الحسنُ خلقِ الأب.

هـ- عمل اسم التفضيل: يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر ويكون فاعلاً له مثل: (العلم أنفع من المال) ففي «الاسم» أنفع ضمير مستتر، تقديره «هو» يعود على العلم.

ويرفع الاسم الظاهر إذا صح أن يأتي في موضعه فعل بمعناه مثل:

ما من حديقة أحلى فيها الورد منه في حديقة دارنا (يمكن أن نضع فعل «يحلو» مكان «أحلى»).

ويشترط في ذلك أن يأتي اسم التفضيل بعد نفي أو نهي أو استفهام، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مثل:

ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد.

«الكحل» مرفوع أجنبي لأنه غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وكل مرفوع بعد اسم التفضيل هذا شأنه يسمى «أجنبياً».

سادساً- الاسم من حيث الصرف نوعان منوّن وغير منون

١ - الاسم المنوّن: هو الذي يلحقه التنوين، والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم، تحذف خطاً وتثبت لفظاً في غير الوقف مثل: محمد، كتاب، رجل. وهذه الأسماء منونة ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة.

٢- الاسم غير المنون: هو الذي لا يلحقه التنوين في آخره، ويسمى التنوين صرفاً، لذا يقال الاسم الممنوع من التنوين أو من الصرف، وهناك ثلاثة أنواع من الأسماء تمنع من الصرف «التنوين» وهي:

أ- اسم العلم: ويمنع من التنوين لسببين: العَلمية وسبب آخر.

ب- الاسم غير اسم العلم ويمنع لسبب واحد.

ج- الصفة وتمنع من التنوين لسببين: الصفة وسبب آخر.

أ- اسم العلم

يمنع اسم العلم من التنوين في الحالات التالية:

١- إذا كان مؤنثاً في اللفظ والمعنى مثل: فاطمة، خديجة، زينب.

٢- إذا كان مؤنثاً في اللفظ لا في المعنى مثل: حمزة، طلحة.

٣- إذا كان منتهياً بألف ونون زائدتين مثل: مروان، عثمان، عمران.

٤- إذا كان أعجمياً مثل: إسحاق، أنطون، باريس، هرون.

٥- إذا كان على وزن الفعل مثل: يزيد، أحمد.

٦- إذا كان معدولاً عن وزن آخر مثل: «عُمَر» فهو معدول عن «عامر».

٧- إذا كان مركباً تركيباً مزجياً مثل: حضرموت، بعلبك.

ب- الاسم غير اسم العلم

هناك أسماء ليست أعلاماً ولكنها ممنوعة من التنوين وهي:

١- كل اسم ينتهي بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء، بيداء.

٢- كل اسم ينتهي بألف التأنيث المقصورة مثل: عطشى، جرحى، حبلى.

٣- كل جمع تكسير بعد ألفه الساكنة حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، وهو ما أطلقنا عليه «صيغة منتهى الجموع» مثل: معاهد، مقاليد، أوانس...الخ.

٤- كلمة (أشياء).

ج- الصفة

تمنع الصفة من التنوين:

١- إذا كانت على وزن «فَعْلان» الذي لا تلحق التاء مؤنثه مثل: عطشان، جوعان، شبعان.

٢- إذا كانت على وزن «أفْعل» الذي لا تلحق التاء مؤنثه مثل: أفضل، أحسن، أصغر، أكبر.

٣- إذا صيغت من الأعداد من ١-١٠ على وزن «مَفْعَل وفُعَال» مثل: مثنى وثلاث.

٤- إذا كانت لفظة «أُخَر» وهي جمع «أخرى».

٣- إعراب الاسم الممنوع من الصرف

يرفع الاسم الممنوع من الصرف بالضمة فنقول: حضر أحمدُ. وينصب ويجر بالفتحة مثل: رأيتُ أحمدَ، ومررتُ بأحمدَ.

والممنوع من الصرف يجر بالفتحة إلا إذا كان مضافاً أو مقترناً بأل فإنه حينئذٍ يجر بالكسرة مثل:

١) نشِطت حركة الترجمة على يدِ **أطباءَ** من السريان: جُرَّ الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة.

٢) نشطت حركة الترجمة على يد **أطباءِ** السريان: جُرَّ الاسم الممنوع من الصرف «أطباء» بالكسرة لأنه مضاف.

٣) كان أبو يحيى بن البطريق أحد **الأطباء المشاهير**: جُرَّ الاسم «الأطباء» وكذلك «المشاهير» بالكسرة لأن كلًّا منهما مقترن بأل.

سابعاً- الاسم من حيث الإعراب:

مبني ومعرب

١- **الاسم المبني**: أشرنا من قبل إلى أن الكلمة التي لا تتغير حركة آخرها بتغير تركيب الجملة تسمى «مبنية» وفي هذا الموضع ستتعرف الحالات التي يجيء فيها الاسم مبنياً وهي في:

أ- أسماء الإشارة: هذا، هذه، ذلك، تلك، هؤلاء، هنا ويستثنى من أسماء الإشارة صيغتا «هذان، هاتان».

ب- الأسماء الموصولة ما عدا صيغتي المثنى «اللذان، اللتان».

ج- أسماء الاستفهام ما عدا «أيّ» مثل: مَنْ، ما، أين.

د- أسماء الشرط ما عدا «أيّ» مثل: مَنْ، مهما.

هـ- العدد المبني على فتح الجزأين ما عدا «اثني عشر» و«اثنتي عشرة». إذ يعرب صدر كل منهما إعراب المثنى ويبقى العجز مبنياً على الفتح. والأعداد المبنية على فتح الجزأين من ١١-١٩ ما عدا «اثني عشر» و«اثنتي عشرة».

و- الضمائر سواء أكانت منفصلة أم متصلة مثل: أنا وأنت والتاء كما هو في «شربتُ» ونون النسوة كما هو في «يَحْتَجِجنَ».

ز- الظروف المركبة مثل: (يظل منفعلاً صباحَ مساءَ) «مبنية على فتح الجزأين».

ح- الأحوال المركبة مثل: (هو جاري بيتَ بيتَ) أي جاري ملاصقاً، مبنية على فتح الجزأين.

ط- المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظاً وتبنى على الضم مثل: «ما رأيت مثل هذه المرأة من قبلُ» و«قبل» ظرف مبني على الضم ومثل: حسبُ وأولُ وأسماء الجهات.

ي- أسماء الأعلام المختومة بـ«ويه» تلازم الكسر دائماً، وكذلك الأسماء المصوغة على وزن «فعالِ» علماً لأنثى مثل: حذامِ.

ك- المنادى إذا لم يكن مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة مثل: يا محمدُ، يا طالبُ.

محمد: اسم علم مبني على الضم لأنه علم مفرد.

طالب: نكرة مقصودة مبني على الضم.

ل- اسم لا النافية للجنس إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ويبنى على الفتح في محل نصب مثل: لا رجلَ في الدار.

رجلَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

م- أسماء الأفعال: سواء أكانت مرتجلة مثل «هيهات» و«شتان» و«وي»، و«أف» و«آه» و«صه» و«آمين».

أو منقولة عن جار ومجرور مثل عليك نفسك.

أو عن ظرف مثل: دونك الكتاب، أو مكانك بمعنى اثبت.

أو عن مصدر مثل: رويدَ أخاك أي أمهله.

ن- أسماء الأصوات مثل طَقْ لصوت الحجر، غاق لصوت الغراب، هُسْ للغنم.

س- بعض الظروف مثل: حيثُ، أمسِ، الآن، إذ، إذا.

٢- **الاسم المعرب**: وهو الاسم الذي تتغير حركة آخره بتغير تركيب الجملة، والأسماء كلها معربة باستثناء التي وردت في الاسم المبني، وأنواع إعراب الاسم ثلاثة: رفع ونصب وجر.

- **وعلامة الرفع** الضمة مثل: خسر عليٌّ المعركةَ.

وينوب عن الضمة الألف في المثنى مثل: فرَّ المجرمان.

والواو في جمع المذكر السالم مثل: انتصر المقاتلون.

والواو في الأسماء الخمسة مثل: جاء أخوك.

- **وعلامة النصب** الفتحة مثل: أحب المجتهدَ

وينوب عن الفتحة الياء في المثنى مثل: أنَّبتُ المهملَين

الياء في جمع المذكر السالم مثل: لقيت المتفوقين.

الألف في الأسماء الخمسة مثل: شاهدت أخاك في حيرة من أمره.

الكسرة في جمع المؤنث السالم مثل: استقبلتُ الطالباتِ المتفوقاتِ.

- **وعلامة جر الاسم** الكسرة مثل: أصيب بذعرٍ كبير.

وينوب عن الكسرة الياء في المثنى مثل: لا تهضمْ حقوق أخويك.

الياء في جمع المذكر السالم مثل: خذْ بنصائحِ المشرفين.

الياء في الأسماء الخمسة مثل: احترم كل ذي علم.

الفتحة في الممنوع من الصرف مثل: مررت بمعاهدَ كثيرةٍ.

* * *

الفصل الرابع

تدريبات عامة على بعض مباحث الفصل الثالث

أولاً - في المنقوص والمقصور والممدود.

ثانياً - في طرائق التثنية

ثالثاً - في طرائق الجمع السالم

رابعاً - في أنواع الضمائر

خامساً - في إسناد الأفعال إلى الضمائر

سادساً - في أنواع المعارف

سابعاً - في أنواع المصادر

ثامناً - في عمل المصدر

تاسعاً - في أنواع المشتقات

عاشراً - في عمل المشتقات

حادي عشر - في الممنوع من الصرف



الفَصْلُ الرَّابِعُ

تدريبات عامة على بعض مباحث الفصل الثالث

أولاً - في المنقوص والمقصور والممدود

السؤال: دُلَّ على الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة فيما يلي:

«قصد بعض العفاة إلى دار حاتم الطائي يبغي منه جَداً، وكان قد سمع بكرمه الواسعِ ونفسِه الشماء، فقابله حاتم مقابلةً سيئة، وردّه بلا جدوى، فرجع العافي مستاءً ثم تنكر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقةُ العرب، وقابله من طريقٍ أخرى، وقال له: من أين يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم، قال: ما فعل بك؟ قال: زوّدني بالخير الوافي والعطاءِ الكافي، قال: أنا حاتم وكيف تُنكرُ ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلتُ غيرَ هذا وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء لم يصدقني أحد، فاعتذر إليه، وأحسن مثواه».

وقال عمر أبو ريشة يناجي الرسول صلوات الله عليه في ذكره ميلاده:

يــا نجــيَّ الخلــود تلــك سرايــا ... كَ عــلى كــلِّ ربــوةٍ غنّــاءِ

حملــتْ صــبوةَ الــشآم وَفَــضَّتْها ... أريجــاً عــلى فــم الــزوراءِ

فإذا الأرضُ في عرائسِك الأبكـارِ ... مغنـــى ســـنىً ومجـــلى ســـناءِ

الإجابة

الأسماء المنقوصة	الأسماء المقصورة	الأسماء الممدودة
العفاة: مفردها العافي	جداً	الشمّاء
العافي	جدوى	مستاء
الوافي	أخرى	رداء
الكافي	الأذى	العطاء
القاصي	مثوى	السخاء
الداني	ذكرى	غناء
	مغنى	الزوراء
	سنى	سناء
	مجلى	

ثانياً - في طرائق التثنية

السؤال: فيما يلي مجموعة من الأسماء، بيّن نوع كل منها، واذكر مثناه في حالة الرفع، ثم في حالتي النصب والجر، مشيراً إلى القاعدة:

مجتهد، معتدٍ، مرتجى، الباغي، ذكرى، اعتداء، حسناء، منتدى، عصا، رجاء.

الإجابة:

الاسم	نوعه	مثناه في حالة الرفع	مثناه في حالتي النصب والجر	القاعدة
مجتهد	صحيح	مجتهدان	مجتهدَيْن	يثنى الاسم الصحيح بإضافة ألف ونون إلى آخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر.
معتدٍ	منقوص	معتديان	معتديَيْن	يثنى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر بعد ردِّ يائه إن كانت محذوفة.
مرتجى	مقصور	مرتجيانِ	مرتجيَيْن	تقلب ألف الاسم المقصور ياءً إن كانت رابعة فما فوق عند التثنية ثم يضاف ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر.
الباغي	منقوص	الباغيانِ	الباغيَيْن	يثنى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر

الاسم	نوعه	مثناه في حالة الرفع	مثناه في حالتي النصب والجر	القاعدة
				بعد رد يائه إن كانت محذوفة.
ذكرى	مقصور	ذكرَيانِ	ذكريَيْن	قلبت الألف ياء قبل التثنية لأن الاسم فوق الرباعي
اعتداء	ممدود	اعتداءان	اعتداءَين	بقيت الهمزة على حالها لأنها أصلية
حسناء	ممدود	حسناوان	حسناوين	تقلب الهمزة إن كانت للتأنيث واواً قبل التثنية
منتدى	مقصور	منتدَيانِ	منتدَيَيْنِ	تقلب الألف ياء قبل التثنية لأنها فوق الرباعي
عصا	مقصور	عصوان	عصوَين	ترد الألف في الاسم المقصور الثلاثي إلى أصلها قبل التثنية.
رجاء	ممدود	رجاءان رجاوان	رجاءين رجاوَيْن	الهمزة في رجاء منقلبة عن حرف آخر، إذ إن أصلها واو «رجاو»، وفي التثنية إما أن نبقيها كما هي، أو أن نقلبها واواً «يجوز الوجهان».

ثالثاً - في طرائق الجمع السالم

السؤال: أعدِ الأسماء المجموعة جمعاً سالماً إلى مفردها وأشر إلى القاعدة في جمعها.

قال تعالى:] وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِZ [ص: ٤٧]

] اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِZ [النور: ٣٥]

] قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَZ [الشعراء: ٤٣]

] إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَZ [هود: ١١٤]

] وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَZ [آل عمران: ١٣٩]

] وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِZ [البقرة: ٢٣٣]

وقال الشاعر:

أرى الناس خلّان الكريم ولا أرى   بخيلاً لـه في العـالمين خليـلُ
عطـائي عطـاءُ المكثـرين تكرُّمـاً   ومـالي، كـما قـد تعلمـين قليـلُ

الإجابة:

الأسماء المجموعة جمعاً سالماً	المفرد	القاعدة
المصطفَيْنَ	المصطفَى	«المصطفى» اسم مقصور وقع في حالة الجر، يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة ياء ونون بعد حذفه ألفه وإبقاء الفتحة قبل الياء دلالة على الألف المحذوفة.
السموات	سماء	«سماء» اسم ممدود، همزته منقلبة عن «واو» يجمع جَمعَ مؤنثٍ سالماً بعد رد همزته إلى أصلها أو إبقائها على حالها وإضافة ألف وتاء.
مُلقُون	مُلقي	«مُلقي» اسم منقوص وقع في حالة الرفع، يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة واو ونون إلى آخره بعد حذف يائه وضم ما قبل الواو.
الحسنات	حسنة	«حسنة» اسم صحيح مؤنث يجمع جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وتاء إلى آخره بعد حذف التاء المربوطة.
السيئات	سيئة	مثل «حسنة».
الذاكرين	الذاكر	«الذاكر» اسم صحيح مذكر وقع في حالة الجر،

الأسماء المجموعة جمعاً سالماً	المفرد	القاعدة
		يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة ياء ونون إلى آخره.
الأعلَون	الأعلى	«الأعلى» اسم مقصور وقع في حالة الرفع، يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة واو ونون بعد حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو دلالة عليها.
مؤمنين	مؤمن	«مؤمن» اسم صحيح مذكر، وقع في حالة النصب يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة ياء ونون.
الوالدات	الوالدة	«الوالدة» اسم صحيح مؤنث، يجمع جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وتاء بعد حذف التاء المربوطة.
العالمين	العالَم	«العالَم» من الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم وقع في حالة الجر بإضافة ياء ونون.
المكثرين	المكثر	«المكثر» اسم صحيح مذكر وقع في حالة الجر يجمع جمع مذكر سالماً بإضافة ياء ونون إلى آخره.

رابعاً - في أنواع الضمائر

السؤال (١): عيِّن الضمائر فيما يأتي ، وبين نوعها، ومحل كل منها من الإعراب:

«قيل لأحد العقلاء: من أدبك هذا الأدبَ كلَّه؟ قال: نفسي، فقيل له: وكيف يؤدبُ الإنسانُ نفسَه؟

قال: كنت إذا رأيتُ حسناً أتيتُه، وإذا رأيتُ قبيحاً أبيته، وبهذا وحدَه أدبتُ نفسي».

وقال أحد المربين ناصحاً: «إذا أردتَ الكتابةَ فاجلسْ جلسةً صحيحة، وإياك أن تحنيَ ظهرك، وأبعدِ الدفترَ عن عينيك، وحسِّنْ خطَّكَ، واجعَلْه واضحاً مقروءاً فإن وضوحَه يزيدُه تأثيراً في نفس القارئ، وراعِ الدقةَ فيما تكتبُهُ، فلا تهملْ علاماتِ الترقيم، وضعْها في مواضعِها، فهي أَمارةٌ على الفهم.

ونظِّمْ سطورَك، واجعَلْها مستقيمةً منسقة، واحرصْ على النظافةِ فإنها عنوانٌ لك، ودليلٌ عليك، فاتبعْ هذه النصائحَ، وأنت الفائز».

الإجابة

الضمائر	نوعها	محلُّها من الإعراب
الكاف في «أدبك»	ضمير متصل	في محل نصب مفعول به
الهاء في «كله»	ضمير متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «قال»	مستتر	في محل رفع فاعل
الياء في «نفسي»	متصل	في محل جر بالإضافة
الهاء في «له»	متصل	في محل جر بحرف الجر
الهاء في «نفسه»	متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «قال»	مستتر	في محل رفع فاعل
التاء في «كنتُ»	متصل	في محل رفع اسم كان
التاء في «رأيت»	متصل	في محل رفع فاعل
التاء في «أتيته»	متصل	في محل رفع فاعل
الهاء في «أتيته»	متصل	في محل نصب مفعول به
التاء في «رأيت»	متصل	في محل رفع فاعل
التاء في «أبيته»	متصل	في محل رفع فاعل
الهاء في «أبيته»	متصل	في محل نصب مفعول به
الهاء في «وحده»	متصل	في محل جر بالإضافة
التاء في «أدبت»	متصل	في محل رفع فاعل

الضمائر	نوعها	محلُّها من الإعراب
الياء في «نفسي»	متصل	في محل جر بالإضافة
التاء في «أردت»	متصل	في محل رفع فاعل
الضمير في «اجلس»	مستتر	في محل رفع فاعل
إياك	منفصل	في محل نصب مفعول به
الضمير في «تحني»	مستتر	في محل رفع فاعل
الكاف في «ظهرك»	متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «أبعد»	مستتر	في محل رفع فاعل
الكاف في «عينيك»	متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «حسِّن»	مستتر	في محل رفع فاعل
الكاف في «خطك»	متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «اجعله»	مستتر	في محل رفع فاعل
الهاء في «اجعله»	متصل	في محل نصب مفعول به
الهاء في «وضوحه»	متصل	في محل جر بالإضافة
الهاء في «يزيده»	متصل	في محل نصب مفعول به
الضمير في «راع»	مستتر	في محل رفع فاعل
الضمير في «تكتبه»	مستتر	في محل رفع فاعل
الهاء في «تكتبه»	متصل	في محل نصب مفعول به

الضمائر	نوعها	محلُّها من الإعراب
الضمير في «تمهل»	مستتر	في محل رفع فاعل
الضمير في «ضعها»	مستتر	في محل رفع فاعل
الـ«ها» في «ضعها»	متصل	في محل نصب مفعول به
الـ«ها» في «مواضعها»	متصل	في محل جر بالإضافة
هي	منفصل	في محل رفع مبتدأ
الضمير في «نظّم»	مستتر	في محل رفع فاعل
الكاف في «سطورك»	متصل	في محل جر بالإضافة
الضمير في «اجعلها»	مستتر	في محل رفع فاعل
الـ«ها» في «اجعلها»	متصل	في محل نصب مفعول به
الضمير في «احرص»	مستتر	في محل رفع فاعل
الـ«ها» في «إنها»	متصل	في محل نصب اسم إن
الكاف في «لك»	متصل	في مجل جر بالحرف
الكاف في «عليك»	متصل	في محل جر بالحرف
الضمير في «اتبع»	مستتر	في محل رفع فاعل
أنت	منفصل	في محل رفع مبتدأ

السؤال (٢): وقع الضمير «نا» فيما يلي في محل رفع أو نصب أو جر، بيّن موقعه ومحله من الإعراب.

قال تعالى:] رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِZ [آل عمران: ١٩٣]

وقال عمرو بن كلثوم:

أبـا هنـد فـلا تعجـلْ علينـا وأمهلْنـا نُخَـبِّرْكَ اليقينـا

وقال ابن يزيدون:

ويـا نـسيم الـصبا بلِّـغ تحيتَنـا من لو على البعد حيّا كان يُحيينا

الإجابة:

الضمير «نا»	محله من الإعراب
«نا» في «ربنا»	ضمير متصل في محل جر بالإضافة
«نا» في «إننا»	ضمير متصل في محل نصب اسم إن
«نا» في «سمعنا»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
«نا» في «آمنا»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
«نا» في «ربنا»	ضمير متصل في محل جر بالإضافة
«نا» في «لنا»	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر
«نا» في «ذنوبنا»	ضمير متصل في محل جر بالإضافة
«نا» في «عنا»	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر

الضمير «نا»	محله من الإعراب
«نا» في «سيئاتنا»	ضمير متصل في محل جر بالإضافة
«نا» في «توفّنا»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به
«نا» في «علينا»	ضمير متصل في محل جر بالحرف
«نا» في «أمهلنا»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به
«نا» في «تحيتنا»	ضمير متصل في محل جر بالإضافة
«نا» في «يحيينا»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به

خامساً - في إسناد الأفعال إلى الضمائر

السؤال (١): أسند الفعل الصحيح «علم» إلى الضمائر في الماضي والمضارع والأمر.

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	صيغة أمرية
أنا	علمتُ	أعلمُ		لأعلمْ
نحن	علمْنا	نعلمُ		لِنَعْلَمْ
أنتَ	علمتَ	تعلمُ	اعلمْ	لتعلمْ
أنتِ	علمتِ	تعلمين	اعلمي	لتعلمي
أنتما	علمتُما	تعلمان	اعلما	لتعلما
أنتم	علمتُم	تعلمون	اعلموا	لتعلموا

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	صيغة أمرية
أنتُنَّ	علمتُنَّ	تعلمْنَ	اعلمْنَ	لتعلمْنَ
هو	علم	يعلم		ليعلمْ
هي	علمَتْ	تعلمُ		لِتعلمْ
هما للمذكر	علما	يعلمان		ليعلما
هما للمؤنث	علمتا	تعلمان		لتعلما
هم	علموا	يعلمون		ليعلموا
هُنَّ	علمْنَ	يَعْلَمْنَ		ليعلمن

السؤال (٢): أسند الفعل المضعف «مدَّ» إلى الضمائر في الماضي والمضارع والأمر:

الجواب:

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	صيغة أمرية
أنا	مدَدْتُ	أمدُّ		لأمددْ أو لأَمدَّ
نحن	مَدَدْنا	نمدُّ		لنمدد أو لنمدَّ
أنتَ	مَدَدْتَ	تمدُّ	امدُدْ أو مدَّ	لتمدد أو لتمدَّ
أنتِ	مَدَدْتِ	تمدين	امدُدي أو مدّي	لتمددي أو لتمدّي
أنتما	مَدَدْتُما	تمدان	امدُدَا أو مدَّا	لتمددا أو لتمدّا
أنتم	مَدَدْتُم	تمدون	امدُدوا أو مدّوا	لتمددوا أو لتمدّوا

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	صيغة أمرية
أنتُنَّ	مَدَدْتُن	تمدُدْن	امدُدْنَ	لتمدُدْنَ
هو	مدَّ	يمدُّ		ليمدُد أو ليمدَّ
هي	مدَّتْ	تمدُّ		لتمدد أو لتمدَّ
هما للمذكر	مدَّا	يمدان		ليمددا أو ليمدَّا
هما للمؤنث	مدَّتا	تمدان		لتمددا أو لتمدَّا
هم	مدُّوا	يمدون		ليمددوا أو ليمدّوا
هُنَّ	مدَدْنَ	يمدُدْنَ		ليمددْنَ

ملاحظات:

١- يفك إدغام الفعل الثلاثي المضعف فيصبح الحرف حرفين حينما يسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، وهي «التاء» كما في أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم، و«نا» كما في نحن، و«نون النسوة» كما في أنتن وهنَّ.

٢- يبقى التشديد ويمكن أن يفك إذا اتصل الفعل بلام الأمر.

٣- يتصرف الفعل المضعف الرباعي كما يتصرف الفعل الصحيح السالم.

السؤال (٣): أسند الفعل الأجوف «قال» إلى الضمائر في الماضي والمضارع والأمر.

الجواب:

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	صيغة أمرية
أنا	قلتُ	أقولُ		لأقلْ
نحن	قُلْنا	نقول		لِنقلْ
أنتَ	قلتَ	تقول	قلْ	لِتقلْ
أنتِ	قلتِ	تقولين	قولي	لِتقولي
أنتما	قلتما	تقولان	قولا	لتقولا
أنتم	قلتُم	تقولون	قولوا	لتقولوا
أنتُنَّ	قلْتُن	تقلْنَ	قلْنَ	لتقلْنَ
هو	قال	يقول		لِيقلْ
هي	قالتْ	تقول		لِتقلْ
هما للمذكر	قالا	يقولان		ليقولا
هما للمؤنث	قالتا	تقولان		لِتقولا
هم	قالوا	يقولون		ليقولوا
هُنَّ	قلْنَ	يقلْنَ		لِيقلْنَ

ملاحظات:

١- تحذف عين الفعل الأجوف عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة وهي: «التاء» و«نا» و«نون النسوة»، كما تحذف في أمر المخاطب «قلْ»، وإذا سكن آخره للجزم «لأقُلْ».

٢- يترك حرف العلة المحذوف حركة مجانسة لأصله على الحرف الذي قبله فنقول: «قُلْتُ» بضم القاف لأن ألف قال أصلها واو والضم يجانس الواو.

ونقول «بِعْتُ» بكسر الباء لأن ألف باع أصلها ياء والكسر يجانس الياء.

السؤال (٤): أسند الأفعال المعتلة الناقصة إلى الضمائر فيما يلي: رضي، سرو، سما، سعى، أعطى.

الإجابة:

أ- إسناد الأفعال في الماضي

الضمائر	المعتل بالياء «رضي»	المعتل بالواو «سرُوَ»	المعتل بالألف		
			أصلها واوي «سما»	أصلها يائي «سعى»	أكثر من الثلاثي «أعطى»
أنا	رضيتُ	سَروتُ	سَموتُ	سعيت	أعطيتُ
نحن	رضينا	سرونا	سمونا	سعيْنا	أعطينا

الضمائر	المعتل بالياء «رضي»	المعتل بالواو «سرُوَ»	المعتل بالألف		
			أصلها واوي «سما»	أصلها يائي «سعى»	أكثر من الثلاثي «أعطى»
أنتَ	رضيتَ	سَروتَ	سَموتَ	سعيْتَ	أعطيْتَ
أنتِ	رضيتِ	سَروتِ	سَموتِ	سَعيْتِ	أعطيتِ
أنتما	رضيتما	سَروتُما	سَموتما	سعيتما	أعطيتما
أنتم	رضيتُم	سَروتُم	سَموتُم	سعيْتُم	أعطيتُم
أنتُنَّ	رضِيتن	سَروتُنَّ	سموتنَّ	سعيتن	أعطيتنَّ
هو	رضي	سَرُوَ	سما	سعى	أعطى
هي	رضيَتْ	سَروَتْ	سمت	سعت	أعطت
هما للمذكر	رضيا	سَروَا	سَمَوا	سعيا	أعطيا
هما للمؤنث	رضيتا	سروتا	سَمتا	سعتا	أعطتا
هم	رضُوا	سَرُوا	سَمَوا	سَعَوا	أعطَوا
هُنَّ	رضينَ	سَرُوْنَ	سَموْنَ	سعَينَ	أعطَيْنَ

ملاحظات:

١ - إذا أسند الماضي الناقص الذي آخره «ياء أو واو» مثل رضي وسرو إلى غير واو الجماعة لا يحدث فيه تغيير. أما إذا أسند إلى واو الجماعة حذف حرف العلة وضم ما قبل واو الجماعة مثل رضُوا وسرُوا.

٢- إذا أسند الناقص الذي آخره ألف إلى واو الجماعة حذف حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو مثل: سَمَوْا، سَعَوْا، أعطَوا. وإذا أسند إلى تاء التأنيث حذفت الألف مثل: سَمَتْ، سَعَتْ، أعطَتْ.

٣- إذا أسند الناقص الذي آخره ألف إلى غير واو الجماعة وتاء التأنيث ردت الألف إلى أصلها إن كان ثلاثياً، وتقلب الألف ياء إن زاد على ثلاثة مثل: سموت، سعيت، أعطيت.

ب- إسناد الأفعال في المضارع والأمر

الضمائر	المضارع المعتل			الأمر المعتل		
	بالألف «يسعى»	بالواو «يسمو»	بالياء «يسقي»	بالألف	بالواو	بالياء
أنا	أسعى	أسمو	أسقي			
نحن	نسعى	نسمو	نسقي			
أنتَ	تسعى	تسمو	تسقي	اسعَ	اسمُ	اسقِ
أنتِ	تسعَيْنْ	تسمينْ	تسقين	اسعَيْ	اسمي	اسقي
أنتما	تسعَيان	تسموان	تسقيان	اسعَيا	اسموا	اسقيا
أنتم	تسعَون	تسمُون	تسقون	اسعَوْا	اسموا	اسقُوا
أنتُنَّ	تَسْعَيْنَ	تسمُون	تسقين	اسعَيْن	اسمون	اسقينَ
هو	يسعى	يسمو	يسقي			

الضمائر	المضارع المعتل			الأمر المعتل		
	بالألف «يسعى»	بالواو «يسمو»	بالياء «يسقي»	بالألف	بالواو	بالياء
هي	تسعى	تسمو	تسقي			
هما للمذكر	يسعَيان	يسموان	يسقيان			
هما للمؤنث	تسعيان	تسموان	تسقيان			
هم	يسعَوْن	يسمُون	يسقون			
هُنَّ	يَسْعَيْنَ	يسمُون	يسقينَ			

ملاحظات:

١ - إذا أسند المضارع الناقص إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة حذف منه حرف العلة، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء إذا كان المحذوف ألفاً، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا لم يكن ألفاً مثل:

«هم يسْعَون، يسمُون، يسقون».

«أنتِ تسعَين، تسمين، تسقين».

٢ - إذا أسند المضارع الناقص الذي آخره ألف إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت ألفه ياء نحو: «هما يسعيان، هن يسعين».

٣- إذا أسند المضارع الناقص الذي آخره ياء أو واو إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تغيير نحو:

«أنتما تسموان وتسقيان، هن يسمون ويسقين».

٤- يعامل الأمر الناقص معاملة المضارع الناقص في أحكامه كافةً.

سادساً - في أنواع المعارف

السؤال: دل على النكرات والمعارف فيما يلي، ثم بيّن نوع المعارف:

قال علي كرَّم الله وجهه:

اعلموا أن المعروفَ يكسبُ حمداً وأجراً، ولو رأيتمُ المعروفَ رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين.

أيها الناسُ، إن أجودَ الناسِ من أعطى من لا يرجوه، وإن أعفاهم من عفا عن قدرةٍ».

قال الفرزدق:

هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتَه والبيتُ يعرِفُهُ والحلُّ والحرمُ

الإجابة:

النكرات	المعارف	نوع المعارف
حمداً	علي	اسم علم
أجراً	الله	لفظ الجلالة
رجلاً	الهاء في «وجهه»	ضمير متصل
حسناً	الواو في «اعلموا»	ضمير متصل
جميلاً	المعروف	معرَّف بأل
	الضمير في «يكسب»	ضمير يعود على المعروف
	التاء في «رأيتم»	ضمير متصل

النكرات	المعارف	نوع المعارف
	المعروف	معرّف بأل
	التاء في «رأيتموه»	ضمير متصل
	والهاء في «رأيتموه»	ضمير متصل
	الضمير في «يسر»	ضمير مستتر
	الناظرين	معرّف بأل
	أيها الناس	معرف بالنداء والناس محلّى بأل
	الناس	معرّف بأل
	أجود	معرّف بالإضافة
	من	اسم موصول
	الضمير في «أعطى»	ضمير يعود على «من»
	من	اسم موصول
قدرة	الضمير في «يرجوه»	ضمير مستتر يعود على «من»
	الهاء في «يرجوه»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به
	أعفاهم	معرف بالإضافة
	الضمير «هم» في أعفاهم	ضمير متصل
	من	اسم موصول
	الضمير في «عفا»	ضمير مستتر
	الفرزدق	اسم علم

النكرات	المعارف	نوع المعارف
	هذا	اسم إشارة
	الذي	اسم موصول
	البطحاء	معرّف بأل
	وطأته	معرف بالإضافة
	الهاء في «وطأته»	ضمير متصل
	البيت	معرّف بأل
	الهاء في «يعرفه»	ضمير متصل
	الضمير في «يعرفه»	ضمير مستتر يعود على البيت
	الحل	معرّف بأل
	الحرم	معرّف بأل

سابعاً - في أنواع المصادر

السؤال: دل على المصادر الواردة فيما يلي، وبين نوع كل منها، واذكر فعله ثم أشر إلى قاعدته.

«قال مروزي لعراقي كان يُكرِمُهُ: ليت أني قد رأيتُك بمرو حتى أكافئَك على إحسانِك وما تجدد لي من البرِّ في كلِّ قَدْمَةٍ. ثم عرضت لهذا العراقيِّ حاجةٌ في مروَ فكان ممّا هوَّن عليه وحشةَ الاغترابِ مكانُ المروزي هناك، فلما وصل إلى مرو ذهب إليه فوجده جالساً في أصحابه جلسةَ المزهوِ

بنفسِهِ، فأَكبَّ عليه فعانقه فلم يَرَهُ أثبته، فقال العراقيُّ: لعل إنكارَه إيايَ لمكان القناعِ فرفعهُ، ثم جدَّد مسألتَه، فوجده أنكرَ، فقال: لعلَّه لم يعرفْني لمكانِ الكساءِ فخلعه، وجعل يخلعُ ملابسَ السفرِ كلَّها، فلما رآه المروزيُّ مُلِحاً قال له بصراحةٍ وحريّة: لو خرجتَ من جلدِك لم أَعرِفْكَ».

الإجابة

المصادر	نوع المصدر	فعله	القاعدة
إحسان	مصدر لفعل فوق الثلاثي رباعي «قياسي»	أحسن	أحسن على وزن أفعل فالمصدر «إحسان».
برّ	سماعي	برَّ	الأفعال الثلاثية مصادرها سماعية
قَدْمَةً	اسم مرة	قدم	يؤخذ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَة ليدل على حدوث الفعل مرة واحدة.
اغتراب	مصدر لفعل فوق الثلاثي «قياسي»	اغترب	الفعل مبدوء بهمزة وصل، مصدره على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر.
مكان	مصدر ميمي	كان	يأتي المصدر الميمي من الثلاثي على وزن مَفْعَل ما لم يكن الفعل مثالاً واوياً صحيح اللام.
جِلْسَةَ	اسم هيئة	جلس	يؤخذ اسم الهيئة من الفعل.

المصادر	نوع المصدر	فعله	القاعدة
			الثلاثي على وزن «فِعْلَة» ليدل على صورة حدوث الفعل.
إنكار	مصدر لفعل فوق الثلاثي رباعي «قياسي»	أنكر	«أنكر» فعل رباعي على وزن أفعل فالمصدر «إفعال: إنكار».
مسألة	مصدر ميمي	سأل	يأتي المصدر الميمي من الثلاثي على وزن مَفْعَل ما لم يكن الفعل مثالاً واوياً صحيح اللام.
سفر	مصدر لفعل ثلاثي «سماعي»	سَفَرَ	الأفعال الثلاثية مصادرها سماعية.
صراحة	«سماعي»	صرح	الأفعال الثلاثية مصادرها سماعية.
حرِيّة	مصدر صناعي	حرر	أخذت من الاسم «حرّ» بإضافة ياء مشددة بعدها تاء.

ثامناً - في عمل المصدر

السؤال: عيّن المصادر التي عملت عمل فعلها فيما يلي، وحدّد مفعولها واذكر السبب:

قال تعالى:]وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْZ [البقرة: ٥٤]

قال الشاعر:

وحمدُكَ المرءَ ما لم تبلُهُ خطأٌ … وذمُّكَ المرءَ بعد الحمدِ تكذيبُ

قال آخر:

وأقتلُ داءٍ رؤيةُ المرءِ ظالماً … يُسيء ويُتلى في المحافل حمدُهُ

قال آخر:

يا قابلَ التوب غفراناً مآثمَ قد … أسلفتُ أنا منها خائفٌ وَجِلُ

قال آخر:

وما الدينُ إلا تركُكَ الشركَ والأذى … ودفعُكَ بالمعروفِ عن خلّك الرَّدى

قال آخر:

ما أرى الفضلَ والتكرمَ إلا … كفَّك النفسَ عن طلاب الفضولِ

الإجابة:

المصادر العاملة	المفعول به	سبب عمل المصدر
اتخاذِكم	العجلَ	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل
حمدُك	المرءَ	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل
ذمُّك	المرءَ	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل
رؤيةُ	ظالماً	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل

المصادر العاملة	المفعول به	سبب عمل المصدر
غفراناً	مآثمَ	لأن المصدر منَّون وهو نائب عن فعله
تركُك	الشركَ	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل
دفعُك	الرّدى	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل
كفَّك	النفسَ	لأن المصدر مضاف ويصح أن يحل محله أن والفعل أو ما والفعل

تاسعاً - في أنواع المشتقات

السؤال (١): استخرج المشتقات الواردة فيما يلي، وبيّن نوع كل منها ثم اذكر قاعدة اشتقاقه:

قال تعالى:] وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ Z لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ [فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ a لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً f فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ j فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ n وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ q وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ t وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ Z [الغاشية:٨–١٦].

وقال:] وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَZ [الأنفال: ٢٦].

وقال:]هُوَ اللهُ الخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُZ [الحشر: ٢٤].

جاء في وصف القائد الناجح: «القائدُ الناجحُ صبورٌ عند الشدائد، مقدامٌ في ساحاتِ المعارك، ليس بهيَّابٍ عند الفزع، ولا وثّابٍ عند الطمع، مواسٍ جندَهُ في النازلات، مشاركٌ عسكرَه في الأفراح».

الإجابة:

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
ناعمة	اسم فاعل	جاءت على وزن «فاعل» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي «نعم».
راضية	اسم فاعل	جاءت على وزن «فاعل» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي «رضي».
عالية	اسم فاعل	جاءت على وزن «فاعل» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي «علا».
لاغية	اسم فاعل	جاءت على وزن «فاعل» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي «لغا».
جارية	اسم فاعل	جاءت على وزن «فاعل» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي «جرى».
مرفوعة	اسم مفعول	جاءت على وزن «مفعول» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي المبني للمجهول «رُفع».
موضوعة	اسم مفعول	جاءت على وزن «مفعول» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي المبني للمجهول «وُضع».

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
مصفوفة	اسم مفعول	جاءت على وزن «مفعول» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي المبني للمجهول «صُف».
مبثوثة	اسم مفعول	جاءت على وزن «مفعول» لأنها أخذت من الفعل الثلاثي المبني للمجهول «بُثَّ».
مستضعفون	اسم مفعول	أخذت من الفعل فوق الثلاثي «استضعف» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
الخالق	اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «خلق» على وزن فاعل.
البارئ	اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «برأ» على وزن فاعل.
المصوّر	اسم فاعل	أخذ من الفعل فوق الثلاثي «صوّر» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
العزيز	مبالغة اسم الفاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «عزّ» على وزن فعيل.
الحكيم	مبالغة اسم الفاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «حكم» على وزن فعيل.
القائد	اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «قاد» على وزن فاعل.
الناجح	اسم فاعل	أخذمن الفعل الثلاثي «نجح» على وزن فاعل.

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
صبور	مبالغة اسم فاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «صبر» على وزن فعول.
مقدام	مبالغة اسم فاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «قدم» على وزن مِفعال.
هيّاب	مبالغة اسم فاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «هاب» على وزن فعَّال.
وثّاب	مبالغة اسم فاعل	أخذت من الفعل الثلاثي «وثب» على وزن فعَّال.
مواسٍ	اسم فاعل	أخذت من الفعل فوق الثلاثي «واسى» بعد إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر «مواسِي».
نازلات	اسم فاعل	مفردها «نازلة» أخذت من الفعل الثلاثي «نزل» على وزن فاعل.
مشارِك	اسم فاعل	أخذت من الفعل فوق الثلاثي «شارك» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

السؤال (٢): استخرج المشتقات الواردة في الأبيات الشعرية التالية، وبيّن نوع كل منها، ثم اذكر قاعدة اشتقاقه:

قال إلياس فرحات وهو في المهجر:

يا عيدُ عدتَ وأدمعي منهلَّةٌ ... والقَلبُ بين صوارم ورماحِ

والصدرُ فارقه الرجاءُ فقد غدا ... وكأنه بيتٌ بلا مِصباحِ

يمشي الأسى في داخلي متغلغلاً ... بين العروق كمِبْضع الجرّاحِ

وقال أبو الطيب المتنبي:

تركنا لأطراف القنا كلَّ شهوة ... فليس لنا إلا بهنَّ لعابُ

أعزُّ مكان في الدُّنى سرجُ سابح ... وخيرُ جليس في الزمان كتابُ

وقال أبو فراس الحمداني:

ونحن أناسٌ لا توسط بيننا ... لنا الصدرُ دون العالمين أو القبرُ

أعزُّ بني الدُّنيا وأعلى ذوي العلا ... وأكرمُ من فوق التراب ولا فخرُ

قال أحدهم:

الرأيُ كالليل مسود جوانبُه ... والليلُ لا ينجلي إلا بإصباحِ

فاضممْ مصابيحَ آراءِ الرجالِ إلى ... مصباحِ رأيكِ تزددْ ضوءَ مصباحِ

وقال آخر:

ولربَّ نازلةٍ يضيق بها الفتى ... ذرعاً وعند الله منها المخرجُ

وقال آخر:

أضحت شقُّ وقد حللتُ بساحِها ... مأوى الضعيفِ، وموئلَ المِسكين

وقال آخر:

وإني لسهلٌ ما تغيّر شيمتي ... صروفُ ليالي الدهر بالفتل والنقض

وقال آخر:

وفي الناس إن رثت حبالُك واصلٌ ... وفي الأرضِ عن دار القِلى مُتحوَّلُ

الإجابة:

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
منهلَّةٌ	اسم مفعول	أخذ من الفعل فوق الثلاثي «انهلّ» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
صوارم	ج صارم اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «صرم» على وزن فاعل.
رماح	ج رمح اسم آلة	سماعي لا قياسي
مصباح	اسم آلة	أخذ من الفعل الثلاثي «صبح» على وزن مِفعال.
متغلغل	اسم فاعل	أخذ من الفعل فوق الثلاثي «تغلغل» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
مِبضع	اسم آلة	أخذ من الفعل الثلاثي «بضع» على وزن مِفْعَل.
جرّاح	مبالغة اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «جرح» على وزن فعَّال.

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
أعزُّ	اسم تفضيل	أخذ على وزن «أفعل» من الفعل الثلاثي التام المثبت المبني للمعلوم القابل للتفاوت المتصرف، ليست الصفة منه على وزن أفعل وهو فعل «عزَّ».
سابح	اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «سبح» على وزن فاعل.
خير	اسم تفضيل	أخذ على وزن «أفعل» ولكنه خفف من «أخير» إلى خير وهو من الفعل الثلاثي التام المثبت المبني للمعلوم القابل للتفاوت المتصرف وليست الصفة منه على وزن أفعل وهو الفعل «خار»
جليس	مبالغة اسم الفاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «جلس» على وزن فعيل.
أعزُّ	اسم تفضيل	أخذ من الفعل «عزَّ» على وزن أفعل «أعزُّ» وهو فعل ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، متصرف، ليست الصفة منه على وزن «أفعل».
أعلى	اسم تفضيل	أخذ من الفعل «علا» على وزن أفعل «أعلى» وهو فعل ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، متصرف، ليست الصفة منه على وزن «أفعل».

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
أكرم	اسم تفضيل	أخذ من الفعل «كرم» على وزن أفعل «أكرم» وهو فعل ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، متصرف، ليست الصفة منه على وزن «أفعل».
مسوَدّ	اسم مفعول	أخذ من الفعل فوق الثلاثي «اسودّ» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
مصباح	اسم آلة	أخذ من الفعل الثلاثي «صبح» على وزن مِفعال.
نازلة	اسم فاعل	أخذ من الفعل الثلاثي «نزل» على وزن فاعل والتاء علامة التأنيث.
المخرج	اسم مكان	أخذ من الفعل الثلاثي «خرج» المضموم العين في المضارع على وزن «مَفْعَل»: مَخْرَج.
مأوى	اسم مكان	أخذ من الفعل الثلاثي «أوى» المعتل الآخر على وزن «مَفْعَل»: مَأوى.
ضعيف	صفة مشبهة	أخذت من الفعل الثلاثي «ضعف» على وزن «فعيل».
موئل	اسم مكان	أخذ من الفعل الثلاثي «وأل» المعتل الأول على وزن «مَفْعِل»: مَوْئل.
سهل	صفة مشبهة	أخذت من الفعل الثلاثي «سهل» من باب كرم على وزن فَعْلٌ: سَهْلٌ.

المشتقات	نوعها	قاعدة اشتقاقها
مُتحوَّل	اسم مكان	أخذت من الفعل فوق الثلاثي «تحوَّل» على وزن اسم المفعول.

عاشراً - في عمل المشتقات

السؤال (١): دلَّ على المشتقات العاملة فيما يلي واذكر نوعها، ثم أشر إلى معمولها، واذكر القاعدة:

قال تعالى:]وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً Z [البقرة: ٣٠].

]إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ Z [ص: ٧١].

]وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ Z [فاطر: ١٢].

]أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ Z [فاطر: ٢٧].

]يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ D خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ Z [المعارج: ٤٣ – ٤٤].

قال أحدهم ناصحاً: «لا يكنْ غيرُك أقربَ إليه الخيرُ منه إليك».

الإجابة:

المشتقات العاملة	نوعها	معمولها	قاعدة اشتقاقها
جاعلٌ	اسم فاعل	خليفةً	عمل اسم الفاعل عمل فعله المتعدي «جعل» فأخذ مَفعولاً به لأنه دال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على مبتدأ.
سائغ	اسم فاعل	شرابُه	شرابه فاعل من اسم الفاعل «سائغ» لأنه أخذ من الفعل اللازم «ساغ» وعمل عمل فعله اللازم لأنه دال على الحال ومعتمد على موصوف.
مختلفاً	اسم فاعل	ألوانُها	فاعل من اسم الفاعل «مختلف» لأنه أخذ من الفعل اللازم «اختلف» وعمل عمل فعله اللازم فأخذ فاعلاً لأنه دال على الحال ومعتمد على موصوف.
مختلف	اسم فاعل	ألوانُها	فاعل من اسم الفاعل «مختلف» لأنه أخذ من الفعل اللازم «اختلف» وعمل عمل فعله اللازم فأخذ فاعلاً لأنه دال على الحال ومعتمد على موصوف.

المشتقات العاملة	نوعها	معمولها	قاعدة اشتقاقها
خاشعةً	اسم فاعل	أبصارُهُم	فاعل من اسم الفاعل «خاشعة» لأنه أخذ من الفعل اللازم «خشع» فأخذ فاعلاً لأنه دال على الاستقبال ومعتمد على مبتدأ.
أقرب	اسم تفضيل	الخيرُ	فاعل اسم التفضيل «أقرب» لأنه يصح أن يأتي في موضعه فعل بمعناه وهو فعل «يقرب» مكان أقرب وجاء اسم التفضيل بعد نهي.

السؤال (٢): دلَّ على المشتقات العاملة في الأبيات الشعرية التالية، واذكر نوعها، ثم أشر إلى معمولها، واذكر القاعدة:

قال الأخطل الصغير في حلب:

ملاعبُ الصيدِ من حمدانَ ما نسلوا   إلا الأهلةَ والأشبالَ والقضبا

الخالعين على الأوطانِ بهجتَها   والرافعينَ على أرماحِها القصبا

وقال بشار بن برد:

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتباً   صديقكَ لم تلقَ الذي لا تُعاتِبُه

وقال آخر:

إذا ما أتتْ من صاحبٍ لك زلَّةٌ   فكنْ أنت محتالاً لزلتِهِ عذرا

وقال آخر:

وبعـضُ الـداءِ ملـتمَسٌ شِـفاهُ وداءُ الحمـقِ لـيس لـه شِـفاءُ

وقال آخر:

ما عاشَ من عاشَ مذموماً خصائلُه ولم يَمُتْ من يُرى بالخيرِ مذكورا

وقال آخر:

لعـلَّ عتبَـكَ محمـودٌ عواقبُـه وربما صحتِ الأجسامُ بالعلل

وقال آخر:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم شُمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ

وقال آخر:

رقاقُ النِّعالِ طيِّبٌ حجزاتُهم يُحيُّون بالريحانِ يومَ السباسبِ

وقال آخر:

ربَّ مهزولٍ سمينٌ عِرْضُه وسمينُ الجسمِ مهزولُ الحسب

وقال آخر:

يا راكبين عتاقَ الخيلِ ضامرةً كأنها في مجالِ السبقِ عقبانُ

وقال آخر:

يا أيها الرجلُ المعلِّمِ غيرَه هلَّا لنفسِك كان ذا التعليمُ

الإجابة:

المشتقات العاملة	نوعها	معمولها	القاعدة
الخالعين	اسم فاعل	بهجتَها	لأن اسم الفاعل محلّى بأل عمل عمل فعله «خلع» المتعدي فأخذ مفعولاً به.
الرافعين	اسم فاعل	القصبا	لأن اسم الفاعل محلّى بأل عمل عمل فعله «رفع» المتعدي فأخذ مفعولاً به.
معاتباً	اسم فاعل	صديقَك	لأن اسم الفاعل دال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على مبتدأ «اسم كان»
محتالاً	اسم فاعل	عذرا	لأن اسم الفاعل دال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على مبتدأ «اسم كان»
ملتمس	اسم مفعول	شِفاه	«شفاه» نائب فاعل من اسم المفعول «ملتمس» الذي أخذ من الفعل المبني للمجهول «التُمِس» وهو دال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على مبتدأ.
مذموماً	اسم مفعول	خصائله	«خصائله» نائب فاعل من اسم المفعول «مذموم» الذي أخذ من الفعل المبني للمجهول «ذُمَّ» وهو دال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على موصوف.

المشتقات العاملة	نوعها	معمولها	القاعدة
محمود	اسم مفعول	عواقبُه	«عواقبه» نائب فاعل من اسم المفعول «محمود» الذي أخذ من الفعل المبني للمجهول «حُمِد» وهو الدال على الحال أو الاستقبال ومعتمد على مبتدأ «اسم لعلَّ».
كريمة	صفة مشبهة	أحسابُهم	«أحسابهم» فاعل للصفة المشبهة كريمة لأنها من الفعل اللازم «كرم» على وزن فعيل، ودالة على الحال أو الاستقبال وتعتمد على مبتدأ.
طيِّبٌ	صفة مشبهة	حجزاتُهم	«حجزاتهم» فاعل للصفة المشبهة «طيِّب» لأنها من الفعل اللازم «طاب» وهي دالة على الحال أو الاستقبال وتعتمد على مبتدأ.
سمين	صفة مشبهة	عرضه	«عرضه» فاعل للصفة المشبهة «سمين» لأنها من الفعل اللازم «سمن» على وزن فعيل وهي الدالة على الحال أو الاستقبال وتعتمد على موصوف.

القاعدة	معمولها	نوعها	المشتقات العاملة
«عتاق» مفعول به من اسم الفاعل راكبين، لأن اسم الفاعل مأخوذ من الفعل المتعدي «ركب» فيأخذ مفعولاً به، وهو دال على الحال.	عتاق	اسم فاعل	راكبين
«غيره» مفعول به منصوب من اسم الفاعل «المعلم» الذي أخذ من الفعل المتعدي «علَّم»، وقد عمل عملَ فعله لأنه محلّى بأل.	غيرَه	اسم فاعل	المعلّم

حادي عشر - في الممنوع من الصرف «التنوين»

السؤال (١): استخرج الألفاظ الممنوعة من الصرف فيما يلي، واذكر سبب المنع.

قال تعالى:]وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍZ [الأنعام: ٧٤].

وقال:]لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍZ [التوبة: ٢٥].

وقال:]وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَZ [يس: ٧٣].

جاء في الحديث عن الترجمة عند العرب: «بدأت حركةُ الترجمةِ في عصرِ بني أميةَ، فقد استعان خالدُ بنُ يزيدَ بن مِعاويةَ بأصطفانَ المصري كي

ينقلَ إليه بعضَ الكتب في الكيمياء من اليونانية، وكان من عمرَ بنِ عبدِ العزيز مثلُ ذلك حيث استعانَ ببعضِ أطباءِ الاسكندرية.

وفي العصرِ العباسيِّ نشطتْ حركةُ النقلِ من اليونانية على يدِ أطباءَ من السريان عاشوا في جنديسابور وفي حرَّان. وكان جرجيوسُ بنُ بختيشوع واحداً من مشاهيرَ كثيرين نبغوا في الطب والترجمة، فاستدعاه أبو جعفر المنصور وقرَّبه، وظلَّ أبناءُ جرجيوس وأحفادُه يتمتعون بخدمةِ الخلفاء في الطب جيلاً بعد جيل، وكان أبو يحيى بنُ البطريقِ أحدَ الأطباءِ المشاهيرِ زمنَ المنصور، نقل لهم أهمَّ التآليفِ الطبيةِ لأكابرَ مشهورين من الأطباءِ اليونانِ مثل جالينوس وأبُقراط.

وقويت الترجمةُ في عهدِ هارونَ الرشيدِ، وبلغت أزهى عهودِها زمنَ المأمون».

قال تعالى:] الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَZ [فاطر: ١].

وقال:] فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَZ [البقرة: ١٨٤].

وجاء في الحديث الشريف:

: «ما آمن بي من بات شبعانَ وجارُه جائعٌ وهو يعلمُ به».

: «لغزوةٌ في سبيلِ الله أحبُّ إليَّ من أربعين حجةً».

: «من رأى ظمآنَ فليروه ففي كلِّ كبدٍ حرَّى أجرٌ».

: «وإذا حُييتم بتحيةٍ فيحوا بأحسنَ منها».

الإجابة:

الألفاظ الممنوعة من الصرف	سبب المنع
إبراهيم	منع من الصرف لسببين: العَلمية ولأنه اسم أعجمي.
آزَرَ	منع من الصرف لسببين: العَلمية ولأنه اسم أعجمي.
مواطن	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه على صيغة منتهى الجموع، بعد ألفه الساكنة حرفان «على وزن مفاعل».
منافع	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه على صيغة منتهى الجموع، بعد ألفه الساكنة حرفان «على وزن مفاعل».
مشارب	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه على صيغة منتهى الجموع، بعد ألفه الساكنة حرفان «على وزن مفاعل».
أميّة	منع من الصرف لسببين: العلمية والتأنيث في اللفظ.
يزيد	منع من الصرف لسببين: العلمية ووزن الفعل.
معاوية	منع من الصرف لسببين: العلمية والتأنيث في اللفظ.
أصطفان	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
عُمرَ	منع من الصرف لسببين: العلمية ولأنه على وزن «فُعَل».
أطباء	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه مختوم بألف تأنيث ممدودة.
جنديسابور	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.

الألفاظ الممنوعة من الصرف	سبب المنع
حرَّان	منع من الصرف لسببين: العلمية وفي آخره ألف ونون زائدتان.
جرجيوس	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
بختيشوع	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
مشاهير	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه على وزن «مفاعيل» صيغة منتهى الجموع أي بعد ألفه الساكنة ثلاثة أحرف.
أكابر	منع من الصرف لسبب واحد وهو أنه على صيغة منتهى الجموع، بعد ألفه الساكنة حرفان.
جالينوس	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
أبقراط	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
هارون	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
مثنى	منعت من الصرف لسببين: الصفة ووزن مَفْعل من العدد (٢).
ثُلاثَ ورباع	منعت من الصرف لسببين الصفة ووزن فُعال من العددين ٣ و٤.
أُخَر	منعت من الصرف لسببين: الصفة ووزن فُعَل.

الألفاظ الممنوعة من الصرف	سبب المنع
شبعان	منعت من الصرف لسببين: الصفة ولأنها على وزن فَعلان ولا تلحق التاء مؤنثها إذ المؤنث منها شبعى.
أحب	منعت من الصرف لسببين: الصفة ولأنها على وزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.
ظمآن	منعت من الصرف لسببين: الصفة ولأنها على وزن فَعلان ولا تلحق التاء مؤنثها.
حرّى	منعت من الصرف لسببين: الصفة ولأنها مؤنث «حرَّان» صفة على وزن فعلان.
أحسن	منعت من الصرف لسببين: الصفة ولأنها صفة على وزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.

السؤال (٢): دلَّ على الألفاظ الممنوعة من الصرف في الأبيات الشعرية التالية واذكر سبب المنع:

قال الشاعر محمود غنيم:

قـل للعروبـةِ يـا عروبـةُ كـبِّري ... مجـدُ المعـزِّ بمجـدِ مـروانَ التقـى

لم يفـصلِ التـاريخُ يومـاً بيننـا ... بـل زاد في عقـدِ الـصلاتِ ووثقـا

إن أرَّقـتْ أجفـانَ مـصرَ ملمـةٌ ... تـرَ كـل جفـنٍ في دمـشقَ مؤرقـا

ذا أصاب دَمشقَ مكروهٌ تـرى ... أحـشاءَ مـصر تكـادُ أن تتمزقـا

يــا وارثــين بنــي أميّــةَ زِنــتُمُ مجــدَ الجــدودِ وزِدْتُمــوه رونقــا
وأرى ليعـــربَ رايـــةً خفَّاقـــةً تـأبى عـلى غـير الـسُّها أن تخفقـا

قال الشاعر علي محمود طه:

أخي إن حواكَ الصبحُ ريَّان مشرقاً أفقــتُ عــلى يــومٍ أغــرَّ ســعيدِ
أخي إن طواكَ الليلُ سهمانَ سادراً نبـا فيـه جنبـي واسـتحالَ رقـودي

قال شوقي:

وللحريـــةِ الحمـــراءِ بـــابٌ بكـــلِّ يـــدٍ مـــضرَّجةٍ يـــدق

قال حافظ:

إذا دعــا في ثــرى الأهــرامِ ذو ألمٍ أجابــه في ذرا لبنـــانَ منتحـــبُ

قال أبو ماضي:

ألا ليـــتَ بلفـــورَ أعطـــاكُمُ بـــلاداً لـــه لا بـــلاداً لنـــا
فلنـــدنُ أرحـــبُ مـــن قدســـنا وأنـــتم أحـــبُّ إلى لنـــدنا

قال آخر:

ومـــن يتـــشبثْ بالعـــداوةِ كفُّـــه بـأكبرَ منـه فهـو لا شـك هالـكُ

الإجابة:

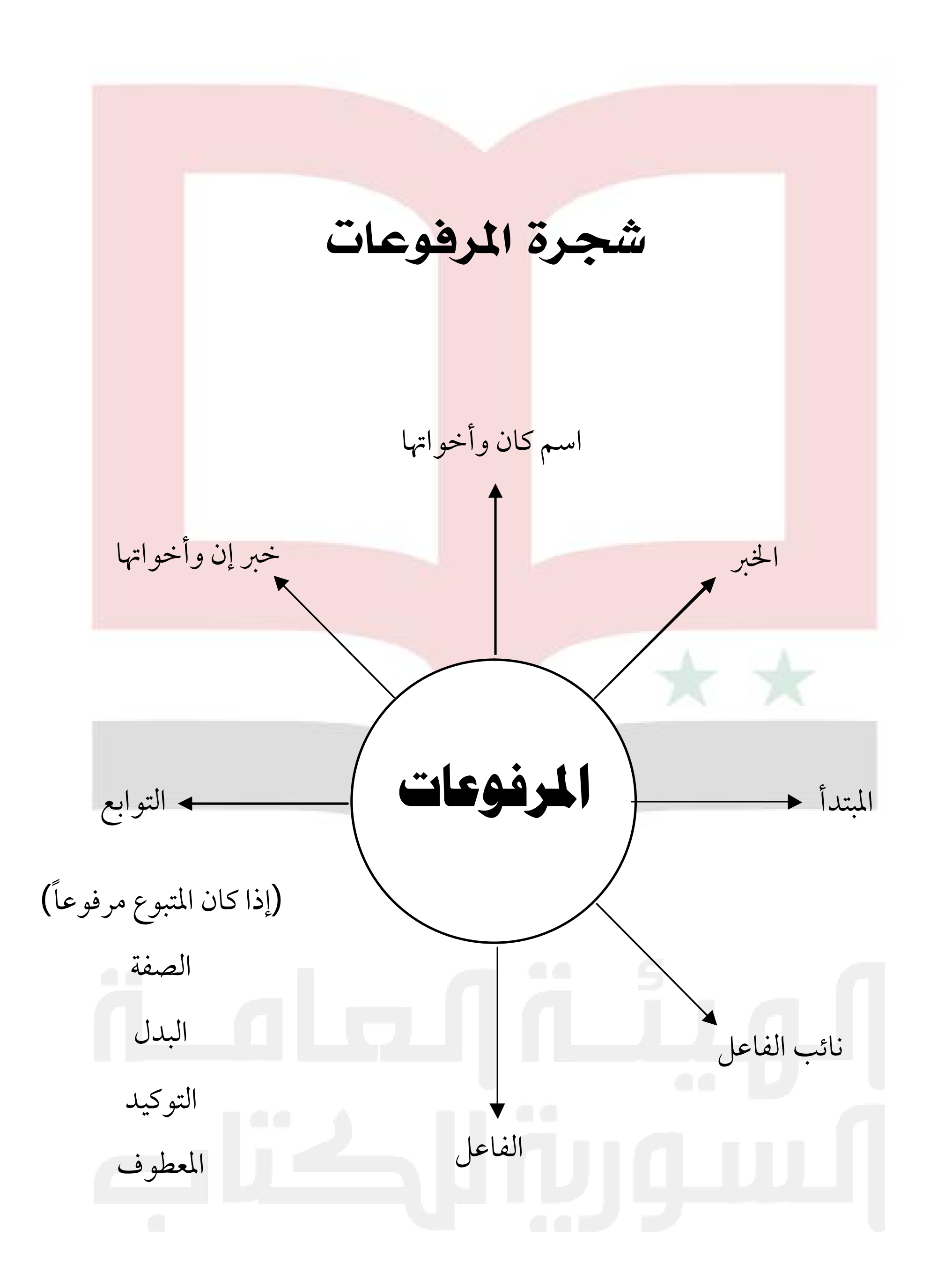
الألفاظ الممنوعة من الصرف	سبب المنع
مروان	منع من الصرف لسببين: العلمية ولأنه منته بألف ونون زائدتين.
مصر	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
دمشق	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
أمية	منع من الصرف لسببين: العلمية والتأنيث في اللفظ.
يعرب	منع من الصرف لسببين: العلمية ووزن الفعل.
ريّان	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن فعلان ولا تلحق التاء مؤنثها.
أغرَّ	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.
سهران	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن فعلان ولا تلحق التاء مؤنثها.
حمراء	منع من الصرف لسببين: الصفة ولأنه على وزن فعلاء مؤنث «أفعل».
لبنان	منع من الصرف لسببين: العلمية ولأنه منته بألف ونون زائدتين.

الألفاظ الممنوعة من الصرف	سبب المنع
بلفور	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
لندن	منع من الصرف لسببين: العلمية والعجمة.
أرحب	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.
أحب	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.
أكبر	منع من الصرف لسببين: الصفة ووزن أفعل ولا تلحق التاء مؤنثها.

الفصل الخامس

المرفوعات وتدريبات عليها

شجرة المرفوعات



الفصل الخامس

المرفوعات

يرفع الاسم إذا كان فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو اسماً لكان وأخواتها، أو خبراً لأن وأخواتها، أو أحد التوابع، إذا كان المتبوع مرفوعاً.

وعلامة رفع الاسم الضمة وينوب عنها «الألف في المثنى» و«الواو» في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة بشرط أن تضاف لغير ياء المتكلم.

أولاً - الفاعل

تعريفه: هو اسم مسند إليه فعل تام مبني للمعلوم أو شبهه (مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل) ودلَّ على من فعل الفعل أو قام به، ويكون مرفوعاً دائماً مثل: غرَّد الطائرُ.

أنواعه: يكون الفاعل:

١ - اسماً ظاهراً مرفوعاً:

أ- بالضمة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً

مثل: انتصر **القائدُ** مفرد

تعب **الأولادُ** جمع تكسير

خرجت **العاملاتُ** جمع مؤنث سالم

ب - بالألف إذا كان مثنى مثل: نجح الطالبان.

ج - بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً أو اسماً من الأسماء الخمسة مثل:

أضرب **المعتقلون**	جمع مذكر سالم
عاد **أبوك** من السفر	اسم من الأسماء الخمسة

٢- ضميراً متصلاً بالفعل، والضمائر المتصلة بالفعل التي تقع فاعلاً هي:

واو الجماعة	مثل: علموا وناموا وكتبوا
ياء المؤنثة المخاطبة	مثل: تقومين، اعملي، اكتبي
التاء المتحركة	مثل: شربتُ، وشربتَ وشربتِ
«نا» الدالة على الفاعل	مثل: سمعْنا أخبارَك السارة
نون النسوة	مثل: المدرساتُ شرحْنَ الدرسَ
ألف الاثنين	مثل: أخفقا في عملهما

٣- ضميراً مستتراً جوازاً إذا كان للغائب مثل: الحق يعلو، أو مستتراً وجوباً إذا كان للمخاطب أو للمتكلم المفرد مثل:

انتبهْ	«للمخاطب»
أقومُ بواجبي	«للمتكلم»

٤- مصدراً مؤولاً مثل: سرَّه أن **ينجح** ابنه أي سرّه **نجاحُ** ابنه.

تأنيث الفعل بالنظر للفاعل:

إذا كان الفاعل مؤنثاً أنث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع، وبنون النسوة في آخر المضارع مثل:

جاءتْ سعادُ وتجيءُ سعادُ

الشجرة أثمرت وتثمر

النساءُ يذْهبْنَ

يجب تأنيث الفعل في حالتين:

١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير منفصل عن الفعل بفاصل مثل:

حضرت مريمُ

والمؤنثُ الحقيقي هو ما دل على أنثى في الإنسان أو الحيوان.

٢ - إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي مثل:

الحديقة أزهرت، فالحديقة مؤنث مجازي.

والمؤنث المجازي ما لا يتميز فيه الذكر من الأنثى.

يجوز تأنيث الفعل في أربع حالات:

١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً منفصلاً عن الفعل بفاصل مثل:

حضر اليومَ سلمى أو حضرت اليوم سلمى

٢ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث مثل:

اخضرَّ الشجرةُ أو اخضرَّت الشجرةُ

٣- إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث مثل:

جاءت الفتية والفتياتُ أو جاء الفتيةُ والفتيات

٤ - إذا كان الفعل جامداً مثل:

نعم الطالبةُ أميرةُ أو نعمتِ الطالبةُ أميرةُ

ملاحظات:

١ - يتقدم الفعل على الفاعل دائماً مثل يسقط الثلج، أما إذا قدَّم الفاعل على الفعل نحو الثلج يسقط، فإن الجملة تصبح اسمية، ويكون الثلج مبتدأ، وجملة يسقط من الفعل والفاعل المستتر جوازاً في محل رفع خبر.

٢ - يحافظ الفعل على إفراده قبل الفاعل المثنى أو الجمع مثل:

عاد المسافران وعاد المسافرون. ومن الخطأ أن نقول:

عادا المسافران وعادوا المسافرونَ

٣- يحذف الفعل وجوباً إن فسره ما بعده مثل قوله تعالى:

] وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ Z [التوبة: ٦]

فكلمة «أحدٌ» فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل «استجارك».

٤ - يأتي الاسم الموصول واسم الإشارة مبنيين في محل رفع فاعل مثل:

جاء الذي أقدره «الذي» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مات هذا العالمُ «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥ - يأتي الفاعل مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً في صيغة التعجب «أكرم به» ففي قولنا:

أكرم بزيدٍ: الباء حرف جر زائد، زيدٍ اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل، وفي هذه الصيغة يجب الجر. أما بعد حروف الجر: من، الباء، اللام فيجر الفاعل لفظاً لا محلاً مثل:

ما جاء من أحدٍ

] كَفَى بِاللهِ شَهِيداًZ [الرعد: ٤٣]

] هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَZ [المؤمنون: ٣٦]

ثانياً - نائب الفاعل

تعريفه: هو اسم تقدمه فعل مبني للمجهول أو شبهه (اسم المفعول أو المنسوب) وحلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه مثل:

أُكرِمَ **المتفوق** : تقدمه فعل مبني للمجهول

هذا هو الرجل المحمودةُ فعالُه : تقدم نائب الفاعل اسم المفعول «المحمودة»

أقرشيٌ جدُّه : تقدم نائب الفاعل المنسوب «قرشيٌّ».

أنواعه: يكون نائب الفاعل:

١ - اسماً ظاهراً حالاً محلّ المفعول به إذا كان الفعل متعدياً لمفعول واحد مثل: ُ ِ بَ الدواءُ أصل الجملة: شرب الولدُ الدواءَ

إذا كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول ينوب المفعول به الأول محلّ الفاعل، ويبقى غيره منصوباً مثل:

يُظنُّ الأمرُ سهلاً   أصل الجملة: يظنُّ القائدُ الأمرَ سهلاً

والاسم الظاهر يكون مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

٢- ضميراً متصلاً مثل: مُنحتُ جائزةً.

٣- مصدراً متصرفاً مختصاً إذا كان الفعل المبني للمجهول مصوغاً من الفعل اللازم مثل: احُتفل احتفالٌ عظيمٌ.

وجميع المصادر متصرفة ما عدا بعضها مثل سبحان ومعاذ فهما مصدران ملازمان للنصب والمصدر المختص هو ما أضيف أو وصف مثل الاحتفال المهيب واحتفال القادة.

٤- مصدراً مؤولاً مثل:] قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ Z [الجن: ١]، أي أوحي إليّ استماعُ نفرٍ.

٥- ظرفاً متصرفاً مختصاً مثل: صيم يومُ الجمعةِ.

٦- جاراً ومجروراً مثل: نُظِر في الأمر.

وهكذا ينوب عن الفاعل عند بناء الفعل المجهول كل من: المفعول به أو المصدر المتصرف المختص أو المصدر المؤول أو الظرف المتصرف المختص أو الجار والمجرور.

وفي البندين الخامس والسادس لعلَّ الأيسر أن يقال: إن نائب الفاعل هو المصدر الصريح المقدر أي (صيم الصوم يوم الجمعة) و(نظر نظرٌ في الأمر).

ملاحظة: يجري نائب الفاعل مجرى الفاعل في أحكامه كلها.

ثالثاً - المبتدأ والخبر

تعريفهما: المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة هي جملة اسمية مثل: السماءُ صافيةٌ، والاسم الأول «السماء» الذي تبتدئ به الجملة هو محدَّث عنه، ويسمى «مبتدأ». أما الاسم الثاني «صافية» الذي تم به المعنى فهو محدث به، ويسمى «خبراً».

والخبر يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث مثل: المطرُ منهمرٌ، الولدان نظيفان، الرجالُ مسرورون، الأمهاتُ متعلماتٌ، وإذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل يجوز أن يكون خبره جمع مؤنث سالماً أو مفرداً مؤنثاً مثل: القصور عالياتٌ أو عاليةٌ.

١- المبتدأ

أنواعه: يأتي المبتدأ:

أ- اسماً مفرداً أو مثنى أو جمعاً، والاسم قد يكون اسماً موصولاً أو اسم إشارة أو اسماً من الأسماء الخمسة أو اسم شرط أو استفهام، مثل:

الحقُّ واضح	المبتدأ مفرد
القاضيان عادلان	المبتدأ مثنى
المدرسون مخلصون	المبتدأ جمع
الذي يقرأ الصحيفة عالم	المبتدأ اسم موصول

هذا الخبر سارٌّ   المبتدأ اسم إشارة

أبوك منصف   المبتدأ اسم من الأسماء الخمسة

من يحترمْ نفسَه يحترمْهُ الآخرون   المبتدأ اسم شرط جازم

من علَّم الأسود المخصيَّ مكرمة؟ المبتدأ اسم استفهام

ب - ضميراً منفصلاً مثل: **أنت** المنقذُ لنا من عذابنا.

ج - مصدراً مؤولاً مثل: أن **تصوموا** خيرٌ لكم أي صيامُكم خيرٌ لكم.

مجيء المبتدأ نكرة:

الأصل في المبتدأ أن يأتي معرفة، ولكنه يأتي نكرة في حالات أشهرها:

أ - إذا تقدَّم عليها الخبر الظرف أو الجار والمجرور مثل:

عندَكَ مالٌ   : تقدم الظرف

فيك أصالةٌ   : تقدم الجار والمجرور

ب - إذا كانت النكرة عامة وذلك إذا وقعت بعد الاستفهام أو النفي مثل:

ما مجدٌ خائبٌ   بعد نفي

هل مخلصٌ يقول كلمة الحق؟   بعد استفهام

ج - إذا كانت النكرة خاصة بأن وصفت أو أضيفت مثل:

شجرةٌ كبيرةٌ اقتلعتْ   وصفت النكرة

طالبُ علمٍ واقفٌ أمام الباب   أضيفت النكرة

مواضع تقديم المبتدأ على الخبر:

الأصل أن يتقدّم المبتدأ على الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه، ولكن يجب تقديم المبتدأ في أربعة مواضع:

أ- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة وهي: أسماء الاستفهام والشرط، وما التعجبية وضمير الشأن، وكم الخبرية، والمقترن بلام الابتداء، والاسم الموصول الذي اقترن خبره بالفاء مثل:

مَنِ الطارقُ؟	المبتدأ اسم استفهام
[W X Y Z] \ Z [الزلزلة: ٧]	المبتدأ اسم شرط جازم
ما أحلى الوفاءَ!	المبتدأ ما التعجبية
كم كتابٍ في مكتبتي	المبتدأ كم الخبرية
[" # $ Z	المبتدأ ضمير الشأن
لطارقٌ بطلٌ	المبتدأ مقترن بلام الابتداء
الذي يقوم بواجبه فله مكافأة	المبتدأ اسم موصول اقترن خبره بالفاء.

ب- إذا قصر المبتدأ على الخبر مثل:

] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌZ [الحجرات: ١٠]

ما أنت إلا عالمٌ

ج- إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل:

المجد يتطلبُ جهداً وعرقاً

د- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصص مثل:

صديقُك عدوّي

أكبرُ منك سناً أكثرُ منك تجربةً

مواضع حذف المبتدأ:

ويجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع:

أ- أن يخبر عنه بمخصوص نعم وبئس مثل:

نعم القائدُ أسامةُ أي هو أسامة

بئست المرأةُ هندٌ أي هي هندٌ

ب- إذا كان خبره نعتاً مقطوعاً للمدح أو الذم أو الترحم مثل:

اقتدِ بعليّ الشجاعُ	أي هو الشجاع	نعت مقطوع للمدح
تجنب الوغدَ اللئيمُ	أي هو اللئيم	نعت مقطوع للذم
ارأف بالأرملةِ المرضعُ	أي هي المرضع	نعت مقطوع للترحم

ج- إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله مثل:

صبرٌ جميلٌ وسمعٌ وطاعة أي حالي صبرٌ جميل وأمري سمع

د- إذا كان خبره مشعراً بالقسم مثل:

في ذمتي لأُساعِدَنَّك على بلواك أي في ذمتي عهدٌ

٢- الخبر «خبر المبتدأ»

أنواعه: يكون الخبر:

١ - اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

المجدُ **صعبُ** المرتقى	مفرد
المجرمان **فارَّان**	مثنى
الممرضاتُ **ساهراتٌ** على راحة المرضى	جمع مؤنث سالم
الأطباء **ساهرون** على راحة المرضى	جمع مذكر سالم
المدارسُ **مصانعُ** لإعداد الجيل	جمع تكسير

٢ - جملة اسمية مثل: الكذبُ عاقبتُه وخيمةٌ، جملة عاقبته وخيمة جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ «الكذب» ولابد من اشتمال الجملة على ضمير يربطها بالمبتدأ.

٣- جملة فعلية مثل: الحقُّ يعلو ولا يُعلَى عليه: جملة يعلو من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ «الحقُّ» ولابد من اشتمال الجملة على ضمير يربطها بالمبتدأ.

٤ - ظرفاً مثل: العفو عند المقدرة.

٥ - جاراً ومجروراً مثل: العلمُ في الصدور.

٦ - مصدراً مؤولاً مثل: المروءةُ أن تساعدَ المحتاجَ «مساعدةُ»

مواضع تقديم الخبر على المبتدأ:

يقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع هي:

١ - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة مثل أسماء الاستفهام مثل:

أين مصيرُنا؟ ومتى السفرُ؟ وكيف الخلاصُ؟

٢ - إذا قصر الخبر على المبتدأ مثل:

إنما شاعرٌ البحتري

ما الشاعر إلا عمرُ

٣- إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) والمبتدأ نكرة غير مخصصة مثل:

عندي مالٌ ولي مطلبٌ

٤ - أن يعود على بعض الخبر ضمير في المبتدأ أي أن يتصل بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر مثل:

في الدار صاحبها

مواضع حذف الخبر:

يحذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع:

١ - إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم مثل:

لعمرك لأسهمن في المشروع أي «قسمي» خبر محذوف

٢ - إذا كان الخبر كوناً عاماً وكان المبتدأ بعد لولا نحو:

لولا المطر لأتيتك أي لولا المطر هاطل أو كائن أو موجود

٣- بعد واو المعية التي تفيد المصاحبة مثل:

كل إنسان وعملُه أي كل إنسان وعمله مقترنان حذف الخبر وجوباً

٤ - إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً مثل:

قبولي العذر واضحاً أي قبولي العذرَ حال وضوحه

ولا يغني الحال عن الخبر إلا إذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً لمعموله أو اسم تفضيل مضافاً لمصدر كما في المثال الثاني.

سدّ الفاعل أو نائبه مسدّ الخبر:

يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلاً أو نائب فاعل ساداً مَسَدَّ الخبر إذا كان المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي أو استفهام مثل: ما مجتهدٌ ابنُك وأمعاقبٌ المخلصُ؟ ولابد من ملاحظة مايلي:

١ - إذا كان المشتق مفرداً وتاليه مفرداً جاز لنا أن نعرب المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل (حسب أن يكون المشتق اسم فاعل أو اسم مفعول) سدّ مسدّ الخبر وأن يكون المشتق خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً.

٢ - إذا كان المشتق مفرداً وما بعده مثنى أو جمعاً وَجَب أن يكون المشتق مبتدأ وأن يكون ما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر.

٣- إذا كان المشتق مثنى أو جمعاً وما بعده كذلك، وجب أن يكون المشتق خبراً مقدماً، وتاليه مبتدأ مؤخراً.

رابعاً - اسم كان وأخواتها

يدخل على المبتدأ والخبر أحد الأفعال الناقصة التي ذكرناها في الفصل الأول، وهي كان وأخواتها، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويسمى المبتدأ هنا اسم كان أو إحدى أخواتها، وهو اسم مرفوع دائماً.

أنواع اسم كان وأخواتها:

يكون اسم كان أو إحدى أخواتها:

١ - اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

كان **الجوُّ** ماطراً	اسم كان «الجوُّ» مفرد
كان **المتهمان** مظلومين	اسم كان «المتهمان» مثنى
كان **الرجالُ** متأهبين للقتال	اسم كان «الرجال» جمع

٢ - ضميراً متصلاً مثل: كنتُ مسافراً : التاء المتحركة ضمير متصل اسم كان.

٣- ضميراً مستتراً مثل: وكان على خطأ : اسم كان ضمير مستتر تقديره «هو».

٤ - مصدراً مؤولاً مثل: كان علينا أن ننهض بمسؤولياتنا. المصدر المؤول «أن ننهض» هو اسم كان وتقديره النهوضُ.

ملاحظات:

١ - يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم مثل:]وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَZ [الروم: ٤٧].

وأن يتقدم على الفعل ما عدا ليس ودام وأفعال الاستمرار مثل:

شاعراً كان البحتريُ

٢- تعمل إن وما ولا ولات النافيات عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر مثل:

إن أحدٌ خيراً من أحد إلا بعمله

] مَا هَذَا بَشَراًZ [يوسف: ٣١]

تَعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً

ندم البغاة ولات ساعة مندم

ويشترط في عمل «إن» و«ما» أن يتقدم اسمها على الخبر وألا ينتقض نفيها بإلا.

ويشترط في عمل «لا» بالإضافة إلى الشرطين السابقين أن يكون معمولاها نكرتين.

ويشترط في عمل «لات» أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما.

٣- تزاد الباء في خبر ليس وما نحو:

] وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِZ [فصلت: ٤٦].

«ليس المغامر بمحمودٍ»

خامساً - خبر إن وأخواتها

تدخل «إن» على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها، ومثل «إنَّ» في عملها: أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ، لا.

سمّيت هذه الأحرف مشبهة بالفعل لأنها تفيد معنى الفعل:

إن الّحرية حَقٌ	تفيد «إنَّ» التأكيد أي أؤكد
علمت أنَّك صادقٌ	تفيد «أنَّ» التأكيد أي أؤكد
كأنَّ الطبيعةَ عروسٌ	تفيد «كأنَّ» التشبيه أي أشبه
عادلٌ طالبٌ ذكيٌ لكنه مهمل	تفيد «لكنَّ» الاستدراك أي أستدرك
ليت الصبحَ قريبٌ	تفيد «ليت» التمني أي أتمنى
لعلَّ الفرجَ قريبٌ	تفيد«لعلَّ»الترجيوالترقبأيأترجىوأترقب
لا رجلَ في القاعة	تفيد «لا» النفي (نفي الجنس) أي أنفي

أنواع خبر إن وأخواتها:

يكون خبر إن وأخواتها:

١ - اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

إنَّ الحياةَ **موقفٌ**	مفرد
إنَّ المجرمَين **فاران**	مثنى
إنَّ المخلصين **قليلون**	جمع

٢ - جملة اسمية مثل:

إنَّ المدرسة أبوابُها مغلقَةٌ

فجملة «أبوابها مغلقةٌ» في محل رفع خبر إنَّ.

٣- جملة فعلية مثل:

إنَّ المسيءَ سينالُ عقابَهُ

جملة «سينال عقابه» في محل رفع خبر إنَّ.

٤- مصدراً مؤولاً مثل:

إن الَّرجولة أَن تقول الحقَّ

المصدر المؤولُ «أن تقول» أي قولك في محل رفع خبر إن.

٥- ظرفاً مثل:

إنَّ العفوَ عند المقدرة

٦- جاراً ومجروراً مثل:

إنَّ المريض في خطر

مواضع كسر همزة «أنَّ» وفتحها:

تفتح همزة «أنَّ» إذا أمكن أن نؤولها هي واسمها وخبرها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، وقد يكون المصدر فاعلاً مثل:

سرّني أنك ناجح	أي سرني نجاحُك

وقد يكون المصدر نائب فاعل مثل:

] قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ Z [الجن: ١]	أي أوحي استماعُ

وقد يكون المصدر مفعولاً به مثل:

علمت أنك مسافرٌ	أي علمتُ سفرَك

وقد يكون المصدر مجروراً مثل:

أعطيته جائزةً لأنه مجتهد أي لاجتهاده

وتكسر همزة «إنَّ» إذا حلَّت محلّ الجملة وذلك إذا وقعت:

١ - في بداية الكلام مثل:

] إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَZ [آل عمران: ٣٣]

٢ - بعد ألا مثل:

]أَلَا إِنَ أَوْلِيَاءَ اللهِ لا خوَفٌ عَلَيْهِمْZ [يونس: ٦٢]

٣ - بعد القول مثل:

] إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّيخَالَقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍZ [ص: ٧١]

٤ - بعد «حتى الابتدائية» مثل:

أضرب عن الطعام حتى إنه لم يأكلْ منذ أربعةِ أيام.

٥ - بعد «واو الحال» مثل:

أعطيتُ المحاضرةَ وإني لمتعبٌ.

٦ - جواباً لقسم مثل:

واللهِ إنك لمخلصٌ في عملِك.

٧ - صدر صلة أو صفة:

حضرت التي إني معجبٌ بخلقِها صدر صلة

لقيتُ طبيباً إنه ماهر صدر صفة

٨- كان في خبرها لام الابتداء مثل:

] وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَZ [المنافقون: ١]

٩- خبراً عن اسم ذات مثل:

بيتك إنه نظيف.

تخفيف إِنَّ وأَنَّ وكأَنَّ ولكنَّ:

تخفف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وتطبق عليها عند التخفيف الأحكام التالية:

١- يجوز عند تخفيف «إِنَّ» الإعمال والإهمال والثاني أكثر مثل:

إنْ محمداً نبيٌّ وإنْ محمدٌ لنبيٌّ

وإذا أهملت دخلت اللام على الخبر فرقاً بين الإثبات والنفي.

٢- إذا خُفِّفَتْ أَنَّ وكأَنَّ فلا تهملان، غير أن اسمها يكون ضمير الشأن المحذوف مثل:

] وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَZ [يونس: ١٠]، أي أنه

ومثل قول الشاعر:

زعم الفرزدقُ أنْ سيقتلُ مربعاً   أبشرْ بطولِ سلامةٍ يا مربعُ

ومثل:] فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِZ [يونس: ٢٤].

٣- إذا خُفِّفَتْ «لكنَّ» تهمل مثل:

زيدٌ عالمٌ لكنْ ابنُه جاهلٌ

كف إنَّ وأخواتها عن العمل:

إذا اتصلت إن وأخواتها بـ«ما» الزائدة كفتها عن العمل وأزالت اختصاصها بالأسماء مثل:

] إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌZ [الكهف: ١١٠]

] كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى المَوْتِZ [الأنفال: ٦]

«ولكنما أسعى لمجدٍ مؤثل»

ويستثنى من ذلك «ليت» فيجوز إعمالها وإهمالها ولا يزول اختصاصها بالأسماء مثل:

ليتما الحقَّ كاملٌ أو ليتما الحقُّ كاملٌ

ملاحظات:

١- لا يتقدم خبر أن وأخواتها على الاسم إلّا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل:

] إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْZ [الغاشية: ٢٥–٢٦]

٢- تدخل لام الابتداء على خبر إن مثل:

] إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِZ [إبراهيم: ٣٩]

سادساً - التوابع إذا كان المتبوع مرفوعاً

ونقصد بالتوابع: العطف والنعت والبدل والتوكيد، فإذا كان المعطوف عليه مرفوعاً كان المعطوف مرفوعاً، وإذا كان المنعوت أو الموصوف مرفوعاً كانت الصفة أو النعت مرفوعة، وإذا كان المبدل منه مرفوعاً كان البدل مرفوعاً، وإذا كان المؤكد مرفوعاً كان التوكيد مرفوعاً مثل:

نجح محمدٌ وخالدٌ: «خالدٌ» معطوف على «محمد» فهو مرفوع مثله.

عاد القائدُ المخلصُ: «المخلص» نعت للمنعوت أو الموصوف «القائد» فهو مرفوع مثله.

كان الخليفة عمرُ بن عبد العزيز عادلاً: «عمرُ» بدل من «الخليفة» مرفوع مثله.

حضرَ المديرُ نفسُه المباراةَ: «نفسُه» توكيد لـ«المدير» فهو مرفوع مثله وسنفرد للتوابع فصلاً خاصاً.

سابعاً - تدريبات على المرفوعات

تمرين (١): دلَّ على المرفوعات فيما يلي وبيّن نوعها:

قال تعالى: و]سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَاZ [الزمر: ٧١].

]يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَZ [المائدة: ٩٠].

]تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِZ [يونس: ١].

]يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباًZ [النبأ: ٤٠].

]قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَZ [التوبة: ٥١].

]لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِZ [الطلاق: ٧].

] وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌZ [يوسف: ٨٤].

] وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِZ [آل عمران: ١٤].

] وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْZ [الأعراف: ٤٦].

] وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌZ [النحل: ٥٨].

]لَقَدْ كَانَ فِي يوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَZ [يوسف: ٧].

] وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةًZ [البقرة: ٣٠].

الإجابة:

المرفوعات	نوعها
«الذين»	اسم موصول في محل رفع نائب فاعل
واو الجماعة في «كفروا»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
واو الجماعة في «جاؤوها»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
أبوابها	نائب فاعل
واو الجماعة في «آمنوا»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
الخمر	مبتدأ مرفوع
الميسر والأنصاب والأزلام	أسماء معطوفة على «الخمر»
رجس	خبر المبتدأ «الخمر».
واو الجماعة في «اجتنبوه»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
واو الجماعة في «تفلحون»	ضمير متصل في محل رفع فاعل

المرفوعات	نوعها
جملة «تفلحون»	في محل رفع خبر «لعلكم»
تلك	اسم إشارة في محل رفع مبتدأ
آيات	خبر المبتدأ «تلك»
المرءُ	فاعل مرفوع بالضمة
يداه	فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة
الكافرُ	فاعل مرفوع بالضمة
جملة «كنت تراباً»	في محل رفع خبر ليتني
التاء في «كنت»	ضمير متصل في محل رفع اسم كنت
الضمير في «قل»	ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» فاعل
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل
الله	لفظ الجلالة «فاعل مرفوع بالضمة»
هو	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
مولانا	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف
المؤمنون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
ذو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

المرفوعات	نوعها
عيناه	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة
هو	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
كظيم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الله	لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع
عنده	ظرف متعلق بخبر مقدم لمبتدأ مؤخر «حسن»
حسن	مبتدأ مؤخر
جملة «عنده حسن المآب»	في محل رفع خبر المبتدأ «الله»
بينهما	ظرف متعلق بخبر مقدم لمبتدأ مؤخر «حجاب»
حجاب	مبتدأ مؤخر مرفوع
على الأعراف	جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم لمبتدأ مؤخر «رجال»
رجال	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
الواو في «يعرفون»	ضمير متصل في محل رفع فاعل
أحدُهم	نائب فاعل مرفوع بالضمة
وجهه	اسم ظلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
كظيم	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
آيات	اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
ربك	فاعل مرفوع
جاعل	خبر إن مرفوع بالضمة.

تمرين (٢): دلَّ على الضمائر الواقعة في محل رفع فيما يلي واذكر نوعها:

قال تعالى:] إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاًZ [الأحزاب: ٧٢].

] إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَZ [المائدة: ١٠٥].

] وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَZ [البقرة: ٢٨١].

] كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَZ [البقرة: ٢١٦].

] وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَZ [القصص: ٧].

] وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراًZ [الإسراء: ٣١].

] يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَZ [يس: ٣٠].

الإجابة:

الضمائر الواقعة في محل رفع	نوع الضمير	محلّ الرفع
الضمير «نا» في عرضنا	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
نون النسوة في «أبينَ»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
نون النسوة في «يحملنها»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
نون النسوة في «أشفقن»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الضمير في «كان»	ضمير مستتر	في محل رفع اسم كان
الضمير في «ينبئكم»	ضمير مستتر	في محل رفع فاعل
التاء المتحركة في «كنتم»	ضمير متصل	في محل رفع اسم كان
واو الجماعة في «تعملون»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
واو الجماعة في «اتقوا»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
واو الجماعة في «ترجعون»	ضمير متصل	في محل رفع نائب فاعل
الضمير في «كسبت»	ضمير مستتر	في محل رفع فاعل
هم	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ
واو الجماعة في «يظلمون»	ضمير متصل	في محل رفع نائب فاعل
هو	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ
واو الجماعة في «تكرهوا»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
هو	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ

الضمائر الواقعة في محل رفع	نوع الضمير	محلّ الرفع
واو الجماعة في «تحبوا»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
هو	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ
الضمير في «يعلم»	ضمير مستتر	في محل رفع فاعل
أنتم	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ
واو الجماعة في «تعلمون»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الضمير «نا» في أوحينا	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الـ«ياء» في أرضعيه	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
التاء المتحركة في «خفتِ»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الـ«ياء» في «ألقيه»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الـ«ياء» في «تخافي»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
الـ«ياء» في «تحزني»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
واو الجماعة في «تقتلوا»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل
نحن	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ
الضمير في «نرزقهم»	ضمير مستتر	في محل رفع فاعل
الضمير في «كان»	ضمير مستتر	في محل رفع اسم كان
واو الجماعة في «كانوا»	ضمير متصل	في محل رفع اسم كان
واو الجماعة في «يستهزئون»	ضمير متصل	في محل رفع فاعل



الفصل السادس

المنصوبات

أولاً - المفعولات

١ - المفعول به

٢ - المفعول المطلق

٣ - المفعول لأجله

٤ - المفعول فيه

٥ - المفعول معه

ثانياً - الحال

ثالثاً - المستثنى بـ«إلا»

رابعاً - التمييز

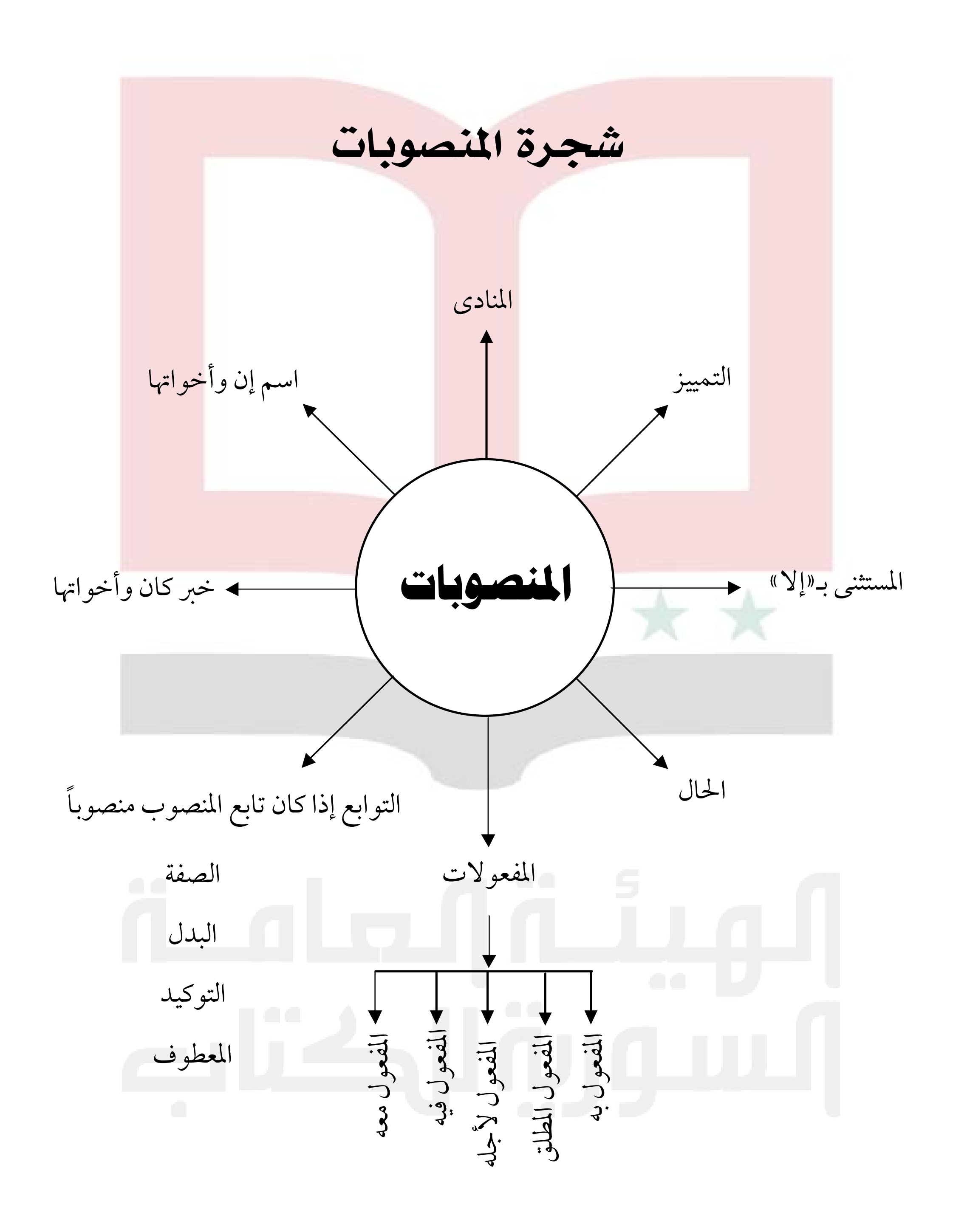
خامساً - المنادى

سادساً - اسم إن وأخواتها

سابعاً - خبر كان وأخواتها

ثامناً - التوابع إذا كان تابع المنصوب منصوباً.

شجرة المنصوبات



الفصل السادس

المنصوبات

ينصب الاسم بفتحة ظاهرة أو مقدرة مثل:

رأيت مشهداً مثيراً: الكلمتان «مشهداً ومثيراً» منصوبتان بالفتحة الظاهرة.

إنَّ مصطفى طالبٌ مجدٌ: مصطفى اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة، وينوب عن الفتحة:

ألف ° في الأسماء الخمسة مثل: عرفتُ **أباك** معرفةً جيّدة.

كسرة في جمع المؤنث السالم مثل: كافأتُ **المجداتِ** على اجتهادهنَّ.

ياء في المثنى مثل: قدّرتُ **القاضيَين** تقديراً عالياً.

ياء في جمع المذكر السالم مثل: شاهدت **اللاعبين** وهم يلعبون.

أما المنصوبات فهي: المفعولات (المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه) الحال، المستثنى بإلا، التمييز، المنادى، اسم إن وأخواتها، خبر كان وأخواتها.

أولاً - المفعولات

١- المفعول به:

آ- **تعريفه**: هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوباً مثل: فهم الطالبُ **الدرسَ**.

ب- **أنواعه**: يكون المفعول به:

١ - اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

زرع الفلاحُ **الأرضَ**	مفرد
قطف الطفلُ **زهرتين**	مثنى
سقى أحمدُ **الأشجارَ**	جمع تكسير
صافح المديرُ **المجتهدين**	جمع مذكر سالم
أنصف الرئيس **العاملاتِ**	جمع مؤنث سالم

فإذا كان الاسم ظاهراً فهو منصوب بالفتحة، أو بالياء في حالتي المثنى وجمع المذكر السالم أو بالكسرة في حال جمع المؤنث السالم.

وينصب المفعول به بالألف إذا كان اسماً من الأسماء الخمسة مثل: أعطيتُ **أخاك** الكتابَ.

ويأتي المفعول به اسماً موصولاً مثل: قدّرت **التي** تستحق التقدير.

أو اسم إشارة مثل: أكرمتُ **هذا** الفائز.

أو اسم استفهام مثل: **ما** تقرأ؟

أو اسم شرط جازم مثل: **أيَّ** كتابٍ تقرأْ تستفدْ منه.

٢ - ضميراً متصلاً مثل: مَنَحَنَا المديرُ جوائزَ قيمة.

الـ«نا» في منحنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

والضمائر: الـ«هاء» و«الكاف» و«الياء» إذا اتصلت بالأفعال تكون في محل نصب مفعول به مثل:

ظننتُه حكيماً.

نصحتُك إلا أنك لم تقبل النصيحةَ.

أعطني حريتي.

٣ - ضميراً منفصلاً مثل: ما أحببتُ إلا **إياها**.

٤ - مصدراً مؤولاً مثل: أودُّ أن تجتهد «اجتهادك».

٥ - جملة مثل: حسبتُ الجوَّ يميل إلى البرودة. جملة «يميل إلى البرودة» في محل نصب مفعول به.

ظننتُ أن أقربائي مسافرون: أن واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي «ظننتُ».

قال: «إني محافظ على العهد» جملة محافظ على العهد في محل نصب مفعول به لفعل القول.

ج - تقديم الفاعل على المفعول به:

الأصل أن يتقدم الفاعل على المفعول به، ويجب تقديم الفاعل على المفعول به في المواضع التالية:

١ - إذا كانت علامات الإعراب لا تظهر عليهما تقدم الفاعل حذراً من وقوع الالتباس مثل: أنصف عيسى موسى، وكره أخي هؤلاء.

٢ - أن يحصر الفعل في المفعول به مثل: ما غرس أحمدُ إلا شجرتين.

٣ - أن يكون الفاعل ضميراً والمفعول به اسماً ظاهراً مثل: لمحت طائراً.

٤ - أن يكونا ضميرين ولا حصر في الكلام مثل: منحته الود.

د - تقديم المفعول به على الفاعل:

يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالات التالية:

١ - إذا كان المفعول به ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً مثل: أدبني ربي.

٢ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل:

باع الكتابَ صاحبُه

٣- أن يكون الفاعل محصوراً بـ«إنما» أو أن يكون الفعل محصوراً بالفاعل مثل:

إنما أخذ الكتابَ خالدٌ   ما يأخذ الكتابَ إلّا خالدٌ

هـ- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل:

يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في الحالتين التاليتين:

١ - إذا كان المفعول به من أسماء الصدارة مثل: أسماء الشرط والاستفهام، وكم وكأين الخبريتين، أو كان مضافاً إلى ألفاظ الصدارة مثل:

مَنْ صادفت؟ وكتابَ مَنْ قرأت؟ اسم استفهام أو ما أضيف إليه.

أياً تجالسْ تستفدْ منه، نصيحة أيٍّ تأخذ تنتفع بها اسم شرط أو ما أضيف إليه.

كم كتابٍ قرأتِ!		كم الخبرية

كأيّنْ من صديقٍ واجهت!		كأين الخبرية

٢ - أن يكون معمولاً لجواب «أما» ولا فاصل بينها وبين الجواب غيره مثل:] وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ Z [الضحى: ١٠].

ملاحظات:

١ - إذا كان الفعل غير متعد وسقط حرف الجر بعده انتصب المجرور مفعولاً به بنزع الخافض مثل: مررتُ بالدارِ فتصبح مررتُ الدارَ.

شهدتُ بصدقك فتصبح شهدتُ صدقك.

«أشهد أن لا إله إلا الله» سقط حرف الجر بعد الفعل «أشهد» لأن الفعل شهد يتعدى بالباء فتصبح جملة أن لا إله إلا الله في محل نصب بنزع الخافض.

٢ - يجوز حذف المفعول به إذا دلت عليه قرينة مثل:

هل فهمتَ الدرسَ؟ فتجيب. فهمت.

كما يجوز حذفه إذا لم يتعلق بذكره غرض فينزل المتعدي منزلة اللازم كقوله تعالى:] هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَZ [الزمر: ٩].

٣- يجوز حذف الفعل لقرينة مثل: ماذا عملتَ؟ فأجيب: خيراً، والأصل عملتُ خيراً.

٤ - يجب حذف الفعل قياساً مطرداً في الأساليب التالية:

أ- أسلوب الإغراء والتحذير مثل:

الصدق والأمانة	إغراء	أي الزم الصدق
الكذبَ والخيانةَ	تحذير	أي احذر الكذب

ب- الاختصاص مثل: نحن – العربَ - نُكرم الضيف اختصاص أي أخص العرب.

ج- الاشتغال مثل: ابنتَك شاهدتُها أي شاهدت ابنتك.

٥- سبقت الإشارة إلى أن المصدر واسم الفاعل يعملان عمل فعلهما فيأخذان مفعولاً به إذا كان الفعل متعدياً مثل:

وما الدينُ إلا تركُكَ الشرَّ والأذى   ودفعُكَ بالمعروفِ عن خلِّك الرَّدى

فالمصدر «تركُك» أخذ من الفعل «ترك» فعل متعدٍّ، لذا أخذ المصدر مفعولاً به هو «الشر» وكذا الأمر في «دفعك» ومفعوله «الردى».

ومثل:

يـا راكبـينَ عتـاقَ الخيـلِ ضـامرةً   كأنهـا في مجـالِ الـسبقِ عقبـانُ

فاسم الفاعل «راكب» اشتق من «ركب» وهو فعل متعدٍ، لذا أخذ اسم الفاعل مفعولاً به وهو «عتاق».

أما شروط عمل المصدر واسم الفاعل فقد ذكرت في الفصل الثالث.

٢- المفعول المطلق

آ- **تعريفه:** هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه ليؤكده، أو يبيّن نوعه، أو يبين عدده مثل:

] وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماًZ [النساء: ١٦٤] دلَّ على تأكيد الفعل

] فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍZ [القمر: ٤٢] بيَّن نوع الفعل وحدَّده

] فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةًZ [الحاقة: ١٤] بيَّن عدد الفعل

ويكون منصوباً دائماً.

ب- ما ينوب عن المفعول المطلق:

ينوب عن مصدر الفعل كلمات من غير لفظه وهي:

١- مرادفه مثل: فرح جذلاً بدلاً من فرح فرحاً.

٢- صفته مثل: اذكروا الله كثيراً بدلاً من اذكروه ذكراً كثيراً.

٣- ما يدل على نوعه مثل: رجع الجيش القهقرى بدلاً من رجع الجيش رجوع القهقرى.

٤- ما يدل على عدده مثل: دقت الساعة مرّة بدلاً من دقت الساعة دقة واحدة.

٥- ما يدل على آلته مثل: ضربته سوطاً بدلاً من ضربته ضرباً بالسوط.

٦- كلمتا «كل وبعض» المضافتين للمصدر مثل: سعيت كلَّ

السعي، ووفقت بعض التوفيق، بدلاً من سعيت السعيَ كلَّه، ووفقت التوفيق بعضَه.

٧- الإشارة إليه مثل: أحببتك ذلك الحبَّ بدلاً من أحببتك الحبَّ ذلك.

٨- ضميره مثل: جاملتك مجاملةً لا أجاملها أحداً بدلاً من لا أجامل مجاملة مثلها أحداً.

ج- حذف الفعل وبقاء المصدر:

قد يحذف الفعل لدلالة قرينة الكلام عليه، ويبقى المفعول المطلق وحده. وهنا يؤدي المصدر معنى الفعل المحذوف مثل: صبراً أي اصبرْ صبراً حذف فعل الأمر.

عطفا على المساكين أي اعطفْ على المساكين «حذف فعل الأمر».

سلاماً وتحية أي أُسلِّمُ وأحيي ناب المصدر عن الفعل المضارع وأدّى معناه وكان منصوباً.

وهكذا ينوب المصدر «المفعول المطلق» عن فعل الأمر وعن الفعل المضارع، ويؤدي معناهما، ويكون منصوباً، ولا يلحق لفظ المصدر تغيير، كما يلحق لفظ الفعل، إذ إننا نقول في الأمر بالثبات للواحد: اثبتْ، وللاثنين: اثبتا، وللجمع اثبتوا أو اثبْتنَ، فإن استعملنا المصدر قلنا: «ثباتاً» في الأمر للجميع من غير أن يتغير في المصدر شيء.

ملاحظة:

١ - قد لا يسبق المفعول المطلق فعل، وإنما يسبقه اسم من لفظ الفعل مثل: إن أخاك مجتهد اجتهاداً لا نظير له. فكلمة «مجتهد» ليست فعلاً وإنما هي من لفظ الفعل.

ومثل: سررت من إخلاصك إخلاصاً كثيراً.

٢ - يأتي المفعول المطلق منوناً مثل: ضربته ضرباً مبرحاً. أو معرَّفاً بأل مثل: شرب الشربَ المتقطع.

٣- المفعول لأجله

آ- **تعريفه:** هو مصدر قلبي منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل مثل:

] وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍZ [الإسراء: ٣١]

حفظت الدرس رغبةً في النجاح

ب - أنواعه:

١ - يكون مجرداً من «أل» والإضافة مثل: زينت المدينة إكراماً للقادم. وحكمه النصب.

٢ - يكون مقروناً بـ«أل» مثل: صفق الأولاد للتشجيع. وحكمه الجر بالحرف.

٣- يكون مضافاً مثل: تصدقت ابتغاءَ مرضاة الله. أو تصدقت لابتغاء مرضاة الله.

ويجوز فيه النصب أو الجر بحرف الجر.

ملاحظات:

١ - من شروط نصب المفعول لأجله أن يكون مصدراً قلبياً، والمصدر القلبي هو ما دلَّ على عاطفة كالرغبة والخوف والطمع، فإذا لم يكن كذلك وجب جره مثل: سافرت للمال أو للتجارة، وجلست للكتابة، لأن المال ليس مصدراً، والكتابة مصدر ولكنها غير قلبية لأنها تحصل باليد، ولذلك كان مجروراً.

٢ - علامة المفعول لأجله أن يصلح جواباً لكلمة (لماذا؟) وذلك لمن يسأل عن سبب الفعل، ففي قولنا: قمتُ إجلالاً للمعلّم، فالسؤال عن سبب القيام: لماذا قمتَ للمعلم؟ فيأتي الجواب: «إجلالاً للمعلِّم».

٤- المفعول فيه

آ- **تعريفه**: المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل ويسمى «ظرف زمان» مثل: سافرتُ ليلاً. أو المكان الذي جرى فيه الفعل ويسمى «ظرف مكان» مثل: جلست تحت الشجرة، ويكون منصوباً.

ب- أنواعه:

١ - المفعول فيه قسمان من حيث التصرف: متصرف وغير متصرف.

١) الظرف المتصرف هو ما يكون ظرفاً وغير ظرف مثل: ليلة، ساعة، يوم، شهر، ففي قولنا سهرت ليلةً: ليلة ظرف زمان منصوب. وفي قولنا انقضت الليلةُ: الليلة فاعل مرفوع.

٢) الظرف غير المتصرف وهو ما لا يكون ظرفاً مثل: قبل، بعد، عند، ففي قولنا: فكّر قبل أن تتكلم قبل ظرف غير متصرف.

ويمكن أن يجر غير المتصرف من الظرف مثل: جئت من عنده.

٢- المفعول فيه قسمان من حيث الاختصاص:

١) الظرف المختص من ظروف الزمان هو ما دل على زمن محدود مثل: يوم، شهر، سنة.

والظرف المختص من ظروف المكان هو ما دل على مكان معين البقعة مثل: دار، مسجد.

٢) الظرف المبهم من ظروف الزمان هو ما دل على زمان غير محدد مثل: برهة، لحظة، والظرف المبهم من ظروف المكان هو ما دل على مكان غير معين البقعة والمقدار مثل: الجهات الست وهي: أمام، وراء، يمين، يسار، فوق، تحت.

٣- المفعول فيه قسمان من حيث الإعراب:

١) الظرف المعرب مثل: فوق، تحت، حين.

٢) الظرف المبني مثل: قطُّ، حيثُ، أمسِ، عوضُ، لدى، لدن.

ج- ما ينوب عن الظرف:

يحذف الظرف وينوب عنه:

١ - المصدر مثل: سافرتُ طلوعَ القمر أي وقت طلوع القمر، جلستُ قربَ النهر: أي في مكان قريب من النهر.

٢ - المضاف إلى الظرف مما دل على كل أو جزء من الظرف مثل: مشيتُ كلَّ النهار أو نصفَه أي النهار كله أو النهار نصفَه.

٣ - الصفة مثل: سرتُ طويلاً أي زمناً طويلاً.

٤ - اسم الإشارة مثل: سرتُ هذا اليوم أي سرت اليوم.

٥ - العدد مثل: سرتُ عشرةَ أيامٍ أي أياماً عشرة.

ملاحظات:

١ - الظرف المختص من ظروف المكان مثل: مسجد، بستان، دار، لا ينصب بل يجر مثل: دخلت إلى المسجد، ونمت في البستان.

٢ - الظرف المبني «قطُّ» يجيء لاستغراق الزمن الماضي. أما «عوضُ» فيأتي لاستغراق الزمن المستقبل، ولا يأتيان إلا بعد نفي مثل: ما فعلته قطُّ ولا أفعله عوضُ.

٣- لدن وعند بمعنى واحد، لكن «عند» تستعمل ظرفاً للأعيان والمعاني والغائب والحاضر و«لدن» لا تستعمل إلا للأعيان الحاضرة مثل: هذا القولُ عندي صوابٌ ولا يقال هو لدني صواب.

ونقول: عندي مال وإن كان غائباً ولا يقال: لدني مال إلا إذا كان حاضراً.

٥- المفعول معه

آ- تعريفه: المفعول معه هو اسم مسبوق بواو بمعنى «مع» يذكر لبيان ما فُعِلَ الفعل بمصاحبته، ويكون منصوباً دائماً مثل:

جئت وغروبَ الشمس، وسافرتُ وطلوعَ الفجر.

فالمجيء حصل مع غروب الشمس والسفر حصل مع طلوع الفجر، لذا نسمي كلاً من «غروب وطلوع» مفعولاً معه. كما نسمي «الواو» قبلهما واو المعية.

ب- التفريق بين واو العطف وواو المعية:

واو العطف تدل على أن شيئين اشتركا في حكم واحد مثل: نجح عليٌّ وخالدٌ. فالواو هنا تفيد أن عليًّا نجح، وأن خالداً نجح كذلك.

أما واو المعية فإنها تفيد أن فعلاً حصل بمصاحبة شيء كما في المثال السابق: جئتُ وغروبَ الشمس، إذ تحدّد مجيئي مع غروب الشمس.

ج- مجيء الواو للمعية:

تأتي الواو للمعية:

١- إذا كان هناك مانع من العطف مثل: سار الجندُ والجبلَ، فالواو هنا لا يمكن أن تكون للعطف لأن الجبل لا يسير.

٢- إذا تقدمها ضمير متصل مثل: أكلت وأخاك.

أما إذا تقدمها ضمير منفصل فلا تكون الواو للمعية بل للعطف مثل: أكلت أنا وأخوك.

ملاحظات:

١ - تتعين الواو للعطف بعدما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد مثل: تشاجر أحمد وسعيد، فالمشاجرة لا تكون إلا بين اثنين أو أكثر.

٢ - يجوز أن تكون الواو للعطف وللمعية إذا استقام المعنى مثل: سار الأمير والجندَ لأن الجند يسيرون كما يسير الأمير، ويجوز كذلك أن تكون الواو للمعية لأنه يمكن أن يسير الأمير بمحاذاة الجنود الواقفين، وتكون الجند مفعولاً معه منصوباً.

ثانياً - الحال

آ- **تعريفه**: الحال هو اسم منصوب يبين هيئة صاحبه فاعلاً كان، أو مفعولاً، أو أي اسم آخر يكون الحال وصفاً له حين وقوع الفعل مثل:

أقبل المدرس مبتسماً، فكلمة «مبتسماً» أبانت هيئة المدرس حين إقباله، و«المدرس» هو صاحب الحال، وقد يكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً مثل: شاهدتُ القمرَ طالعاً...الخ.

ب - شروطه:

ثمة شروط أربعة يغلب وجودها في الحال وهي:

١ - أن تكون صفة متنقلة لا ثابتة مثل: صفَق الأبُ مشجعاً

٢ - أن تكون نكرة لا معرفة مثل: فقال رافعاً صوته.

٣- أن تكون نفس صاحبها في المعنى مثل: رجع المسافرُ مسروراً.

٤ - أن تكون مشتقة لا جامدة مثل: يعجبني الفدائي مقدّماً روحه في سبيل الوطن.

ج - أنواعه:

يأتي الحال:

١ - مفرداً مثل: برَّ أباك صغيراً يبرك ولدك كبيراً.

٢ - جملة مثل: شاهدته و«هو يجهز حقيبته»، ذهبَ يهرولُ.

٣- شبه جملة مثل: رأيت القمر بين السحاب، وأبصرت شعاعه في الماء، أي رأيت القمر موجوداً بين السحاب، وأبصرت شعاعه منتشراً في الماء.

د - رابط الجملة الحالية:

الجملة حين تقع حالاً لابد من اشتمالها على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما أن يكون الواو فقط مثل:

حضر الطلابُ والمدرسُ غائبٌ.

أو الضمير فقط مثل: أقبل الطفلُ يبكي.

أو الواو والضمير معاً مثل: غادر المحاضرُ المنصةَ وهو يبتسم.

هـ- عامل الحال:

الحال هي أثر لعامل الحال في صاحب الحال، وعامل الحال هو فعل أو ما فيه معنى الفعل، فالفعل مثل: بدا المدير غاضباً.

وما فيه معنى الفعل اسم الفعل مثل صه ممعناً في أداء المعروف.

أو اسم الإشارة مثل: هذا العالم مبجلاً.

و - مجيء الحال جامدة:

الأصل في الحال أن تكون مشتقة، ولكنها تأتي جامدة في المواضع الآتية:

١ - إذا دلّت على تشبيه مثل: شاهدتُ أبطالنا في النضال أسْداً.

٢ - إذا دلّت على مفاعلة مثل: كلمت القائد فاه إلى فيَّ أو بعته يداً بيد.

٣- إذا دلّت على ترتيب مثل: ادخلوا فرداً فرداً، واقرأ الكتاب فصلاً فصلاً.

٤ - إذا دلّت على تسعير مثل: اشتريت الثوب متراً بخمسة دنانير.

٥ - إذا كانت موصوفة مثل:] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاًZ [يوسف: ٢].

ز - مجيء صاحب الحال نكرة:

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه متحدث عنه، والمتحدث عنه يجب أن يكون معروفاً، ولكنه قد يأتي نكرة في مواضع معينة وهي:

١ - يكون صاحب الحال نكرة إذا كان مسبوقاً بنفي أو نهي أو استفهام مثل:

لا يوجد كسولٌ **محبوباً**	سبق بنفي
لا يظلمْ أحدٌ أحداً **مستسهلاً** لظلم	سبق بنهي
هل جاءَك خبرٌ عن أخيك **ساراً**؟	سبق باستفهام

٢ - إذا كان صاحب الحال موصوفاً بصفة تخصصه، أو كان مضافاً لما يخصصه مثل:

جاءَني صديق مخلصٌ مستنجداً فأنجدته.

قضيت في المصيف عشرة أيامٍ حافلةً بالسرور.

٣ - إذا جاء متأخراً عن الحال مثل: حضر مسرعاً راغبٌ في الخير.

ملاحظات:

١ - تطابق الحال صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع.

٢ - واو الحال هي ما يصح وقوع «إذ» الظرفية موقعها مثل قولنا: «جئت والشمس تغيب» صح أن تقول: «جئت إذ الشمس تغيب».

٣- تتعدد الحال وصاحبها واحد مثل: توجهت إليه فرحاً، آملاً عطاءَه، راجياً ثوابَه.

٤ - صاحب الحال يكون فاعلاً أو مفعولاً كما مثلنا من قبل، كما يكون نائب فاعل مثل: أُعيدَ المتهمُ مقيّداً.

أو مبتدأ مثل: أبوك مخلصاً أبي.

أو خبراً مثل هذا الموظفُ أميناً.

أو مفعولاً مطلقاً مثل: قرأت القراءة واضحةً.

أو مفعولاً فيه مثل: أمشي الليلَ بارداً.

أو مفعولاً معه مثل: امضِ والشجرَ كثيفاً.

أو مفعولاً لأجله مثل: حماستي حبَّ العلم خالصاً.

أو مجروراً مثل: آمنت بالعلم منقذاً.

أو مضافاً إليه مثل: أفادني كتابُك أسلوباً.

ثالثاً - المستثنى بإلا

آ- **تعريفه**: المستثنى اسم يذكر بعد (إلا) مخالفاً لما قبلها في الحكم مثل:

حضر الطلاب إلا زيداً

ب- **أركانه**: أركان الاستثناء ثلاثة:

١- المستثنى منه وهو الذي يطلق عليه الحكم العام.

٢- المستثنى وهو الذي نخرجه من هذا الحكم ونستثنيه منه.

٣- الأداة التي يتم بها الاستثناء.

ففي المثال السابق «الطلاب» مستثنى منه و«زيداً» مستثنى والأداة «إلا».

ج- **حالات الاستثناء**:

لا تخرج أساليب الاستثناء بـ«إلا» عن الأحوال الثلاث التالية:

١- أن يذكر المستثنى والمستثنى منه والكلام مثبت «غير منفي»، ويسمى الكلام عند ذلك تاماً مثبتاً مثل:

لكلِّ داءٍ دواءٌ يستطب به إلَّا الحماقةَ أعيتْ من يداويها

٢- أن يذكر المستثنى والمستثنى منه الكلام منفي، ويسمى الكلام عند ذلك تاماً منفياً مثل: لم يتخلف أحدٌ عن الجهاد إلّا المريضَ.

٣- أن يذكر المستثنى دون المستثنى منه والكلام منفي، ويسمى الكلام عند ذلك ناقصاً منفياً مثل: لم يُصب إلا الخيبةَ، ويسمى الاستثناء هنا «مفرّغاً» وتسمى الأداة «إلّا» أداة حصر.

د- إعراب المستثنى:

١- يجب نصب المستثنى إذا كان الكلام تاماً مثبتاً مثل: عاد المسافرون إلا سعيداً.

٢- يجوز نصبه على الاستثناء وإتباعه للمستثنى منه على البدلية إن كان الكلام تاماً منفياً مثل: ما تخلف أحدٌ عن المعركة إلا الجبانَ أو الجبانُ.

٣- يعرب وفق ما يقتضيه موقعه من الكلام إذا كان الكلام ناقصاً منفياً مثل: «ما هلك إلا القومُ الفاسدون» القوم فاعل.

﴿ولا تقتُلُوا النَّفسَ التي حرَّمَ اللهُ إلا بالحَقِّ﴾ [الأنعام: ١٥١] الحق مجرور بالباء.

هـ- المستثنى بغير وسوى:

يستثنى بغير وسوى فيجر المستثنى بهما بالإضافة ويثبت لهما في الإعراب ما ثبت للاسم الذي بعد إلا، أي يعرب كلٌّ منهما إعراب الاسم الواقع بعد «إلا».

١- يجب نصبهما إذا كان الكلام مثبتاً وذكر المستثنى منه مثل:

كل المصائب قد تمرُ على الفتى ... فتهون غيرَ شماتةِ الأعداء

٢ - يجوز نصبهما على الاستثناء وإتباعهما للمستثنى منه إذا كان الكلام منفياً وذكر المستثنى منه مثل: لم يحضر اللاعبون غيرَ لاعبي الكرة أو (غيرُ).

٣- يعربان على حسب موقعهما في الكلام إذا كان الكلام منفياً، ولم يذكر المستثنى منه مثل: ما فاز غيرُ طالبٍ واحدٍ.

لا يحمي الوطنَ سوى أبنائه.

و - المستثنى بخلا وعدا وحاشا:

١ - ينصب المستثنى بها أو يجر. فإذا جرّ، عدّت أحرف جر، وإذا نصب عدّت أفعالاً ونصب المستثنى مفعولاً به مثل:

قام الرجال عدا واحدٍ أو واحداً.

واحدٍ: اسم مجرور بـ«عدا».

واحداً: مفعول به منصوب بعد الفعل «عدا».

٢ - إذا سبق كل من «خلا وعدا وحاشا» «ما» المصدرية وجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به ليس غير لأن «ما» المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال مثل:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ … وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلُ

فـ«الله» مفعول به لأن «خلا» فعل ماض و«ما» المصدرية.

رابعاً - التمييز

آ- **تعريفه:** التمييز اسم نكرة يذكر لإزالة الإبهام عن اسم قبله صالح لأشياء كثيرة، أو لإزالة الإبهام عن جملة سبقته مثل:

سابقتُ عشرين لاعباً «لاعباً» أزالت الإبهام عن «عشرين».

ظرف أنورُ حديثاً «حديثاً» أزالت الإبهام عن جملة «ظرف أنور».

المبهمات تسمى «مميّزات»

ب- **المميّز:** إن كان اسماً مذكوراً قبل التمييز يسمى «ملفوظاً»، وإن كان يفهم من الجملة من غير ذكره يسمى «ملحوظاً».

ج- **المميز الملفوظ:** وهو أنواع منها:

١ - أسماء الوزن مثل عندنا قنطارٌ ملحاً.

٢ - أسماء الكيل مثل أعطِ سعيداً صاعاً تمراً.

٣- أسماء المساحة مثل: بعت هكتاراً أرضاً.

٤ - أسماء المقياس مثل: عندي مترٌ جوخاً.

٥- أسماء العدد مثل: قرأت عشرين كتاباً.

د- **التمييز الملحوظ:** وهو اسم منصوب دوماً يذكر لإزالة الإبهام في جملة سابقة، وهو نوعان محوّل وغير محوّل:

١ - المحوّل يكون محوّلاً عن الفاعل مثل:]وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباًZ [مريم: ٤] والأصل: اشتعل شيبُ الرأس.

ويكون محوّلاً عن المفعول مثل:] وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناًZ [القمر: ١٢]، والأصل: وفجرنا عيون الأرض.

ويكون محوّلاً عن المبتدأ مثل:] أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراًZ [الكهف: ٣٤]، والأصل: مالي أكثرُ من مالك ونفري أعزّ من نفرك.

٢ - غير المحوّل وهو ما كان غير محوّل عن شيء مثل:

كفى المرءَ نبلاً أن تعدّ معايبه.

هـ- إعراب التمييز:

١ - التمييز الملفوظ: يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة والمقياس النصب والجرّ بالإضافة أو بـ«من» فإذا كانت الكلمة التي أزالت الإبهام مجرورة فهي اسم مجرور بالإضافة أو حرف الجر. مثل:

ابتعت رطلاً عسلاً، ولتراً حليباً، وذراعاً حريراً.

أو ابتعت رطلَ عسل، ولتر حليبٍ، وذراع حريرٍ.

أو ابتعتُ رطلاً من عسلٍ، ولتراً من حليبٍ، وذراعاً من حريرٍ.

أما تمييز العدد فيجب جمعه وجره مع الثلاثة والعشرة وما بينهما مثل: أكلتُ أربعَ تفاحاتٍ وعشرة أرغفةٍ.

ويجب إفراده ونصبه مع أحدَ عشرَ وتسعةٍ وتسعين وما بينهما مثل: اصطدت أحدَ عشرَ عصفوراً.

وحضر المحاضرة تسعة وتسعون عالماً.

ويجب إفراده وجرّه مع المائة والألف مثل: جاءت مئة امرأةٍ وألفُ رجلٍ.

٢ - **التمييز الملحوظ:**

أ- إذا كان محوّلاً عن الفاعل أو المفعول أو المبتدأ فيكون منصوباً دائماً ولا يجوز جرّه بالإضافة أو بـ«من» مثل: حَسُن نبيلُ خلقاً.

ب- إذا لم يكن محوّلاً عن شيء فيجوز نصبُه أو جره بـ«من» مثل: كفى المرءَ نبلاً أن تعدّ معايبه. أو كفى المرءَ من نبلٍ أن تعدّ معايبه.

و- تمييز العدد وكناياته:

١- العددان (١و٢) يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث فنقول: كتابٌ واحدٌ وورقة واحدةٌ وكتابان اثنان وورقتان اثنتان.

٢- الأعداد من (٣-٩) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث فهي تؤنث مع المعدود المذكر، وتذكر مع المعدود المؤنث في جميع حالاتها مفردة أو مركبة أو معطوفاً عليها مثل:

في الملعب خمسة لاعبين وسبع لاعبات.

وثلاثةَ عشرَ مشاهداً وخمسَ عشرةَ مشاهدة.

وثمانية وعشرون زائراً وأربع وثلاثون زائرة.

٣- العدد (١٠) يخالف معدوده إذا كان مفرداً مثل:

صافحتُ عشرة طلابٍ وعشر طالباتٍ.

ويوافق معدوده إذا كان مركباً مثل:

قرأت خمسةَ عشرَ كتاباً وكتبت ثلاثَ عشرةَ رسالة.

٤- العددان (١٠٠) و(١٠٠٠) لا يتغيران لا مع المذكر ولا مع المؤنث مثل:

مئة رجل ومئة امرأةٍ.

ألف مسافرٍ وألف مسافرةٍ.

وتمييز العدد يجب جمعه وجره مع الثلاثة والعشرة وما بينهما، ويجب إفراده ونصبه مع ١١-٩٩ وما بينهما، كما يجب إفراده وجرّه مع المائة والألف.

ز- حكم العدد:

١- الأعداد غير المركبة تكون معربة ترفع وتنصب وتجر على حسب موقعها من الجملة مثل:

جاء خمسةُ رجال ورأيت خمسةَ رجالٍ ومررت بخمسةِ رجالٍ.

٢- الأعداد المركبة من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ تكون مبنية على فتح الجزأين ما عدا اثني عشرَ فيعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى، ويبنى الجزء الثاني على الفتح.

حضر خمسةَ عشرَ طالباً: خمسةَ عشرَ عدد مبني على فتح الجزأين.

نجح اثنا عشرَ طالباً: اثنا فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وعشر جزء من العدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٣- الأعداد المركبة التي على وزن فاعل من الحادي عشر إلى التاسع عشر كلها مبنية على فتح الجزأين وهي مطابقة لمعدودها في التذكير والتأنيث مثل:

في الفصلِ الرابعَ عشرَ من الكتاب معلومات قيمة.

حللتُ المسألة الخامسةَ عشْرة.

ما عدا ما كان جزؤه الأول منتهياً بياء، فيكون جزؤه الأول مبنياً على السكون، والثاني مبنياً على الفتح مثل:

جاء الطالبُ الحاديْ عشرَ.

ومررت بالطالبِ الثانيْ عشرَ.

ح - تعريف العدد بأل:

١ - إن كان العدد مضافاً دخلت أل التعريف على المضاف إليه مثل:

فاز بالجائزة خمسة الطلاب الأوائل.

قرأت سبعَ الصفحات الأولى من القصة.

٢ - إن كان مركباً دخلت على الجزء الأول منه مثل:

قرأت السبعةَ عشرَ فصلاً والخمسَ عشرةَ قصيدةً.

٣ - إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه دخلت على الجزأين معاً مثل:

اشترك في القتال الخمسة والثلاثون محارباً.

ط - صوغ العدد على وزن فاعل:

يصاغ من اسم العدد وصف على وزن فاعل مطابق لموصوفه مثل:

الصف الخامس والغرفة السابعة.

هذا اليومُ السابعَ عشرَ من رمضان.

ي - كنايات العدد:

يكنى عن العدد بـ«كم» و«كأيّ» و«كذا».

١ - كم وتكون استفهامية مثل: كم شجرةً في البستان؟

أو خبرية مثل: كم مدينةٍ شاهدت!

والفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية أن الاستفهامية يستفهم بها عن عدد يراد معرفته كما في المثال الأول، على حين أن كم الخبرية لا يسأل بها عن شيء وإنما يخبر بها عن الكثرة وتكون بمعنى «كثير».

أما تمييز كم الاستفهامية فهو مفرد منصوب، على حين أن تمييز كم الخبرية نكرة مجرورة بالإضافة إليها أو بـ«من»، وهي مفردة غالباً مثل:

كم لقمةٍ سدّت فماً جائعاً رجَّحتِ الميزانَ في حشره

أما إعراب كم الاستفهامية فيختلف على حسب جملتها، فهي مبتدأ في قولنا: كم كتاباً عندك؟

وخبر في قولنا: كم رصيدُك؟

وخبر كان في قولنا: كم صفحةً كانت مقالتك؟

ومفعول به في قولنا: كم كتاباً قرأت؟

ومفعول مطلق في قولنا: كم مرةً شربت الدواء؟

ومفعول فيه في قولنا: كم ليلةً سهرت؟

وإعراب كم الخبرية مثل إعراب كم الاستفهامية.

٢- كأيٍّ وكأيّن: وهي خبرية تدل على الكثير فقط، ولها صدر الكلام، ويختلف إعرابها باختلاف ما بعدها. ويكون تمييزها مفرداً مجروراً بـ«من» مثل:] وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْZ [العنكبوت: ٦٠]. أي كثير من الدواب.

٣- كذا، ويكنى بها عن الكثير والقليل مثل:

عندي كذا كتاباً، وشاهدت كذا وكذا طائرة.

وتمييزها مفرد منصوب دائماً، وهي مبنية يختلف إعرابها بحسب موقعها في الكلام، ففي المثال الأول مبتدأ وفي الثاني مفعول به.

ملاحظتان:

١- يفرقون بين التمييز والحال على النحو التالي: التمييز يكون على معنى «مِنْ».

كما أن الحال تكون على معنى «في»، فإذا قلت: اشتريت عشرين قلماً فالمعنى أنك اشتريت عشرين من الأقلام، وإذا قلت: ظرف أنور حديثاً، فالمعنى أنه ظرُفَ من جهة حديثه، ومثال الحال: أقبل المدير غاضباً، فالمعنى أنه أقبل في حالة الغضب.

٢- الأسماء المنصوبة بعد أسماء التفضيل تعرب تمييزاً دائماً مثل:

أنا أكثرُ منك علماً وأقلُّ مالاً.

خامساً - المنادى

آ- **تعريفه**: اسم استدعي بأحد حروف النداء ليقبل على مخاطبه أو ليلتفت إليه، فهو يذكر بعد أداة النداء طلباً لإقبال صاحبه على مخاطبه مثل:

يا موزّعَ الرسائلِ.

وأحرف النداء هي: أي و(أ) للمنادى القريب.

أيا وهيا وآ للمنادى البعيد.

و(يا) للقريب والبعيد.

و(وا) للندبة.

ب - إعراب المنادى:

آ- المنادى المنصوب: يكون المنادى منصوباً إذا كان:

١ - مضافاً مثل: يا عمالَ العالمِ اتحدوا.

٢ - شبيهاً بالمضاف مثل: يا كثيراً فضلُه.

٣- نكرة غير مقصودة مثل: يا مغتراً لا تَخْدَعْكَ الدنيا.

وعامل النصب إما فعل محذوف وجوباً تقديره «أدعو» ناب حرف النداء منابه، وإما حرف النداء نفسه لتضمنه معنى «أدعو».

ب - المنادى المبني على الضم وهو في محل نصب إذا كان:

١ - مفرداً علماً مثل: يا إبراهيمُ، يا إبراهيمان، يا إبراهيمون.

٢ - نكرة مقصودة مثل: يا مؤمنُ، يا مؤمنان، يا مؤمنون.

ففي إعراب إبراهيمان نقول: منادى مبني على الألف لأنه مثنى.

وفي إعراب إبراهيمون نقول: منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وإذا كان المنادى مبنياً قبل النداء فإنه يبقى على حركة بنائه ويقال فيه: إنه مبني على حركة مقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية مثل: يا هؤلاءِ، يا هذهِ، يا سيبويهِ. ويظهر أثر الضمة المقدرة في تابعه مثل: يا سيبويهِ الفاضلُ، يا هؤلاءِ المجدون.

وفي إعراب «يا هؤلاءِ المجدون» نقول:

يا : حرف نداء.

هؤلاءِ : اسم إشارة، مفرد مبني على الضمة المقدرة في آخره منع من ظهورها بناؤه على الكسر.

المجدون : بدل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

ج - نداء المقترن بـ«أل»:

إذا أريد نداء الاسم المقترن بـ«أل» يؤتى قبله بكلمة «أيُّها» للمذكر و«أيتها» للمؤنث أو باسم الإشارة مثل:

يا أيُّها الرجل   يا هذا الرجلُ

يا أيتها المرأةُ   يا هذه المرأة

وتبقى «أيُّها» بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجموع، وكذلك «أيتها».

أما اسم الإشارة فيطابق المنادى في النوع والعدد مثل:

يا أيُّها الرجل	يا أيها الرجلان	يا أيها الرجال
يا أيتها المرأة	يا أيتها المرأتان	يا أيتها النساءُ
يا هذا الرجل	يا هاذان الرجلان	يا هؤلاءِ الرجال
يا هذه المرأة	يا هاتان المرأتان	يا هؤلاءِ النساء

تعرب «أيّ» اسم نكرة مقصودة مبنية على الضم و«ها» حرف تنبيه.
ويعرب الاسم الواقع بعد «أيّ» أو اسم الإشارة بدلاً إذا كان جامداً مثل: **يا أيها الرجلُ**، وصفة إذا كان مشتقاً مثل: **يا أيها المذيعُ.**

ملاحظات:

١- يستثنى من الأسماء المقترنة بـ«أل» اسم الجلالة فإنه ينادى بـ«يا» دون غيرها من حروف النداء فيقال: يا ألله أعنا على بلوانا. والأكثر فيه حذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشددة للدلالة على التعظيم مثل: اللهمَّ ارحمنا.

٢- يقصد بالمفرد عندما نقول: (العلم المفرد) ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ويعدّ منه هنا المثنى والجمع مثل: يا محمدُ، يا محمدان، يا محمدون.

٣- إذا كان الاسم الواقع بعد المنادى المبني نعتاً له مضافاً خالياً من «أل» وجب نصبه نحو: يا محمدُ صاحبَ العلم، وإن كان مضافاً مقروناً بـ«أل» أو مفرداً معرفاً بها جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للعمل مثل: يا حسينُ الكريمُ الأب أو الكريمَ الأب.
ويا حسينُ الشهيدُ أو الشهيدَ

سادساً - اسم إن وأخواتها

سبق أن أشرنا إلى أن «إن وأخواتها» تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.

أ- **أنواع اسم إن**: يكون اسم إنّ:

١ -ضميراً متصلاً مثل:] وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍZ [القلم: ٤].

الكاف في «إنك» ضمير متصل في محل نصب اسم إن.

إنا محبوك يا سلمى.

الـ«نا» في «إنَّا» ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ والأصل «إننا».

٢ -اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً ويكون منصوباً **بالفتحة** إذا كان مفرداً أو جمع تكسير مثل: إن الصدقَ يهدي إلى البرّ، و] إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍZ [الانفطار: ١٣] أو **بالياء** إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً مثل:

إن الشاعرين كبيران مثنى

إن المجتهدين ناجحون جمع مذكر سالم

أو **بالألف** إذا كان اسماً من الأسماء الخمسة مثل:

إن ذا الفضل مقدَّرٌ ذا من الأسماء الخمسة.

أو **بالكسرة** عوض عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالماً مثل:

إن الطالباتِ مجداتٌ جمع مؤنث سالم

كما يكون مبنياً في محل نصب مثل:

إن هذا الأمرَ لواضحٌ، إن الذي علمني فاضلٌ

٣-مصدراً مؤولاً مثل:

إن علينا أن نقومَ بواجبنا، فالمصدر المؤول «أن نقومَ» في محل نصب اسم إنَّ.

ب- اسم لا النافية للجنس:

تعمل لا النافية للجنس عمل «إنَّ» وتفيد استغراق النفي لجميع أفراد الجنس المذكور إزاءَها، ويكون اسمها منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف مثل:

لا باذلَ جهد خائبٌ	مضاف
لا كريماً عنصره سفيهٌ	شبيه بالمضاف

أما المفرد (غير المضاف ولا شبيه بالمضاف) فيبنى على ما ينصب به مثل:

لا جليسَ أحسنُ من الكتاب

لا عالِمَيْنِ نادمان

ولا عالِمِين نادمون

وتعمل لا عمل إن إذا توافرت فيها الشروط التالية:

١ - أن يراد بها استغراق النفي لجميع الأفراد.

٢ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٣- ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل ما، وإلا بطل عملها ولزم تكرارها مثل: لا في الصف كسولٌ ولا متقاعسٌ.

٤- ألا تسبق بحرف جر فإذا سُبقت مثل: حضروا بلا موعد مسبق أفادت لا النفي فقط، وكان الاسم بعدها مجروراً بحرف الجر.

ج- **لاسيما:**

الاسم الواقع بعدها إن كان نكرة جاز فيه الرفع والنصب والجر مثل:

أحب الأولاد لاسيما ولداً مطيعاً   تمييز لـ«ما».

أحب الأولاد لاسيما ولدٌ مطيعٌ   خبر لمبتدأ محذوف.

أحب الأولاد لاسيما ولدٍ مطيعٍ   ما زائدة وولدٍ مضاف إليه.

والاسم الواقع بعدها إن كان معرفة جاز فيه الرفع والجر فقط.

وفي الأحوال كافة يكون خبر «لا» محذوفاً تقديره «موجود» واسمها «سيّ» وهي بمعنى مثل.

سابعاً - خبر كان وأخواتها

أشرنا في فصل سبق إلى أن أخوات كان هي: أصبح وأضحى وظل وأمسى وبات وتفيد التوقيت بزمن بخصوص، ودام وتفيد التوقيت بحال مخصوصة وصار تفيد التحوّل.

وبرح وانفك وزال وفتيء وتفيد الاستمرار، وليس وتفيد النفي وكاد وكرب وأوشك وتفيد المقاربة.

وعسى وجرى واخلولق وتفيد الرجاء.

وشرع وأنشأ وطفق وجعل وعلق وأخذ وقام وأقبل وهبّ وما في معناها وتفيد الشروع.

ويأتي خبر كان وأخواتها:

١ - **اسماً ظاهراً** مفرداً أو جمعاً مثل:

كان طارق **بطلاً**	مفرد
أصبح الكافرانِ **مؤمنَين**	مثنى
ظلّ المحاربون **صامِدِين**	جمع مذكر سالم
صارت الطالبات **مجتهداتٍ**	جمع مؤنث سالم
كان الرجالُ **عُزَّلاً** من السلاح	جمع تكسير

ويكون منصوباً **بالفتحة** في حالتي الإفراد وجمع التكسير **وبالياء** في حالتي المثنى وجمع المذكر السالم **وبالكسرة** عوض عن الفتحة في جمع المؤنث السالم. **وبالألف** في حال الأسماء الخمسة مثل: وكان ذا جاه وسلطان.

٢ - **جملة اسمية** مثل: يظلُّ الكذبُ عاقبتُه وخيمةٌ.

جملة عاقبته وخيمة في محل نصب خبر «يظل».

٣ - **جملة فعلية** مثل: كاد المريبُ يقول خذوني.

جملة يقول في محل نصب خبر كاد.

٤ - **ظرفاً** مثل: كان اللص عند الباب.

٥ - **جاراً ومجروراً** مثل: وكان البدر في السماء.

٦ - **مصدراً مؤولاً** مثل: وكانت المروءةُ أن تساعد المحتاج.

ملاحظات:

١ - يشترط في «دام» تقدّم ما المصدرية الظرفية عليها.

٢ - يشترط في أفعال الاستمرار تقدّم نفي أو نهي.

٣- يشترط في أفعال المقاربة والرجاء والشروع أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً مقروناً بأن وجوباً في «حرى واخلولق».

٤ - يجرّد الخبر في أفعال الشروع من «أن».

شرع المدرس يشرح.

٥ - يجوز اقتران الخبر بأن أو تجرده منها فيما عدا ذلك.

ثامناً - التوابع إذا كان المتبوع منصوباً

قصدنا بالتوابع: العطف والنعت والبدل والتوكيد، فإذا كان المعطوف عليه منصوباً كان المعطوف منصوباً، وإذا كان المنعوت منصوباً كانت الصفة أو النعت منصوبة، وإذا كان المبدل منه منصوباً كان البدل منصوباً، وإذا كان المؤكد منصوباً كان التوكيد منصوباً مثل:

علَّمتُ محمداً وخالداً حلّ المسألة: «خالداً» معطوفة على «محمداً» فهو منصوب مثله.

إن الشاعر العظيمَ المتنبي من فحول شعراء العربية: «العظيم» صفة للشاعر منصوبة لأن الموصوف «الشاعر» منصوب؛ والصفة تتبع الموصوف.

إن الخليفة عمرَ بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين: «عمرَ» بدل منصوب لأن «الخليفة» مبدل منه منصوب أيضاً، والبدل يتبع المبدل منه.

شاهدتُ الوزيرةَ نفسَها في المهرجان: «نفسَها» توكيد منصوب لأن «الوزيرة» مؤكدة منصوبة، والتوكيد يتبع المؤكد.

الفصل السابع

تدريبات على المنصوبات

أولاً - المفعول به.

ثانياً - المفعول المطلق.

ثالثاً - المفعول فيه.

رابعاً - المفعول لأجله والمفعول معه.

خامساً - الحال.

سادساً - الاستثناء.

سابعاً - التمييز والعدد.

ثامناً - المنادى.

تاسعاً - اسم إن وأخواتها.

عاشراً - خبر كان وأخواتها.

حادي عشر - تدريب عام على المنصوبات.



الفصل السابع

تدريبات على المنصوبات

أولاً - المفعول به

السؤال: دُلَّ على الأفعال المتعدية فيما يلي، واذكر مفعولاتها، ثم اذكر علامة إعراب الأسماء؟

قال تعالى:] قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلا يَضُرُّكُمْZ [الأنبياء: ٦٦]

] إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَZ [الأنبياء: ١١٠]

] وَيُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌZ [النور: ١٨]

] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراًZ [الفرقان: ٣٥]

] لِيُعَذِّبَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماًZ [الأحزاب: ٧٣]

] وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِZ [يس: ٣٩]

] إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَZ [الصافات: ٦٩]

] فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَZ [الصافات: ٩٨]

] إِيَّاكَ نَعْبُدُZ [الفاتحة: ٥]

الإجابة:

الأفعال المتعدية	المفعول به	علامة إعراب الاسم
قال	جملة أفتعبدون من دون الله	
تعبدون	ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ينفعكم	الضمير المتصل «الكاف» مفعول به أول «شيئاً» مفعول به ثان	منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يضركم	الضمير المتصل «الكاف» مفعول به أول المفعول به الثاني «شيئاً» محذوف	
يعلم	الجهر	منصوب وعلامة نصبه الفتحة
يعلم	ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به

الأفعال المتعدية	المفعول به	علامة إعراب الاسم
يبيّن	الآيات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
آتينا	موسى مفعول به أول	منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
	الكتاب مفعول به ثان	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جعلنا	أخاه مفعول به أول	منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
	وزيراً مفعول به ثان	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يعذّب	المنافقين	منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
	والمنافقات	معطوف على المنافقين. منصوب وعلامة نصبه

الأفعال المتعدية	المفعول به	علامة إعراب الاسم
		الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
	والمشركين	معطوف على سابقه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
	والمشركات	معطوف على سابقه منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
قدرناه	القمرَ مفعول به على الاشتغال الضمير «الهاء» مفعول به.	منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يريكم	الكاف ضمير متصل مفعول به أول. آياته مفعول به ثان.	منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الأفعال المتعدية	المفعول به	علامة إعراب الاسم
تنكرون	أيّ مفعول به مُقدم.	منصوب بالفتحة لأن اسم الاستفهام «أيّ» معرب.
ألفوا	آباءَهم مفعول به أول. ضالين مفعول به ثان.	منصوب بالفتحة الظاهرة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
جعلكم	الكاف ضمير متصل مفعول به أول. خلائف مفعول به ثان.	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أرادوا	كيداً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جعلناهم	الهاء ضمير متصل مفعول به أول. الأسفلين مفعول به ثان.	منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
نعبد	إياك ضمير منفصل مفعول به.	

ثانياً - المفعول المطلق

السؤال (١): دُلَّ على المفاعيل المطلقة فيما يأتي، واذكر أفعالها، ثم اذكر لِمَ جيء بالمصدر مع فعله؟

قال تعالى:] إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداًZ [النساء: ١١٦].

] وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيّاً مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناًZ [النساء: ١١٩].

] وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماًZ [النساء: ١٦٤].

] إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجّاًZ [الواقعة: ٤].

و]تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمّاً (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاًZ [الفجر: ١٩ – ٢٠].

] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداًZ [الأحزاب: ٧٠].

] إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناًZ [الفتح: ١].

] فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةًZ [الحاقة: ١٤].

الإجابة:

المفاعيل المطلقة	الفعل	سبب مجيء المصدر مع فعله
ضلالاً	ضلَّ	لبيان نوع الفعل
خسراناً	خسر	لبيان نوع الفعل
تكليماً	كلَّم	لتأكيد الفعل
رَجًّا	رُجَّت	لتأكيد الفعل
بَسًّا	بُسَّت	لتأكيد الفعل
أكلاً	تأكلون	لبيان نوع الفعل
حبًّا	تحبون	لبيان نوع الفعل
قولاً	قولوا	لبيان نوع الفعل
فتحاً	فتحنا	لبيان نوع الفعل
دكةً	دكتا	لبيان عدد الفعل

السؤال (٢): فيما يلي مصادر نابت عن الأفعال، فبينها، واذكر بجوار كل مصدر الفعل الذي دلَّ على معناه:

قال تعالى:] فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِZ [محمد: ٤].

وقال الشاعر:

فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً   فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

وقال آخر:

جهلاً علينا وجبناً عن عدوّكم   لبئستِ الخلتانِ: الجهلُ والجُبْنُ

وقال آخر:

أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً ونـأيَ حبيـبٍ إن ذا لعظـيمُ

سبحان الله وطاعةً لأمره.

الإجابة:

المصادر التي نابت عن الأفعال	الفعل الذي دلَّ عليه المصدر
ضرب	أي فاضربوهم ضرب الرقاب الفعل «اضربوهم»
صبراً	اصبر صبراً الفعل «اصبر»
جهلاً	تجهلون جهلاً الفعل «تجهلون»
جبناً	تجبنون جبناً الفعل «تجبنون»
سجناً	أأسجن سجناً الفعل «أسجن»
قتلاً	أأقتل قتلاً الفعل «أقتل»
اشتياقاً	أأشتاق اشتياقاً الفعل «أشتاق»
غربة	أأغرب غربة الفعل «أغرب»
نأي	أأنأى نأياً الفعل «أنأى»
سبحان	أسبح الله الفعل «أسبّح»
طاعة	أطيع إطاعة الفعل «أطيع»

ثالثاً - المفعول فيه

السؤال: دُلَّ على المفعول فيه الوارد فيما يلي، ثم بيّن نوعه:

قال تعالى:]وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاًZ [الفرقان: ٥].

]فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاًZ [مريم: ١١].

]يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْZ [الفتح: ١٠].

]أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَZ [يوسف: ١٢].

]وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَZ [يوسف: ١٦].

قال الشاعر:

وتوقد حولك النيران ليلاً   كذلك كنت أيام الحياة

وقال آخر:

أمامك أيها العربيُّ يومٌ   تشيبُ لهولِه سودُ النواصيّ

الإجابة:

المفعول فيه	نوعه
بكرةً	ظرف زمان منصوب بالفتحة
أصيلاً	ظرف زمان منصوب بالفتحة
بكرة	ظرف زمان منصوب بالفتحة
عشيا	ظرف زمان منصوب بالفتحة
فوق	ظرف مكان منصوب بالفتحة
غداً	ظرف زمان منصوب بالفتحة
عشاء	ظرف زمان منصوب بالفتحة
حولك	ظرف مكان منصوب بالفتحة
ليلاً	ظرف زمان منصوب بالفتحة
أيام	ظرف زمان منصوب بالفتحة
أمامك	ظرف مكان منصوب بالفتحة

رابعاً - المفعول لأجله والمفعول معه

السؤال: ميّز المفعول لأجله من المفعول معه فيما يلي:

قال تعالى:] يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَZ [البقرة: ١٩].

] وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِاللهِ واللهُ رؤُوفٌ بِالْعِبَادِZ [البقرة: ٢٠٧].

] ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداًZ [المدثر: ١١].

قال الشاعر:

لقد كنتُ أختار القِرى طاوي الحشا محافظةً من أن يقال لئيم

قال رابعة العدوية:

«رباه ما عبدتُك طمعاً بثوابِك، ولا خوفاً من عقابِك، ولكن لأنك جديرٌ بالعبادة».

وقال أحدهم: جئت وغروبَ الشمسِ، وسافرتُ وطلوعَ الفجرِ.

الإجابة:

المفعول لأجله	المفعول معه
حذر	من
ابتغاء	غروب
محافظة	طلوع
طمعاً	
خوفاً	

خامساً - الحال

السؤال (١): دلّ على الحال الواردة فيما يلي، وبيّن نوعها، مشيراً إلى علامة إعراب الأسماء منها:

قال تعالى:]تِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَاZ [النساء: ١٣].

] وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماًZ [النساء: ٩٣].

] فَلَمَّا رَأى الْقَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَZ [الأنعام: ٧٧].

] تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَZ [المؤمنون: ١٠٤].

] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَZ [النور: ٤١].

] فَادْعُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَZ [غافر: ١٤].

] فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَZ [المدثر: ١٩].

] ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّىZ [القيامة: ٣٣].

قال الشاعر:

فانهض إلى صهوات المجد معتلياً   فالباز لم يرضَ إلا عالي الشجر

الإجابة:

الحال	نوعها	علامة إعراب الاسم الواقع حالاً
خالدين	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
متعمداً	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
خالداً	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
بازغاً	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
جملة هم فيها كالحون	جملة اسمية	
صافات	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
مخلصين	مفرد	منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
كيف	مفرد	مبني على الفتح في محل نصب على الحال «اسم استفهام»
جملة يتمطى	جملة فعلية	
معتلياً	مفرد	منصوب بالفتحة الظاهرة

السؤال (٢): بيّن الحال وصاحبها وعاملها فيما يأتي:

قال تعالى:] وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً Z [لقمان: ١٨].

] وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ Z [البقرة: ٦٠].

] وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ Z [الأنعام: ٤٨].

قال الشاعر:

صنِ النفسَ واحملها على ما يزينها   تعش سالماً والقول فيك جميل

وجاء في التراث أن وافداً وفد على عمرَ بنِ عبدِ العزيز فقال له: كيف تركتَ الناس؟

قال: تركت غنيّهم موفوراً، وفقيرَهم محبوراً، وعاتيَهم مقهوراً، ومظلومَهم منصوراً.

فقال: الحمدُ لله، لو لم تتمَّ واحدة من هذه إلا بعضوٍ من أعضائي لكان عندي مرضياً.

الإجابة:

الحال	صاحبها	عاملها
مرحاً	الضمير «أنت»	الفعل «تمش»
مفسدين	الضمير «واو الجماعة»	الفعل «تعثوا»
مبشرين	المرسلين	نرسل
منذرين	المرسلين	نرسل
سالماً	الضمير «أنت»	الفعل «تعش»

الحال	صاحبها	عاملها
القول فيك جميل	الضمير «أنت»	الفعل «تعش»
موفوراً	غنيّهم	الفعل «تركت»
مجبوراً	فقيرهم	الفعل «تركت»
مقهوراً	عاتيهم	الفعل «تركت»
منصوراً	مظلومهم	الفعل «تركت»

سادساً - الاستثناء

السؤال: عيّن فيما يلي المستثنى الواجب النصب، والجائز النصب والاتباع، والمعرب بحسب موقعه من الجملة، مع بيان السبب:

قال تعالى:]وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَZ [الأعراف: ١١].

] إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً O إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً T وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً Y إِلَّا الْمُصَلِّينَZ [المعارج: ١٩-٢٢].

] وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَZ [الشعراء: ٩٩].

و]لا يحيقَ ُ المَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِZ [فاطر: ٤٣].

قال الشاعر:

ولم أجدِ الإنسانَ إلا ابنَ سعيهِ فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

وقال آخر:

وما المرءُ إلا الأصغران لسانُه ومعقولُه والجسمُ خلق مصوّر

وقال آخر:

آلــةُ العــيشِ عــدةٌ وكفــاحٌ   لا يــصون الحقــوق إلا الــسلاحُ

وقال آخر:

فـانهضْ إلى صـهوات المجـد معتليـاً   فالبــاز لم يــرضَ إلا عــاليَ الــشجرِ

وقال آخر:

لكـــل داءٍ دواءُ يـــستطبُ بـــه   إلا الحماقــةَ أعيــتْ مــن يــداويها

وقال آخر:

ألا كــلُّ شيءٍ مــا خــلا اللهَ باطــلُ   وكـــلُّ نعـــيمٍ لا محالـــةَ زائـــلُ

وقال المدير: «لم يتخلف أحدٌ عن الامتحان إلا الكسولُ».

الإجابة:

المستثنى الواجب النصب	المستثنى الجائز النصب والاتباع	المعرب بحسب موقعه من الجملة
إبليسَ لأن الكلام تام مثبت المصلين لأن الكلام تام مثبت الحماقة لأن الكلام تام مثبت	الكسولَ أو الكسولُ لأن الكلام تام منفي	المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم «لأن الاستثناء ناقص منفي» بأهله: جار ومجرور لأن الكلام ناقص منفي ابن: مفعول به لأن الكلام ناقص منفي

المستثنى الواجب النصب	المستثنى الجائز النصب والاتباع	المعرب بحسب موقعه من الجملة
الله لأن الكلام تام مثبت		الأصغران: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى «الكلام ناقص منفي» السلاح: فاعل مرفوع بالضمة «الكلام ناقص منفي» عاليّ: مفعول به منصوب «الكلام ناقص منفي»

سابعاً - التمييز

السؤال (١): عيّن التمييز بقسميه الملفوظ والملحوظ فيما يلي واذكر حكمه مع بيان السبب:

قال تعالى:] وَلَقَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرائيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباًZ [المائدة: ١٢].

] لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍZ [المائدة: ٨٩].

] قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاًZ [مريم: ٤].

] كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباًZ [الكهف: ٥].

] إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباًZ [يوسف: ٤].

] وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍZ [ق: ٣٨].

قال زهير:

سئمت تكاليفَ الحياةِ، ومن يعشْ ثمانينَ حولاً لا أبالك يسأم

وقال صفي الدين الحلي:

إنا لقومٌ أبت أخلاقُنا شرفاً أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

الإجابة:

التمييز	نوعه	حكمه	السبب
نقيباً	ملفوظ	واجب النصب مفرداً	لأن تمييز العدد ينصب مفرداً مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين.
مساكين	ملفوظ	واجب الجر جمعاً	لأن تمييز العدد يجب جره جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما.
أيام	ملفوظ	واجب الجر جمعاً	لأن تمييز العدد يجب جره جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما.
شيباً	ملحوظ	واجب النصب	لأنه تمييز ملحوظ محوّل عن الفاعل والأصل «اشتعل شيبُ الرأس».
كلمةً	ملحوظ	جائز النصب وجره بـ«من»	لأنه تمييز ملحوظ غير محوّل عن شيء، فنقول: «كبرت كلمةً، أو كبرت من كلمةٍ».

التمييز	نوعه	حكمه	السبب
عيناً	ملفوظ	واجب النصب مفرداً	لأن تمييز العدد ينصب مفرداً مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين.
كوكباً	ملفوظ	واجب النصب مفرداً	لأن تمييز العدد ينصب مفرداً مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين.
أيام	ملفوظ	واجب الجر جمعاً	لأن تمييز العدد يجب جره جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما.
حولاً	ملفوظ	واجب النصب مفرداً	لأن تمييز العدد ينصب مفرداً مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين.
شرفاً	ملحوظ	واجب النصب	لأنه تمييز ملحوظ محوّل عن الفاعل والأصل «أبى شرف أخلاقنا».

السؤال (٢): ضع مكان الأرقام فيما يلي ألفاظاً عربية، واضبطها وتمييزها بالشكل:

عُقِدَ في القاهرة في الأسبوعِ الأولِ من شهر شباط سنة ١٩٥٩ مؤتمرٌ للشبابِ الآسيوي الإفريقي، وقد اشترك فيه ٥٤ دولةً وحضره ٤٩٢ مندوباً بينهم ٢٧ سيّدة وفتاة، وكان عددُ المرافقين لأعضاءِ المؤتمرِ ٥٨ شاباً و٢٠ فتاة اختيروا من بين ٣٠٠ متطوع.

بحث لجانُ المؤتمر ٢٩ موضوعاً، وعقدت كلُّ لجنةٍ ٣ اجتماعات، استغرق كلُّ اجتماعٍ فيها ٥ ساعات.

ناقشت اللجنةُ الثقافية (١١) موضوعاً، واتخذت فيها ٨ قرارات اشتملت على ٤٢ توصية.

شاهد أعضاءُ الوفود (٧) استعراضات و(٦) أفلام عربية، وزاروا (١٠) أماكن أثرية، واستقبلتهم (١٢) هيئة وحضروا (٤) حفلات موسيقية.

الإجابة:

عُقِدَ في القاهرة في الأسبوعِ الأولِ من شهر شباط سنةَ تسعٍ وخمسين وتسع مئة وألف مؤتمرٌ للشبابِ الآسيوي الإفريقي، وقد اشترك فيه أربعٌ وخمسونَ دولةً، وحضره أربعُ مئةٍ واثنان وتسعون مندوباً بينهم سبعٌ وعشرون سيّدة وفتاة، وكان عددُ المرافقين لأعضاءِ المؤتمرِ ثمانيةً وخمسين شاباً وعشرين فتاة اختيروا من بين ثلاثِ مئةِ متطوعٍ.

بحث لجانُ المؤتمر تسعة وعشرين موضوعاً، وعقدت كلُّ لجنةٍ ثلاثةَ اجتماعات، استغرق كلُّ اجتماعٍ فيها خمس ساعات.

ناقشت اللجنةُ الثقافيةُ أحدَ عشرَ موضوعاً، واتخذت فيها ثمانية قرارات اشتملت على اثنتين وأربعين توصية.

شاهد أعضاءُ الوفود سبعةَ استعراضاتٍ وستةَ أفلام عربية، وزاروا عشرةَ أماكنَ أثرية، واستقبلتهم اثنتا عشْرةَ هيئة، وحضروا أربعَ حفلات موسيقية.

ملاحظة: تقرأ الأعداد بدءاً من المرتبة الصغرى فصاعداً فنقرأ العدد ١٩٨٣ على النحو التالي: سنة ثلاث وثمانين وتسع مئة وألف. عام ثلاثة وثمانين وتسع مئة وألف.

ثامناً- المنادى

السؤال: عين فيما يلي المنادى، ثم بيّن نوعه وحاله من حيث البناء أو الإعراب مع ذكر السبب:

قال تعالى:]يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَZ [يوسف: ٢٩].

]يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍZ [هود: ٤٦].

]رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداًZ [الكهف: ١٠].

]وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِيZ [هود: ٤٤].

]يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ 4 ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةًZ [الفجر: ٢٧ – ٢٨].

قالت الخنساءُ في رثاءِ أخيها صخر:

يا صخرُ كنت لنا عيشاً نعيشُ به ... لــو أمهلتــك ملــماتُ المقــاديرِ

يا فارسَ الخيلِ إن شدوا فلم يهنوا ... وفـارسَ القـومِ إن همـوا بتقـصيرِ

قال المتنبي:

يـا أعـدلَ النـاسِ إلا في معـاملتي ... فيك الخصامُ وأنت الخصمُ والحكمُ

قال آخر:

أيـا شـجرَ الخـابور مالـك مورقـاً؟ ... كأنك لم تجزعْ على «ابـنِ طريـف»

قال آخر:

يـا غـافلاً ولـه في الـدهر موعظـةٌ ... إن كنـتَ في سِـنة فالـدهرُ يقظـانُ

قال آخر:

أسربَ القطا هل من يُعيرُ جناحَه لعلّي إلى من قد هويتُ أطيرُ

قال آخر:

يا أيها الرجلُ المعلِّمُ غيرَه هلّا لنفسِك كان ذا التعليمُ

الإجابة:

المنادى	نوعه	حاله من حيث البناء والأعراب	السبب
يوسف	مفرد علم	مبني على الضم	لأنه مفرد علم
نوح	مفرد علم	مبني على الضم	لأنه مفرد علم
ربنا	مضاف	منصوب «معرب»	لأنه مضاف إلى الضمير «نا»
أرض	نكرة مقصودة	مبني على الضم	لأنه نكرة مقصودة يراد بها شيء معين.
يا أيتها النفس	نكرة مقصودة	مبني على الضم	إذا أريد نداء الاسم المقترن بأل يؤتى قبله بأيتها للمؤنث وتعرب أي نكرة مقصودة مبنية على الضم
صخر	مفرد علم	مبني على الضم	لأنه مفرد علم
فارسَ «الخيلِ»	مضاف	معرب «منصوب»	لأنه مضاف «فارسَ الخيلِ»

المنادى	نوعه	حاله من حيث البناء والأعراب	السبب
فارسَ «القومِ»	مضاف	معرب «منصوب»	لأنه مضاف «فارسَ القومِ»
أعدلَ الناسِ	مضاف	معرب «منصوب»	لأنه مضاف «أعدلَ الناسِ»
شجرَ الخابورِ	مضاف	معرب «منصوب»	لأنه مضاف «شجرَ الخابورِ»
غافلاً	نكرة غير مقصودة	معرب «منصوب»	لأنه نكرة غير مقصودة لا يراد بها معين
سربَ القطا	مضاف	معرب «منصوب»	لأنه مضاف «سرب القطا»
أيها الرجل	نكرة مقصودة	مبني على الضم	إذا أريد نداء الاسم المقترن بأل يؤتى قبله بأيها المذكر، وتعرب أي نكرة مقصودة مبنية على الضم والـ«ها» للتنبيه.

تاسعاً-اسم إن وأخواتها

السؤال: دل على اسم إن وأخواتها الوارد فيها يلي، ثم بيّن نوعه وأعربه:

قال تعالى:] وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُZ [الأنعام: ١١٥].

] قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَZ [الأعراف: ١٢٥].

] قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَZ [يونس: ٦٩].

] إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَZ [هود: ١٧].

] أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌZ [البلد: ٧].

] إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراًZ [الإسراء: ٩].

] إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىZ [طه: ١١٨].

] وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَZ [القصص: ٢٠].

] يَسْمَعُ آيَاتِ اللهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍZ [الجاثية: ٨].

] إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌZ [محمد: ٣٦].

] وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىZ [النجم: ٣٩].

] إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَZ [الزمر: ٣٠].

الإجابة:

اسم إن وأخواتها	نوعه	إعرابه
مبدّل	اسم لا النافية للجنس	مبني على الفتح في محل نصب لأنه غير مضاف ولا شبيه بالمضاف
نا في «إنا»	ضمير متصل	مبني على السكون في محل نصب اسم إن
الذين	اسم موصول	مبني في محل نصب اسم إن
الهاء في «إنه»	ضمير متصل	مبني على الضم في محل نصب اسم إن
أكثر	اسم لكنَّ مفرد	معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
ضمير الشأن في «أن»	ضمير الشأن المحذوف	اسم إن ضمير الشأن المحذوف والتقدير أنه لم يره أحد
هذا	اسم إشارة مفرد	مبني على السكون في محل نصب اسم إن
أجراً	اسم إن مؤخر مفرد	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

اسم إن وأخواتها	نوعه	إعرابه
ألا تجوع	مصدر مؤول مؤخر	مصدر مؤول تقديره «عدم جوعك» وألّا مدغمة من أن ولا أن الناصبة ولا النافية وتجوع فعل مضارع منصوب والفاعل أنت
الملأ	اسم مفرد	معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الياء في «إني»	ضمير متصل	مبني على السكون في محل نصب اسم إن
الضمير المحذوف في «كأن»	ضمير الشأن المحذوف	التقدير «كأنه لم يسمعها» اسم كأن ضمير الشأن المحذوف
إنما الحياةُ «إنما»	كافة ومكفوفة	الحياة مبتدأ مرفوع
الضمير المحذوف في «وأن»	ضمير الشأن المحذوف	التقدير «وأنه ليس للإنسان إلا ما سعى» اسم أن ضمير الشأن المحذوف

اسم إن وأخواتها	نوعه	إعرابه
الكاف في «إنك»	ضمير متصل	في محل نصب اسم إنّ
الهاء في «إنهم»	ضمير متصل	في محل نصب اسم إنّ
الكاف في «إنكم»	ضمير متصل	في محل نصب اسم إنّ

عاشراً - خبر كان وأخواتها

السؤال: دلّ على خبر كان وأخواتها الوارد فيما يلي، ثم بيّن نوعه وأعربه:

قال تعالى:] وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَZ [البقرة: ١٤٠].

] وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداًZ [البقرة: ١٤٣].

] إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَZ [المائدة: ١٠٥].

] فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَZ [الأعراف: ٧٨].

]لَقَدْ كَانَ فِي يوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَZ [يوسف: ٧].

] وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِZ [القصص: ٢٢].

] وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَZ [الروم: ٥١].

] يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَZ [يس: ٣٠].

] تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌZ [الملك: ٨].

] أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى Z [القيامة: ٤٠].

] وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ Z [التكوير: ٢٢].

] إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ Z [سبأ: ٥٤].

قال الشاعر:

عسى الكربُ الذي أَمسيتُ فيه ... يكون وراءه فرجٌ قريبُ

وقال شوقي:

يا ساكني مصر إنا ما نزالُ على ... عهدِ الوفاءِ وإن غبنا مقيمينا

الإجابة:

خبر كان وأخواتها	نوعه	إعرابه
بغافل خبر ما	اسم مفرد	معرب الباء حرف جر زائد غافل اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما التي بمعنى ليس»
شهداءَ	اسم	خبر لتكونوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
شهيدا	اسم	خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
جملة «تعملون»	جملة فعلية	في محل نصب خبر «كنتم»
جاثمين	اسم	خبر أصبحوا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

إعرابه	نوعه	خبر كان وأخواتها
متعلق بخبر كان المحذوف	شبه جملة «جار ومجرور»	في يوسف
في محل نصب خبر «عسى»	مصدر مؤول	أن يهديني
في محل نصب خبر «لظلوا»	جملة فعلية	جملة «يكفرون»
في محل نصب خبر «تكاد»	جملة فعلية	جملة «يستهزئون»
في محل نصب خبر «تكاد»	جملة فعلية	جملة «تَمَيَّز»
الباء حرف جر زائد، قادر اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.	اسم مفرد	بقادر
الباء حرف جر زائد، مجنون اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما التي بمعنى ليس»	اسم مفرد	بمجنون
متعلق بخبر كانوا المحذوف	شبه جملة «جار ومجرور»	في شكل
في محل نصب خبر «عسى»	جملة فعلية	جملة يكون وراءه فرج
متعلق بخبر يكون المحذوف	شبه جملة «ظرف»	وراءه
معرب منصوب خبر ما نزال وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.	اسم	مقيمينا

حادي عشر - تدريب عام على المنصوبات

سؤال: استخرج المنصوبات الواردة فيما يلي وبيّن نوعها:

١ - ينال الفتى بالعلمِ كلَّ غنيمةٍ ويعلو مقاماً بالتواضعِ والأدب

٢ - ومن تكنِ العلياءُ همةَ نفسِه فكلُّ الذي يلقاهُ فيها محببُ

٣ - لا تقطَعَنْ ذنبَ الأفعى وترسلَها إن كنت شهماً فأتبعْ رأسَها الذنبا

٤ - عليكَ نفسَك هذّبْها فمن ملكتْ قيادَه النفسُ عاش الدهرَ مذموما

٥ - لا تصحبَنَّ رفيقاً لست تأمنُه ـِ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونِ

٦ - أيها السائلُ عما قد مضى! هل جديدٌ مثل ملبوسِ خَلَق؟

٧ - لست بعضَ الحداة بل أنت بعضي قف قليلاً، فلستَ بالمأجور

ساعةَ البين قطعةٌ أنت قُدّت للمحبين من عذاب السعير!

٨ - يا قابل التوبِ غفراناً مآثمَ قد ـسلفتهُ أنا منها خائفٌ وجلُ

٩ - إذا كنت في كل الأمورِ معاتباً ـديقكَ لم تلقَ الذي لا تعاتبه

١٠ - ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمتْ من يُرى بالخير مذكورا

١١ - إني لتُطربني الخلالُ كريمةً طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقِ

١٢ - ـكَ الربيع الُطلقُ يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلما

١٣ - فامضِ يا شعبُ في الكفاح بعزمٍ وبعلمٍ وحكمةٍ واتزانِ

واستعدْ مجدَكَ القديمَ وهيئْ لبنيك الكرامِ أسمى مكانِ

١٤ - تقول يا ربّ لا تتركْ بلا لبنٍ هذي الصغيرةَ وارحمني وإياها

١٥ - أحبب بلادَك باذلاً ومضحياً حباً به الإخلاصُ والإيثار

١٦ - نحـن أبنـاءَ يعـربٍ أعـربُ النـا   س لـساناً وأنـضرُ النـاس عـودا

١٧ - تقـول ابنتـي إن انطلاقـك واحـداً   إلى الـروع يومـاً تـاركي لا أباليـا

الإجابة:

المنصوبات	نوعها
كلَّ	مفعول به منصوب بالفتحة.
مقاماً	تمييز ملحوظ منصوب بالفتحة.
همة	خبر منصوب بالفتحة للفعل الناقص «تكن»
الضمير الهاء في يلقاه	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
ذنب	مفعول به منصوب بالفتحة.
الضمير «ها» في ترسلها	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
شهماً	خبر «كنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رأسها	مفعـول بـه منـصوب وعلامـة نـصبه الفتحـة والـ«ها» ضمير متصل في مجل جر بالإضافة.
الذنبا	مفعول بـه ثـان منـصوب وعلامـة نـصبه الفتحة والألف للإطلاق.
نفسك	مفعـول بـه منـصوب لاسـم الفعـل «عليـك» والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «ها» في هذبها	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
قيادَه	مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضـمير متـصل في محل جر بالإضافة.

المنصوبات	نوعها
الدهر	مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة.
مذموما	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة
رفيقاً	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
جملة «لست تأمنه»	في محل نصب نعت.
جملة «تأمنه»	في محل نصب خبر «لست»
الضمير الهاء في «تأمنه»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
أيها السائل	أي: نكرة مقصودة منادى مبني على الضم في محل نصب والـ«ها» للتنبيه.
بعض	خبر لست منصوب بالفتحة الظاهرة
قليلاً	نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة
بالمأجور	الباء حرف جر زائد، المأجور اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر لست.
ساعة	منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف
قابل	منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف
غفراناً	مفعول مطلق لفعل محذوف «اغفر»
مآثم	مفعول به منصوب للمصدر «غفراناً»
الضمير ها في «أسلفتها»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
معاتباً	خبر «كنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المنصوبات	نوعها
صديقك	مفعول به منصوب لاسم الفاعل «معاتباً».
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الضمير الهاء في «تعاتبه»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
مذموماً	حال منصوبة وعلامة النصب الفتح الظاهر
مذكوراً	مفعول به ثان للفعل يرى لأن نائب الفاعل هو المفعول به الأول.
الضمير في «إني»	ضمير متصل في محل نصب اسم إن
الضمير الياء في «تطربني»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
كريمة	حال منصوبة وعلامة النصب الفتح الظاهر
طرب	مفعول مطلق منصوب بالفتحة
جملة يختال ضاحكاً	في محل نصب على الحال
ضاحكاً	حال منصوبة بالفتحة
أن يتكلما	في محل نصب خبر «كاد»
شَعبُ	منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة.
مجدك	مفعول به منصوب للفعل «استعد» والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المنصوبات	نوعها
القديم	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة
أسمى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.
ربّ	منادى مبني على الضم في محل نصب
هذي	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الصغيرة	بدل من هذي منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الضمير في «ارحمني»	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
إياها	معطوف على الضمير «الياء» في ارحمني وهو ضمير منفصل مفعول به.
بلادك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
باذلاً	حال منصوبة بالفتحة
مضحياً	معطوفة على «باذلاً» منصوبة بالفتحة لأنها حال مثلها.
حباً	مفعول مطلق منصوب بالفتحة
أبناء	مفعول به منصوب من فعل الاختصاص المحذوف «أخص».

المنصوبات	نوعها
لساناً	تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
عودا	تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
انطلاقك	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
واحداً	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة
يوماً	مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أبا	اسم لا النافية للجنس مبني على الألف لأنه من الأسماء الخمسة في محل نصب.
جملة إن انطلاقك واحداً	في محل نصب مفعول به لفعل القول.



الفصل الثامن

المجرورات وتدريبات عليها

أولاً - المجرور بالحرف

ثانياً - المضاف إليه

ثالثاً - التوابع إذا كان المتبوع مجروراً

رابعاً - تدريبات

شجرة المجرورات



الفصل الثامن

المجرورات وتدريبات عليها

الأصل في الجر أن يكون بكسرة، وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، وفتحة في الممنوع من التنوين إذا تجرد من أل والإضافة. أما إذا دخلت أل على الممنوع من الصرف أو أضيف جرُّ بالكسرة على الأصل.

ويجر الاسم إذا كان مسبوقاً بحرف من حروف الجر أو كان مضافاً إليه، أو تابعاً لمتبوع مجرور.

أولاً - المجرور بحرف الجر

أ- تعريفه: هو اسم سبُقَ بأحد حروف الجر ويسمى المجرور بحرف الجر مثل: ذهبت إلى المدرسةِ صباحاً، فكلمة (المدرسة) اسم مجرور بحرف الجر (إلى).

ب- حروف الجر سبعة عشر حرفاً: الباء، من، إلى، عن، على، في، اللام، رب، الكاف، حتى، مذ، منذ، واو القسم، تاء القسم، خلا، عدا، حاشا.

ج- معانيها:

الباء: وتفيد الإلصاق والاستعانة والسببية والتعليل والتعدية والظرفية والمصاحبة والقسم مثل:

مررت بمعهدك	الإلصاق
كتب الرسالة بالقلم	الاستعانة
عوقبت بكثرة كلامك	السببية والتعليل أي بسبب
هام به	التعدية
مررت بالمدينة ليلاً	الظرفية
اذهب بسلام الله	المصاحبة
أقسم بالله العظيم	القسم

من: وتدل على ابتداء الغاية مثل: سرت من دمشق إلى حلب، وتفيد التعليل أحياناً مثل قوله تعالى:]مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُواZ [نوح: ٢٥].

كما تفيد التبعيض مثل:]وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِZ [البقرة: ٨].

إلى: وتدل على انتهاء الغاية الزمنية أو المكانية مثل: نمتُ إلى الظهر ومشيتُ إلى الجامعة.

عن: وتفيد المجاوزة مثل رغبت عنك أي ابتعدت عنك، وتجيء بمعنى بعد مثل: عما قليل سترى.

على: وتفيد الاستعلاء مثل: الشجرة على قمة عالية، وتأتي أحياناً للاستدراك مثل: أصبتُ بخيبة أمل على أنني لست نادماً.

في: ومعناها الظرفية مثل: حللت في بغداد خمسة عشر يوماً.

وتأتي للتعليل مثل: «دخلت النارَ امرأةٌ في هرةٍ حبستها».

اللام: للملك مثل: المبلغ لي، ومن معانيها أيضاً:

التعليل مثل: قرأتُ للاستفادةِ.

انتهاء الغاية مثل: عدت للجامعة.

الاستغاثة مثل: يا لَلأغنياء للفقراء.

التعجب مثل: يا لَلروعة!

الظرفية مثل: «صوموا لرؤيته» أي بعد رؤيته.

ربّ: وتفيد التقليل أو التكثير مثل: ربّ إشارةٍ أبلغ من عبارة. أو قول الشاعر:

رب لحــدٍ قــد صــار لحــداً مــراراً ضــاحكٍ مــن تــزاحمِ الأضــدادِ

الكاف: وتفيد التشبيه مثل: بدا في موقفه كالأسد.

حتى: وتفيد انتهاء الغاية مثل:] سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِZ [القدر: ٥].

وتأتي للتعليل مرادفة اللام مثل: ادرسْ حتى تنجحَ.

مذ ومنذ: للابتداء إن كان ما بعدهما زمناً ماضياً مثل: ما كلمتُه مذ سنة ولا قابلتُه منذ شهر.

والظرفية إن كان زمناً حاضراً مثل: ما سمعتُ صوتَك مذ يومي هذا وهي هنا بمعنى «في».

الواو والتاء للقسم مثل:] وَالضُّحَى C وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىZ [الضحى: ١-٢].

] تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَاZ [يوسف: ٩١].

ملاحظات حول حروف الجر:

١- ثمة ثلاثة أحرف مشتركة بين الفعلية والحرفية وهي: خلا، عدا، حاشا، فتكون أفعالاً ماضية وينصب ما بعدها، أو حروف جر فيجر ما بعدها.

٢- ثمة خمسة أحرف مشتركة بين الاسمية والحرفية وهي (الكاف، عن، على، مذ، منذ).

وتتعين اسمية الكاف إذا رادفت (مثل) كقول بشار:

وجيشٍ كجنح الليل يزحف بالحصى وبالشوك والخطيُّ حمرٌ ثعالبه

وتتعين اسمية (عن) إذا رادفت (جانب) وكانت مسبوقة بحرف جر من أو على كقول قطري بن الفجاءة:

فلقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي

وتتعين اسمية (على) إذا رادفت كلمة (فوق) وسبقت بحرف جر مثل: حاضرت من على المنصة.

وتتعين اسمية (مذ ومنذ) إذا أتى بعدهما اسم مرفوع أو جملة فعلية ماضية مثل:

ما رأيتُه مذ أخوه غائبٌ

ما رأيتُه مذ سافر والدُه

د- **أنواع المجرور بالحرف**: يأتي المجرور بالحرف:

١- اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

مررت بالقاعةِ	مفرد
كتبت بالقلمَيْنِ	مثنى
وجهتُ كلامي إلى المتفوقين	جمع مذكر سالم
قدمت المعونة إلى المحتاجاتِ	جمع مؤنث سالم
مررت بالرفقاءِ	جمع تكسير

وقد يكون الاسم اسماً موصولاً مثل:

مررتُ بالذي أحبه

أو اسم إشارة مثل:

أحسنْ إلى هذا

أو اسماً من الأسماء الخمسة مثل:

قدمتُ إلى أخيك جائزةً.

أو اسم استفهام مثل:

بكمِ اشتريتَ الكتابَ؟

٢- مصدراً مؤولاً مثل: رغبتُ في أن تفوز.

أي رغبتُ في فوزِك.

٣- ضميراً متصلاً: والضمائر المتصلة التي تتصل بحرف الجر:

الهاء، الكاف، الياء، نا مثل:

] إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْZ [الغاشية: ٢٥] الـ«نا».

]لأَستَغفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَملِكُ لَكَ مِنَ اللهِ مِن شَيءٍZ [الممتحنة: ٤] «الكاف»

] وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ Z [يس: ٧٣] «الهاء والها».

بي لهفة يا صاحبي «الياء».

هـ- إعراب المجرور بالحرف:

يجر المجرور بالحرف بالكسرة إذا كان مفرداً أو جمع مؤنث سالماً أو جمع تكسير مثل: كتبتُ بالقلمِ مفرد

نَجَحَتْ في المسابقاتِ جمع مؤنث سالم

كتبتُ بالأقلامِ جمع تكسير

ويجر بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً أو اسماً من الأسماء الخمسة مثل: سألتُ عن المسافرَين مثنى

سألتُ عن المسافرِين جمع مذكر سالم

أحسن إلى ذي الخُلُق اسم من الأسماء الخمسة.

أما الاسم الممنوع من الصرف فتظهر الفتحة على آخره بدلاً من الكسرة إذا كان مجرداً من أل والإضافة مثل:

مررت بمعاهدَ كثيرةٍ

وإذا كان مضافاً أو دخلت عليه أل فيجر بالكسرة مثل:

مررتُ بمعاهدِ المدينةِ مضاف

مررت بالمعاهدِ دخلت عليه أل

و- تعليق الجار والمجرور:

يعلَّق الجار والمجرور بـ:

١ - الفعل مثل هام به صغيراً الجار والمجرور «به» متعلقان بالفعل هام.

٢ - شبه الفعل وهو المصدر والمشتقات مثل:

انتصاري عليك يفرحني. الجار والمجرور «عليك» متعلقان بالمصدر «انتصار».

أنا عائدٌ إليك لا تبرَحْ مكانَك. الجار والمجرور «إليك» متعلقان بالمشتق «عائد».

٣- ما فيه معنى الفعل وهو أسماء الأفعال مثل: أفٍ له. وإذا كان المتعلق كوناً عاماً وجب حذفه مثل: أحمد في البيت أي أحمد موجودٌ أو كائنٌ أو مستقرٌ.

ملاحظات:

١ - حروف الجر من حيث حاجتها إلى التعليق قسمان:

أ- حرف جر أصلي: وهو ما توقف عليه المعنى، واحتاج إلى متعلق مثل: مسحت اللوح بالمسحة.

ب- حرف جر زائد أو شبيه بالزائد: فإذا كان زائداً لا يحتاج إلى متعلق، ولا يتوقف عليه المعنى، ويفيد التوكيد فقط، وحذفه لا ينقص من المعنى شيئاً مثل:

ولستُ بقادرٍ على الحلّ.

فقادر خبر لست منع من ظهور الفتحة على آخره اشتغاله بحركة حرف الجر الزائد.

وإذا كان شبيهاً بالزائد لم يحتج إلى متعلق، ولكن يتوقف عليه المعنى مثل: ربّ زهرةٍ قطفت لا رائحة لها، ربّ شاعرٍ مغمور خير من مشهور.

مجرور ربَّ في المثال الأول في محل نصب مفعول به، وفي المثال الثاني في محل رفع مبتدأ، وربَّ مع مجرورها لا تحتاج إلى متعلق.

٢- ثمة حرفان يزادان قياساً وهما: «من» و«الباء».

ويشترط لزيادة «من»:

١- تنكير مجرورها.

٢- أن تسبق بنفي أو نهي أو هل، ويكون مجرورها:

إما فاعلاً مثل: ما جاء من أحد.

وإما مفعولاً به مثل: هل لاحظتَ من عيب؟

وإما مبتدأ مثل: هل من كسولٍ بينكم؟

وتزاد «الباء» اطراداً في خبر ليس أو ما التي بمعنى ليس مثل:

ليس بناصح،] وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِZ [فصلت: ٤٦].

وتزاد سماعاً في فاعل «كفى» وفي مفعول الأفعال الآتية:

كفى، علم، جهل، سمع، أحس، ألقى، مدَّ، أراد، وتزاد بعد ناهيك وبعد إذا الفجائية وكيف، وتزاد قبل (حسب).

٣- تحذف «ربَّ» بعد الواو أو الفاء فيبقى عملها مثل:

وجيشٍ كجنح الليل يزحف بالحصى وبالشوك والخطيُّ حمرٌ ثعالبه

٤- تأتي «ما» زائدة بين الجار والمجرور فلا تكف الأول عن جر الثاني مثل:] قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَZ [المؤمنون: ٤٠].

وإذا جاءت ما بعد ربَّ كفتها من العمل وأزالت اختصاصها بالأسماء مثل: ربما حصلت على نتيجة.

ثانياً - المضاف إليه

أ- **تعريفه**: هو اسم نسب إليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق أو يتخصص به مثل: شجرة الدار، أو قلم طالبٍ.

فالشجرة تعرفت بالدار، والقلم تخصص بالطالب.

ب- أنواعه: يأتي المضاف إليه:

١- اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً، وقد يكون اسماً موصولاً أو اسم إشارة أو اسماً من الأسماء الخمسة أو اسم استفهام... الخ.

مثل: كتاب **زيدٍ** جديدٌ	مفرد
لن أنسى فضلَ **أخيك**	اسم من الأسماء الخمسة
عمل **هذا** العالمِ جليل	اسم إشارة
ثقافة **منْ** تراه أمامك واسعة	اسم موصول
كتابُ **من** استعرت؟	اسم استفهام
سلوك **القائدين** أخلاقي	مثنى
جلستُ تحت ظلالِ **الأشجار**	جمع

٢ - ضميراً متصلاً والضمائر المتصلة الواقعة في محل جر بالإضافة هي:
الهاء، الكاف، الياء، نا.

مثل: كتابه قيم	الهاء
إرادتك جبارة	الكاف
نجاحي متوقع	الياء
وطننا مهدّد	الـ«نا»

٣ - مصدراً مؤولاً مثل: اعمل للحياة ما دمت حياً أي مدة دوامك حياً.
٤ - جملة مثل: عد من حيث أتيت. جملة أتيت في محل جر بالإضافة.
اجهر برأيك حيث الحق واضحٌ. جملة الحق واضح في محل جر بالإضافة.

ج - الإضافة المعنوية واللفظية:

١ - الإضافة المعنوية هي التي تفيد المضاف أمراً معنوياً مثل التعريف أو التخصيص نحو: عمل المعروف عظيمٌ.
لفظ «عمل» اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرّف بعده ونحو: أسمع صوتَ سيارةٍ.
لفظة «صوت» أضيفت إلى نكرة، ولكن هذه الإضافة خصصته وضيّقت عمومه.

٢ - الإضافة اللفظية: وهي التي لا يكتسب المضاف فيها تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما تفيده التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في

الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً مثل:

قائدُ المجموعة حازمٌ

المتقنو أعمالهم محمودون

ملاحظات:

١ - في الإضافة المعنوية لا يكون المضاف وصفاً مضافاً إلى معموله، على حين أنه في الإضافة اللفظية يضاف الوصف إلى معموله.

٢ - يمتنع في الإضافة المعنوية دخول أل على المضاف، ويجوز في الإضافة اللفظية في أربعة مواضع:

أ- إذا كان المضاف مثنى: الكاتبا دروسهما مجتهدان.

ب- إذا كان المضاف جمع مذكر سالماً: الحافظو أدوارهم ممتازون.

ج- إذا كان المضاف إليه مقروناً بأل: المكرمُ الضيفِ فاضلٌ

د- إذا كان المضاف إليه مضافاً لما فيه أل: المحب عملِ الخيرِ مقدَّرٌ.

د- المضاف إلى ياء المتكلم:

١ - إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كُسِر آخره لمناسبة الياء، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها مثل:

قمتُ بواجبي خيرَ قيام أو بواجبيَ

٢ - إذا كان المضاف مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً وكان المضاف إليه ياء المتكلم وجب تسكين آخر المضاف وفتح الياء دائماً مثل: إن فتايَ مهذب «مقصور».

هؤلاء معلميَّ في المرحلة الابتدائية «جمع مذكر سالم»

كان قاضيَّ عادلاً «منقوص»

هذان كتابايَ في السفر «منقوص»

هـ- المضاف إلى الجملة:

١ - تضاف «حيثُ»، وهي ظرف مكان مبني، إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بماض أو مضارع مثل:

سافرتُ حيثُ الجو صحو.

سافرتُ حيث يصحو الجو.

سافرتُ حيث صحا الجو.

٢ - تضاف «إذ» إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بما يدل على المضي مثل جلست إذ المكان ضيقٌ .

جلست إذْ ضاق المكان

٣ - تضاف «إذا» إلى الجملة الفعلية فقط مثل:

أُحييك إذا حييتني

أُحييك إذا تحييني.

٤ - يضاف اسم الزمان المبهم «ما دلَّ على وقت غير محدود مثل: حين، وقت، زمن» إلى الجملة والمفرد، فإذا كان مضافاً إلى الجملة جاز إعرابه وبناؤه على الفتح مثل:

على حينَ عاتبتُ المشيب على الصبا أو على حينِ.

ثالثاً - التوابع إذا كان المتبوع مجروراً

سبق أن أشرنا إلى أن التوابع تتبع الاسم الذي قبلها فالصفة تتبع الموصوف، والتوكيد يتبع المؤكد، والبدل يتبع المبدل منه، والمعطوف يتبع المعطوف عليه، وذكرنا أننا سنفرد لها فصلاً خاصاً، ولكن لابدّ لنا هنا أن نذكّر أن التوابع تعد من المجرورات إذا كان متبوعها مجروراً مثل: مررتُ بالطفلِ اليتيمِ: الطفلِ اسم مجرور بحرف الجر وهو موصوف فالصفة «اليتيمِ» تتبع الموصوف فهي مجرورة أيضاً.

جلست تحت شجرةٍ وارفةِ الظلالِ: شجرة اسم مجرور بالإضافة وهو موصوف والصفة «وارفةِ» تبعت الموصوف فهي مجرورة مثله.

هذا حقُّ المظلومين والمستضعفين. المظلومين اسم مجرور بالإضافة، والمستضعفين معطوف على المظلومين فهو مجرور مثله.

حضرتُ إلى المديرِ خالدٍ بناءً على دعوته. خالدٍ اسم مجرور وهو بدل من المبدل منه «المدير» فتبعه في حركة الإعراب وهو مجرور مثله.

كتبتُ إلى البطل نفسِهِ رسالة تهنئة. «نفسِه» أكدت البطل فهي توكيد و«البطل» مؤكد وهو مجرور والتوكيد نفسه يتبعه في حركة الإعراب «الجرّ».

رابعاً-تدريبات

السؤال (١): دلّ على المجرور بالحرف فيما يلي وأعربه:

قال تعالى:]أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْZ [الإسراء: ٩٩].

]فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَZ [طه: ١٣٠].

]وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاًZ [الفرقان: ٢٧].

]يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِZ [عبس: ٣٤ - ٣٦].

]خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَZ [المطففين: ٢٦].

]وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَZ [يونس: ٩٥].

الإجابة:

المجرور بالحرف	إعرابه
أن يخلق «مصدر مؤول»	أن يخلق: مصدر مؤول في محل جر بحرف الجر «على» والتقدير قادر على خلق.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على»
حمد	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يديه	اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة
أخيه	اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
ذلك	اسم إشارة «ذا» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» واللام للبعد والكاف للخطاب.
الذين	اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر «من».
آيات	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة في آخره.
الخاسرين	اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

السؤال (٢): دلَّ على المضاف إليه الوارد فيما يلي وأعربه.

قال تعالى:] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاًZ [الكهف: ٣٠].

] وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌZ [الشورى: ١٦].

] فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍZ [الدخان: ١٠].

] وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِZ [البقرة: ٤٠].

] قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَZ [المؤمنون: ١٠٦].

] وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُZ [الأنعام: ١١٥].

] يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ 4 ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً : فَادْخُلِي فِي عِبَادِي < وَادْخُلِي جَنَّتِي Z [الفجر: ٢٧ - ٣٠].

] ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةًZ [البقرة: ٧٤].

الإجابة:

المضاف إليه	إعرابه
من	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في مجل جر بالإضافة.
ما استجيب	مصدر مؤول في مجل جر بالإضافة.
الضمير «الهاء» في حجتهم	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الهاء» في ربهم	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ربهم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
جملة «تأتي السماء»	جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
الضمير «الياء» في عهدي	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الكاف» في عهدكم	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «نا» في ربنا	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ربك	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الهاء» في كلماته	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الكاف» في ربك	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الياء» في عبادي	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الياء» في جنتي	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ذلك	اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة.

السؤال (٣): دلّ على المجرورات فيما يلي وبيّن نوعها.

قال تعالى:] وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُZ [الفرقان: ٥٨].

]إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍZ [الشعراء: ١٣٥].

] إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَZ [آل عمران: ٣٣].

] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍZ [الأنعام: ٧٤].

] تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّZ [المسد: ١].

] وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاًZ [الفرقان: ٥].

] وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِZ [آل عمران: ١٤].

] يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِZ [عبس: ٣٤ - ٣٦].

] وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَZ [الأعراف: ١٤٢].

] تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَZ [هود: ٤٩].

] الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَZ [الفاتحة: ٢].

الإجابة:

المجرورات	نوعها
الحيّ	اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.
الضمير «الكاف» في عليكم	ضمير متصل في محل جر بالحرف «على».
يومٍ	مضاف إليه مجرور.
عظيم	صفة مجرورة.
إبراهيم	مضاف إليه مجرور بالفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
آزر	بدل مجرور بالفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
عمرانَ	مضاف إليه مجرور بالفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
العالمين	اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
أبيه	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المجرورات	نوعها
ضلال	اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مبين	صفة مجرورة وعلامة الجر الكسرة.
أبي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
لهبٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الأولين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
الضمير «الهاء» في عليه	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «على».
الضمير «الهاء» في عنده	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
المآب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة يفر المرء	في محل جر بالإضافة بعد الظرف «يوم» والتقدير يوم فرار.
أخيه	اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
أمه	اسم معطوف على أخيه مجرور مثله وعلامة جره الكسرةُ الظاهرة.

المجرورات	نوعها
أبيه	اسم معطوف على أخيه مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
صاحبته	اسم معطوف على «أخيه» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
بنيه	اسم معطوف على أخيه مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
أخيه	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
هرون	بدل من أخيه مجرور بالفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
الضمير «الياء» في قومي	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
المفسدين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

المجرورات	نوعها
أنباء	اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الغيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الضمير «الكاف» في إليك	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «إلى».
الضمير «الكاف» في قومك	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
قبل	اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
المتقين	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
الله	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ربّ	بدل من «الله» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العالمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره «الياء» لأنه ملحق بجمع مذكر سالم.

السؤال (٤): دلّ على المجرورات فيما يلي وبيّن نوعها:

قال الفرزدق:

هـذا ابـنُ خـيرِ عبـادِ الله كلِّهـم ... هـذا التقـيُّ النقـيُّ الطـاهرُ العلـمُ

قال الأخطل الصغير:

والمـال مـلء يديـه ينفقـه ... متـشفياً إنفـاق ذي حـردِ
سـنة مـضت فـإذا مـررتَ عـلى ... ذاك الطريـقِ بظـاهرِ البلـدِ
وأدرتَ وجهَـك يمنـةً فـترى ... وجهـاً متـى تَـذْكُرْهُ ترتعـدِ
مـات الفتـى فـأُقيم في جـدثٍ ... مـستوحشِ الأرجـاءِ منفـردِ
كتبـوا عـلى حجراتِـه بـدمٍ ... سـطراً بـه عظـةٌ لـذي رشـدِ
هـذا قتيـلُ هـوىً ببنـتِ هـوىً ... فـإذا مـررتَ بأختِهـا فَحِـدِ

قال أحد الشعراء:

أتحنـو عليـك قلـوبُ الـورى ... إذا دمـعُ عينيـك يومـاً جـرى؟
وهـل تـرحمُ الحمـلَ المستـضامَ ... ذئـابُ الفـلا أو أسـودُ الـشرى؟
فـلا تتطـامنْ لبغـيِ البغـاةِ ... وكـنْ كـاسراً قبـل أن تكـسرا
رِيـقُ العـلا أبـداً للأمـامِ ... فويلَـك هـل ترجـعُ القهقـرى؟

قال الشاعر «خليل مطران»:

شاكٍ إلى البحر اضطرابَ خواطري ... فيجيبنـي برياحـهِ الهوجـاءِ
ثـاوٍ عـلى صـخرٍ أصـمَّ وليـت لي ... قلبـاً كهـذي الـصخرةِ الـصماءِ
ينتابُهـا مـوجٌ كمـوجِ مكـارهي ... ويَفُتُّهـا كالـسقمِ في أعـضائي

قال المتنبي:

ومـــرادُ النفـــوسِ أصـــغرُ مـــن أن   نتعـــــادى فيـــــه وأن نتفـــــانى

الإجابة:

المجرورات	نوعها
خير	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
عباد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الله	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كلّهم	توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.
يديه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ذي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
حرد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة «مررت على ذاك الطريق»	في محل جر بإضافة الظرف إليها.
ذاك	اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر «على».
الطريق	بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة.

المجرورات	نوعها
ظاهر	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
البلد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الضمير «الكاف» في وجهك	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
جدث	اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مستوحش	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة وهي مضاف.
الأرجاء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
منفرد	صفة مجرورة بالكسرة.
حجراته	اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
دم	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الضمير «الهاء» في به	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «الباء».
ذي	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
رشد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

المجرورات	نوعها
هوىً	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
ببنت	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
هوىً	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
جملة مررت بأختها	في محل جر بإضافة الظرف (إذا) إليها.
أختها	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة والـ«ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الضمير «الكاف» في عليك	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
الورى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
عينيك	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة
جملة الفعل المحذوف مع الفاعل دمع بعد إذا	جملة فعلية في محل جر بإضافة الظرف «إذا» إليها.

المجرورات	نوعها
الفلا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
الشرى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
بغي	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
البغاة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المصدر المؤول «أن تكسرا»	في محل جر بالإضافة.
العلا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
أمام	اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الضمير «الكاف» في ويلك	ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
البحر	اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
خواطري	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المجرورات	نوعها
رياحه	اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
الهوجاء	صفة مجرورة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
صخر	اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أصمَ	صفة مجرورة وعلامة جرها الفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
الضمير «الياء» في «لي»	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «اللام».
هذي	اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الكاف».
الصخرة	بدل من «هذي» مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الصماء	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
موج	اسم مجرور بحرف الجر «الكاف» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مكارهي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره بالكسرة والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
السقم	اسم مجرور بحرف الجر «الكاف» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

المجرورات	نوعها
أعضائي	اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
المصدر المؤول «أن نتعادى»	في محل جر بحرف الجر «من».
الضمير «الهاء» في «فيه»	ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «في».
المصدر المؤول «أن نتفانى»	معطوف على «أن نتعادى» في محل جر بحرف الجر.


الهيئة العامة
السورية للكتاب

الفَصْلُ التَّاسِعُ

التوابع وتدريبات عليها

أولاً - النعت

ثانياً - العطف

ثالثاً - التوكيد

رابعاً - البدل

خامساً - عطف البيان

سادساً - تدريبات على التوابع



الهيئة العامة
السورية للكتاب

الفَصْلُ التَّاسِعُ

التوابع وتدريبات عليها

يسري إعراب الكلمة على ما بعدها فيكون مرفوعاً عند رفعها ومنصوباً عند نصبها ومجروراً عند جرها. ويسمى المتأخر تابعاً والمتقدم متبوعاً. والتوابع أربعة مباحث هي: النعت، العطف، التوكيد، البدل، وأضاف بعض النحويين مبحثاً آخر هو «عطف البيان».

أولاً - النعت

أ- تعريفه: هو تابع يذكر لبيان صفة المنعوت مثل: حضر العالمُ الجليلُ فكلمة «الجليلُ» صفة للعالم أوضحته وخصصته.

والنعت قسمان:

١ - حقيقي: وهو ما دل على صفة متبوعه مثل:

شاهدت الفتاةَ الحسناءَ «صفة لما قبله»

٢ - سببي: وهو ما دل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع مثل:

شاهدت الفتاةَ الحسنَ شكلُها «صفة لما بعده»

ب- مطابقة النعت للمنعوت:

النعت بقسميه الحقيقي والسببي يتبع منعوته في رفعه ونصبه وجره وفي تعريفه وتنكيره.

والنعت الحقيقي يتبع منعوته في إفراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه، بالإضافة إلى حركة الإعراب والتعريف والتنكير مثل:

شاهدت عصفوراً جميلاً.

جلست في المقعدِ المريحِ.

مررت بالسيارتين المعطلتين.

هؤلاء مدرساتٌ مخلصاتٌ.

والنعت السببي يكون مفرداً، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده مثل:

هذا كتابٌ «قيِّمٌ» مضمونُه.

عثرتُ بطفلين ممزقةٍ ثيابُهما.

ج - أنواع النعت:

يكون النعت اسماً ظاهراً أو جملة أو شبه جملة.

١ - النعت المفرد (الاسم): يكون النعت مفرداً (أي ليس بجملة ولا شبه جملة) ويجيء اسماً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:

هذا هو الطبيبُ **الماهرُ**	مفرد
هاتان هما اللوحتان **الرائعتان**	مثنى
هؤلاء هم الرجالُ **المخلصون**	جمع مذكر سالم
هؤلاءِ هُنَّ النساءُ **الفضلياتُ**	جمع مؤنث سالم
أصغيتُ إلى الرجالِ **الفضلاءِ**	جمع تكسير

٢ - جملة وقد تكون الجملة اسمية مثل: دخلت إلى حديقةٍ شجرُها

كثيفٌ فجملة «شجرُها كثيف» في محل جر لحديقة وهي جملة اسمية، وقد تكون الجملة فعلية مثل

أبصرتُ شاعراً يُنشدُ قصيدةً: جملة (ينشد قصيدة) جملة فعلية في محل نصب صفة لشاعر.

٣- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل: شاهدت طائرة بين الغيوم ورأيت ثلجاً على رؤوس الجبال.

ملاحظة:

جملة النعت تكون بعد النكرات، أما جملة الحال فتكون بعد المعارف، فالجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

شاهدت العصفور يغرِّد: جملة يغرِّد في محل نصب على الحال.

شاهدت عصفوراً يغرِّد: جملة يغرِّد في محل نصب صفة.

وحين يجيء النعت شبه جملة يكون منعوته نكرة أيضاً مثل:

شربت دواءً في كوب.

ثانياً - العطف

أ- تعريفه: هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، لا، بل، لكن، حتى، مثل: يسود الرجل بالعلم والأدب، يسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفاً أو عطفاً، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فتسمى حرف العطف أو أداته.

ب- مطابقة المعطوف للمعطوف عليه: يتبع المعطوف المعطوف عليه بحركة الإعراب ولا يتبعه في الإفراد والتثنية والجمع ولا في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعطوف عليه مرفوعاً كان المعطوف مرفوعاً، وإذا كان منصوباً كان المعطوف منصوباً، وإذا كان مجروراً كان المعطوف مجروراً.

ج- معاني حروف العطف:

الواو: تفيد الاشتراك في الحكم دون تقيد بترتيب زمني فنقول: وليَ الخلافة أبو بكر وعمر أو عمر وأبو بكر.

الفاء: وتفيد الترتيب مع التعقيب مثل: حضر العلماءُ فالتجار.

ثمَّ: وتفيد الترتيب مع التراخي مثل: أرسل الله عيسى ثم محمداً أي أن محمداً أرسل بعد عيسى وكان بينهما فاصل زمني.

أو: وتفيد التخيير مثل: تزوج هنداً أو دعداً، كما تفيد الشك مثل: عاد من السفر سعيدٌ أو زيدٌ.

أم: ويطلب بها التعيين مثل:] أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَZ [الأنبياء: ١٠٩].

بل: وتفيد الإضراب أي جعل ما قبلها متروكاً مثل:

ما حضر خالدٌ بل أكرمُ.

لا: وتفيد نفي الحكم الذي ثبت لما قبلها عما بعدها مثل:

حضر أكرمُ لا خالدٌ، الزمِ الصالح لا الطالحَ

لكن: وتفيد الاستدراك مثل: ما شربت ماءً لكن عصيراً.

حتى: وتفيد الغاية مثل: مَرَّ الجنودُ حتى القائدُ.

ملاحظات:

١ - لا يحسن العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل إلا بعد الفصل مثل:]اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَZ [البقرة: ٣٥]، ومثل: «نجوتم أنتم ومن معكم».

٢ - سبق أن أشرنا إلى أن واو العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعاً لما قبله في إعرابه. أما واو المعية فلا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم بل تدل على المصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

ثالثاً - التوكيد

أ- تعريفه: التوكيد تابع يذكر لتأكيد الكلام الذي قبله، ودفع توهم ما لا يراد منه مثل: حفظتُ القصيدة كلَّها، فكلمة «كلَّها» أكّدت القصيدة وأن الحفظ شملها كلها وبذلك دفع التأويل والظن.

ب- أنواعه: التوكيد نوعان:

١ - لفظي: ويكون بإعادة اللفظة بعينها سواء أكانت اسماً أو فعلاً أم حرفاً أم جملة، والغرض منه توكيد اللفظ الذي ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود مثل:

نجح نجح محمدٌ	توكيد الفعل
الشمس ساطعةٌ ساطعةٌ	توكيد الاسم
نعم نعم هو الفائز	توكيد الحرف
جاء الحقُّ جاء الحقّ	توكيد الجملة

٢- معنوي: ويكون بألفاظ معينة هي: النفس، العين، كلّ، جميع، عامة، كلا وكلتا.

ويجب أن يشتمل هذا النوع من التوكيد على ضمير يطابق المؤكد في تذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه، كما أن هذا التوكيد يتبع المؤكد في إعرابه مثل:

خاطبت العالم نفسَه أو عينَه.

اشتريت البيت كلَّه أو جميعَه أو عامتَه.

برَّ والديك كليهما وانتصر القائدان كلاهما.

رفقاً بالفتاتين كلتيهما.

ج- توكيد الضمير المتصل والمستتر:

١- الضمائر المتصلة والمستترة تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة مثل:] إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَZ [الحجر: ٩].

ما جاءَك أنت أحدٌ

سلمتُ عليه هو.

٢- إذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين

وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل مثل: قمت أنا نفسي.

قم أنت عينُك

ملاحظة: يتبع التوكيد المؤكد في أحوال إعرابه كافةً.

رابعاً - البدل

أ- تعريفه: البدل تابع يمهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته مثل: كان الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيز عادلاً.

لفظ «الخليفة»الذي سبقَ «عمر» ليس مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذات هو «عمر» فهو الذي أراد المتحدث أن يتحدث عنه، ويسمى لفظ «عمر» بدلاً كما يسمى «الخليفة» مبدلاً منه.

ب- أنواعه: وهو أربعة أنواع:

١- بدل مطابق مثل:]اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ : صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْZ [الفاتحة: ٦-٧]، وهو ما تطابق فيه البدل والمبدل منه في المعنى.

٢- بدل بعض من كل، وهو ما كان فيه البدل جزءاً من المبدل منه مثل: «نظرت إلى الحديقةِ أشجارِها».

٣- بدل اشتمال، وهو ليس مطابقاً لما قبله وليس بعضاً منه، إنما هو منطوٍ تحت المبدل منه وليس جزءاً منه مثل:

عجبتُ من المدير حزمِه.

٤ - بدل مباين مثل: أعطِ السائل ثلاثةً أربعةً.

وهو بدل الشيء مما يباينه بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا بعضاً منه، ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه، وهو على ثلاثة أنواع بدل: الغلط وبدل النسيان وبدل الإضراب.

ملاحظات:

١ - يجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه كما رأينا في الأمثلة السابقة.

فالضمير «الهاء» في أشجارها يعود على المبدل منه «الحديقة».

والضمير «الهاء» في حزمه يعود على المبدل منه «المدير».

٢ - البدل بأنواعه يتبع المبدل منه في إعرابه، فإذا كان المبدل منه مرفوعاً كان البدل مرفوعاً، وإذا كان منصوباً كان البدل منصوباً، وإذا كان مجروراً كان البدل مجروراً.

خامساً - عطف البيان

أ- تعريفه: هو تابع جامد وليس مشتقاً، يشبه الصفة في توضيح متبوعه مثل: هذا الرجل كريم فكلمة «الرجل» أوضحت «هذا».

ب - صوره: يأتي عطف البيان في صور متعددة منها:

١ - اللقب بعد الاسم مثل: علي زين العابدين.

٢ - الاسم بعد الكنية مثل: أبو حفص عمر.

٣- الاسم الظاهر بعد الإشارة مثل: هذا الرجل.

٤- الموصوف بعد الصفة مثل: الكليم موسى.

٥- التفسير بعد المفسر مثل: العسجد أي الذهب واللجين أي الفضة.

ملاحظة: يجب أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه وأشهر.

سادساً - تدريبات على التوابع

السؤال (١): دلَّ على النعوت الواردة فيما يلي وأعربها:

قال تعالى:] رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَZ [المؤمنون: ٩٤].

] قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَZ [المؤمنون: ١٠٦].

] وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍZ [النور: ٣٤].

] لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍZ [النور: ٤٦].

] وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُZ [الفرقان: ٥٨].

]إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍZ [الشعراء: ١٣٥].

] وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىZ [القصص: ٢٠].

] أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَZ [الواقعة: ٦٨].

] مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُZ [المائدة: ٧٥].

الإجابة:

النعت	إعرابه
الظالمين	نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
ضالين	نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
مبينات	نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
مبينات	نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
مستقيم	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت للحي
عظيم	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة يسعى	في محل رفع نعت لرجل.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت للماء.
جملة قد خلت من قبله الرسل	في محل رفع نعت لرسول.

السؤال (٢): دلَّ على التوكيد الوارد فيما يلي وأعربه:

قال تعالى:]وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَZ [البقرة: ٣١].

]وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَZ [البقرة: ٣٥].

قال أبو الطيب المتنبي:

لولا المشقةُ ساد الناسُ كلُّهم ... الجودُ يُفقرُ والإقدامُ قتّالُ

وقال آخر:

هي الدنيا تقولُ بملء فيها ... حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي

وقال آخر:

تذكرتُ أياماً مضين من الصِّبا ... فهيهاتَ هيهاتَ إليك رجوعُها

الإجابة:

التوكيد	إعرابه
كلَّها	توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والـ«ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
أنت	ضمير منفصل توكيد للضمير المستتر في الفعل أنت.
كلُّهمُ	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم

التوكيد	إعرابه
	علامة جمع الذكور.
حذارِ «الثانية»	توكيد لفظي لـ«حذارِ» قبلها والتي هي اسم فعل أمر بمعنى احذر.
هيهات «الثانية»	توكيد لفظي لـ«هيهات» الأولى قبلها والتي هي اسم فعل ماض بمعنى «بعد».

السؤال (٣): ميّز البدل والمبدل منه وعيِّن نوع البدل فيما يلي ثم أعربه:

قال تعالى:] لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ المَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرائيلَ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍZ [المائدة: ٧٢].

] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراًZ [الفرقان: ٣٥].

] يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ # قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاًZ [المزمل: ١-٣].

] قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ . النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِZ [البروج: ٤-٥].

- قيل: «من أفضلِ أعمالِ البرِ خصلتان: الجودُ في العسرة والعفو عند المقدرة».
- سطع القمرُ نورُه.
- جاء المعلِّم التلميذُ.

الإجابة:

البدل	نوعه	المبدل	إعراب البدل
ربي	بدل مطابق	الله	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
هرون	بدل مطابق	أخاه	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نصفَه	بدل بعض من كل	الليل	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
النارِ	بدل اشتمال	الأخدود	بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
الجود	بدل بعض من كل	خصلتان	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نورُه	بدل اشتمال	القمر	بدل اشتمال من القمر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
التلميذ	بدل مباين	المعلّم	بدل مباين مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

السؤال (٤): دُلَّ على التوابع فيما يلي وأعربها:

- مدح أعرابي رجلاً فقال:

«ذاك والله رجلٌ يُعنى في طلبِ المكارم، ولو كانت الدنيا كلُّها له فأنفقها لرأى بعدها عليه حقوقاً، وهو يبغي الخيرَ في أعماله جميعِها، وينزّه معروفَه عن المن والأذى.

والوفاء نفسُه شعبةٌ من ذاته، والمروءة عينُها صفةٌ من صفاته، إذا ناداه مستجير إليَّ إليَّ، الغوثَ الغوثَ، لبّى دعوته وأسرع لنجدته».

- كان الخليفة عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إماماً عادلاً محباً للرعية، رفيقاً بها، وكان يخلو بنفسه الليلَ أكثرَه، ويبكي فيُسمع نحيبه بالبكاء.

- قال أبو القاسم الشابي:

ألا أيها الظالمُ المستبدُّ   حبيبُ الظلام عدوُّ الحياة
سخرت بأنّات شعبٍ ضعيفٍ   وكفُّك مخضوبةٌ من دِماه

- قال البستي في المدح:

لما أتاني كتاب منك مبتسم   عن كلِّ بِر وفضلٍ غيرِ محدودِ
حكت معانيه في أثناء أسطره   آثارَك البيضَ في أحوالي السودِ

- قال أحد الشعراء:

والمرءُ يفرحُ بالأيامِ يقطعُها   وكلَّ يومٍ مضى يُدني من الأجل

- وقال آخر:

وفي السماء نجومٌ ما لها عددٌ   ليس َيكْسفَ ُ إلا الشمسُ والقمرُ

- وقال آخر:

يا أيها الرجلُ المعلِّمُ غيرَه   هلّا لنفسِك كان ذا التعليمُ

الإجابة:

التوابع	إعرابها
جملة «يعنى في طلب المكارم»	في محل رفع صفة لرجل لأن الجمل بعد النكرات صفات.
كلُّها	توكيد معنوي للدنيا مرفوع لأن المؤكد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والـ«ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
جميعِها	توكيد معنوي لأعماله مجرور لأن المؤكد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والـ«ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
يُنَزِّه	فعل مضارع مرفوع معطوف على يبغي فهو مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأذى	معطوف على المنّ مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
نفسُه	توكيد معنوي مرفوع لأن الوفاء مؤكد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
عينُها	توكيد معنوي مرفوع لأن المؤكد «المروءة» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والـ«ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

التوابع	إعرابها
إليَّ «الثانية»	توكيد لفظي لـ«إليَّ» الأولى.
الغوث «الثانية»	توكيد لـ«الغوث» الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أسرع	معطوف على الفعل «لبّى» فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
عمرُ	بدل الخليفة وهو بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بنُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عادلاً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
محباً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
رفيقاً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أكثره	بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
يبكي	فعل مضارع معطوف على يخلو مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
يسمع	فعل مضارع مبني للمجهول معطوف على يبكي ويخلو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الشابُّ	عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعرابها	التوابع
نعت لأنه مشتق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الظالمُ
نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	المستبد
نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	حبيبُ
نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	عدوّ
نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	ضعيفٍ
نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	مبتسم
معطوف على بر مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	فضل
نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	غير
نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	البيض
نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	السودِ
جملة فعلية في محل جر صفة ليوم لأن الجمل بعد النكرات صفات.	جملة «مضى»
جملة اسمية في محل رفع صفة لنجوم لأن الجمل بعد النكرات صفات.	جملة «ما لها عدد»
بدل من أيّها أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الرجل
بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	التعليم



الفصل العاشر

الأساليب وتدريبات عليها

أولاً - أسلوب الاستفهام والجواب

ثانياً - أسلوب الإغراء والتحذير

ثالثاً - أسلوب الاختصاص

رابعاً - أسلوب الاشتغال

خامساً - أسلوب الاستغاثة

سادساً - أسلوب الندبة

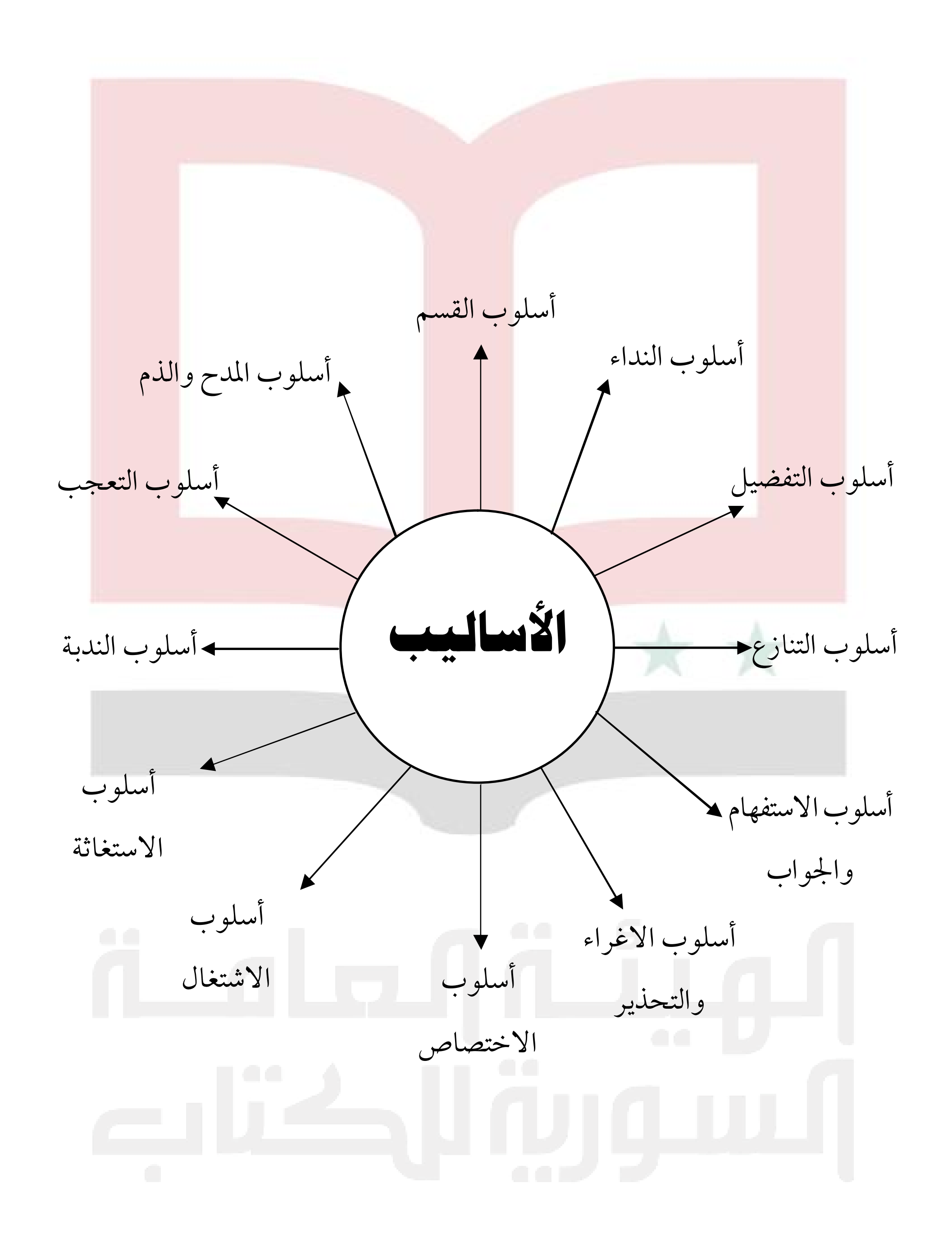
سابعاً - أسلوب التعجب

ثامناً - أسلوب المدح والذم

تاسعاً - أسلوب القسم

عاشراً - أسلوب التنازع

حادي عشر - تدريبات عامة على الأساليب


الأساليب
أسلوب القسم
أسلوب النداء
أسلوب المدح والذم
أسلوب التفضيل
أسلوب التعجب
أسلوب التنازع
أسلوب الندبة
أسلوب الاستفهام والجواب
أسلوب الاستغاثة
أسلوب الاغراء والتحذير
أسلوب الاشتغال
أسلوب الاختصاص

الفصل العاشر

الأساليب

من الأساليب التي وردت عن العرب والتي ستتعرفها في هذا الفصل أسلوب الاستفهام والجواب، أسلوب الإغراء والتحذير، أسلوب الاختصاص، أسلوب التعجب، أسلوب المدح والذم، أسلوب القسم، أسلوب الاستغاثة، والندبة، والاشتغال، والتنازع، وقد سبق أن تعرفنا أسلوب النداء والتفضيل من قبل

أولاً - أسلوب الاستفهام والجواب

أ- تعريفه: الاستفهام هو طلب الرد على سؤال، والجواب هو الردُّ نفسه، ولكل منهما أدوات.

ب- أدوات الاستفهام: الهمزة وهل وهما حرفان، وهناك عشرة أسماء هي: من، وما، وماذا، متى، أيّان، أين، أنّى، كيف، كم، أيّ.

١ - حرفا الاستفهام:

آ- هل: يستفهم بها عن مضمون الجملة التي بعدها، ويكون الجواب «نعم» إن أريد الإثبات و«لا» إن أريد النفي مثل قوله تعالى:] فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً؟ قَالُوا نَعَمْZ [الأعراف: ٤٤].

ب - **الهمزة**: والاستفهام بها على ثلاثة أنواع:

١ - أن يستفهم بها عن معنى الجملة التي بعدها ومضمونها كما يستفهم بـ«هل»، ويكون الجواب «نعم» في حال الإثبات، و«لا» في حال النفي، مثل: وجد رسولُ الله r رهطاً من الخزرج، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نفرٌ من الخزرج، قال: أمن موالي يهود؟ قالوا: نعم.

٢ - أن يكون بعد الهمزة نفي والجواب حينئذ يكون «بلى» في حال الإثبات، و«نعم» في حال النفي، مثل: قال الرسول r : أفلا تجلسون أكلمكم؟ قالوا: بلى.

٣ - أن يستفهم بالهمزة عن واحد من شيئين أو أشياء، ويكون الجواب حينئذ بتعيين واحد من المستفهم عنه مثل قول أبي ماضي:

أجديدٌ أم قديمٌ أنا في هذا الوجود؟

٢ - أسماء الاستفهام:

وأشهرها: من، ما، متى، أين، أنّى، أيّان، كيف، كم، أيّ.

من: ويسأل بها عن العقلاء مثل: من أنصاري إلى الله؟

ما: ويستفهم بها عن غير العاقل مثل: ما لونُها؟

متى: ويستفهم بها عن الزمان مثل: متى هذا الوعدُ؟

أين وأيان وأنّى: ويستفهم بها عن المكان مثل: من أين لك هذا؟] يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَاZ؟ [آل عمران: ٣٧].

كيف: ويستفهم بها عن الحال: كيف شاهدتَ الجوّ؟

كم: ويستفهم بها عن العدد مثل:] كَمْ لَبِثْتُمْ؟ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍZ [الكهف: ١٩].

أيّ: ويسأل بها عن العاقل وغير العاقل، والمكان والزمان على حسب ما تضاف إليه مثل: أيَّ الأصدقاء تختار؟

أيَّ كتاب استعرتَ من مكتبةِ المدرسة؟

في أيِّ مكانٍ ألقاك؟

في أيِّ وقتٍ ينضجُ العنبُ؟

ملاحظات:

١- إذا كانت أداة الاستفهام واحدة من هذه الأدوات كان الجواب بتعيين المستفهم عنه.

٢- الجمل الاستفهامية المنفية هي المصدرة بأداة استفهام متبوعة بأداة نفي مباشرة، ويكون جواب الجمل الاستفهامية المنفية «بلى» في حال الإثبات و«نعم» في حال النفي.

٣- تعرب أسماء الاستفهام وفقاً لموقعها في الكلام، عدا الظروف (الزمان والمكان) فإعرابها ثابت.

ج- حروف الجواب:

نعم وأجل وجير: إن أريد الإثبات أي للإجابة عن سؤال مثبت.

لا: إن أريد النفي.

بلى: للإجابة عن سؤال منفي.

أي: يرد قبل القسم فقط.

كلا: يحمل معنى النفي والزجر معاً.

ثانياً - أسلوب الإغراء والتحذير

أ- تعريفه: الإغراء حث المخاطب على أمر محمود ليفعله مثل: «الصدق» والتحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه مثل: الغيبةَ، ويسمى الأمر المحمود في أسلوب الإغراء «مغرى به»، ويسمى الأمر المكروه في أسلوب التحذير «محذراً منه»، وكل من المغرى به والمحذر منه منصوب على أنه مفعول به.

ب- صور المغرى به والمحذر منه:

للمغرى به أو للمحذر منه الصور الآتية:

١- أن يكون اسماً منفرداً فينصب بفعل ظاهر أو مقدَّر، ولا يكون الاسم مكرراً ولا معطوفاً عليه مثل: الزمِ الصدقَ في الإغراء: احذرِ الكذبَ أو الكذبَ في التحذير.

٢- أن يكون الاسم مكرراً، فينصب الأول بفعل مناسب محذوف وجوباً، ويعرب الثاني توكيداً له مثل:

الأمانةَ الأمانةَ في الإغراء

الغدرَ الغدرَ في التحذير

٣- أن يكون في الجملة اسمان بينهما حرف عطف، فينصب الأول بفعل مناسب محذوف وجوباً، ويعطف الثاني عليه مثل:

الوفاءَ والأمانةَ في الإغراء

الكذبَ والغدرَ في التحذير

٤- أن يذكر بعد «إيّا» في التحذير خاصة. وهنا يأتي الضمير المنفصل للمخاطب «إيّاكَ، إيّاكِ، إيّاكُما، إياكُم، إياكُنَّ» في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً، ويأتي بعده اسم معطوف عليه مثل: إياكم والكسلَ.

أو مجرور بمن مثل: إياكَ من الكذب.

ويتعلق الجار والمجرور في هذه الحال بالفعل المقدّر.

ملاحظات:

١ - يقدّر فعل الإغراء بـ«الزم» أو «افعل» أو «اطلبْ»... الخ.

٢ - يقدر فعل التحذير عادة بـ«احذر» أو «تجنبْ» أو «اترك»... الخ.

٣- يأتي الاسم بعد الضمير المنفصل أحياناً لا معطوفاً ولا مجروراً بمن فيعرب عندئذ مفعولاً به ثانياً لفعل مناسب محذوف ينصب مفعولين مثل: إياك الكذبَ.

ثالثاً - أسلوب الاختصاص

أ- تعريفه: أسلوب الاختصاص أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير لبيان المقصود منه مثل:

نحن – العربَ - أرسينا أسسَ الحضارةِ قديماً

والاسم الظاهر المبيّن للضمير يسمى مخصوصاً، وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره «أخصُ».

ب- شروط المخصوص:

يشترط في الاسم المخصوص:

١ - أن يسبق بضمير المتكلم وقد يكون منفصلاً أو متصلاً مثل:

نحن - معاشرَ الأنبياء - لا نورثُ	ضمير منفصل
علينا - أبناءَ العرب - أن نعيدَ مجدَ أمتِنا	ضمير متصل

٢ - أن يكون معرفاً بأل أو بالإضافة مثل:

نحن – المدرسين - نقومُ بمهمةٍ مقدسةٍ	معرّف بأل
نحن - جنودَ الوطنِ – حماةُ الديار	معرّف بالإضافة

ملاحظة:

١ - يسبق الاسم المخصوص أحياناً بـ«أيها» أو «أيتها» فيعرب كل من «أيها وأيتها» اسماً مبنياً على الضم في محل نصب على الاختصاص والـ«ها» للتنبيه ويجيء الاسم بعدهما بدلاً أو عطف بيان إن كان جامداً وصفة إن كان مشتقاً مثل:

أنا - أيها العربيُّ - أعتزُّ بأصالتي.

أنا - أيتها المربيةُ - أقومُ بواجبي.

٢- جملة الاختصاص جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب باستثناء الاختصاص بأيها وأيتها فجملته حالية.

رابعاً - أسلوب الاشتغال

أ- تعريفه: هو اسم متقدم على عامل مشتغل عنه بضميره، ويسمى هذا الاسم «المشغول عنه» وهو منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور مثل: حِيْلَتَكَ عرفتُها أي عرفتُ حيلتَك.

ب- حالات المشغول عنه:

١- يجب في الاسم المشغول عنه النصب إن وقع ما يختص بالفعل مثل أدوات الشرط والتحضيض نحو:

إِن الكتابَ قرأته فتمثلْه

هلّا صديقاً تحمدُه.

٢- يجب في الاسم المشغول عنه الرفع إن وقع بعدما يختص بالابتداء مثل إذا الفجائية نحو: خرجتُ فإذا الولدُ يضربه أبوه.

أو إذا وقع قبل ماله الصدارة مثل:

كتابُك إن قرأتَه فتمثله   قبل إن الشرطية

مدرسك هلّا عظمته	قبل هلّا التحضيضية
الساعةُ هل صلحتَها	قبل هل الاستفهامية
الشعرُ ما أعذبه!	قبل ما التعجبية

٣- يجوز الأمران فيما عدا ذلك مثل:

الشعرَ أحبُّه أو الشعرُ

بنتَك هذبها أو ابنتُك

ملاحظة:

١- قلنا إن المشغول عنه منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور إذا كان متقدماً على عامل مشتغل عنه بضميره، أما إذا اشتغل العامل بما اتصل بالضمير فيقدر ما يناسب المقام مثل:

زيداً ضربت أخاه أي أهنت زيداً

٢- المنصوب في أسلوب الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال من أقسام المفعول به. وقد أشرنا إليها هنالك.

خامساً - أسلوب الاستغاثة

أ- تعريفه: هو نداء من يعين على دفع شدة مثل: يالَلْكرام لِلفقراء فالكرام نستغيث بهم من أجل مساعدة الفقراء.

ب- أركان الاستغاثة: للاستغاثة ثلاثة أركان:

١- المستغاث به وهو في المثال السابق الكرام.

٢- المستغاث لأجله وهو في المثال السابق الفقراء.

٣- الأداة وهي في المثال السابق «يا».

ج- أوجه المستغاث به: للمستغاث به ثلاثة أوجه:

١- أن يجر بلام مفتوحة مثل: يا لَلْكرام، ولا تكسر إلا إذا تكرر خالياً من «يا» مثل: يا لَلْكرام ولِلأغنياء.

٢- أن يختم بألف مثل: يا كراما.

٣- أن يبقى على حاله مثل: يا كرامُ.

د- المستغاث لأجله:

إذا ذكر المستغاث لأجله وجب جرّه بلام مكسورة دائماً مثل:

يا لَلْكريمِ للفقيرِ

وقد يجرب بـ«من» إن كان مستغاثاً منه مثل:

يا لَلْرجال العقلاء من الجهّال

ملاحظة:

المتعجب منه كالمستغاث به في وجوهه السابقة مثل:

يا لَلشجر ويا لَلثمر إذا تعجبت من كثرتهما

يا شجرا ويا ثمرا

ويا شجرُ ويا ثمرُ.

سادساً - أسلوب الندبة

أ- تعريفه: هو نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه مثل:

وا أبتاه   متفجع عليه

يا كبداه   متوجع منه

ويطلق على المتفجع عليه أو المتوجع منه اسم المندوب ويكون بواو وتستخدم يا إذا أمن اللبس.

ب- أحوال المندوب:

١- أن يبقى على حاله مثل: واصخرُ ويا حرَّ قلبي.

٢- أن يختم بألف مثل: واصخرا ويا حرَّ قلبا.

٣- أن يختم بألف وهاء السكت في الوقف مثل:

واصخراه ويا حرَّ قلباه

ملاحظة:

١- لا تندب النكرة ولا المبهم فلا يمكن القول:

وا عاملُ ولا واهؤلاءِ

٢- إذا كان المبهم موصولاً غير مبدوء بأل مشتهراً بصلة فيمكن ندبه مثل: وامن فتح الأندلس.

سابعاً - أسلوب التعجب

أ- تعريفه: هو أسلوب يدل على تمييز شيء من صفة، وعلى تأثر المتكلم بها، ودهشته منها، أو احتقاره لها مثل: ما أنفعَ العلمَ!

ففي قولنا ما أنفع العلم! أو أنفعْ بالعلمِ أنفع به! دلَّ هذا الأسلوب على شيئين:

الأول: تمييز العلم في النفع.

والثاني: إعجابك بالعلم.

ب- للتعجب أسلوبان:

١- أسلوب الصيغ.

٢- أسلوب النداء.

١- أسلوب الصيغ: للتعجب صيغتان ما أفعله وأفعل به! وهما تصاغان من الفعل الثلاثي التام المثبت المبني للمعلوم القابل للتفاوت وليست الصفة منه على وزن أفعل، أي يصاغان مما يصاغ منه اسم التفضيل على النحو الذي رأيناه من قبل مثل: ما أجملَ السماءَ! فالفعل جمل ثلاثي تام مثبت مبني للمعلوم قابل للتفاوت وليست الصفة منه على وزن أفعل.

وإذا لم يستوف الفعل هذه الشروط كان التعجب منه على النحو التالي:

أ- إذا كان الفعل غير الثلاثي توصلنا إلى التعجب منه بما أشد أو أشدد ونحوهما وأتينا بعد ذلك بمصدر الفعل الصريح أو

المؤول مثل: ما أعظمَ تقدمَ العلم وما أبرعَ اكتشافاتِه!

فالفعلان تقدّم واكتشف فوق الثلاثي لذا جئنا بـ«أعظم» و«أبرع» قبل مصدرهما المنصوب.

ب - وإذا كان الفعل منفياً أو مبنياً للمجهول توصلنا إلى التعجب منه بها أشد أو أشدِدْ ونحوهما وبعده المصدر المؤول مثل:

ما أعظمَ ألا يبخل العلماءُ بعبقريتهم!

وما أولى أن تُكافأَ إذا قدَّمتَ صالحاً!

٢ - **أسلوب النداء**: نداء المتعجب منه كالمنادى، إذ يتعجب بيا وبعدها المتعجب منه يجر بلام مفتوحة مثل:

يا لَنفع العلم! ويا لَجَلال قدره!

يا لَروعة الربيع!

وقد تزاد ألف في آخره تسمى ألف التعجب فيفتح آخر الاسم الذي دخلت عليه لفظاً فقط مثل: يا عجباً وقد يجرد من الألف الزائدة في آخره ومن اللام الزائدة في أوله مثل: يا سلام! يا ألله!

ويدل على التعجب بعبارات كثيرة غير قياسية مثل يا سبحان الله! ولله در فلان شاعراً!]كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِالله وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْZ! [البقرة: ٢٨].

٣ - **إعراب صيغتي التعجب**:

ما أكرمَ زيداً! ما: التعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرمَ: فعل ماض للتعجب والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو على خلاف الأصل يعود على ما.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة أكرم زيداً في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

أكرمْ بزيد! أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على تلك الصورة والباء زائدة.

زيدٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للفعل أكرم أي كرم زيدٌ.

ملاحظة:

١ - لا يتقدم معمول فعل التعجب عليه ولا يكون نكرة فلا يقال: زيداً ما أكرم، ولا ما أكرم رجلاً.

٢ - تقع «كان» بين ما «التعجبية» وفعل التعجب فتكون زائدة مثل: ما كان أحسن زيداً.

ثامناً - أسلوب المدح والذم

أ- أسلوب المدح: هو أسلوب يشتمل على فعل يفيد المدح واسم مخصوص بالمدح واسم دال على جهة المدح يقع بعد الفعل مباشرة مثل: نعم البطلُ طارقٌ.

فالفعل نعم أفاد المدح والاسم البطل دل على جهة المدح والاسم «طارق» هو المخصوص بالمدح.

ب- أسلوب الذم: وهو أسلوب يشتمل على فعل يفيد الذم واسم مخصوص بالذم واسم دال على جهة الذم يقع بعد الفعل مباشرة مثل: بئس العملُ السرقةُ.

فالفعل «بئس» أفاد الذم والاسم العمل دل على جهة الذم والاسم السرقة هو المخصوص بالذم.

ج- مثل «نعم» في إفادة المدح «حبذا» حبذا الجد والاجتهاد ومثل «بئس» في إفادة الذم «لا حبذا» لا حبذا عدم التعاون.

د- الاسم التالي لنِعم أو بئس له ثلاث حالات:

١- أن يكون معرفة فيرفع مثل: نعم الشاعرُ المتنبي.

٢- أن يكون نكرة فينصب مثل: نعم سميراً الكتابُ.

٣- أن يكون كلمة «مَنْ» أو «ما» مثل: نعم ما يصنع الطلابُ الاجتهادُ، نعم من صدَّ الكرةَ حارسُ المرمى.

وهكذا يجب في فاعل نعم وبئس أن يكون مقترناً بأل أو مضافاً لمقترن بها، أو ضميراً مميزاً بنكرة أو كلمة ما أو من.

هـ- إعراب المخصوص بالذم أو المدح:

١- المخصوص بالذم أو المدح مرفوع دائماً تقدم أو تأخر والمشهور والأصح في إعرابه أنه خبر لمبتدأ محذوف ففي قولنا: نعم القائدُ

صلاح الدين، يعرب صلاح الدين خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» أو يعرب مبتدأ وخبره جملة نعم القائد.

٢ - إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم أعرب مبتدأ خبره الجملة بعده ولا يتقدم في حبذا ولا حبذا.

ملاحظة:

يمكن أن ينقل كل فعل ثلاثي قابل للتعجب إلى باب كرم للدلالة على المدح والذم مع التعجب مثل: شرف زيدٌ أصلاً و] كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْZ [الكهف: ٥].

تاسعاً - أسلوب القسم

أ - تعريفه: هو أسلوب من أساليب تأكيد الكلام فعندما أريد أو أؤكد العبارة التالية: حب الوطن من الإيمان أقول:

إن حبَّ الوطنِ من الإيمان لأن «إنَّ» تفيد التوكيد وإذا أردت أن أرقى في التأكيد وأزيده أستعمل أسلوب القسم فأقول: واللهِ إن حبَّ الوطنِ من الإيمان أو أحلف بالله...

ب - أركان أسلوب القسم:

يتكون أسلوب القسم من:

١ - مقسم به وهو في المثال السابق «الله».

٢ - مقسم عليه وهو في المثال السابق «حب الوطن من الإيمان»

ويسمى جواب القسم.

٣- حرف القسم وهو في المثال السابق الواو.

ج- حروف القسم:

حروف القسم ثلاثة تدخل على الاسم المقسم به فتجره وهي:

الباء: وغالباً ما يذكر القسم قبله مثل قوله تعالى:

] وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ Z [النور: ٥٣].

الواو: ويحذف القسم قبله دائماً مثل:

] وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى $ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى Z [النجم: ١-٢].

التاء: ويحذف القسم قبله أيضاً وهو خاص بلفظ الجلالة مثل:

] وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ Z [الأنبياء: ٥٧].

ويكون القسم قبل هذه الحروف اسماً أو فعلاً وهو إما ظاهر أو مقدر.

وأفعال القسم مثل: أقسم، حلف، آلى.

وأما الأسماء فمثل: «عمر – يمين – قسم - ذمة وما حمل معناها».

د- حالات جواب القسم:

١- إذا كان جواب القسم مثبتاً مبدوءاً باسم يؤكد بإنَّ مثل:

والله إنِ الَّحقَّ واضحٌ

أو بإنَّ واللام مثل والله إنِ الَّحقَّ لواضحٌ وتسمى اللام المزحلقة وتفيد التوكيد وسميت المزحلقة لأنها زحلقت من المبتدأ إلى الخبر.

٢ - إذا كان جواب القسم مبدوءاً بفعل ماض أكد بقد أو بقد واللام مثل قوله تعالى:] قَالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ Z [يوسف: ٩١].

٣ - إذا وقع المضارع جواباً لقسم وجب توكيده بالنون إذا كان متصلاً بلام القسم مثل لعمرك لأدافعنَّ عن الحق، وإذا فصل عن لام القسم امتنع توكيده مثل قوله تعالى: ولسوف يعطيك ربك فترضى Z [الضحى: ٥].

هـ - اجتماع الشرط والقسم:

إذا اجتمع الشرط والقسم فالجواب للسابق منهما مثل:

إن تجاهدْ في سبيل وطنك والله ترتفعْ مكانتك   الجواب للشرط

والله إن تجاهدْ في سبيل وطنك لترتفعَنَّ مكانتُك   الجواب للقسم.

عاشراً - أسلوب التنازع

أ- تعريفه: هو أن يتوجه عاملان إلى اسم متأخر عنهما يطلبه كل منهما ليكون معمولاً له، وقد يطلبان رفعه أو نصبه أو جره، وقد يختلفان في ذلك ويتنازعان، ومن هنا سمي الأسلوب «أسلوب التنازع».

ب - أحكامه:

١ - لما كان لا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد وجب أن يختار أحدهما للعمل فيه، ويعمل الثاني في ضميره، مثل: انتبها واستفاد الطالبان.

٢ - إذا عمل العامل الثاني في الاسم المتنازع عليه وهو الأرجح لأنه أقرب منه وجب أن يعمل الأول في ضميره إن كان مرفوعاً أما إذا كان

الضمير منصوباً أو مجروراً فإنه يحذف مثل: سمعت فأفادتني النصيحة فلا يقال سمعتها.

٣- إذا عمل العامل الأول في الاسم المتنازع عليه فإن الثاني يعمل في ضميره إن كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً مثل:

نام واستيقظا المسافران	: ضمير الرفع
أفادني وأفدته رفيقك	: ضمير النصب
سرَّ بي وسررت به صديقك	: ضمير الجر

ج- ملاحظات:

١ - إذا تقدم المعمول على العاملين أو توسط بينهما لا يبقى هناك تنازع مثل: الكتاب قرأته وبعته وأطعت الناجح وأكرمته.

٢ - يتعين إعمال العامل الأول إذا كان العاطف (لا) مثل: أهنت لا أكرمت الرجل.

٣- يتعين إعمال الثاني إذا كان العاطف (بل) مثل: ما أهنت بل أكرمت الرجل.

حادي عشر - تدريبات على الأساليب

السؤال (١): دلَّ على أسلوب الاستفهام فيما يلي واذكر أداته وعمَّ استفهم بها؟ ثم أعرب أسماء الاستفهام:

قال تعالى:]وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّاً فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً؟ قَالُوا نَعَمْZ [الأعراف: ٤٤].

]وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَZ [البقرة: ٦٧-٦٩].

قال خليل مطران يعاتب صديقاً له انقطع عن زيارته:

أخي، إني لفي شوقٍ إليك، فكيف أحوالُك؟

صديقَ الروحِ آلامُك تشجينا وآمالُك!

وأسحارُك ما خطبُ شواديها؟ وآصالُك؟

قال طارق بن زياد يخاطبُ جنده:

البحرُ من أمامِكم والنارُ من ورائكم فأين المفرُّ؟

قال أبو ريشة:

مَنْ لمهدِ المسيحِ والمسجدِ الأقصى وقد ردّدا صلاةَ الجهاد؟

قال خير الدين الزركلي يخاطب الفرنسيين:

ماذا يُعدون من فخر؟ أفتكُهُمُ بالمطفلاتِ يُواريهنَّ تقنيعُ؟

وقال حافظ إبراهيم:

مـــن لي بتربيـــةِ النـــساءِ فإنهـــا   في الـشرقِ علـةُ ذلـك الإخفـاقِ

قال الشاعر هارون هاشم رشيد:

لمـــاذا أظـــلُّ بـــلا مـــوطنِ   أحـــوّمُ كالطـــائرِ المـــثخنِ؟

ســلوهم بحــقِ الــذي يعبــدون   بــأيِّ الــشرائعِ هــذا يكــون؟

الإجابة:

أسلوب الاستفهام	أداته	الغرض من الاستفهام بها	إعراب اسم الاستفهام
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟	هل	السؤال عن مضمون الجملة التي بعدها	
أتتخذنا هزواً؟	الهمزة (أ)	السؤال عن مضمون الجملة التي بعدها ومضمونها	
ما هي؟	ما	السؤال عن غير العاقل «بقرة»	ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
ما لونها؟	ما	السؤال عن غير العاقل «لون»	ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أسلوب الاستفهام	أداته	الغرض من الاستفهام بها	إعراب اسم الاستفهام
كيف أحوالك؟	كيف	السؤال عن الحال	كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
ما خطب شواديها؟	ما	السؤال عن غير العاقل «خطب»	ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.
أين المفر؟	أين	السؤال عن المكان	أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
من لمهد المسيح؟	من	السؤال عن العاقل	من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ماذا يعدون؟	ماذا	السؤال عن غير العاقل	ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يعدون»

إعراب اسم الاستفهام	الغرض من الاستفهام بها	أداته	أسلوب الاستفهام
	السؤال عن مضمون الجملة التي بعدها ومضمونها	الهمزة (أ)	أفتكهم بالمطفلات؟
من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ	السؤال عن العاقل	مَنْ	من لي بتربية النساء؟
ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالحرف.	السؤال عن غير العاقل	ماذا	لماذا أظل بلا موطن؟
مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	اسم استفهام معرب يسأل به عن العاقل وغيره	أيّ	بأيٍّ

السؤال (٢): دلَّ على أسلوب الإغراء والتحذير فيما يلي ثم بين صورة المحذر منه والمغرى به وأعرب كلاً منهما:

ورد في الحديث الشريف: «إياكم وخضراءَ الدمن».

ورد في رسالة عمرَ إلى أبي موسى الأشعريِّ في القضاء: «الفهمَ الفهمَ عندما يتلجلجُ في صدرك مما لم يبلغْكَ في كتابِ اللهِ وفي سنةِ رسولِ الله».

وورد في كتاب الجاحظ البيان والتبيين أن أعرابية أوصتْ ولدَها قائلةً: «إياك والنمائمَ فإنها تزرعُ الضغائن، ولا تجعلْ نفسَك غرضاً للرماة، ومثّلْ لنفسك مثالاً فما استحسنته من غيرِك فاعملْ به، وما كرهتَه منه فدعه...

اللئيمَ اللئيمَ فإنه صخرةٌ لا ينفجر ماؤها، وإياك من الغدرِ فإنه أقبحُ من تعومل به... الأمانة والوفاءَ ففيهما النماء».

قال الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغيرِ سلاح

وقال شوقي:

النبوغَ النبوغَ حتى تنصوا راية العلم كالهلال واسنى

قال أبو ماضي:

وحذارِ أشراكَ السياسةِ إنها ت أبوها الزئبقُ الفرَّارُ

الإجابة:

الأسلوب	نوعه	صورته	إعرابه
إياكمَ وخضراء الدمن	تحذير	عطف المحذر منه على ضمير الخطاب المنفصل «إياكم»	إياكم: ضمير منفصل في محل نصب مفعولٍ به لفعل التحذير المحذوف وجوباً تقديره احذروا أو اجتنبوا. خضراء اسم معطوف على إياكم منصوب والدمن مضاف إليه.
الفهمَ الفهمَ	إغراء	مكرر	الفهم: اسم مغرى به مفعول به منصوب من فعل الإغراء المحذوف وجوباً تقديره الزم والفهم الثاني توكيد لفظي.
إياكَ والنمائم	تحذير	معطوف على ضمير المخاطب المنفصل «إياك»	إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل التحذير المحذوف وجوباً تقديره احذر أو اجتنب النمائم اسم معطوف على إياك منصوب.
اللئيمَ اللئيمَ	تحذير	مكرر	اللئيم اسم محذر منه مفعول به منصوب لفعل التحذير المحذوف وجوباً تقديره «احذر» واللئيم الثانية توكيد لفظي للأولى.

الأسلوب	نوعه	صورته	إعرابه
إياك من الغدر	تحذير	مجرور بمن بعد إياك	جار ومجرور متعلقان بالفعل المقدر المحذوف اجتنب أو احذر.
الأمانةَ والوفاء	إغراء	معطوف عليه	الأمانة: مفعول به منصوب مغرى به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم الوفاء معطوف على الأمانة منصوب مثلها.
أخاك أخاك	إغراء	مكرر	أخاك: اسم مغرى به مفعول به منصوب لفعل الإغراء المحذوف وجوباً تقديره الزم وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة وأخاك الثانية توكيد لفظي للأول.
النبوغَ النبوغَ	إغراء	مكرر	النبوغ: اسم مغرى به مفعول به منصوب والنبوغ الثانية توكيد لفظي للأولى.
حذار أشراك السياسة	تحذير	اسم منفرد غير مكرّر ولا معطوف عليه	أشراك: محذر منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة من فعل التحذير الظاهر «حذار» السياسة مضاف إليه مجرور

السؤال (٣): دلَّ على أسلوب الاختصاص الوارد فيما يلي ثم أعرب الاسم المختص.

قال الرسول r : «إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة».

قال الشاعر البحتري:

نحن أبناءَ يعربٍ أعربُ الناسِ   لساناً وأنضرُ الناسِ عودا

وقال ابن الرومي:

وأنا المرء لا أسومُ عتابي   صاحباً غيرَ صفوةِ الأصفياءِ

وقال الشاعر المهجري رشيد أيوب:

فنحن بني الأعراب كنا ولم نزلْ   بما خصنا المولى نفوقُ الأجانبا

وقال آخر:

لنا معشرَ الأنصارِ مجدٌ مؤثلٌ   بإرضائنا خيرَ البريَّةِ أحمدا

وقال آخر:

لنا أبناءَ هذا الشرقِ ماضٍ   له التاريخُ والدنيا كتابُ

الإجابة:

أسلوب الاختصاص	إعراب الاسم المختص
إنا - آل محمد	آل: اسم مختص مفعول به منصوب من فعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره أخص، محمد: مضاف إليه وجملة الاختصاص اعتراضية.
نحن - أبناء يعرب	أبناء: مفعول به منصوب لفعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره أخص وهو مضاف يعرب: مضاف إليه.
وأنا – المرء - لا أسوم...	المرء: مفعول به منصوب لفعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره أخص.
فنحن - بني الأعراب -	بني: مفعول به منصوب لفعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره أخص وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة. الأعراب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لنا معشرَ الأنصار	معشرَ: مفعول به منصوب لفعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره أخص وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الأنصار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لنا -أبناء هذا الشرق -	أبناء: مفعول به منصوب لفعل الاختصاص المحذوف وجوباً تقديره «أخص» وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة الشرق بدل من هذا أو عطف بيان.

السؤال (٤): دُلَّ على أسلوب المدح أو الذم فيما يلي ثم أشر إلى الفعل وفاعله وإلى المخصوص بالمدح أو الذم:

قال تعالى:] وَلا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِZ [الحجرات: ١١].

] وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُZ [الأنفال: ٤٠].

سنُلقي في قلوبُ الذينَّ كفروا الرعبُ بما أشر كُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَZ [آل عمران: ١٥١].

] إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌZ [ص: ٤٤].

قال الشاعر:

نعم صديقُ المرءِ من كان عونَه ... وبئس امرأً من لا يعينُ على الدهر

وقال آخر:

نعم المساعدُ دمعيَ الجاري على ... خدّيَ إلا أنه نمّامُ

وقال آخر:

يا حبذا جبلُ الريّانِ من جبلٍ ... وحبذا ساكنُ الريّانِ من كانا

وقال محمود سامي البارودي:

يا حبذا جرعةٌ من ماءِ محنيةٍ ... وضجعةٌ فوق بردِ الرملِ بالقاعِ

الإجابة:

الأسلوب	نوعه	الفعل	الفاعل	المخصوص
بئس الاسم الفسوقُ	ذم	بئس	الاسم	الفسوق
نعم المولى	مدح	نعم	المولى	الله «محذوف»
نعم النصير	مدح	نعم	النصير	الله «محذوف»
بئس مثوى الظالمين	ذم	بئس	مثوى	النار «محذوف»
نعم العبد	مدح	نعم	العبدُ	أيوب
نعم صديق المرء من كان عونه	مدح	نعم	صديق	مَنْ
بئس امرأً من لا يعين	ذم	بئس	مفسر بتمييز «امرأ»	مَنْ
نعم المساعد دمعي	مدح	نعم	المساعد	دمعي
حبذا جبل الريان	مدح	حبّ	ذا	جبل الريّان
حبذا ساكن الريان	مدح	حبّ	ذا	ساكن الريان
حبذا جرعة	مدح	حبّ	ذا	جرعة
حبذا ضجعة	مدح	حبّ	ذا	ضجعة «معطوف على «جرعة»

السؤال (٥): دُلَّ على أسلوب التعجب فيما يلي واذكر صيغه، ثم أعرب صيغتين مختلفتين منها:

قال تعالى: أولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ [البقرة: ١٧٥].

قيل: «أخلقْ بذي اللبّ، إذا قال فَعل، وإذا نُكِبَ احتمل».

قال الشاعر:

ما أجملَ الدين والدنيا إذا اجتمعا ... وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ!

وقال آخر:

بنفسيَ تلك الأرضُ ما أطيبَ الربا! ... وما أجملَ المصطافَ والمتربعا!

وقال آخر:

أكرم بقومٍ يزين القولَ فعلُهُمُ ... وما أبشع الخلفَ بين القولِ والعملِ!

وقال أحمد شوقي:

ما كان أفطنَهم لكلِّ خديعةٍ ... ولكلِّ شرٍّ بالبلادِ أُريدا

الإجابة:

أسلوب التعجب	صيغته
ما أصبرهم على النار	ما أفعله!
أخلق بذي اللب	أفعل به!
ما أجمل الدين والدنيا	ما أفعله!

أسلوب التعجب	صيغته
وأقبح الكفر	ما أفعله! أي ما أقبح الكفر معطوف على الأسلوب السابق
ما أطيب الربا	ما أفعله!
ما أجمل المصطاف	ما أفعله!
أكرم بقوم	أفعل به!
ما أبشع الخلف	ما أفعله!
ما كان أفطنهم	ما أفعله!

أ- إعراب صيغة «ما أفعله» ما أطيب الربا!

ما : التعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أطيبَ : فعل ماض لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو يعود على ما.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وجملة أطيب الربا في محل رفع خبر المبتدأ ما.

ب - إعراب صيغة «أفعل به» أكرم بقومٍ!

أكرم : فعل ماض جاء على صيغة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على تلك الصورة.

بقوم : الباء زائدة، قوم: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل والتقدير «كَرُمَ قومٌ».

السؤال (٦): دلَّ على أسلوب القسم فيما يلي، واذكر الجواب، ثم علِّل لِمَ جيء على الصورة التي جاء عليها:

قال تعالى:] قَالُوا تَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَZ [يوسف: ٧٣].

] لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ - فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَZ [الحجر: ٧٢-٧٣].

] فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَZ [الحجر: ٩٢-٩٣].

قال الشاعر:

لعمـرُك مـا ضـاقتْ بـلادٌ بأهلِهـا   لكـن أَخـلاق الرجـال تـضيقُ

وقال آخر:

وذمـةِ العـربِ والأيـامُ شـاهدةٌ   لنضرَمَنَّ الوغى في السهلِ والجبلِ

الإجابة:

أسلوب القسم	جواب القسم	التعليل
تالله لقد علمتم	لقد علمتم ما جئنا	إذا كان جواب القسم مبدوءاً بفعل ماض أكد بقد أو بقد واللام كما ورد هنا
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون	إنهم لفي سكرتهم يعمهون	إذا كان جواب القسم مثبتاً مبدوءاً باسم يؤكد بإن والحرف المشبه بالفعل هنا أغنى الجملة الاسمية عن اللام.

أسلوب القسم	جواب القسم	التعليل
فوربك لنسألنهم أجمعين	لنسألنهم أجمعين عما	وقع الفعل المضارع جواباً لقسم فوجب توكيده بالنون إذا كان متصلاً بلام القسم
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها	ما ضاقت بلاد بأهلها	لم تدخل اللام الرابطة على الجواب لأنه فعل ماض منفي.
وذمة العرب لنضرمَنَّ الوغى	لنضرمَنَّ الوغى في السهل والجبل	جواب القسم فعل مضارع مثبت وجب توكيده بالنون إذا كان متصلاً بلام القسم

السؤال (٧): دُلَّ على أسلوب التنازع فيما يلي وأشر إلى الاسم المتنازع عليه، ثم اذكر العوامل المتنازعة:

قال شوقي:

جرى وصفَّق يلقانا بها بردى ... كما تلقَّاكَ دونَ الخلدِ رضوانُ

وقال آخر:

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً ... عفواً وعافيةً في الروحِ والجسدِ

وقال آخر:

إذا كنت تُرضيه ويُرضيه صاحبٌ ... جهاراً فكن في الغيبِ أحفظَ للودِّ

وقال آخر:

جفوني ولم أجفُ الأخلّاءَ إنني ... لغيرِ جميلٍ من خليلي مُهملُ

الإجابة:

أسلوب التنازع	الاسم المتنازع عليه	العوامل المتنازعة
جرى وصفق يلقانا بها بردى	بردى	جرى، صفق، يلقانا
أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً	الله	أرجو، أخشى، أدعو
ترضيه ويرضيه صاحب	صاحب	ترضيه، يرضيه «العامل في هذا البيت هو الفعل الثاني وقد عمل الأول في ضمير النصب على خلاف القياس».
جفوني ولم أجف الأخلاء	الأخلاء	جفوني، لم أجف

الفصل الحادي عشر

في بعض المباحث الصرفية

أولاً - الإبدال والإعلال

ثانياً - التصغير

ثالثاً - النسب

رابعاً - الوقف

خامساً - تدريبات



الفصل الحادي عشر

في

بعض المباحث الصرفية

أولاً - الإبدال والإعلال

أ- تعريفهما: الإبدال هو جعل حرف مكان آخر مثل: اصطبر فالأصل فيها: اصتبر على وزن افتعل قلبت التاء طاءً بعد الصاد.

وإذا كان الحرف المتغير حرف علة يسمى **إعلالاً**.

ب- قلب الواو والياء ألفاً: تقلب الياء والواو ألفاً إذا تحركتا وكان ما قبلهما مفتوحاً مثل: سار، عاد إذ إن أصل الفعل الأجوف سَيَرَ وعَوَدَ فقلبتْ الياء المتحركة في «سير» ألفاً: سار وقلبت الواو المتحركة في عَوَدَ ألفاً: عاد لأن ما قبلهما مفتوح.

وإذا كان الفعل ناقصاً لا أجوف كما في الأمثلة السابقة فإننا نأخذ مضارعه أو مصدره حتى نتعرف أصل الحرف مثل رمى وهوى وسما فالمضارع: يرمي ويهوي ويسمو فأصل رمى: رمَيَ وأصل هوى: هَوَيَ وأصل سما: سَمَوَ.

ولما كانت الواو أو الياء في الأفعال السابقة متحركة بعد فتح قلبت ألفاً.

وهكذا تقلب الياء والواو ألفاً إذا تحركتا وكان ما قبلهما مفتوحاً.

ج - قلب الواو ياء:

١ - إذا اجتمع في الكلمة الواو والياء وكانت الأولى ساكنة قلبت الواو ياء وأُدغمت بالياء الأصلية مثل: يسود المرء فهو سيِّد، ويهون العمل فهو هيّن، ولكلّ امرئٍ ما نوى فالأعمالُ بالنيّات.

فالكلمات: سيِّد وهيِّن والنيّات أخذت من أفعال جوفاء واوية أصلها: سَيْود وهَيْون ونوْيات. قلبت الواو ياءً وأدغمت بالياء الأصلية.

وكذا الأمر في منهيّ ومرويّ ومقضيّ إذ إن الأصل فيها:

منهيّ: منهوي
مرويّ: مرووي } على وزن مفعول
مقضيّ: مقضوي

اجتمع في كل منها واو ساكنة وياء فقلبت الواو ياءً وأدغمت بالياء الأصلية فأصبحت «منهيّ ومرويّ ومقضيّ».

٢ - تقلب الواو ياءً إذا وقعت ساكنة بعد كسر مثل ميعاد، ميزان، إيصال، الأصل فيها: مِوْعاد، مِوْزان، إِوْصال: جاءت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء.

٣ - تقلب الواو ياءً إذا وقعت متطرفة بعد كسر مثل: «الداعي والسامي والراني» مأخوذة من أفعال ناقصة واوية «يدعو، يسمو، يرنو» فأصلها

الداعِو والسامِو والرانِو. وقعت الواو متطرفة بعد كسر فقلبت ياء فأصبحت «الداعي، السامي، الراني».

د- قلب الألف والياء واواً:

١- تقلب الألف واواً إذا وقعت بعد ضم مثل: بايع وساعد وقاتل تصبح في بنائها للمجهول بُويع وسُوعد وقُوتل، قلبت الألف فيها واواً لأنه ضم ما قبلها.

٢- تقلب الياء واواً إذا وقعت ساكنة بعد ضم مثل أيقن وأينع وأيسر، المضارع يُوْقن يُوْنع، يُوْسر واسم الفاعل: مُوْقِن مُوْنِع: مُوْسِر.

هـ- قلب الواو والياء همزة:

١- تقلب الواو والياء همزة إذا وقعتا متطرفين بعد ألفٍ زائدة مثل: دعاء، قضاء، سماء الأصل فيها: دعاو، قضاي، سماو. وقع حرف العلة فيها متطرفاً وقبله ألف لذلك قلب همزة.

٢- تقلب الواو والياء همزة في اسم فاعل الفعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف مثل: قائل مأخوذ من قال وهو فعل أجوف ألفه منقلبة عن واو، لأن مضارعه يقول فأصله إذاً قَوَلَ وأصل اسم فاعله قاوِل وكذا الأمر في سائر وبائع وعائد إذ الأصل: ساير وبايع وعاوِد قلبت الياء أو الواو همزة.

٣- يقلب حرف المد الزائد في الاسم المفرد المؤنث همزة إذا وقع في الجمع بعد ألف صيغة منتهى الجموع مثل: مصائب وكتائب ورسائل، إذ الأصل: مصايب، كتايب، رسايل.

ملاحظة:

إذا اجتمع في كل أول كلمة همزتان وجب التخفيف، فإذا تحركت أولاهما، وسكنت ثانيهما وجب إبدال الثانية مدة تجانس حركة الأولى، فإذا كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفاً مثل: آثرت، آمنت، أصلهما: أَأْثرت، أَأْمنت.

وإن كانت ضمة أبدلت الثانية واواً جوازاً مثل: أوثر، أومن أصلهما: أُأْثر، أُأْمِن.

وإن كانت كسرة أبدلت الثانية ياءً مثل: إيثار وإيمان أصلهما إِأْثار، إِأْمان.

و - الإعلال بالحذف:

١ - يحذف أول الفعل الثلاثي المثال في المضارع والأمر إذا كان واوياً مكسور العين في المضارع مثل: وقف، يقف، قف.

٢ - يحذف حرف العلة من الفعل الأجوف إذا سكن آخره مثل: قال: قلْتُ، لم أقلْ، قلْ يسكن آخره إذا اتصل بالتاء المتحركة أو كان مجزوماً أو أُتي به على صيغة الأمر.

٣ - يحذف حرف العلة من الفعل الناقص إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة أو كان حرف العلة ألفاً واتصلت به تاء التأنيث الساكنة وكذلك إذا سبقه جازم أو أتي به على صيغة الأمر مثل: دعا: دعَوا، تدعين، دعتْ، لم يدعُ، ادعُ، رضيَ: رضوُا، ترضَيْن، لم يرضَ، ارضَ.

ز - الإبدال:

١ - إذا كان أول الفعل الثلاثي حرفاً من أحرف الإطباق «حروف الإطباق: الصاد، الضاد، الطاء، الظاء» وأريد بناؤه على وزن «افتعل» أو ما تفرع منه تبدل تاء افتعل طاء مثل:

صبر: اصتبر: اصطبر

طلع: اطتلع: اطّلع

ضجع: اضتجع: اضطجع

٢ - إذا كان أول الفعل الثلاثي دالاً أو زاياً أو ذالاً وأريد بناؤه على «افتعل»، أو ما تفرع منه، تبدل تاء افتعل دالاً مثل: زاد: ازتاد، ازداد، ذكر: اذتكر، اذدكر.

٣ - إذا كان أول الفعل الثلاثي حرف علة وأريد بناؤه على وزن افتعل أو ما تفرع منه يبدل حرف العلة تاء، ويدغم في تاء افتعل مثل:

وصل: اوتصل: اتَّصل

وقد: اوتقد: اتَّقد

يسر: ايتسر: اتَّسر

ح - الإبدال والإعلال:

١ - إذا كان الفعل الثلاثي معتلاً أجوف من باب نصر مثل قال أو ضرب مثل باع أو فرح مثل نال فإن الأصل فيها: قَوَل وبيع ونَوِل، يقلب حرف العلة ألفاً لأنه متحرك وما قبله مفتوح: قَاَل، باعَ، نالَ. وفي مضارع

هذه الأفعال: يقول ويبيع وينال نجد أن الأصل فيها يقْوُل ويبْيع ويَنْوَل. ولما كان حرف العلة ضعيفاً لا يقوى على احتمال الحركة نقلت حركة الواو والياء إلى الحرف الصحيح الساكن الذي قبلها فأصبحت: يقُول ويبِيع وينالُ. وعلى هذا النحو تقاس الأفعال المشابهة.

٢- إذا كان اسم المكان مشتقاً من الفعل الثلاثي المعتل الوسط على وزن «مَفْعَل» مثل: مَقام من الفعل قام ومعاد من الفعل عاد ومَهَاب من الفعل هاب فإن الأصل فيها: مَقْوَم ومَعْوَد ومَهْيَب. ولما كان حرف العلة لا يقوى على احتمال الحركة، نقلت حركته إلى الحرف الساكن الذي قبله فأصبح ساكناً بعد فتح. ومن هنا قلب حرف العلة ألفاً فأصبح: مَقام ومَعاد ومَهاب.

٣- إذا كان اسم المفعول مشتقاً من الفعل الثلاثي المعتل الوسط على وزن «مَفْعول» مثل: قال: مَقُول وصان: مَصْون، وباع: مبيع فإن الأصل فيها: مَقْوُوْل، مَصْوُوْن، مبْيُوْع، فنقلت حركة حرف العلة إلى الحرف الساكن الذي قبله فأصبحت: مَقُوْوْل ومصُوْوْن ومبُيْوْع فحذفت الواو الثانية خشية التقاء الساكنين فصارت: مقُوْل ومصُوْن ومبُيْع ثم كسر في المثال الأخير ما قبل الياء للمناسبة فصار مبِيْع.

٤- إذا كانت مصادر الأفعال الثلاثية المعتلة الوسط على وزن «إفعال أو استفعال» مثل: أعاد: إعادة: وأقام: إقامة، وأباد: إبادة، وأدان: إدانة، واستقام: استقامة، واستبان: استبانة فإن الأصل فيها: إعْواد وإقْوام وإبْياد

وإِدْيان واستقوام واستبيان وقد نقلت حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح الساكن الذي قبله فصارت «اعَوْاد وابَيْاد واستقَوام» فالتقى ساكنان، فحذفت الواو أو الياء وعوض عنها تاء التأنيث فأصبحت إعادة وإبادة واستقامة.

ثانياً - التصغير

أ- التصغير: هو تحويل الاسم المعرب إلى صيغة «فُعَيْل أو فُعَيْعِل أو فُعَيْعِيْل» للدلالة على صغر مدلوله أو قلته أو حقارته مثل:

رُجيل ودريهم وشويعر وعُصَيْفِيْر في تصغير

رجل ودرهم وشاعر وعصفور.

وقد يستعمل التصغير لأغراض أخرى غير التقليل والتحقير كالتقريب مثل: قُبيل المغرب وبُعيد الفجر. أو للتعظيم مثل: دُوَيْهِية أي داهية عظمى، أو للتحبب مثل: يا بُنَيّ ويا أخيَّ.

ب- أوزان التصغير: للتصغير أوزان ثلاثة:

١ - إذا كان الاسم ثلاثياً فيأتي تصغيره على وزن «فُعَيْل» حيث يضم أوله ويفتح ثانيه ويزاد بعده ياء ساكنة مثل: نهر: نُهَيْر وبيت: بُيَيْت.

٢ - إذا كان الاسم رباعياً فيأتي تصغيره على وزن «فُعَيْعِل» حيث يكسر ما بعد الياء المزيدة علاوة على ضم الحرف الأول وفتح الثاني مثل: درهم: دُرَيْهِم، كوكب: كُوَيْكِب، منهل: مُنَيْهِل.

٣- إذا كان الاسم خماسياً والحرف الرابع فيه واو أو ياء أو ألف فيكون تصغيره على وزن «فُعَيْعِيْل» إذ تقلب كل من الألف والواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر مثل: عصفور: عُصَيْفِيْر، مفتاح: مُفَيْتِيْح، منديل: مُنَيْدِيْل.

ج- تصغير المؤنث الثلاثي وما يعامل معاملة الثلاثي والرباعي عند التصغير:

١- إذا كان الاسم الثلاثي مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً تلحقه عند التصغير تاء التأنيث وإن كان في الأصل خالياً منها مثل:

دعد: دُعَيْدَة وشمس: شُمَيْسَة.

٢- يصغر تصغيرَ الثلاثي على وزن «فُعَيل» فلا يكسر فيه ما بعد ياء التصغير كل اسم ثلاثي الأصول ختم بتاء التأنيث أو ألفه المقصورة أو الممدودة أو الألف والنون الزائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن «أفعال» مثل: مهرة: مُهَيْرَة، سلمى: سُلَيْمَى، سوداء: سُوَيْدَاء، سلمان وعطشان: سُلَيْمَان وعُطَيْشَان، أوقات: أُوَيْقَات.

٣- يصغر تصغيرَ الرباعي على وزن «فُعَيْعِل» كل اسم لحقته بعد أربعة أحرف تاء التأنيث أو ألفه الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الزائدتان مثل: مغسلة: مُغَيْسِلَة، أربعاء: أُرَيْبِعَاء، دمشقيّ وجعفريّ: دُمَيْشِقِيّ وجُعَيْفِرِيّ، زعفران: زُعَيْفِرَان.

د- تصغير ما في ثانيه أو ثالثه حرف علة:

١- إذا كان ثاني الاسم حرف علة يرد إلى أصله عند التصغير ففي

باب: بُويب لأن أصل الألف واو إذ جمع باب أبواب وفي مال: مُويل لأن جمع مال أموال، وفي ناب: نُيَيْب لأن جمع ناب أنياب، وفي تصغير قيمة: قُيَيْمة وفي موسر: مُيَيْسِر.

٢ - إذا كان ثاني الاسم ألفاً منقلبة عن همزة أو زائدة أو مجهولة الأصل قلبت واواً في التصغير مثل:

آمن: أُوَيْمِن أصل آمن: أَأْمن «اسم تفضيل اجتمع فيه همزتان الثانية ساكنة قلبت إلى مد يجانس حركة الهمزة الأولى فصارت «آمِن».

والألف في «فاضل» زائدة وفي التصغير تصبح: فُوَيْضِل وفي صاحب: صُويْحب.

أما كلمة «عاج» فلا يعرف أصل الألف فيها فهي مجهولة لأنها ليست زائدة، ولا يعرف لها أصل من مصدر أو فعل أو جمع تكسير يرجع إليه لمعرفة الأصل. ومن هنا كان تصغيرها «عويج»، إذ قلبت الألف واواً في التصغير.

٣- إذا كان ثالث الاسم ياء أدغمت في ياء التصغير، وإن كان ألفاً أو واواً قلبتا ياء وأدغمتا في ياء التصغير مثل:

حبيب: حُبَيِّب وهدى: هُدَيَّة الألف مقلوبة عن ياء غزال: غُزَيِّل عجوز: عُجَيِّز، وعصا: عُصَيَّة الألف مقلوبة عن واو.

٤ - إذا كان رابع الاسم واواً أو ألفاً تقلب كل منهما في التصغير ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر مثل: مفتاح وعصفور: مفيتيح وعصيفير.

هـ- تصغير الجمع ومحذوف الفاء واللام:

١ - في تصغير الجمع يتبع ما يلي:

أ- تبقى جموع القلة على حالها ولفظها عند التصغير مثل: أكلب تصغر على أُكيلب وأحباب: أُحيباب.

ب- يبقى جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم محافظاً على تركيبه ويصغر على لفظه مثل: عالمون: عُويلمون. شجرات: شُجيرات.

ج- لا تبقى جموع الكثرة على تركيبها، ولا تصغر على لفظها، بل ترد إلى جموع القلة إن كان لها جموع قلة مثل: غلمان جمع كثرة ويجمع هذا الاسم أيضاً جمع قلة على غلمة فيصغر على هذا الجمع: غُلَيمة.

د- إن لم يكن للاسم المجموع جمع كثرة وجمع قلة فإنه يصغر مفرده ويجمع جمع مذكر سالماً إن كان لمذكر عاقل أو جمع مؤنث سالماً إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل فتصغر جمال على أُجيمال أو على جُميلات وذلك بعد تصغير المفرد وجمعه جمع مؤنث سالماً لأنه لا يعقل، وتصغر كتَّاب على كويتبون، وذلك بعد رده إلى المفرد وتصغيره وجمعه جمع مذكر سالماً لأنه لمذكر عاقل.

٢ - الاسم المعرب الثنائي المحذوف الفاء أو اللام يعاد إليه المحذوف منه عند التصغير مثل:

عدة: وُعَيْدة، زنة: وُزَيْنَة محذوف الفاء.

أب: أُبَيّ، أخ: أُخَيّ محذوف اللام.

يد: يُدَيّ، دم: دُمَيّ محذوف اللام.

ملاحظات:

١ - التصغير خاص بالأسماء ولا يصغر منها إلا المعرب، ولكن قد تصغر صيغة «ما أفعل» في التعجب فنقول ما أُجيمل وما أُحيلى.

٢ - سمع عن العرب تصغير خمسة أسماء من أسماء الإشارة وهي: ذا، تا، ذان، تان، أولاء فقالوا: ذيَّا تيَّا وذيَّان وتيَّان وأوليَاء.

٣ - سمع عن العرب تصغير خمسة من أسماء الموصول وهي: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين فقالوا في تصغيرها: اللذيَّا، اللتيَّا، اللذيَّان، اللتيَّان، اللذيّون في الرفع واللذييّن في حالتي النصب والجر.

٤ - تسقط همزة الوصل في الاسم عند التصغير فنقول في اسم وابن: سميَّ وبنيَّ.

٥ - إذا كان الاسم على صيغة المصغر فإنه لا يصغر مثل: حُذَيْفة، كليب، وشعيب.

ثالثاً - النسب

أ- تعريفه: ينقسم الاسم إلى منسوب وغير منسوب، فالمنسوب ما لحق آخره ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرد منها مثل: دمشقيّ وبغداديّ في النسبة إلى دمشق وبغداد، وغير المنسوب ما لم تلحقه تلك الياء مثل: دمشق وبغداد.

والاسم المنسوب قد يكون نسبة إلى الموطن مثل: دمشقيّ أو إلى الجنس مثل: عربيّ أو إلى العلم الخاص به مثل: نَحويّ أو إلى صناعته مثل: ميكانيكيّ... إلخ.

ب- **القاعدة العامة للنسب**: أن يكسر آخر الاسم وتلحقه الياء دون تغيير فيه مثل: مصريّ، حجازيّ، شاميّ.

ج- ما يستثنى من القاعدة العامة:

يستثنى من القاعدة العامة للنسب:

١- **المختوم بتاء التأنيث** فتحذف منه التاء عند النسب إليه مثل: مكة: مكيّ، معرّة: معرّي، فاطمة: فاطميّ.

٢- **المقصور:**

أ- تقلب ألفه واواً إن كانت ثالثة مثل: حما: حموي.

ب- وتحذف إن كانت خامسة فصاعداً أو كانت رابعة وثاني الكلمة متحركاً مثل:

بخارى : بخاريّ

مصطفى : مصطفِيّ

بَرَدَى : بَرَديّ

قَطَنا : قَطَنيّ

ج- يجوز القلب والحذف إن كانت ألفه رابعة وثاني الكلمة ساكناً مثل دَرْعا: درعيّ ودرعوي طنطا: طنطيّ طنطوِيّ.

٣- المنقوص:

أ- تقلب ياؤه واواً ويفتح ما قبلها إن كانت ثالثه مثل: الشَّجيّ: الشجَوِيّ، الصَّدِيّ: الصدَوِيّ.

ب- تحذف إن كانت خامسة أو سادسة مثل: المعتدِي: المعتديّ، المهتدِي: المهتديّ، المستقصي: المستقصِيّ.

ج- يجوز القلب إن كانت رابعة مثل: الرامي: الراميّ والرامويّ.

٤- المدود:

أ- تقلب همزته واواً إن كانت للتأنيث مثل: بيضاء: بيضاوي، صحراء: صحراوي.

ب- تبقى على حالها إن كانت أصلية مثل: ابتداء: ابتدائي، إنشاء: إنشائي.

ج- يجوز القلب والإبقاء إن كانت منقلبة عن أصل مثل: كساء: كسائيّ وكساويّ، سماء: سمائيّ وسماويّ.

٥- الاسم المختوم بياء مشددة:

أ- إن كانت الياء المشددة بعد حرف ردت الياء الأولى إلى أصلها، وقلبت الياء الثانية واواً وفتح ما قبلها مثل: حيّ: حَيَوِي، طيّ: طوويّ.

ب- إن كانت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واواً وفتح ما قبلها مثل: نبيّ: نبويّ، قصيّ: قصويّ.

ج - إن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت مثل: مرمِي: مَرْمِيّ، بحُتُرْ ُ يِبحُتُرْ ُ يّ.

٦ - ما كان على وزن فَعيلَة أو فُعَيْلَة:

أ - تحذف التاء منه عند النسب وكذلك الياء ويفتح ما قبلها مثل: مَدينَة: مَدَنيّ، جُهَينة: جُهَنيّ.

ب - لا تحذف الياء منه إذا كان مضاعفاً أو واوي العين مثل: جليلة وحقيقة وهريرة: جُليليّ وحقيقيّ وهريريّ طويلة ونويرة وعيينة: طويليّ ونويريّ وعيينيّ.

٧ - الثلاثي مكسور العين: تفتح عينه عند النسب مثل: مَلِك: مَلَكيّ، دُئِل: دؤلِيّ.

ملاحظات:

١ - تحذف الياء الثانية من الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة في حال النسب إليه مثل: طيّب: طَيْبي، ليِّن: لَيْنيّ.

٢ - في الاسم الثلاثي الذي حذفت لامه وبقي حرفان من أصوله يرد إليه المحذوف عند النسبة فنقول في: أب، أخ، يد، دم: أبويّ، أخويّ، يدويّ، دمويّ.

٣ - إذا أريد النسبة إلى الاسم المركب نسب إلى صدره وحذف عجزه فنقول في امرئ القيس: امرئيّ وفي تأبط شراً: تأبطيّ إلا إذا كان المركب كنية مثل: أبي بكر وابن الزبير، أو مما يلتبس به كعبد

الحميد وعبد الرحمن فينسب إلى عجزه فنقول: بكريّ وزبيريّ وحميديّ ورحمانيّ...

٤- إذا أريد النسبة إلى اسم مثنى أو مجموع نسب إلى مفرده فنقول في الحرمين والدول والفرائض: حَرميّ ودَوْليّ وفرضيّ بالنسبة إلى حرم ودولة وفرض إلا إذا كان الجمع جارياً مجرى العلم مثل الأنصار فينسب إليه مجموعاً: أنصاريّ، وكذلك إذا كان لا يعرف له مفرد مثل: أهل وقوم ورهط فنقول: أهليّ وقوميّ ورهطيّ.

٥- إذا نسب إلى العلم استحال إلى نكرة فتدخله أداة التعريف مثل: الهاشميّ واليزيديّ ويكون صفة للنكرة مثل: رجلٌ زبيري ويصبح بمنزلة المشتق فيرفع عاملاً بعده مثل: مررت برجل تميميّ أبوه فأبوه نائب فاعل لتميميّ.

٦- تصبح ياء النسبة جزءاً من الكلمة وتنقل إليها علامة الإعراب مثل: جاء الدمشقيُّ ورأيت الدمشقيَّ ومررت بالدمشقيِّ.

رابعاً - الوقف

أ- تعريفه: هو قطع النطق عند آخر الكلمة والوقف على اللفظ.

ب- أحكامه:

١- إذا كان آخر الكلمة ساكناً بقي على سكونه عند الوقف مثل: إن القائد لم يعدْ، إن أردت الفوز فاصبرْ.

٢- إن كان آخر الكلمة متحركاً سكن مثل: العدل أساس المُلك.

٣- إذا كانت الكلمة منونة حذف تنوينها في الرفع والجر وقلب ألفاً في النصب مثل: الحسد ذلٌ وهوانْ.

لا يخلو المرءُ من ضدْ.

لا تبكِ رسماً ولا طللا.

الأصل في الكلمات الأخيرة التنوين قبل تسلط الوقف عليها، فهي: هوانٌ، ضدٍّ، طللاً، الأولى مرفوعة والثانية مجرورة والثالثة منصوبة، حذف التنوين في حالتي الرفع والجر وقلب ألفاً في حال النصب فأصبحت: هوانْ، ضدْ، طللا.

٤- يجوز في الاسم المنقوص المرفوع والمجرور إثبات الياء وتركها سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة مثل: يظفر بالمجد الساعي.

لابد لكلِّ قوم من هادْ أو هادي، والسكون يأتي من حذف التنوين وأصله (هادٍ).

ويجب إثبات ياء المنقوص في حالة النصب سواء أكانت الكلمة معرفة أم نكرة مثل: يسعد الله الراضي.

لا أبالي ما دمت عني راضيا.

٥- تثبت ألف الاسم المقصور في الأحوال كافة عند الوقف مثل:

علينا أن نحارب العدى

لا شيء يحول دون الردى ولكل منا أجل ومنتهى.

٦- يحذف إشباع هاء الضمير إذا كانت الهاء مضمومة أو مكسورة، أما المفتوحة فيبقى إشباعها مثل:

أعطيت الدرسَ وقررتُهْ

احرصْ على العالم واقتدِ بهْ

احكُمْ على الأمورِ بنتائجِها

٧- تقلب تاء التأنيث هاء إذا كان ما قبلها متحركاً أو ألفاً في اسم لم يكن جمع مؤنث سالماً ولا ملحقاً به، وتبقى تاء ساكنة فيما سوى ذلك مثل:

خيرُ النساءِالفاضلهْ

احرصْ على الشرفِ حرصَكَ على الحياه

بالعدل فازت الشعوب وسادتْ

خيرُ الفتياتِ المهذباتْ

خامساً - تدريبات

السؤال رقم (١): إيت بمضارع الأفعال التالية وأمرها، وبين ما يحدث فيها من إعلال وسببه:

وجد – وثب – وقى – وفى - وصل.

الإجابة:

الفعل	مضارعه	الأمر	ما حدث فيه من إعلال	السبب
وجد	يجد	جِدْ	حذف حرف العلة في المضارع والأمر	لأن الفعل الثلاثي معتل الفاء واوي مكسور العين في المضارع.
وثب	يَثِبُ	ثِبْ	حذف حرف العلة في المضارع والأمر	لأن الفعل الثلاثي معتل الفاء واوي مكسور العين في المضارع.
وقى	يقي	قِ	حذف حرف العلة الأول في المضارع والأمر، وحذف حرف العلة الأخير في الأمر	لأن الفعل ثلاثي معتل الفاء واللام وهو واوي مكسور العين في المضارع ومعتل الآخر أيضاً فحذف حرفا العلة، الأول لأنه واوي مكسور العين في المضارع والثاني لأنه معتل الآخر.

السبب	ما حدث فيه من إعلال	الأمر	مضارعه	الفعل
السبب السابق نفسه	حذف حرف العلة الأول في المضارع والأمر، وحذف حرف العلة الأخير في الأمر	فِ	يفي	وفى
لأن الفعل الثلاثي معتل الفاء واوي مكسور العين في المضارع.	حذف حرف العلة في المضارع والأمر	صِلْ	يصل	وصل

السؤال رقم (٢): بيّن ما في الكلمات التالية من إبدال:

ادّعاء - اصطلاء - اصطفاء - ازدراء - ازدحام - اتساع

الإجابة:

ادّعاء: مصدر من الفعل «ادّعى» وهو على وزن «افتعل» والأصل فيه «ادتعى» من الثلاثي المبدوء بدال تبدل تاء افتعل دالاً وتدغم في الثانية فأصبح الفعل «ادّعى والمصدر منه ادّعاء».

اصطلاء: مصدر من الفعل «اصطلى» وهو على وزن «افتعل»، والأصل فيه «اصتلى» من الثلاثي المبدوء بحرف من أحرف الإطباق وهو الصاد فتبدل تاء افتعل طاء بعد الصاد ويصبح اصطلى والمصدر منه «اصطلاء».

اصطفاء: مصدر من الفعل «اصطفى» وهو على وزن «افتعل» والأصل

فيه «اصتفى» من الثلاثي المبدوء بحرف من أحرف الإطباق وهو الصاد فتبدل تاء افتعل طاء بعد الصاد ويصبح الفعل «اصطفى» والمصدر «اصطفاء».

ازدراء: مصدر من الفعل «ازدرى» وهو على وزن «افتعل» والأصل فيه «ازترى» من الثلاثي المبدوء بحرف الزاي، تبدل تاء افتعل دالاً بعد الزاي.

ازدحام: مصدر من الفعل «ازدحم» وهو على وزن «افتعل» والأصل فيه «ازتحم» من الثلاثي المبدوء بحرف الزاي، تبدل تاء افتعل دالاً بعد الزاي.

اتساع: مصدر من الفعل «اتسع» وهو على وزن «افتعل» والأصل فيه «اوتسع» من الثلاثي المبدوء بحرف علة، يبدل حرف العلة تاء ويدغم في تاء افتعل فأصبح الفعل «اتسع والمصدر اتساع».

السؤال رقم (٣): بيّن ما حدث في الكلمات التالية من إعلال وأوضح سببه:

ميراث - مرميّ - إيقاف - ميّت - السامي.

الإجابة:

ميراث: أصلها: مِوْراث: جاءت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء.

مرميّ: أصلها مرموْي على وزن اسم المفعول من الفعل «رمى»، وقد

اجتمع في مرموْي واو ساكنة وياء فقلبت الواو ياء وأدغمت بالياء الأصلية فأصبحت «مرميّ».

إيقاف: أصلها: إِوْقاف جاءت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء.

ميّت: أصلها: مَيوِت: أخذت الكلمة من الفعل الأجوف الواوي «مات». قلبت الواو ياء وأدغمت بالياء الأصلية.

السامي: أصلها: السامِو: أخذ من الفعل الناقص الواوي «سَمَوَ» ووقعت الواو متطرفة في اسم الفعل «السامِو» وجاءت الواو بعد كسر فقلبت ياءً فأصبحت «السامِي».

السؤال رقم (٤): صغّر الأسماء التالية واذكر السبب:

كلب - قلب - مركب - منهل - خنساء - مال - عدنان - عصفور - أصحاب - شاعر.

الإجابة:

الاسم	مصغّره	السبب
كلب	كُلَيب	لأنه ثلاثي، ويصغر الثلاثي بتحويله إلى وزن «فُعَيل».
قلب	قُلَيب	لأنه ثلاثي، ويصغر الثلاثي بتحويله إلى وزن «فُعَيل».
مركب	مريكب	لأنه رباعي، ويصغر الرباعي بتحويله إلى وزن «فُعَيعِل».

الاسم	مصغّره	السبب
منهل	منيهل	لأنه رباعي، ويصغر الرباعي بتحويله إلى وزن «فُعَيعِل».
خنساء	خُنَيْساء	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة، فيصغر على «فُعيل» كأن الألف لم تكن.
مال	مُوَيل	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو لأن الجمع أموال، فردت الألف إلى أصلها في أثناء التصغير.
عدنان	عُدينان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما
عصفور	عُصَيْفِير	لأنه خماسي رابعه حرف لين فيأتي على وزن «فُعَيْعِيل» عند التصغير.
أصحاب	أصيحاب	لأنه جمع تكسير على وزن أَفعال
شاعر	شويعر	لأن ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً في التصغير.

السؤال رقم (٥): صغّر الأسماء التالية واذكر السبب:

هند - قنطرة - سلمى - عصا - صلة - أخت - عماد - مروان - علماء - كريم.

الإجابة:

الاسم	مصغّره	السبب
هند	هُنَيْدة	لأنه اسم ثلاثي مؤنث تأنيثاً حقيقياً وهو خال من علامة التأنيث، فتلحق آخره تاء التأنيث عند التصغير.
قنطرة	قُنَيْطرة	يصغر تصغير الاسم الرباعي على وزن «فُعَيعيل» كل اسم لحقه بعد أربعة أحرف تاء التأنيث.
سلمى	سُلَيْمَى	يصغر تصغير الثلاثي على وزن «فعيل» كل اسم ثلاثي الأصول ختم بألف مقصورة
عصا	عُصيّة	أصلها «عُصَيْوة» قلبت الواو لوقوعها بعد ياء ساكنة ثم أدغمت بالياء الأولى «ياء التصغير».
صلة	وُصَيْلَة	لأن الاسم المحذوف الفاء فترد عند التصغير.
أخت	أُخيّة	مؤنث أخ والموجود من أصوله حرفان والثالث محذوف وهو اللام فالأصل «أخو» ترد اللام عند التصغير وتضاف تاء التأنيث

الاسم	مصغّره	السبب
عماد	عُمَيّد	لأن الألف ثالثة في الرباعي فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.
مروان	مُرَيَّان	الأصل «مُرَيْوان» قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكن،
علماء	عويلمون	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده ولأنه دال على مذكر عاقل جمع جمع مذكر سالماً.
كريم	كُرَيّم	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير.

السؤال رقم (٦): انسب إلى الكلمات التالية واذكر السبب:

فَنّ، زراعة، دهر، حمراء، حيّ، الهادي، قبيلة، حقيقة، أب، سنة، عبد شمس، أبو سفيان، عنب.

الإجابة:

الاسم المنسوب إليه	المنسوب	السبب
فن	فنيّ	تطبق عليه قاعدة النسب العامة «إضافة ياء مشددة بعد كسر آخره».
زراعة	زراعِيّ	لأنه مختوم بتاء التأنيث فتحذف منه التاء عند النسب إليه.

الاسم المنسوب إليه	المنسوب	السبب
دهر	دهرِيّ	تطبق عليه قاعدة النسب العامة «إضافة ياء مشددة بعد كسر آخره».
حمراء	حمراويّ	لأن همزة الاسم للتأنيث فتقلب واواً عند النسبة.
حيّ	حَيويّ	لأن الياء المشددة في الاسم جاءت بعد حرف، فترد الياء الأولى إلى أصلها، وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها.
الهادي	الهاديّ أو الهادَوِيّ	لأنه اسم منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها.
قبيلة	قَبَلِيّ	لأنه على وزن «فَعيلة» حذفت منه التاء والياء عند النسب وفتح ما قبلها.
حقيقة	حقيقيّ	لأنه مضاعف تحذف التاء فقط ولا تحذف الياء منه عند النسبة.
أب	أبويّ	لأنه اسم ثلاثي حذفت لامه فيرد إليه المحذوف عند النسبة
سنة	سنويّ	ردّ المحذوف إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام لأنه جمع سنة سنوات فردت الواو.
عبد شمس	عبشميّ	لأنه اسم مركب وخشية الالتباس نسبَ إلى صدره وعجزه.

الاسم المنسوب إليه	المنسوب	السبب
أبو سفيان	سفيانيّ	نسب إلى عجزه خشية اللبس والمركب هنا كنية.
عنب	عنبيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.

المراجع

١- القرآن الكريم.

٢- تفسير الإمامين الجلالين للقرآن الكريم-مكتبة النهضة المصرية الحديثة. مطبعة الفجالة الجديدة-القاهرة.

٣- بدر الدين الحامد وشوقي الكيلاني، البسيط من قواعد اللغة العربية – المطبعة العمومية بدمشق.

٤- بشير صبحي ورشدي عرفة-توضيح القواعد العربية-المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٢هـ.

٥- جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب-المكتبة التجارية الكبرى-مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٧٢هـ.

٦- حفني ناصف وآخرون-كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية-الطبعة الثالثة عشرة-القاهرة.

٧- سعيد الأفغاني - مذكرات في قواعد اللغة العربية - مطبعة جامعة دمشق - الطبعة الرابعة ١٩٥٥.

٨- عاصم البيطار – النحو والصرف – مطبعة الجاحظ – دمشق ١٩٨٢.

٩- عبد العليم إبراهيم - النحو الوظيفي –دار المعارف بمصر –القاهرة ١٩٦٩.

١٠ -علي الجارم ومصطفى أمين - النحو الواضح في قواعد اللغة العربية – دار المعارف بمصر الطبعة الثانية والعشرون ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

١١ -محمد صالح جمال وآخرون – موجز قواعد اللغة العربية – مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥١م.

١٢ -محمد علي حمد الله ومزين حمصي –النحو والصرف –مطابع دار الفكر بدمشق ١٩٦٥م.

١٣ -الدكتور محمود أحمد السيّد –الاستعمالات اللغوية النحوية في التعبير –مكتب الأنوار بدمشق ١٩٨١م.

١٤ -الدكتور محمود أحمد السيّد – أسس اختيار موضوعات القواعد النحوية في منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية «رسالة دكتوراه»، جامعة عين شمس القاهرة ١٩٧٢م.

١٥ -الدكتور محمود رشدي خاطر وآخرون – النحو – وزارة التربية والتعليم بالقاهرة ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

١٦ -الشيخ مصطفى الغلاييني – جامع الدروس العربية – المطبعة العصرية للطباعة والنشر –الطبعة الثامنة –١٣٧٨هـ-١٩٥٩م.

المحتوى

الفصل الأول
الفعل وأنواعه

الفَصْلُ الثَّانِي

تدريبات عامة

على بعض مباحث الفصل الأول

الفصل الثالث

الاسم وأنواعه

الصفحة

الفصل الرابع
تدريبات عامة على بعض مباحث الفصل الثالث

الفصل الخامس
المرفوعات وتدريبات عليها

الفصل السادس

المنصوبات

الصفحة

الفصل السابع

تدريبات على المنصوبات

الفصل الثامن

المجرورات وتدريبات عليها

الصفحة

الفصل التاسع

التوابع وتدريبات عليها

الفصل العاشر

الأساليب وتدريبات عليها

الفصل الحادي عشر
في بعض المباحث الصرفية

الطبعة الثالثة / ٢٠١١م
عدد الطبع ١٠٠٠ نسخة

تمكين اللغة العربية





www.syrbook.gov.sy

مطابع وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠١١م

سعر النسخة ٢٩٠ ل.س أو ما يعادلها